

مكتبة التراث الشعبي

نزار الأسود



الأمثال الشعبية السامية

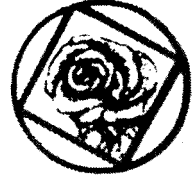
ABU ABDO ALBAGL



الكتاب السادس
من كتب التراث

6393

مكتبة التراث الشعبي



الوردة الشامية

الأمثال السَّعِيَّة الشَّامِيَّة

نزار الأسود

الكتاب السادس من كتب التراث

الشام شامة



وَتِلْكَ

الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ ٢٩

نزار الأسود

عضو اتحاد الكتاب العرب
عضو جمعية أصدقاء دمشق



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

موافقة وزارة الاعلام
9-8-1987 رقم 14075

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة
مطبعة خالد بن الوليد
2004-6-1000

المقدمة

جمعت مادة من الكتاب من أفواه الرواة في مدينة دمشق الشام، وخطتها
خلال أعوام ١٩٧٠ - ١٩٩٤ م
* المثل:

وقد رتبت الأمثال بحسب مواضيعها مثل: البيت الشامي، الجار والجار،
الحماية والكنة. فالمثل يعيش في بيئته. إن بيئة المثل، وسرد رواياته المتعددة،
وإثبات لغته الخاصة يساعد في فهم مدلوله.
ولغة المثل تصل الفعل بحرف الجر مثل: ويرجع وتكثر من استخدام كلمة
بدي بمعنى أريد. وتهمل همزة الوصل وتسهل الهمزة وتسهل لفظ كثير من الحروف
مثل (بئر - بير) و(عظمة - عظمة) و(ضرس - دريس).

وفي المثل تجاوزات لغوية مثل: لا تنام، لا تشوف، لا تقول عنب ليصير
بالسلة. إلا أني أثبت «القاف» التي تلفظ همزة، (قال: آل) لسهولة تراءى المثل.
ولفهم مدلول المثل، جمعت المأثورات الشعبية الشامية مثل: إنداء الباعة،
ألعاب الأطفال، الأكلات الشامية...
* معنى المثل:

لكل مثل أكثر من معنى. فالمثل «مابتكسر الفدان إلا الحجر المطموره» مثل
من بيئة زراعية، ومعناه القريب: إن المحراث يُكسر إذا لم يتبه الفلاح في أثناء
الحراثة. والمعنى البعيد للمثل: إن جهل الإنسان يأمر من الأمور بسبب له
المشاكل. والمعنى الشامل لهذا المثل: الجهل عدو الإنسان، وبالتالي الإنسان عدو
مايجهل.

والمثل «المعالي والرتب إم المحاشي والكيب» فيه إشارة إلى محبة أهل الشام
لأكلة الكبة والمحاشي. وفيه أيضاً تعالي أصحاب الرتب في الدولة العثمانية على
عامة الناس. وأصحاب المناصب تليق بهم متع الحياة.

والمثل: «بعد الأم احفر وطم» يدل على حنان الأم. ويصوّر حال الولد الذي لا أم له. والمثل يبيّن سبب تشرّد الأطفال. وفي المثل إشارة إلى حال الأسرة بعد فقد الأم، حتى اعتُبرت الخالة زوجة الأب من المواضيع التقليدية التي تعاورها الكتاب.

ويختلف تفسير المثل من راوٍ إلى راوٍ ومن حيٍّ إلى حيٍّ. وأحياناً تعتذرُ الراوية عن تفسير المثل بقولها: لست أدري! وعلى كل حال فقد طلبت من الرواة تفسير الأمثال واعتبرت التفسير وثائقياً كالمثل. وشرحت مفردات المثل وكلّ ما يتعلق به (كما جاء في المعجم الوسيط) وجمعت ما أمكن جمعه من حكايات الأمثال التي توضح المثل أيّما إيضاح.

وقد بيّنت الأساليب التي ابتدعها الخيال الشعبي في صياغة المثل من تشبيه واستعارة وكناية وحوار..

* زمن المثل:

ومن الأمثال ما تحمل معها زمنها وظروف نشأتها. فالمثل «إذا بدك بالحبس ماتنام ارش عبد السلام» مُقيّد بالعصر العثماني، وبصاحب الحبس عبد السلام. أمّا المثل «إنت متل فرد البريلو عند حاجته بيخيت» فهو يتزامن مع ظهور هذا النوع من السلاح. والمثل: إذا كبر ابنك تجرّ له القضبان، مثل عالمي مُغرّق في القدم.

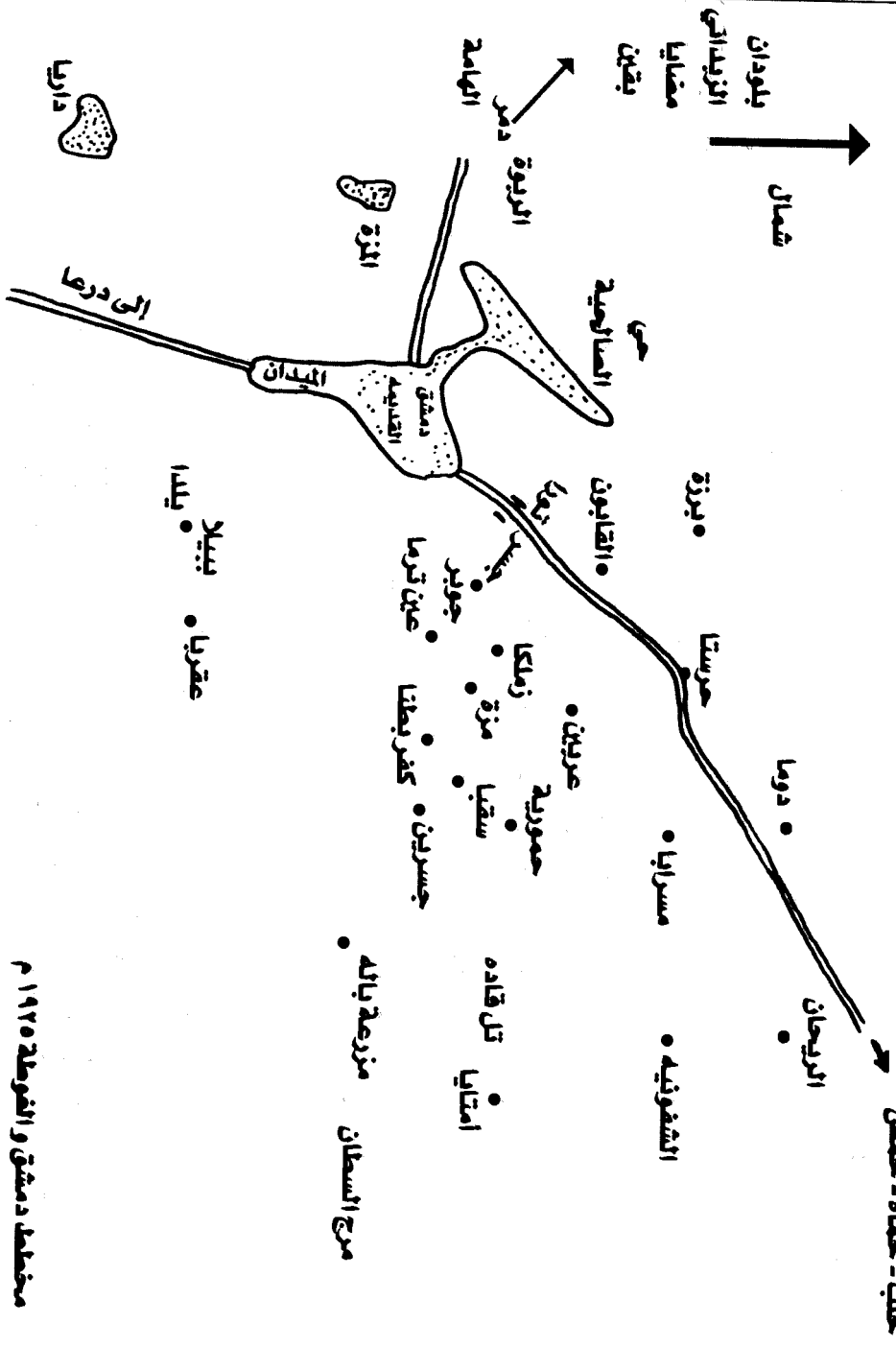
* الخاتمة:

وقد أخذت الصور الوثائقية عن كتاب «سورية اليوم» للطبيب الفرنسي لورتيه الذي زار سورية ولبنان ما بين أعوام (١٨٧٥ - ١٨٨٤) م. وكل الأمل أن أكون قد وقفت في عرض صورة وثائقية لبلاد الشام في القرون السالفة الماضية، والله ولي التوفيق.

نزار الأسود

الفهرس

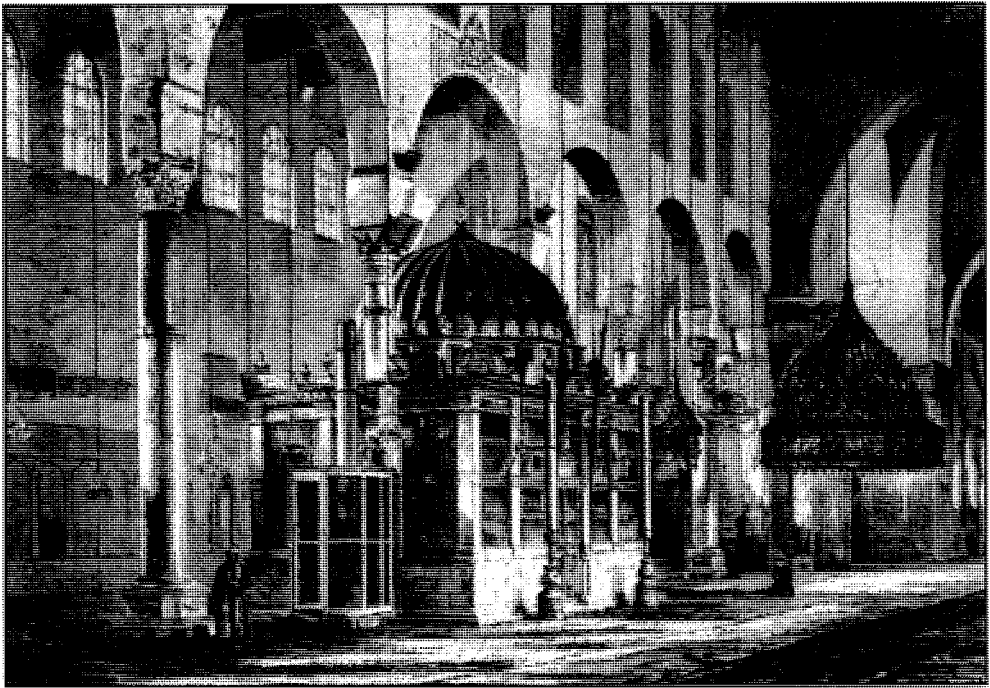
١٤٣	١٤ - الإنسان	٣	* المقدمة
١٧٢	* أسلوب المثل	٧	* البيت الشامي
١٧٣	١ - الاسم الموصول	٩	١ - البيت
١٨١	٢ - التضمين	١٢	العرس الشامي
١٨٥	٣ - التشبيه	٣٩	من أهازيج العرس
١٩١	٤ - الحوار	٤٣	نباتات الزينة
١٩٧	٥ - السخرية	٤٥	الحيوانات الأليفة
٢٠١	٦ - الشرط	٤٦	الدهليز
٢٠٩	٧ - الكناية	٤٩	من الحزازير
٢١٧	٨ - النفي	٥٢	نداء المسحر
٢٢١	٩ - النهي	٥٧	٢ - البنت
٢٢٥	١٠ - يا النداء	٦٣	٣ - الأقارب
٢٢٨	* المأثورات الشعبية	٦٧	٤ - الأولاد
٢٢٩	١ - الأدوية الشعبية	٧٥	٥ - الحياة الاقتصادية
٢٣٥	٢ - الأكلات الشامية	٨٥	٦ - الحياة الاجتماعية
٢٤٧	٣ - ألعاب الأطفال	٩٥	٧ - الجار والجاراة
٢٦٣	٤ - ترنيمة الأم	١٠١	٨ - الجسو
٢٧١	٥ - حكايات الأمثال	١٠٣	٩ - الحماية والكنه
٢٩٧	٦ - الكتابات على الدور	١٠٦	١٠ - الطعام
٣٠٤	كتابات الباعة	١٠٩	١١ - المرأة
٣٠٦	٧ - نداء الباعة	١٢١	١٢ - الحيوان
٣١٦	٨ - سهرة دمشقية	١٣٥	١٣ - النبات



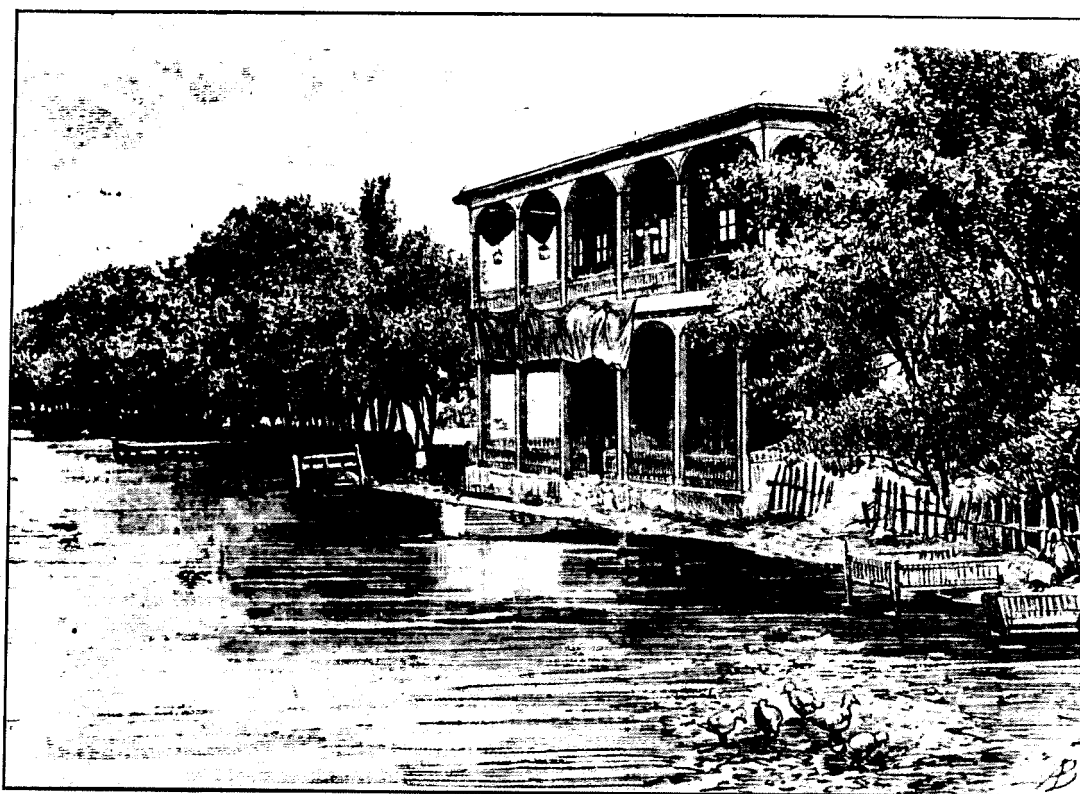
مخطط دمشق والقوسطة ١٩٢٥ م

البيت الشامي

- ١ - البيت . ٢ - البنت . ٣ - الأقارب . ٤ - الأولاد . ٥ - الحياة الاقتصادية .
- ٦ - الحياة الاجتماعية . ٧ - الجار والجارة . ٨ - الجو . ٩ - الحماية والكنة .
- ١٠ - الطعام . ١١ - المرأة . ١٢ - الحيوان . ١٣ - النبات . ١٤ - الإنسان .



المسجد الأموي - مقام الخضر



حدائق و مقاه علی ضفاف بردی 1875

① البيت

* البيت نعيم بني آدم . الحَمَام نعيم بني آدم *

* آجار البيوت قبل القوت *

١ - البيت بَدَه نَعَنَّع ، البيت بَدَه توم ، البيت بَدَه رجال من نَصُ اللَّيْلِ يقوم . البيت بلا فراش مثل الرَّجَالِ بلا نسوان .

بيت رجال ولا بيت مال . (الرجل يجلب المال) .

بيت السَّبْع مايبخلى من العَضَام - بيت الدَّيْب مايبخلى من العَضَام .

(العَضْم : القَضِيب الذي عليه اللحم . صاحب الشَّهَامَة لا يخلو من الخصال الحميدة) .

بيت السَّكِير خراب - بيت الضَّيِّق بيسَع ألف صديق - محل الضَّيِّق بيسَع ألف صديق .

بيت الشَّبَاب آخَرْتَه عَمَار - بيت الظَّالِم خَرَاب .

البيت وساكنته والواعه ولا بسبها (في النظافة والترتيب) بيته بالقَلْعَمه . (فوق الريح) .

بيت كبير وحيطانه حِجْر ، وجواته شي يقصف العِمر .

مِنْ بَرّه رخام ، وَمِنْ جَوّه سخام (بره : خارج البيت . جوه : داخل البيت . السَّخَام : سواد القَدْر) .

٢ - خَبَزْتِي بالبيت صَفَّقْتِ وغَنَيْتِ . (السعادة في قضاء الواجب) .

٣ - أَجْرِي أَجْرِي والميه تجزِي ، هلي بيجي لعندي أهلا وسهلا ، وهلي مايبجي لرجلي .

اللي بيجي بنمدله شرف ، واللي مايبجي بسترع مِنْ وجهه .

الباب مفتوح ، والقنديل يثلوح ، واللي بيجي ويبي بيروح بيروح .

اللّي بيّجي لعندي عيني واللّي مابيجي عيتيني .
(كانت الزيارات بين نسوة الحارة تؤدّي إلى تشابك العلاقات الاجتماعية . القنديل
على باب الدار ينير الدرب للمآزة) .
٤ - (للرجل) ادخل البيت بشي بإيدك يبقى لك مقام . وادخل بلا شي يستكثروا فيك
السّلام .

فوتة الرّجال ع البيت رحمه ، ولو كان فحمه .
(مهما كان شأنه فاسمه رجل) .
٥ - الضّيف ضيف ولو قعد شتا وصيف - الضّيف أسير صاحب البيت .
الضّيف أول يوم قمر ، تاني يوم رغيّف مقمر ، وتالت يوم قرد مصور .
إذا بدك تقلع ضيوفك كنس بيتك - أو اضرب أهل بيتك .
لاقيني ولا تطعميني - الضّيف بيحب الوجه البشوش .
الضّيف لما يصل أمير ، ولما يقعد أسير .
الضيف ولو جاب حماره على أهل البيت خساره . (من عادة الضيف أن يحمل
هدية بيده) .

الضّيف المنظوم يشرب القهوة ويقوم - الضّيف الشرشوح ياكل وبيروح .
(لأن الضّيف لم يأت للطعام . ويعتبر الضّيف اللبق ضيافة القهوة إذناً
بالانصراف) .

ضيف المسا يابياته ياعشا - بيكره الضّيف وزواده معه .
الوجه البشوش بيحب الضّيف الوسخ .

٦ - السّهر يطيل العُمر - النّوم بكير عمر تاني - فاكهة الدار تطيل الأعمار .

٧ - ظلّ رجال ولا ظلّ حيط - الرّجل بالبيت رحمه ولو فحمه .

٨ - سياح نياح بيسع ألف كبش للنّطاح . (بيت واسع) .

٩ - قال قبل ماتحور سقّفه ، اشتر لأرضه حصيره .

(حور: بيض سقف البيت وجدرانه. الإنسان يتعامل مع أحداث الحياة الأهم فالمهم).

قال التدبير نصف المعيشة، قال له: المعيشة كلها.

١٠ - الكبريت والزيت هرب العفريت من البيت - البيت بده كبريت، قال بده عفريت - البيت بده زيت، قال له: أصبحت وأمسيت.

١١ - لا مين عمّر سَكَن، ولا مين مَوْن أكل - كم مين بنى وما سَكَن، وكم مين زَرَع وما حَصَد.

(الأعمار بيد الله).

* اللي بيبيع بيته بيغني سنه، واللي بيشتري بيت ييفقر سنه *

(الله تعالى يسرّ المال لشراء البيت والزواج).



عبلة - الرسام الشعبي ابو صبحي التيناوي



عنتر - الرسام الشعبي ابو صبحي التيناوي

العرس الشامي

* إذا بدّك تحملي نفسك، تذكر ايام عرسك *

* ليالي العرس ميس *

- ١ - اسمك عروس لا تحزني. (بهجة العرس تطفي على الأحزان).
- ٢ - ابنك على ماربتيه، وزوجك على ماعودتيه.
- ٣ - أبو العبايه مانريده، وأبو الجوخة مايبجينا. (أبو الجوخة: العريس المناسب).
أبوها راضي وأنا راضي، وإنت شو دحك يا قاضي؟
(لاتدخل فيا لايعنك، لاتدخل بين الأقارب).
- ٤ - إجانا عريس قلنا أعوز ما بنريده.
- ٥ - إجت العازب تشتكى لقت المتزوجه عما تبكي. (لكل إنسان همه).
- ٥ - الأخ أخو مراته وإن حلف بحياته - وأنا بحلف بحياته.
- ٦ - أخذوا جوز الخرسا حكيت، وأخذوا جوز العاقلة جنت.
(جوز: زوج. محبة الزوجين من آيات الله تعالى).
- ٧ - خدي الشب بين بين ولا تاخدي الكبير يمي البيت عنين.
خدي الكبير طنجرته بتبقق. ولا تاخدي الصغير صباطه يزقزق.
خدي الشايب بيدلك ولا تاخدي الشب بيلوعك.
(عنين: من آلام أمراض الشيخوخة. الطنجرة: وعاء الطبخ. بقبق: صوت طهي الطعام. الصباط: الحذاء. وهو كناية عن الشاب).
- ٨ - إذا بدك تصرف من كيسي مابساويك عريسي.

إذا بَدَّكَ تناسب لا تحاسِبُ. (تناسب: تتزوج).
إذا حببكَ غالي البس له ناري.
(المثل حديث واللون الناري والأحمر من ألوان الاثارة والحياة).
إذا رغبت البنت عليك بإمها.
(اخطبها من أمها - الأم مفتاح البنت).
إذا دقيت دقّ باب كبير، وإذا خطبت اخطب بنت أمير، وإذا عيروك تستاهل
التعير.

- إذا مافي وفاق الأحسن الفِراق. (فراق الزوجين).
إذا مالك أهل ناسب. (أهل الزوجة أهلك الجدد).
بالفلوس نمحي العروس - بفلوسك بنت السلطان عروسك.
٩ - أعزب دهر ولا أرمل شهر.
١٠ - اقطع رأس القط من ليلة العرس.
(القط: كناية عن العروس، ليفرض العريس سيطرته على عروسه).
١١ - أكلها لحم ورماها عضم - أكلتني لحم ورمتني عضم.
(الزوج أو الزوجة تقبل على زوجها وهو شاب ثري وتهمله في شيخوخته كالذي
يأكل اللحم ويرمي العظمة).
١٢ - الحق الدروب ولو طاليت، والحق البكر ولو بارت.
(بار: كسد. البكر: العذراء. تزوج البنت البكر).
١٣ - امش بجنازه، ولا تمش بجوازه.
(لكثرة مشاكل الزواج).
١٤ - أهل العريس بطنه ورنه، وأهل العروس ماعندهم خبر.
(لأن أهل العروس يفقدون ابنتهم، وأهل العريس ستأتيهم كنة).
١٥ - (البتت) أول بختك كزمتي نمتك، تاني بختك داري وقتك، ثالث بختك رفيق
طريق، رابع بختك مثل القطع الأسطوح بيتناوق وبيروح.

(كرسي تحتك: زوجك طوع إرادتك في الزواج الأول. رفيق طريق: لن تدوم صحبته طويلاً. بيتناوق: ينظر نظرة ثم يغادر البيت).

المثل يوصي البنت أن تحافظ على أول نصيبها في الزواج. ولذلك قيل المثل في الزواج، «ألف قلبه ولا غلبه».

١٦ - بكُل عرس إله قرص.

(القرص: مما يضيّف في الأعراس. وربما كان قرص الكبة. إنه إنسان اجتماعي لا يدع مناسبة تفلت من يده).

كِلْ واحد يبجر المشط لدقته - كِلْ واحد يبجر النار لقرصه.

(أقراص الكبة تُشوى على الفحم. كل إنسان يسعى وراء مصلحته).

١٧ - بنت الأكابر غاليه ولو جارّيه - ولو كانت جارّيه.

(كل شيء له ثمن).

١٨ - البيت الكبير بيعلّم المشي - البُخت الأبيض بيعلّم الحكي - المصاري بتعلّم الحكي.

١٩ - (البنت) إذا كان حَظّها منيح فإمها خَدَامَتها - وإذا كان حَظّها مو منيح فإمها لَطَامَتها.

(لطامتها: الأم تضرب خدّها بصفحة كفّها حزناً على حظّ البنت).

٢٠ - بيروح مع ام العروس يرجع مع ام العريس. (ماهر).

٢١ - تزوّجنا لنستّر قلنا سقى الله إيّام الفضيحة.

(سقى الله: دعاء بالغيث ونزول المطر. إنها مشاكل الزواج).

٢٢ - ثلاثه مايبخيتفوا: الحب، والحيل والرّكب ع الجمل.

٢٣ - الحب أعمى. (المثل عالمي).

ماما * هي راني و اسف

جبي وحبيبي وفرّ عليّ ثلاثه: عقلي وديني وكبره البياته. فاقسى على الرهبان بي

(كره: إجرة. البياته: السكن، الحب والزواج للستر).

٢٤ - تجوزت اختي ياسعادة بختي. (جاء دوري في الزواج).

٢٥ - خدي رجال، بالليل غفير وبالنهار أجير - بالليل حارس وبالنهار يباع مكائس -

الرَّجَالُ حَمَارُ مَرَاتِهِ - (المرأة) جَهَنَّمُ جَوْزِي وَلَا جِنَّةَ أَبِي.

٢٦ - خُودُ الْأَصِيلِ وَنَامَ عَ الْحَصِيرِ - وَلَوْ كَانَ عَ الْحَصِيرِ.

(تزوَّج ذات الحسب والنَّسب والتربية الحسنة. الحَصِيرَةُ: تصنع من أعواد القش

وتوضع تحت السَّجَّادَةَ. وهي كناية عن الفقر).

الأصيلة ما بعدها جيله.

(الحيلة: الحذق وحسن التصرف في الأمور. الأصيلة: كناية عن البنت وتشبَّه

بالفرس النجبية).

الأصيلة ما يعيها جلالها.

(الجلال: الغطاء. البنت الشريفة لا يعيها فقرها).

٢٧ - دِنٌ دِنٌ يَادَنُهُ كُلُّ مِينٍ يَأْخُذُ مِنْ دَنِّهِ. مَا طَأَّطَأَ إِلَى مَا يَأْخُذُ مِنْ دَنِّهِ مِمَّنْ يَأْخُذُ مِنْ دَنِّهِ

الَّذِي مَتَلْنَا تَعَالُوا لَعْنًا. (لَعْنَدْنَا).

(على الإنسان أن يتزوَّج من طبَّقتَه).

مِنْ قَرَعِي لِحَدْبَتِكَ وَفَقَّ اللَّهُ بَيْنَاتِنَا.

(القرعاء: مَنْ سَقَطَ شَعْرُ رَأْسِهَا. حَدْبُ الرَّجُلِ: ارتفع ظهره فصار ذا حَدْبَةٍ.

الزَّوْجِ مَتَنَاسِبٍ. وكل منها يغضُّ الطرف عن عيوب الآخر).

٢٨ - رَاحَ الْأَعْوَرُ وَاتَّبَعَهُ.

(الرَّجُلُ لَمْ يَحْسُنِ الْإِخْتِيَارَ عِنْدَ الزَّوْجِ خَاصَّةً. والبعورة هي التقاط ما يتبقَّى على

الأرض بعد قطاف الجوز).

٢٩ - زَوْجٌ بَتُّكَ لِعِفْرِيَّتٍ وَلَا تَزَوَّجْهَا لِسَائِقِ تَرَانِزِيَّتٍ.

(لكثرة غياب السائق عن البيت).

٣٠ - (زَوْجُ التَّنِينِ عَرِيْسٌ كُلُّ لَيْلَةٍ).

(كل زوجة تحاول أن تهتم به أكثر).

مُعْتَرٌّ يَزُوجُ التَّنِينِ.

(المعتر: الغليظ الكثير الشحم. وهو مضطرب مهزوز).

التي يتزوج تتين ياقادر يافاجر .

(فجر: انبعث في المعاصي غير مكترث).

جوزك هَبْرته، حطك ماغيرته .

(الرضا بالواقع).

جوزنا بتنا لتخلص من بلاها، رجعت وسبعه ثمانه وراها .

(عادت إلى دار أبيها وأولادها معها).

جوزناها لنسترها، ياغلى الفضايح .

جوزوا الفقير للفقير جاها شحاده صغيره (إزداد البلاء).

جوزوا مشكاح لنعيمه طلعا ماعليهن القيمه .

(مشكاح: اسم رجل لايتهم بمظهره).

زوجوا طنه لرنه شرطت عليهم شروط . قالوا: لابقه هالمسفة لها لأعوط .

(اللعة: سواد أشرب بخمرة . سفع: كان لونه أسود مشرباً بحمرة).

٣١ - زوفوا المكتسة تطلع ست النساء - بني آدم نصفه خرقه ونصفه خلقه .

(الخرقه: قطعة من الثياب الباليه . الثياب تظهر الإنسان، وكذلك الغندرة تظهر

محاسن المرأة).

٣٢ - زيوان البلد ولا قمع الجلب .

(الزوان: حب يخالط القمح . المثل يوصي بالزواج من بنت البلد).

شعير البلد ولا قمع الجلب - التي يياخذ من غير ملته ييموت بعلمته .

(العلمة: المرض . الله: الشريعة أو الدين).

٣٣ - شو نزل من السما؟ قال له: الضر (الضرة) قبل كاس العمى .

(الضرة أصعب من كاس العمى).

٣٤ - العرس بدوما والطبل بحرستا .

(دوما وحرستا في الغوطة الشرقية).

الطبل يعرستا والزمر بمين .

- (منين بلدة تبعد عن دمشق ٣٥ كم. بلا تفاهم: العرس برّه والطبل جوّه).
- ٣٥ - طَلَّقَ أُمَ حَسَنِ وَخُودَ أُمَ حَسِينَ وَقَوْلُ: اللهُ يَلْعَنُ التَّنْتِينَ.
(المرأة هي المرأة).
- ٣٦ - العروس بعقلها وقلة أكلها.
العروس الرعنا بتفكر كل المداعي جوارها.
(جوارها: عبيدها. المداعي: ضيوف العرس. من الناس من لا يُقدّر النعمة حق قدرها).
- ٣٧ - عَزَمَوهَا اتَدَلَّتْ، خَطَبَوهَا اتَدَلَّتْ، تَرَكوها تَنَدَمَتْ.
(لم تنتهز الفرصة المناسبة).
- ٣٨ - عَطَى الشَّبَّ لِلصَّبِيَّةِ وَلَوْ نَامُوا فِي البَرِّيَّةِ.
(لاتقف في طريق الزواج).
- ٣٩ - صَرَّصُورَ عِشْقِ خَنْفِيسِهِ دَارَ فِيهَا البَلَدَ مَحْتَارَ.
(فاجأته السعادة).
- ٤٠ - السَّكُوتُ عِلَامَةُ الرِّضَا. (سكوت البنت عند عقد قرانها. المثل عالمي).
- ٤١ - فاضيه مشغوله مثل ام العروس.
(أم العروس مشغولة بشراء جهاز العروس وليست مسؤولة عن دارها).
- ٤٢ - فِي النِّهَارِ تَحْرُبُ بَيْتَهَا. (لكثرة الضيوف). وَفِي اللَّيْلِ تَحْرُقُ زَيْتَهَا.
(تحرق زيت المصباح من السهر أو من اللهب في النهار والعمل في الليل).
- ٤٣ - قَطَّ مَايَهْرُبُ مِنْ عِرْسِ.
(لأن القط يأكل من بقايا وليمة العرس. الإنسان لا يهرب من غنيمة).
- ٤٤ - قَالَ لَا وَجَعَ إِلَّا وَجَعَ الضَّرْسِ، وَلَا هَمٌّ إِلَّا هَمُّ العِرْسِ.
٤٥ - كُلُّ مِينِ شَافِنِي أَرْمَلُهُ شَمَّرَ وَإِجَانِي هَرُولُهُ.
(الأرملة: من مات زوجها. شمّر عن ساعده: جدّ. الأرملة مطموع بها).
- ٤٦ - لَابْتَحَلِّي وَلَا بَتْسَلِي. (امرأة ناشقة).

- لا تَحِبُّ أَحْسَنَ مَا تَقَعُ بِالْحُبِّ . (الجب : البئر الواسعة) .
- لا تَدُلُّ عَلَى بَضَاعَتِكَ بِتَرْخِصٍ . (البضاعة : البنت في سنِّ الزواج) .
- ٤٧ - اللَّيُّ يَتَزَوَّجُ أَكْبَرَ مِنْهُ يَأْكِبِرُ هَمَّهُ - مِنْ كِبَرِ هَمِّهِ تَزَوَّجَ قَدَّ أُمِّهِ .
اللِّي يِتَزَوِّجُ بِالذِّينِ بِيَجُو وَلَاؤُهُ بِالْفَائِزِ . (بالفائدة) .
اللِّي يِتَزَوِّجُ مِنْ كَيْسِ أُمِّهِ بِيَهونَ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ .
(لأنه زَوَّاجٌ بِلَا تَعَبٍ) .
- اللِّي بِيَسْتِحِي مِنْ بِنْتِ عَمِّهِ مَا يَجِيهِ وِلَادِ - اللَّيُّ مَا بَدَّهُ يَجُوزُ بِنْتَهُ بِيَغْلِي نَقْدَهَا .
إِذَا مَا بَدَّكَ تَزَوَّجَ بِنْتِكَ غَلِي نَقْدَهَا . (اعتذار لبق) .
اللِّي جُوزَهَا مَعَهَا بِتَدِيرِ الْقَمَرِ بِإِصْبَعِهَا . (كأنها ملكت الدنيا) .
- ٤٨ - اللَّهُ مَعَكَ . اللَّهُ مَعِكَ . إِذَا كَانَ إِلَيْكَ بِسَارِ بَيْتِ أَبِيكَ أَقْلِعِيهِ وَخَدِيهِ مَعِكَ .
(البنت تحاول أن تأخذ معها كل شيء من بيت أهلها حتى سقطة الباب) .
اللَّهُ يُوَفِّقُ لِنَصْفُقٍ . (يوفق العروسين) .
- ٤٩ - لَمَّا كُنْتَ طَوِيلَهُ وَبَرَّاقَهُ مَا حَدَا قَرَّبَ عَلَى هَالثَانَهُ .
(عندما كنت صبية لم يخطبني أحد . المثل من دير الزور) .
- ٥٠ - مَا حَافِظُ مِنَ الْحُبِّ غَيْرُ قَوْلَةِ أَوْحَشْتَنِي .
(الحب وحده لا يكفي) .
- مَا يَبْحُنُ عَ الْعُودِ إِلَّا قِشْرُهُ . (الزوجة تحن على زوجها) .
- ٥١ - مِينِ بِيَجِي مَعَ الْعُرُوسِ ؟ قَالَ لَهُ : أُمُّهَا وَخَالَتُهَا وَعَشْرُهُ مِنْ حَارْتِهَا .
(يحضرن إلى دار العريس للجلوة . الإنسان يجد أهله عند الحاجة إليهم) .
مِينِ بِيَشْهَدُ مَعَ الْعُرُوسِ إِلَّا إِمُّهَا . (القريب يستر عيوب قريبه) .
- ٥٢ - وَقْتُ بِيَنْكُتْ بِالسَّابِلِ عَيْنِ الْخَطَّابِ بِالْعَمَى - بِيَنْزِلُ عَلَى الْخَطَّابِ كَاسَ الْعَمَى .
(إذا وقع القدر عمي البصر) .
الزَّوْجُ قِسْمُهُ وَنَصِيبُهُ .
- ٥٣ - الْوَلَدُ إِذَا اتَزَوَّجَ مِثْلَ الدَّرْسِ إِذَا سَوَّسَ .

(من يتزوج يميل إلى زوجته).

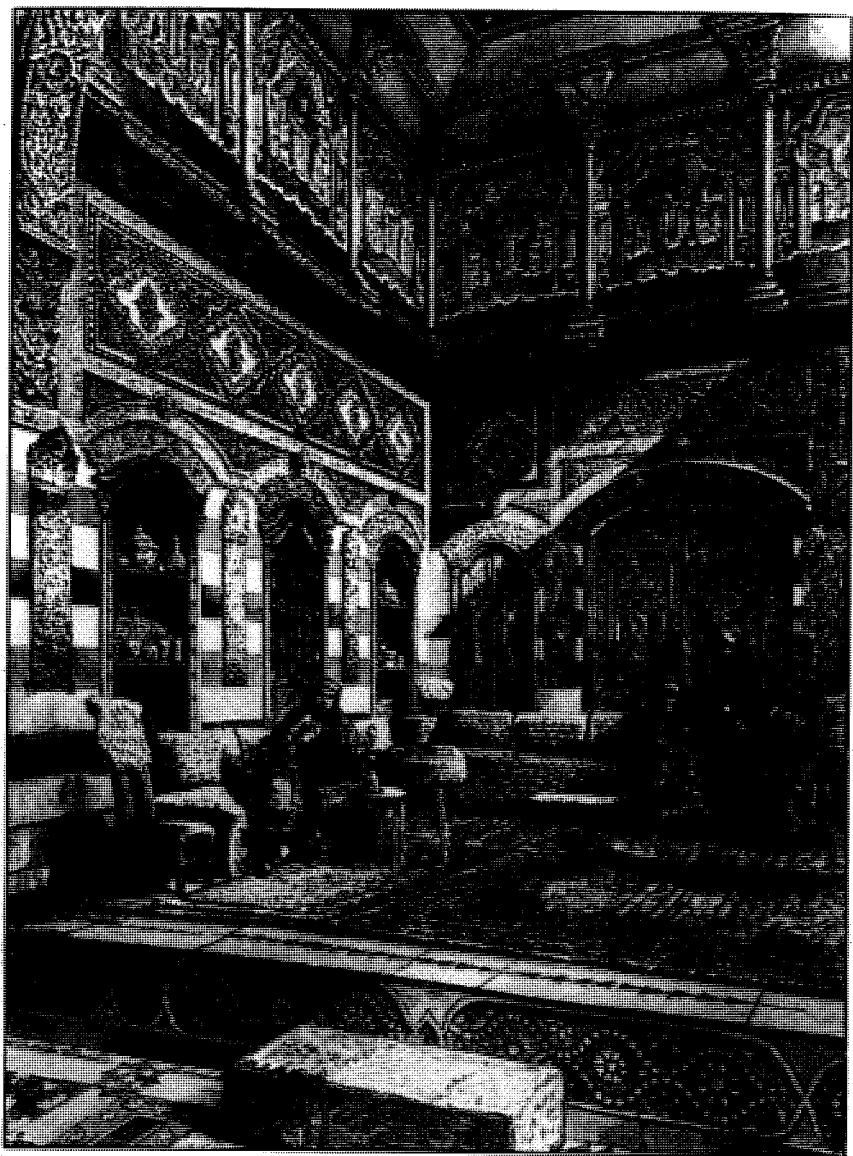
٥٤ - يا أخذ القرد على ماله راح المال وبقي القرد على حاله .

- * أكلت كَمُونٍ وتعضضت بَتْنُهُ، ماسرني القرد ليسرني ابنه *
- * اشبقت لي ولبقت لك . من قرعتي لحدبتك . والحق لايفرق بيناتنا *
- * قدره ولقت غطاها . اصلحت لي واصلحت لك ، والدهر وفق بيناتنا *

وافق سنن طبقة . (في مجمع الأمثال للميداني - المثل ٤٣٤١) .



المؤتمر الثالث لهيئات التعليم الابتدائي في سوريا المنعقد في حماه / ١٥ / نيسان ١٩٤٥ م



1875

العرس الشامي

يعتبر عام ١٩٢٠ م وماقبل تاريخ العادات والتقاليد الموروثة للعرس الشامي وبعد ذلك بدأت تظهر التقاليد الحديثة.

خطبة الفتاة

تظهر الفتاة أمام الخطابة، وتقدّم لها القهوة، بينما تحصّنها الخطابة: بسم الله . وماشاء الله . حصّتك بآيات الله . حنّوق بندق عين انشافتك وماصلت على النبي تطق وتنبق .

(حصن الشيء: صانه - وهناك اعتقاد أن العين صيابه).

وبعد طلب البنت يسأل أهل العروس الناس عن رأيهم بالعريس . ويلعب جواب هذا السؤال دوره في اتخاذ القرار بقبول العريس أو رفضه . (وتعتبر هذه الظاهرة الاجتماعية سلبية).

فإذا تمّ كل شيء كانت الاستخارة . فيصلي المستخير ركعتين قبل النوم على نية الاستخارة، يقرأ في الأولى إفاحة وسورة الكافرون، وفي الثانية الفأحة وسورة الإخلاص . وبعد الصلوة دعاء الاستخارة: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم . فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الزواج خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فأقدره لي ويسره لي . ثم بارك لي فيه . وإن كنت تعلم أن هذا الزواج شرّ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فأصرفه عني أو

اصرفني عنه، واقدّر لي الخير حيث كان، ثم رَضِنِي بِهِ. والحمد لله ربّ العالمين.
وفي الصّباح إن شُرح صدر المستخير للأمر المنوي عليه عمل به. وإن انقبض
صدره لم يعمل به. وفي كثير من الأحيان يرى المستخير في نومه حلماً يجد تفسيره في كتاب
«تفسير الأحلام» لابن سيرين.

فإذا تمّت الموافقة على العريس، يتفق على المهر وقدره من ٢٠ إلى ٦٠ ليرة ذهبية
لأعوام ١٩٣٠ - ١٩٣٥ م. ثم تجهز العروس ويُنقل جهازها الى دار العريس يتقدمه
مختار الحارة، وإمام المسجد، ووجوه الحيّ. ويمشي أمام الجهاز حامل القرآن الكريم،
ثمّ حامل وسادة العريس واللحاف والسجادة والصندوق والبيرو المصدّف بأدرجه
ومراته. ويرتب المنجد الأثاث في دار العريس.

«العرس»

يحجز الحّمّ لأهل العريس والعروس والمدعوين، ويوزّع عليهم لوح صابون.
والحّمّ من أجل التعارف، صباحاً للرّجال ومساءً للنساء. ويقدم البغجاتي الطعام في
الحّمّ أو في وليمة العرس. وقد يُعدّ الطعم في البيت وهو خروف محشو بالرزّ والفتق،
وصفيحة، ووربات بقشطة، ورز بحليب، وكشك الأمرء أو قيمق عرب كلّ حسب
استطاعته.

وتخدم العروس في الحّمّ البلانة، وتشرف عليها الأسطة، والناطورة تعطيها
ثيابها، والخياطة تلبسها الثياب، والماشطة تمشط شعرها. ويُدّر عليها الملح، وتُبخر
بدخان عود البخور.

وفي اليوم التالي تُغندر العروس وتصبغ النقاشة يديها ورجليها بالحناء وترقش
أصابعها. وكذلك الصّبايا. وفي دمشق إلى يومنا هذا حارة تسمّى حارة النقاشات.
وفي ليلة العرس تصمّد العروس مع العريس على الأسكي. والأسكي أريكتان
مرتفعتان تزينان بالأزهار والأضواء الملونة.

ويقدّم أهل العروس والعريس النقوط. وتكتب الكاتبة مايقدم من نقوط: سمن وسكر وخراف. وتمتد موائد الطعام. ويشاهد المجمع أو السبت. وهو عدة طبقات في كل طبقة أضواء. وفيه الملبس من اللوز أو الفستق المغمس بالسكر. وفي المثل: مثل الملبسة وجهك مثل قفاك. وتوزع صرر الملبس على المدعوين، ويرش ماء الزهر. وتلبس العروس قبقاباً شراوياً مصدفاً لتظهر طويلة أمام الضيوف. فسّن الزواج في تلك الأيام ١٢ سنة تقريباً.

وكانت العروس تلتصق قطعة عجين على باب بيت العريس تيمناً بالسعادة والبركة ولتلتصق ببيت عريسها. وقد عرفت هذه العادة في حمص أيضاً لعام ١٩٤٠ وما قبل. وتصنع عجينة خاصة بهذه المناسبة. وتزغرد النساء والعروس تدخل بيت العريس:

أوها امشي دقا دقا، أوها وباصنوبر منقى. أوها كل الفرحات بطاله. أوها إلا هالفرحة من حقا لي لي ليش..

وتقام ألعاب السيّف والترس، وينتقل العريس إلى البيت بعراضة.

المنادي: ياسامعين الصوت صلوا على النبي.

الجميع: هيه.

المنادي: الله لايقطع لكم ذرية، بجاه محمد رسول الله خير البرية. كانت راية رسول الله البيضاء المجلية، وراية الشيخ رسلان (أرسلان الدمشقي) وراية السروجي (أحمد السروجي) وراية الوجهاء...

كانت العروس تُطالب العريس بحق شعرها عندما تظهر عليه وتختلي به. ثم أبدلت هذه العادة بتقديم الصيغة للعروس في العرس.

وقبل العراضة تكون (التلبسة) حيث يجتمع الأهل والأصدقاء ويقدمون للعريس قطع الثياب الجديدة، ويأخذون منه القديمة، وهم يهتفون: نير وغضير وعادنا وهيه: (أي: الزواج كالنير الذي يوضع على الثور أثناء حراثة الأرض، فهل تستطيع حمله؟). ياعريس كتر ملبس. ياشيبوب بشر عتر، عبله جنبناها وجينا. جنبناها بدق الموزار.

(الموزار: بندقية أو مسدس فرنسي، وشيوب هو شقيق عنت).

ومع الأيام درجت عادة الشعر القصير المكزبر، وعرف بالكّي على البخار، وتقوم به امرأة اسمها «كواية الشعر».

وكان العريس يوخز بالإبر وعليه أن يتحمل ويظهر الحياء. وتعرض أم العروس أمام الضيوف قطعة من القماش مبلّلة بدماء العروس !! .
وعندما تتزوج فتاة من الرّيف فإنها تُطرز بمساعدة صديقاتها أغطية السرير والأرائك والمخدّات وثوب العرس ومنديل العريس، وتضع الأواني النحاسية والخزفية والزّجاجية على رفوف الغرفة للزينة ولا تستعمل إلا للضيف العزيز.
وبعد أن تتزوّج البنت يقال المثل:

ميّه وانسفت ما بتلتم . الرّايب لا يرجع لبناً .

ويحدّثنا المؤرخ البديري الحلاق عن شعائر حفل زفاف عام ١١٥٦ هـ فيقول:

عمل فتحي أفندي الدّفتري في شهر ربيع الأوّل فرحاً عظيماً ماعمل بدمشق نظيره، ولا بلغ أحد أنّه عمل مثله . وكان سبعة أيّام، كلّ يوم خصّه بجماعة: فالיום الأوّل خصّه بحضرة والي الشام سليمان باشا بن العظم، واليوم الثاني إلى علماء الأتراك والأمراء، واليوم الثالث إلى المشايخ والعلماء، واليوم الرابع إلى التّجار والمتسبّين، واليوم الخامس إلى النّصارى واليهود، واليوم السّادس إلى الفلّاحين، واليوم السّابع إلى المغاني .
وقد تكرم عليهم كرمأ زائداً، ويعطيهم الذهب والفضّة بلا حساب . وكان قبل الفرح قد عمل تهليلة جمع بها جميع مشايخ الطّرق الصّوفية .

* ومن زغاريد حفل الزّفاف التي تقال عند استقبال الضيوف:

* أوها وأهلا وسهلا يا ضيوف! أوها ولو كنتوا ألوف ألوف، أوها ولو نعرفكن جاين .

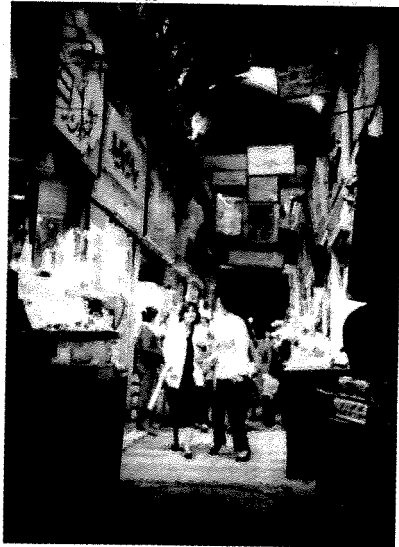
أوها لذبخالكم خاروف . . لي لي ليش . .

وعندما يُصمّد العروسان على الأسكي تزغرد النساء:

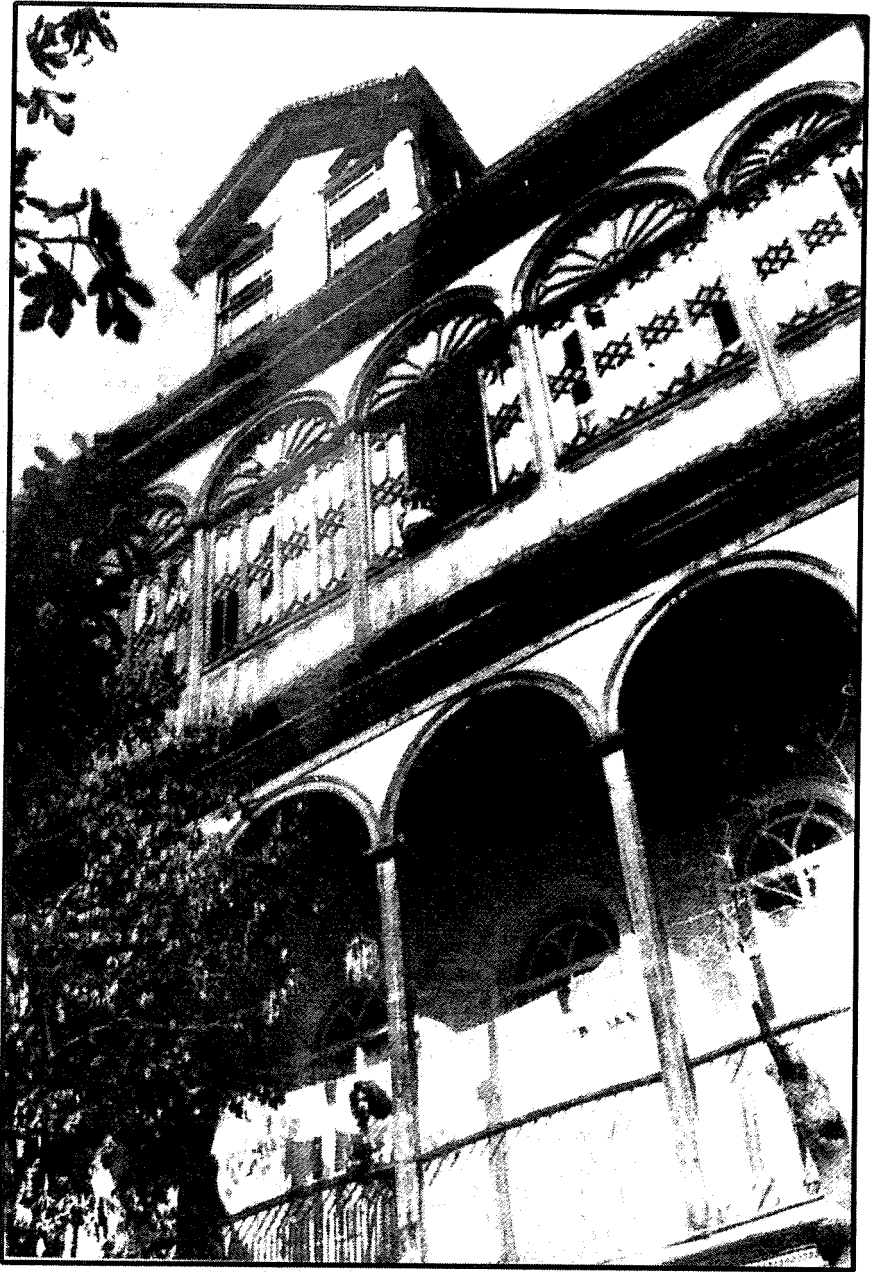
* أوها وياخوخ بغباره، أوها وياورد بزراؤه . أوها وهلي مابحبك يا عريس، أوها

لينخرب دياره . . لي لي ليش .

- * أوها وساوينا مجدّره. أوها وطلعت مدردرة. أوها ويلي مايبجّك يانزار! أوها يقعد بسفل الطنجره.
- * أوها ونزار ياواحد. أوها ولؤي ياتنين! أوها وخرزه زرقا ترد عنكم العين لي لي ليش..
- * أوها قالوا العزال يا حبايب. أوها قالوا العريس شايب. أوها قالوا ما بيتجوز، أوها تزوج وطقّق قلب الشامت لي لي ليش.
- * أوها عروستنا ما أحلاها. أوها بعد هالكبره جوزناها. أوها جوزناها العريس اللي عمّا يستناها. أوها وياطنجره ولقت غطاها لي لي ليش.
- * أوها وما أحلن هالليلة. أوها وعقبال كل ليلة. أوها نزوج الشباب والبنات، أوها ويبجيو صبيان وبنات. لي لي ليش.
- * أوها وياصحن رز بحليب. أوها وكل ما برد بيطيب. أوها وسلام للعريسين. أوها من كل الجالسين لي لي ليش..



سوق «حمام القيشاني»



أوها وصلوا على النبي أوها وزيدوا صلاته
أوها والي ما بيصلي على النبي أوها تطيق مرارته لي لي ليش
أوها كسرنا البيضة أوها طلعت بصفارين
أوها كل الناس بفرحه أوها ونحن بفرحتين لي لي ليش
أوها حصنتك بياسمين . أوها يازهر البساتين . أوها يامصحف صغير . أوها على
رووس السلاطين لي لي ليش .
أوها في بيتنا رمانه . أوها حامضه ولفانه . أوها وحلفنا ما نقطفها . أوها ليحي ابني
بالسلامة لي لي ليش .
أوها في بيتنا نجاصه . أوها حمرة ورقاصه . أوها ويللي شاف عروستنا وما صلى على
النبي أوها تفوت بقلبه رصاصه لي لي ليش .
أوها ياصحن مجدرة . أوها ومجلل بالكزبرة . أوها وعروستنا حلوه . أوها وما بدها
غندرة لي لي ليش .
أوها ياصحن توت . أوها مجلل بالعنكبوت . أوها وكبروا اليتاما . أوها وفتحوا بيوت
لي لي ليش .
أوها مشمش كلاي . أوها وبالقلب بشابي أوها والي ما فرح بالعروس والعريس .
أوها يجي داء السردي لي لي ليش .
أوها ماشاء الله حولك أوها زي القمر لونك أوها سألت رب السما أوها بأمك ما
تشوف يومك لي لي ليش . (أي لا ترى أمها ساعة موتها) .
أوها امشي ياعروس دقه دقه أوها الأرض بدها حقهها أوها أخذت وعرفت لمن تاخدي
أوها ألماس ولولو نفاكي لي لي ليش .
أوها عريستا فوت فوت أوها وانهاض بها الكبود (معطف) أوها والي فرح لك
أهلا وسهلا أوها ويلي بغضك يطق ويموت لي لي ليش .

أوها قبقابك تَرَلِّي أوها وتحت السما بقامه أوها واللي بياخذ مثل عروستنا أوها ما
بيحصل ع الندامة لي لي ليش .

أوها طبخنا مجدرة أوها طلعت مدردره أوها عروستنا حلوة أوها ما بدها غندره
لي لي ليش .

أوها طولك هـ الطول أوها والخضر لك ناطور أوها ومريم بنت عمران أوها ترش
لك البخور لي لي ليش .

أوها طير من الشباك ترغلوا أوها ياراكيين الخيل الله يسهلوا
أوها يامين يروح لبيت العروس ويقلهن

أوها عريستنا حلو ما لين ما كان يصحلوا لي لي ليش

أوها أم العروس أنا جوغانه أوها وبدي صفيحه مقمره

أوها إن شاء الله بتضلي سالمه أوها وديارك عامره لي لي ليش

أوها ما شاء الله وحده أوها وأعوذ برب الفلق اثنين ويا خرزة زرقا أوها ترد عن
الحبايب العين .

أوها طولك طول نخلتين . أوها اسم الله حولك ويخز العين . أوها إن شاء الله تكبري
وتتهني . أوها الليلة ليلتك لي لي ليش .

أوها حيطاننا عاليه أوها ورجالنا عاليه

أوها إن سألتوا عن عريستنا أوها ياعناقيد الداليه لي لي ليش

أوها طبخنا محشي أوها والرز بيحشي أوها نحن بيت الأسود أوها يبلق لنا كل شيء
لي لي ليش .

أوها والذهب بقفاصه أوها والألماس بجراصه أوها واللي يياخد بناتنا أوها ييمشي ويرفع
راسه لي لي ليش

أوها وطبخنا مجدرة أوها وجللناها بالبصل أوها اللي ما ييحبنا أوها ع بيته ما يصل
لي لي ليش

أوها لأبوك خضري أوها ولا يباع باميه أوها أبوك (أبو نزار) أوها ع راسه علامه
لي لي ليش (كان الضباط الأتراك يضعون ريشة على رؤوسهم) .

أوها شو أكلت أمك فيك لجابتك جلوه أوها شقفه من الكبد وشقفه من الكلوه
أوها شو بيعمل عريسك ليلة الخلوه أوها بيلبسك طوق لولو يليق لقامتك لي لي ليش
أوها ياحلوه اللي عيروني فيك . أوها كلما عيروني فيك زاد حبك أوها فيك طقت
قلوب الأعادي أوها لما حقت الحقايق لي لي ليش

أوها ياأسمر السمره يا أصلك أصل الثنا أوها ياوجهك أسمر بلون العسل
أوها اللي حكوا عليك غيرانين لي لي ليش

أوها ياأسمر كل خد ورده . أوها عيروني فيك لأنك زبده أوها كلما عيروني بتزيد
الحبة لي لي ليش .

أوها بناتنا مخبايه . أوها ورجالنا مربايه

أوها وجهازنا على الموضه أوها سجاده ومرايه لي لي ليش

أوها شوها النهار اللايق (الرايق) أوها فرجت لنا الصدايق أوها طقت قلوب
الأعادي . أوها لما حقت الحقايق . لي لي ليش .

أوها رميت أهلا وسهلا أوها بعينك ها الكحلا أوها وكل يوم عن يوم أوها الحلوه
عم تحلى لي لي ليش

أوها طلعت ع الثله أوها وحليت ه السهله أوها ما شفت ه النهار أوها ما بقي
بعيني البله لي لي ليش .

أوها ياعريس ويا ملكنا أوها لولا عزك وناموسك
أوها كانت الأعادي داستنا لي لي ليش
أوها ويا عريسنا ياغالي أوها ويابو زيد الهلالي
أوها وياقمر ياغالي أوها وبتنور الليالي لي لي ليش
أوها يا نزار يا واحد . أوها يا أخو ياتنين أوها اللي ما بيصلي على النبي أوها يعدم
العنين لي لي ليش .

أوها ياعريس ريته مبارك . أوها ياعريس السبع بركات أوها إن شاء الله لَمَا يَجِيك
الصبي أوها تكمل الفرحات لي لي ليش
أوها جبينك بيلمع أوها أذانك بتسمع

أوها وما منطلع من هون أوها لتطعمينا من هالمَجَمَع لي لي ليش
أوها ورفاع راسك واقشعها أوها قبل ما تفرد مجمعها أوها وإن كان لك صاحبه
اهجرها أوها وباب القهوة لا تَعْبَرها لي لي ليش .

أوها ياعريسنا ياأشقر أوها واليوم عرسك أوها وعقبال ولادك لي لي ليش

أوها سنوَالفك عِزق الرِيحان أوها ورفاع راسك ياكسلان
أوها وتطلع بخلقة الرحمن أوها وحواجبك حَظ القلم لي لي ليش
أوها يا عريس . وياناس كلكم قولوا أوها شوها الغزال اللي بزينه طوله

أوها وعنق عنق الغزال والعين مكحوله
أوها وتم خاتم ذهب وجوا الذهب اللولو لي لي ليش
أوها ويا ست ويا بنت أوها قيمي هالغطا وارميه
أوها حرقة أبو اللي حيكو أوها إن كان إلك بيت أبوك
أوها مسمار اقلعيه وخديه معك لي لي ليش .

أوها العريس وأخوه . أوها وباللولو لَطَّخوه
أوها يا تمر عراقي . أوها من مكه جلبوه لي لي ليش

أوها وأنا بنت حماك فالحة أوها أنا اللي خطبتك امبارحه أوها اليوم لبستك البدله

أوها العطور منها فايحة لي لي ليش

أوها وزقرقت العصفوره أوها وفتحت المنتوره

أوها والحمد لله ياربي أوها وجبرت بخاطر المكسوره لي لي ليش

أوها صبر قلبي وما قصر أوها من بعد جرح الهوا ما قصر

أوها ما أحلى فوتت الحجي أوها وجبينه مليان بالعرق

أوها وصار لي سنين أوها على هالساعة بتحصّر لي لي ليش

أوها وطبخنا لبنيه أوها ومحشيه بالشراطيط

أوها وما معي نقطوط نقطك أوها رح نقطك بالزلاغيط لي لي ليش

أوها وشو هالنهار اللايق أوها وفرحت لنا الخلايق

أوها طقت قلوب الأعادي أوها ما شمت فينا شامت لي لي ليش

أوها زقزق العصفور حتى انفلق أوها وتخبى بين الدوالي والورق

أوها والعزول ما نال مراده . أوها وكل يوم عنا فرح لي لي ليش .

أوها تشي بشي . أوها وطبخنا محشي . أوها ونحن بيت العجم . أوها ويبلق لنا

كل شي لي لي ليش

أوها يا صحن رز بحليب . أوها كلما برد بيطيب

أوها وكلنا أهليه . أوها وما في حدا غريب لي لي ليش

أوها ع اللععي ع اللععي . أوها ويا صبايا تجمعي . أوها ويا ليل طول طول .

أوها ويا شمس لانطلي لي لي ليش . (صباح العرس)

أوها الله يمسيكن بالخير أوها والسلام عليكم أوها عطونا عروستنا أوها وخلف الله

عليكم لي لي ليش .

ومن زغاريد حفل الولادة:

أوها ياترى مين يعلم أوها ما حدى بيعلم غير الله أوها صبي لّمّا بنت لي لي ليش
أوها وخلوهم على الله ، أوها وما بيعلم غير الله
أوها وكله على التيسير لي لي ليش
أوها والله لزوجو وحده جلوه وشلييه
أوها طعميتها سكر نبات أوها من شان تخلف صبيان وبنات لي لي ليش
أوها ولدت وقامت . أوها على فراش الهنا نامت
أوها فرحنا لابالينت ولا بالصبي أوها فرحنا باللي قامت لي لي ليش
أوها وياما لعبوا بالزقاق . أوها وياما لعبوا بالكعب
أوها وقالوا فلانة ما بتحبل . أوها حبلت ونحمد ها الخلاق لي لي ليش

أوها يادايي الله يعطيكي ، أوها والسعادة تواتيكي . أوها إن شاء الله بحجك .
أوها نجى نكافيكي . لي لي ليش .
أوها تستاهلي ياداية . أوها شاله حريريه ، أوها وزياره محمد ﷺ ، أوها خير
البرية . لي لي ليش . .
(الشال: رداء يوضع على المنكبين ويلف على الصدر أو الرأس).
أوها يامادبكووا برجليهن . أوها وياما تغامزوا بعينيهن . أوها وقالوا مابتجيب
ولاد . أوها جابت وطققت عينيهن . لي لي ليش .
(غمز بالجفن أو الحاجب: أشار إلى).
وعند خروج النساء من الحمام .
أوها حطّي تيابك على راسك . أوها ما فرحنا بالينت ولا بالصبي . أوها فرحنا
بخلاصك . لي لي ليش .

* من زغاريد بلدة عربين في غوطة دمشق، كانت تؤلف الزغاريد امرأة اسمها
دلال (١٨٥٠م):

* أُوها جينا ويامرجبا فينا، أُوها وياخاروف محشي مايكُفينا. لي لي ليش.
* أُوها سروري سروري ما انسرّيت لليوم، أُوها مدري من الله، مدري شايفه
بنومي، أُوها وميت الحمد لله على جبرة خواطرننا، أُوها وميت الحمد لله يليلي
عشت لليوم لي.. لي.. ليش.

* أُوها يسعد صباحك ياللي اليوم صَبَّحتك، أُوها ياورد جوري بالزهر بَخْبختك،
أُوها لو كان معي مال بالمال زَيْنتك، أُوها تلبق لك المملّكة وكرسى اللّتهب تحتك
لي.. لي.. ليش.

* أُوها الطول طول القنّاء، والعنق ماييل ميل، أُوها والخصر من رقتة هذ القوام
والحيل، أُوها يانايجين الضّحى وسهرانين الليل، أُوها غزلان ما في بيلدنا وها
الغزال منين لي.. لي.. ليش.

* أُوها آه يأم عيون السود وآه منك، أُوها من حمرة خدودك ومن بياض سنك.
أُوها جرححتي جرح وتاري الجرح منك. أُوها طالب وصالك ومستحي منك
لي.. لي.. ليش.

* أُوها طولك طول العلم، أُوها شواربك خط القلم.
أُوها كِنك شريف مكة تفتل حول الحرم.. لي.. لي.. ليش.
* أُوها ياست ويابنت يسعد صباحك، ام السّالف الملوي. أُوها يلي صباحك يشبه
المشمش الحموي.

* أُوها تحي على بال ابن عمك بجامع الأموي، أُوها يترك الصلاة من بعد
ماينوي. لي.. لي.. ليش.

* أُوها عيونك السود ساقوا النوم لو ساقوا، أُوها شِفْتينك عقايق آه لوراقوا.
أُوها لو كان أهل الهوى من جسمك لو داقوا، أُوها ماتوا سكارى خمارى ليوم
الحشر مافاقوا لي.. لي.. ليش.

* أُوها والوجه دورة قمر والورد فتح فيه، أُوها والصّدر فسحة ميدان ابن العم
يلعب فيه لي.. لي.. ليش.

- * أوها ياست وبابنت قَعْدَتِكَ قَعْدَةَ البنا - أوها الذهب بصَدْرِكَ صَارَتْ لَهُ رَنَّهُ .
 أوها البطن اللي حَمَلَك ريته مسكَنُو الجنة لي . . لي . . ليش .
 * أوها يابنت صار لي سنه، أنا خاطِبَتِكَ ما بعرف اسمِك .
 أوها اسمك سلسلة الدَّهَب بِيَدِ الصَّايغ، أوها كَسْبَان يا مشتري وخسران
 يابايغ لي . . لي . . ليش .
 * أوها يللي بتعَيَّب عليك تَعَكْسَهَا وتَنكسَهَا، أوها حَيَّة الصَّيْف تَقْرصَهَا وتَيِّسَهَا .
 أوها إن كانت بنِيَه يَفْضَحَهَا وَيَجْرِصَهَا، أوها وان كانت أَصِيلَةَ الحَقِّ يَخْلُصَهَا
 لي . . لي . . ليش .
 * أوها يسعد صباحك ياتَفَاح مَلَيَّسي، أوها ياللي قَطَفْتِكَ مِنَ الرَّبْوَة على كيسي،
 أوها ندرأً عليَّ إن جَلَسْتَ مجاليسي، أوها جَوَّز ابني وادفع نَقْدَه من كيسي لي . .
 لي . . ليش .
 * أوها ديارنا كبيرة، أوها دَرَج الحمام فيها، أوها أم العريس فرحانه، أوها الله
 يهنيها لي . . لي . . ليش .
 * أوها ياصحن صيني مَحْطُوط بقاعه، أوها لولا عريسنا مالتَمَّت الجماعة لي . .
 لي . . ليش .
- * أوها ياسيد أخي على بابك بريدِيَه (بارودة) أوها ياكحيل العين ياصافي النِيَه،
 أوها لَمَن تَحِيكَ البَدْلَه، أوها من استنبول مِطْوِيَه، أوها فَرَدَتْهَا الإِمَارَة وطوتها
 الأفندية لي . . لي . . ليش .
- * أوها ياسيد عَرِيْس على بابك حَجْر صَوَّان، أوها ياكحيل العين ياخالي من
 المعيار، أوها يالي بيقول كاني وماني، أوها يكون خِصْمَه النَّبِي، أوها يوقف
 بالبلد معيار لي . . لي . . ليش .
- (عند وضع الطعام) * أوها صحتين وصحَّة، أوها وأربع عوافي معها، أوها
 غراير سمسَم، أوها وعلى كل لقمة صحَّة لي . . لي . .
 ليش . (الغرارة: وعاء من الخيش يوضع فيه القمح) .
- * أوها فَصَلْتِكَ قَبْناز وماله بَنَائِق، أوها أو كلوا ياجامعتنا ولا تسرقوا المَعالق، أوها

كَثَّرَ اللهُ خَيْرِكُمْ وَجَعَلَكُمْ سَالِمِينَ، أَوْهَا الْأَفْرَاحُ عَنَا وَأَنْتَوَا يَالِيي مَكْفِيَيْنِ لِي ..
لي .. ليش.

• أَوْهَا لَبْسَانُهَا الشَّبَكَةُ لِلْسَّتِ الْمَلَكَةِ، أَوْهَا وَتَفَضَّلُوا يَاجْمِعْتَنَا لِتَحُلْ عَلَيْنَا الْبَرَكَةَ
(تَفَضَّلُوا لِلطَّعَامِ) (عِنْدَ تَلْبِيسِ الْعُرُوسِ) أَوْهَا لَبْسَتِكَ أَسَاوِرٌ عَلَى قَدِّ إِيدِيكَ،
أَوْهَا يَاتَاجُ الْمَاسِ بَيْنَ عَيْنَيْكَ، أَوْهَا لَمَّا بِيَجُوا الْعُدُودِينَ بِيَتَغَامَزُوا عَلَيْكَ. أَوْهَا
إِنْتَ بِنْتُ الْأَجَاوِيدِ مَا يَبْتَشِبُهَا لِيكَ لِي .. لِي .. ليش.

• أَوْهَا لَبْسَتِكَ الْمَقْرَقَزُ، أَوْهَا وَمَنْ تَحْتَ الْمَقْرَقَزِ قَزْ، أَوْهَا وَخَصْرِكَ يَالْبَنِيَّةِ مِنْ تَحْتِ
دِيَالِكَ يَنْهَزُ لِي لِي ليش ..

• أَوْهَا شَبَّهَتْ حَمْرَةَ خَدُودِكَ لُورْدُ جُورِي لَزْ، أَوْهَا وَيَاعِرْقُ رِيحَانِ كُلِّ مَاتَارِ الْهَوَا
يَنْهَزُ لِي .. لِي .. ليش.

• أَوْهَا قَالُوا لِي عِنكَ سَمْرًا وَقَلْتَ لَمَنْ قَمَرٌ بَدْرِي، أَوْهَا وَيَاعِرْقُ رِيحَانِ خَلَقَ لَيْلَةَ
الْقَدْرِ، أَوْهَا لِرُكْبِكَ عَلَى ضَهْرِي وَقَطَعْتَ النَّهْرِي، أَوْهَا وَرِيئِكَ مَبَارَكَةٌ يَافِيئَةَ
الدَّهْرِي لِي .. لِي .. ليش.

• أَوْهَا شُوهِدَ الضِّيُوفُ يَلِييِ اجْتَنِي، أَوْهَا شَغَلْتُوا بَالِي وَلَا يَجِزُ عِنْدِي - وَلَا تَنْتَوِرْ
بِدِيَارِي، أَوْهَا مَلَكْتُوا رُوحِي وَعَيْنِي وَفُؤَادِي لِي .. لِي .. ليش.

• أَوْهَا صَبَّاطُكَ سِيرٌ وَسِيرٌ وَيَدْلُكَ جَنَاحُ الطَّيْرِ، أَوْهَا لِأَجْهَازِكَ عَيْرُهُ وَلَا تَنْقُدُكَ
بِالْدِينِ لِي .. لِي .. ليش.

• أَوْهَا يَاسِيدُ ابْنِي يَالْوَلُو عَلَى رَاسِي، أَوْهَا سَيْفِكَ سَقَطَ وَدَبُوسُكَ ذَهَبٌ صَافِي.

• أَوْهَا لَمَنْ تَرَكَبَ الْكُحَيْلَةَ (الْفَرَسَ) تَقُولُ لَهَا عَاصِي، أَوْهَا بَيْتُ بَقْلُوبِ الْعِدَى
بَارُودٌ وَرِصَاصِي لِي .. لِي .. ليش.

• أَوْهَا أَلْبَنُ أَلْبَنِ رَبِّي يَكْتَمِلُ بِنُكَ - أَوْهَا قَلْبِي يَجِبُّكَ لَكِنْ عَيْنِي تَسْتَحِي مِنْكَ لِي ..
لي .. ليش.

• أَوْهَا سَبْحَانَ مِينِ زَيْنِ الشَّارِبِ عَلَى ثَمِّكَ، أَوْهَا قَلْبِي يَجِبُّكَ لَكِنْ عَيْنِي تَسْتَحِي
مِنْكَ لِي .. لِي .. ليش.

• أَوْهَا نَحْنُ بَنَاتُ الْعَمِّ مَا بِنْتِيسُ غَيْرِ الْحَرِيرِ النَّاعِمِ الْمَنْقُوشِ.

- * أوها نمشي بالسوق نرخي السوالف العوج، أوها خَلِّي قلوب الشَّبَاب زي البحور
تموج لي .. لي .. ليش.
- * أوها نحن بنات العم وعالبيدر تلاقينا، أوها تعمّر المدينة ويرجع أهلها لينا.
أوها لولا نسوان لهم ماباست أيادينا، أوها كنا رجال هن بالحبس خطينا لي ..
لي .. ليش.
- * أوها نحنا بنات العم كل أربعة بلوان، أوها السَّمْر منا سراري والبيض منا
غزلان.
- * أوها حطوا اللبن جنب العسل ولنفرق الأسعار، أوها كل لحسة من العسل
تسوي من اللبن أنطار لي .. لي .. ليش.
- * أوها نحنا الطوال نحنا رقاب السكين، أوها عزمونا الأفنديه على نهر عز الدين
لي .. لي .. ليش.
- * أوها نحنا القصار نحنا القصار. نحنا خيل الرباعية، أوها روجي ياطويلة
لاهبره ولاليه، كِنك مسّاس الجور بسوق السنونيه. (مسّاس الجوز: عصا
طويلة لفرط الجوز تباع في سوق بعربين اسمه (سوق السنونيه).
* أوها طبّخنا بامية وكترنا القدامة، أوها ويللي بياخذ من بيت عز الدين ما توقع
عليه الندامة لي .. لي .. ليش.
- * أوها ويامشط ألماس محطوط وسط الرّأس، أوها ويلي بيعيب علينا بيليه بوجع
الرّأس لي .. لي .. ليش. (العروس تخاطب العريس) أوها فتت من بستان
لبستان ألاقيه مزروع حور، أوها للاقي شب متكي بايده قدح بلور، أوها
شَلحكتك تياب السفر ولبستك قميص النوم. أوها وسلّمك مهجة قلبي أضفى
من البلور لي .. لي .. ليش.
- * أوها يسعد صباحك يابو الدرن ليّه، أوها مدري الهوى شربكك مدري
العزوية.
- * أوها سبحان مين خلق الحروف له ليه. أوها نوم الصبايا على زنود الشَّبَاب غيه
لي .. لي .. ليش.
- * أوها اصبعتي مدوحسة والثانية مبقّقه، أوها وأنا اخت العريس لانفكروني

ملاءءاه لي .. لي .. ليش .

* أُوها أم العروس وصل وصولنا ليك، أُوها صهرك حبيك وبتك ضوعينيك .
أُوها لما اجوا العدوين يتغامزوا عليك، أُوها إنت بنت الحَسَب والنَّسَب ما
بتشبهُو ليك لي .. لي .. ليش .

* أُوها ياست ويابنت قومي لنسير فيك، أُوها عَنَّا علالي أَحلى من علاليك .
أُوها عَنَّا هَوَى شريقي وهَوَى غربي يَسَلِّيكَ، أُوها عريسك صغير والله يهنيك
لي .. لي .. ليش .

العروس تودع أهلها وهي تزغرد:

* أُوها قلت عروس وشدوا لي مخداتي، أُوها وطلّعت من البيت وما ودّعت
إخواتي .

* أُوها واطلعت من البيت وما ودّعت أُمي، أُوها وأنا الحزينة وسيلوا بادموعاتي
لي .. لي .. ليش .

وتستعير المرأة زغاريد لتضعها في مناسبة من مناسبات الأفراح فهي تزغرد فرحاً
بعودة الغائب:

* أُوها وزقزق العصفور لانفلق، أُوها ونحبي بين الدوالي والورق .

أُوها ويامحلا فوطة الغائب، أُوها وجه مكلل بالعرق لي .. لي .. ليش .
ولدى العودة من الحج:

* أُوها ياحجي حج البيت بيلبق لك، أُوها ياللي امسكت شباك النبي تنقل على
مهلك .

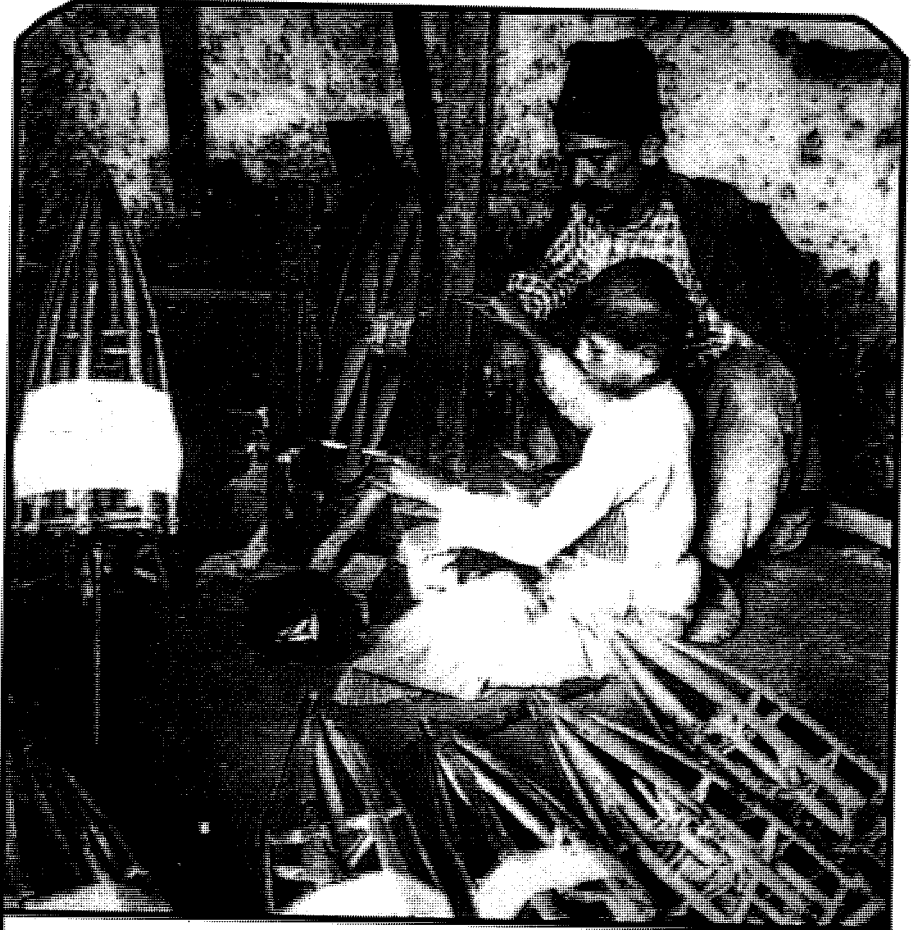
أُوها يللي ملايكة السما قامت ونادت لك، أُوها لرش والله ورد الحبا على دربك
لي .. لي .. ليش .

ومن زغاريد حفلات الختان .

* أُوها يامظهر الزين خفف ايدك شويه، أُوها يامشتل الريحان لاتقسي على بني .
أُوها كل شبر بندر ربيتو ياعيني، أُوها ورشرش ندى الورد حتى تخلص النيه
لي .. لي .. ليش .

* أُوها يامظهر الصبيان ريت العز بدارك، أُوها يربو بدلالك ويحمو من العدا

جارك .
أوها وبمختروا كل يوم بيومهن ، أوها ومن قلبي يهنالك ويهنالك لي . . لي .
ليش .



المهنة من الأب إلى الابن ثني خيطان الحرير على خمس طوق
صورة التقطت في سورية (1900)

من أهازيج العرس

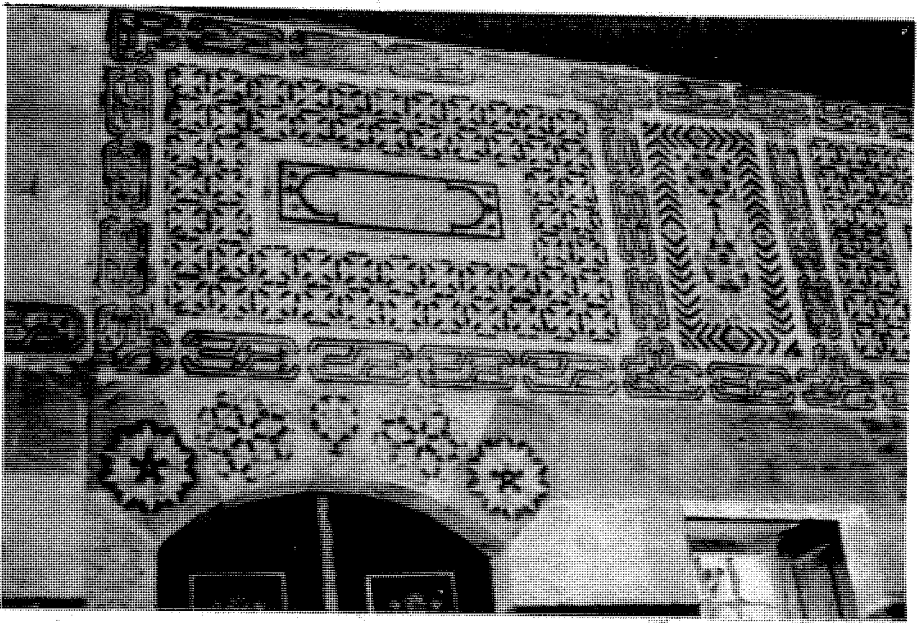
صَلُّوا عَلَى مُحَمَّدٍ مَكْحُولِ الْعَيْنِ نِيرٍ وَغَضِيرٍ وَعَادِنَا وَهَيِّ .
أول ما بديننا حرَّكنا إيدينا، وَعَ النَّبِيَّ صَلِينَا وَعَرَيْسِنَا هُنِينَا، وَصَلُّوا لِنَصَلِّي
صَلِينَا، وَحَيُّوا لِنَحْيِي حِينَا .
حيوا الميدان أهل الإيمان . حيوا الشاغور الشعلة والنُّور . حيوا الصالحية
كلها زكرتيه .
والتَّقَاشَاتُ أَهْلُ الْعَرَاضَاتِ . حَيُّوا الْعِمَارَةَ أَهْلُ الْإِمَارَةِ . وَحَيُّوا لِنَحْيِي
حِينَنَا . حَيُّوا الْعَرَاسَانَ حِينَنَا . بِاللَّيْلِ مَا تَنَامُ حِينَنَا .
محمد زين محمد زين محمد ياكحيل العين . محمد خاطبه رَبِّهِ . وكانت ليلة
سعيدة . كانت ليلة الاثنين . وانشق القمر بنص الليل من هية رسول الله .
ومسا الخير ومسا الخير، الله يمسيكم بالخير . الله يمسي حارتنا هي مشيلة
حملتنا . حملتنا عَ الشَّيْخِ رَسَلَانِ . شَيْخُ اللَّهِ يَأْشِيخُ رَسَلَانِ .
مسا الخير جمعيه إسلام ومسيحية . وياعريسنا مالك مالك ! حلو وزايد
جمالك .

وياعريس ولا تعبس . افرد من جوخك والبس ، وغير الأبيض لا تلبس . هادا
اليوم اللي كنا نريده . . أبو وائل وياعكيده .
وهي يالآ هي يالآ هي ياشباب . يالآ يجيركم الله . هي يالآ ياماशा الله .
وكل الخلق توحد الله .

ويالهي توبتك، فَرَجَكَ وَعَوْنَتَكَ . وإنت عَ العاصي بتوب . وإنت غفَّار
الذنوب . الله ولا إله إلا الله ، محمد رسول الله . محمد حبيب الله . حَجَّتِ الْحَجَّاجُ
لِاجْلِهِ . هَلَلْتُ مَكَّةَ وَقَالَتْ يَا هَلَا بِالزَّائِرِينَا . يَا هَلَا بِضَيْفِ عَنَا .

ياعزّابي يادلّه، مافي مين يغسلّه، صابونته بجييته الله يخليله ميمته. كان
ياكل نواشف، اليوم صدّور ومناسّف، روح اتجوّز روح روح. حاجه تبحلق ع
الأسطوح. لا تاخذ بنت البلكون، ولو لبست لك كل يوم لون. ولا تاخذ
السنيورة، ولو لبست لك تنورة. ولا تاخذ غير المستورة، ولو كانت فكحة وعورة.
جينا الوردة لعندكم وأصل الوردة من عنا. حطّوا الوردة بالكاسة هادا وائل
الماسة، وأم العريس لاقينا جينا وائل العريس وجينا، جينا العريس بيهجة وصرنا
بالحارة فرجة.

ياعزّابي طق وجنّ، والعريس وصلّ ع القن، طقي موتي حيص بيص، جينا
وفي معنا عريس، وبالزلاغيط استلقينا. وبالأفراح استلقينا.



البيت الشامي

باب البيت باب خوخة (باب صغير ضمن باب كبير) له سقاة نحاسية بشكل اليد، بعد ذلك يقود الدهليز الضيف إلى أرض الدار (الديار) وفيها البحرة والأشجار المثمرة، ونباتات الزينة، وخزانة جدارية اسمها الخرستان والذاكونه، وفي الديار المربع الذي يطل على اللوان. فإذا كان المربع كبيراً سمي القاعة. وأرض القاعة من الخشب لمنع الرطوبة، وعلى جدرانها كتيبات لوضع الكتب، وحين تدهور العلم وضعت بها التحف الزجاجية.

وفي القاعة خزن جدارية، وزخارف الدهان العجمي، وفي مقدمتها فسقية، وفي جدارها مصب ماء، وفي أعلاها نوافذ زجاجية ملونة تسمح بدخول الضوء وتسمى شمسية أو قمرية.

وفي وسط الديار بحرة لها نافورة، ويشاهد درج من الحجر (٢٠ درجة تقريباً) يؤدي إلى الطابق العلوي. وتسمى الغرفة في منتصف الدرج التكنة. الدوار: ممر زجاجي على غرف النوم. وهناك المشاية: وهي ممر بين الغرف. ويمنع الرواق المطر عن غرف البيت.

وفي غرفة النوم توضع الفرش واللحف في خزانة جدارية اسمها اليوك. وفي أعلى البيت العلية أو الطيارة، وهي غرفة وحيدة. وتشاهد المشرقة فوق الغرف لنشر الغسيل.

وفي غرفة الجلوس المرمية، وهي شباك من الخشب يطل على الحارة، ويسمح للمرأة أن ترى الطريق دون أن تُرى.

وفي دهليز البيت المطبخ وبه الكانون (الموقد) ومن الكوانين (الوجاق) وفيه النملية لحفظ الطعام. ويبرد الماء بالإبريق وبالشرية من الفخار، وبالمعجن يوضع الخبز البيتي المشروح. وعلى الكانون القدر وفيه الكفكير والكبجاية.

فوق الحِثَام «سقيفة» من الحجر أو الخشب لسقط المتاع والخطب، وفي أعلى الباب الزعرور، حيث يلتقي بالنقر لفتح الباب وإغلاقه. وفي المثل «كامل النقل بالزعرور» ويُفتح الغال بالسَّاقط، وهو مفتاح نحاسي. والدَّقر الحديدي يحكم إغلاق الباب. والبرطوشة أمام الباب من الرِّخام أو الحجر. ويزرع في جنينة الدَّار شجر التارنج والكَبَاد والليمون الحلو والخامض والمشمش الهندي، وفي صدر الدار دالية العنب حيث تحلو السهرة تحت عريشها. وفي غرفة الدور الثاني «الرُّوشد» وهو مرتفع بدرجتين في الغرفة ويشرف (كالشرفة) على (منظر) وتحيط به نوافذ الرِّجاج. أمَّا (الصَّاليه) فهي ليوان فيه بحرة ماء يفصله عن أرض الدار أقواس من الحجر الأسود ذات أبواب ومناور زجاجية. وفي الدار زخارف الرِّخام والدهان العجمي والأبلق. إنَّها تدفع بجهاها الملل عن المرأة ربة الدَّار. ويقال للدَّار الكبيرة: «دار ودوَّار وطبور بتناغي الواحد القهَّار».



بحرة حمام الملك الظاهر

نباتات الزينة في البيت الشامي

* أحمد بيك: أزهاره بحجم البندقة، ولونها أحمر غامق. الأرتاسية: تتجمع أزهارها في زهرة كبيرة ملونة. أصابع البوبو: نبات أخضر ورقه كأصابع الطفل. أم كلثوم: أزهاره حلقات ناعمة ملونة. البساط - نبات حسن يوسف أو حسن يوسف: ورد ملون صغير. بنفسج. تلفون: يشبه الهاتف. الثلجة: أزهاره بيضاء أو صفراء كالثلج. حلقات الست: أزهاره تشبه حلق الأذن. حلق المحبوب: أزهاره متداخله بلون نهدي. خد بنت الملك: أوراقها ناعمة. خد العروس أو سواف العروس، أصابع العروس: بذرها ناعم، لونها نبيذي، نبتتها ناعمة كالمخمل. الخميسة: أوراقها مخمسة. الدادا: نبات مرهف أزهاره ملونة، وهو نبات موسمي يزرع في أول الصيف، ويضرب المثل برهافته. دعسة القطعة - راخي شعره: تتدلّى أوراقه كالشعر. الريحان: له رائحة عطرية، ويضرب به المثل «مثل عرق الريحان». الساعة: زهرتها تشبه الساعة. السبع بحرات: أوراقها سميكة وتصطف دوائر كالبحرات. السجادة: أوراقها ملونة كالسجادة. السمكة: زهرتها تفتح فمها كالسمكة. السيوف: أوراقها خضراء تشبه السيوف. السيم: زهرته طبقة واحدة رائحته منعشة. شاب الليل - الشاب الظريف: أزهاره ملونة. الشكرية - المسكة - الخبيزة: نباتات متشابهة تحب الشمس. الشمسية: أغصانها خضراء كالشمسية. الشمعة: تعيش في الغرف أوراقها سميكة تلمع كالشمع، والنساء تتشائم منها إن امتدت وأزهرت بكثرة في الغرفة. الشمشيرة: لها أوراق صغيرة خضراء، بلا زهر. شمّ النسيم: رائحة أزهارها تتطاير مع النسيم.

الضراير: أوراقها تتضارب بالهواء كالضراير. العايقة: أزهاره صغيرة ناعمة. عبد
الناصر - العطرة: أوراقها لها رائحة ذكية. الفلّة: يضرب المثل بها في البياض
وطيب الرائحة (مثل الفل). الفليفلة: أزهارها ملوّنة كالفليفلة. الزينة: زهره
ناعم، وكل زهرة بلون. القرنفل - القناديل: الزهرة تشبه القنديل. الكتلة:
أزهارها كتلة واحدة. الكولونيا: لها رائحة عطرة. لؤلؤة الوادي - المجنونة: وهي
كثيرة الخلفة، تمتد من بيت لبيت، النبات ساحلي زهرته توتية اللّون. المجلس
العربي: أوراقه خضراء صغيرة، زهرته توتية. المحكمة: تفتح أزهارها الساعة
الثامنة صباحاً وتذبل الساعة الثانية ظهراً. المدّادة أو قلب عبد الوهاب: تعيش في
الغرف أوراقها كالقلب. المضغف: زهرة أصفر ذكي الرائحة. مكحلة - ملبسة -
مكنسة أبو وجيه: أوراقها كالعشب الناعم. المشور: أزهاره ملوّنة، له رائحة
ذكية. النجمة: أوراقها كالنجمة. النرجس - الننفوقة - الهرجاية - الهوا الناعم:
أوراقه ناعمة. الهوا الحشن - الورد الجوري: وتشتهر به مدينة دمشق وقد عرفت
باسم الوردة الشامية، وقد انتقلت إلى أوروبا واحتفظت باسمها «داماس روز»
ومنها يستخرج أجود أنواع العطور، على حين أصبحت في دمشق نادرة.
أما الزنبق فمستورد. ورق الليمون: أوراقه تشبه أوراق الليمون. الورق:
له أوراق كبيرة خضراء. ياسمين عراتلي - ياسمين أصفر - ياسمين أبيض: وقد
وجد الياسمين في زخارف قصر الخليفة الأموي العاشر «هشام بن عبد الملك ٧١ -
١٢٥ هـ» وت شاهد في المتحف الوطني زخارف عنقود العنب وورقة الكرمة.



الحيوانات الأليفة

* القطة:

ومن أسماؤها: عنتر، شامة، فله، ياسمين، وتشاهد شخصية القطة في الحكايات وفي الأمثال. ويُربى السمك المملون في بحرة الدار. وفي أشجار النارج يُعشش العصفور الدوري، والسيتية وهي طائر يشبه الحمام، ويعتقد العوام أن من يمسه بسوء يصاب بشرًا لأنها باضت على كهف الرسول ﷺ، ويُعشش الغراب في أشجار الجوز العالية، أمّا الخفاش فيُشاهد ليلاً.

* ومن طيور غوطة دمشق:

الحسون، الشحور (ويضرب المثل بجمال صوته) أبو زريق: يشبه الغراب إلا أنه أزرق اللون (ويضرب المثل بنحوه). الدرغل: وهو يشبه الحمام إلا أنه بري. الفري: طائر بين العصفور والحمامة وهو لثقله لا يستطيع التحليق في الجو. الهدهد: له عرف جميل. وجاء ذكره في القرآن الكريم. نقار الخشب. عصفورة التين: صغيرة. عصفور السياج: صغير جداً، وعصفورة الشوك. الورور: وهو من الطيور المهاجرة، ريشه ملون، وله صوت خاص به. الشوحة: مثل الغراب إلا أنها من الطيور الجارحة. القبرة. الباشق: طير جارح. النسر: من الطيور المهاجرة. السمن: أكبر من العصفور، وهو طيب اللحم. القطا: طائر مهاجر يأتي في الصيف إلى أطراف الغوطة حيث موسم صيده، وقد ذكر في الشعر العربي. الصقر: وتشتهر بصيد الصقور، بلدة الرحيبة التي تبعد ٥٠ كم عن مدينة دمشق. ولكل نوع من هذه الطيور عدة أنواع. وقد انقرض - وبالأسف - أكثرها.

* نهر بردى:

ويُصَاد من نهر بردى السمك والسرطان والضفدع، ويسبح فيه الأولاد. وعلى ضفتيه مجالس المتزهين. وقد خلّدت مشاهدته في فسيفساء المسجد الأموي (٨٦ هـ).

وفي منزهة الربوة جبل شهير يُسمى «اللوان» يكثر ذكره في الشعر.

الدّهليز

المرأة الشّامية تحبُّ بيتها وتشكو من غياب زوجها عن البيت، ومن حبه للخصام، ومن سوء تصرفه. وهي تعاني من غياب أولادها الذين تزوجوا وشغلتهم مشاغل الحياة.

وقد وضعت المرأة همومها في «الدّهليز» الذي كان يردد بعد صلاة التراويح في رمضان، حيث يسهر النَّاس حتى السَّحور. والنسوة تتبارين في السَّهرة بالدّهليز. كما يقال في «الاستقبال» وقد يقال الدّهليز كالمثل في الموقف الذي يناسبه.

* راوية آل عرار حي الميدان:

شو بددي احكي على شكّي وعلى بكّي وعلى جعفر البرمكي. وعلى ست ستوت لايرحمها لما تموت تربط ألف غملة بخيط عنكبوت بتطلع من خرم الإبرة، وبتقول ما أكبره يادنيّه. بتلاقي العميا تكبكب خيطان والمكرسحه عم تعمشق ع البواب، والخرسه عم تزق كلام من مكان لمكان حتى كان. بتلاقي ختياره عجوز أنفها قد الكوز مشطها بجيبتها الله يلعن شيبتها.

بتلاقي حج كتان بتقلوا قوم روح على الحمام قص صفرك ما طال وليبس بدله بألف دينار، وركاب حصانك الزرزريه وروح للحاره الفلان الفلانيّه. بتلاقي ست بدور. بتطلع عليها بقول: سبحان الله سبحان الله الخلاق العظيم. بتلاقي صبيّه ست بدور متكيه ع التكيه على راس صبيّه بتقلوا عود يا حاج كتان حطلي ركبتيك لنام، بيطلع على شعرها بيلاقي حبال الجمال، والجبين هله شعبان، والحواجب خط القلام، والعيون عيون الغزلان، والأنف فستقة البان، والشفف رق الفنجان، والسنان لولو ومرجان، والعنق عنق الغزلان (بترفسه رفسه بلاقي حاله بالفرشه) كله منام بمنام لحتى كان.

* كت كتان (رواية ثانية).

كان كِتُّ كَتَّان قاعد بصدر الدكان عمّ بيع فلفل وقرنفل وحب الهال. مرقت عليه عجوز منخيرها قد الكوز، مسبحتها بيحييتها الله يلعن شبيتها، قالت له: يا كِتُّ كَتَّان شو عم تعمل بهذا المكان؟ قال لها: عمّ بيع فلفل وقرنفل وحب الهال حتى كان (ثم تبدأ الحكاية).

* زوج القصيره بيقول: ياربي شو ها الليلة النفسه على السمكه الملحوشه بالفرشه.

* زوج الطويله بيقول: ياربي شو ها الليله الوحشه. طول الليل بغطيها ورجليها ابنتق من الفرشه.

* ياجوز القصيره تعنى (تعاب) واكسيها، وياجوز الطويله مافي شي يقديها - الطول حلو ولو كان من خشب، والقصر ماحلو ولو كان من ذهب.

* قال دخل رجل إلى بستان ليقطف عرق بامية فنادته فتاة وقالت له: فلان يافلان! هل رأيت لي فلانته؟ قال (الرجل) حلوة وظريفه بس يا حيف حيوانه!. فسمعتة الفتاة وقال له: خليك بالخل لينضح خلك وإن رحت رحت وإن جيت مالي سائله عنك. حسبتك صاحب فن لاتعلم منك، طلعت حمار الله يغني عنك.

* قيل ذهب شاب إلى أمه فقال لها: أتريدين شيئاً؟ قالت له أمه: إنت مثل ققط السطوح تنظر (تنظر) وتروح.

* يابيتي يابويتاتي يامستر لي عوراتي (يامستر لي عوبياتي)، فيك أشرب، فيك نام، فيك أخبي عوراتي، وفيك أقضي حياتي (العورة: الخلل والعيب في الشيء).

* ياقطر ميز مصري حل عني حل، حالك بتاسي وعشرتك بتمل، ومازاد على قلبي إلا عشرة البهيم فوق الكل. خليك بالخل لينضح خلك، وإن رحت وإن جيت مالي سائله عنك، خمنتك ابن فن بتعاشر الناس بفنك، تاريك حيوان الله يخلصني منك.

* ياورد ياوردا! زرعتك بايدي. عطشت ياورد سقيتك من دمع عيني. فتحت ياورد هفت رواجك جاء الغير يقطفك وأنا أنظر بعيني.

* حبيت محبوب من قشر البصل يقلب، لاهو ظريف المحاسن، ولا حكيه يطرب، يوم البسط. بيروح مشرق يبجي مغرب، ويوم الشر بيأميز لي من المغرب.

* ربيتك يا طير بلا ريش، علمتك المكفاية والتعشيش، ولما كبرت يا طير أصبح لك ريش، رحنت لعند الغير وتركتني عيش درويش.

الراوية من بلدة دوما عن جدتها عن جدتها:

فتت من بستان لبستان لانفراج على مده لاقى الحبيب قاعد وايدو على خده.

مدت ايدي لاخذ البخشيش من عبه دبل عيونو وقطفت الورد من خده.

فتت من بستان لبستان لقيت طيرة وجناحها صيني عم تركض ترعى بأرض

البساتيني قلت لها يا طيرة ليش ماتحبييني قالت لي بحبك لكن أمي مابتخلييني. بيعت

لامك ضرب السكاكيني وبيعت لامي شرب الفناجيني.

فتت من بستان لبستان لاقى كل مده ريش، ولاقي ساكنه درويش، مدت

ايدي لعبه لاخذ البخشيش دبل عيونو وقال لي ريتي ماعيش.

أسمر سباني سيسبا هندي، مغربي بجني، هاشمي عربي، ناديت أهل

اليمين لانفضحوا عذري السقا حامل قربته ونادي سبيل ياما. ياما حرقنا قلوب

العاشقين ياما. هنن حمام الطرق ووسط الطرق نياما. نحنا حمام البيض وسط

العب نياما.

(أم العريس) بيصير بيصير ويابدر الدجا بيصير وطبخ طبخته طلعت كله

ماله كله يصير، لانحنموا البعد عنك جفا وتقصير كل شي يا بدر عالطولة بيصير.

(أم العروس) يابدر ريقك عسل جلاب نزلنا من بعد ماكنت يابدر مطالعنا

ومنزلنا، ولمن اجا غيرنا من الدرب عزلنا.

بحبك وبحب سود عينيك وبحب الأرض يلي بتدوسيهها برجليك وبحب

جيرانك كرمال عينيك.

* «ومن حزازير البيت الشامي»:

* جزيرة خضرا سكانها عبيد، القفل من الله، مفتاحها حديد (بطيخة) شي أخضر وجواته أحمر، وسكانه سود - تحلى واتسلى وطعمي حمارك. (بطيخة).
* ياعمي ياخيتار مدنلده وَقَفْتَك على الديار بالشتا شغال وبالصيف بَطال. (المزrab).

* أسود ليل ماهو ليل، إله جناح ماهو طير، بيسكن الدار ماهو فار، بياكل شعير وماهو حمار. (النملة)..

* إصبغي أصفر، مارخيص، عَضِيته عَضُه خلع القميص. (الموز).
* شي لونه على اسمه (برتقال). شي كسمه (شكله) على اسمه (البيضة).
* كشتبان بلع البحر ومابان (بلوعة).

* أخضر بالبستان، أسود بالدكان، أحمر بطاسة الشربان. (الشاي).
* أخضر جسمه، وحبال رسمه، الله لايدلك على اسمه (خيار).
* أربعة طقطق، اثنين هزهز، وواحدة تكش الدبانة. (الحمار).
* شي، إذا بتطعميه بيعيش، وإذا بتشربه بيموت. ياما موّت نبات وحيوانات. (النار).

* ياللي من الفضة سكبوك، والجوخ الأحمر لبسوك، عتبي على أهلك بأرخص الأسعار باعوك. (الفجل).

* جب (بش) مكلس مالو باب، داخله أربع شباب. (الجوزة).
- الراوية مفيدة خياط ٦٨ سنة حي مثذنة الشحم تاريخ الرواية ١٩٩٠ م.
* بنتي جاية من السند للهند، وحدها بتلعب بالشطرنج، والنار تحتها، وياسعد مين طحًا وباسها!.. ملاة (ملء) القلعة دق رصاصها. (القهوة).

* أنا هي، أنا هي، أنا بنت شبيهية، خفي وقع بالبحرة، قلشيني (جوربي) بسبع ميه. أنا تفاح جناين مقطّع بالصواني. أي من مرق واشتهاني، مد إيدته

- واشتراني. (غريبة) وهي نوع من الحلويات.
- * نزلت لتحت القنطرة لقيت ضحك وكركره، لقيت الشَّب (الشاب) المتكي على
مخده فستقي، ناولني المفاتيح وقال لي روحي اسبقي. (عوجه).
- * كيسي برخشي برخشي بالذهب محشي، في آيه والله ولا والله بالحتي وبالمتي.
ومابقول لك ياها لو طقيت ومت. (معمول) نوع من الحلويات.
- * سبعة كانوا بالسما ياريتنا كنا مطرح ماكانوا. نزلوا ع الخندق قطفوا زنبق، إجا
الضمان غطوا ومابانوا. (الضمان: من يضمن الثمار بمبلغ من المال). (النجوم).
- * قال طير بيطير، يبسقب كل وحش بيسير، بياكل من صاصيم الحجر، وبينخاف
عليه من خيط الحرير. (النظر).
- * أنا الخفيفه، أنا اللطيفه. أقوم من حجر الوزير أقعد في حجر الخليفة (حضن
الخليفة) بزيج العمائم (أزيل الغمام) وبخلي الحبيب نايم (وبخلي الحلوناييم).
(المروحة).
- * دراعي زمرد أخضر، وكفي دهب أحمري. أصابعي فضه نقيه. احزري حزري
ياصبيه؟! (نرجس).
- * عروستي ورا الباب، أي من فات بيوسها. (جرة الماء).
- * بنت الملك ع المجلس، تقطف حرير وتلبس، والجارية مذبوحه، والأرض
تسقي نرجس. (توت شامي).
- * الورد بالقفه، والمص بالشفه، والداخل بالداخل، والحمام بالآخر. (نرجيلة).
- * الراوية من آل عرار:
- * حزرتك بزرتك ضربتك (طرقتك) فزرتك. ادحكلك قدامك حسبته فدانك
(يقطين).
- * شنضا منضاها (بطيخ) صحن الماوىها (صبارة) أدو أدندوها (عنب) إجا من
السما جؤه (فول) قول العمى والكرساح (يبرق) واللوه (العوجه) وبزاق الدم
(التوت الشامي).
- * شقفة لحمه بالطاقه لا بتخم ولا بتاتن ولا بتسرقها سراقه (اللسان).

- * قرد حملك (فرشة) قرد حملته (لحاف) قرد حمل نَحْك (مخدة).
- * شي وقع من فوق المادنة ماانسمع له حس، وشي وقع من فوق المادنة ملا الدنيا عياط (قطنة - طبق نحاس).
- * مرأ مرأ حفاتهُ، منغَنغ جواتهُ، طيب يارجال، كل ليلة هاته (كبة مشوية).
- * شي جايه من بلاد الخنازير طالع نازل (النمل).
- * طِرُنْ طايشْ، طرن طائش كما حنّه كمت نقش. كما حس من بعيد، كما ليالي العيد (الهاون).
- * كيسي برَغْشَه برَغْشَه في إي والله ولا والله، بالحتي وبالتي، ومابطعميك لومتي (غريبة).
- * عجوز ختيارة، هر زنارها، هر و عضامها (المقشة).
- * قاعة كبيرة، محورة حيطانها مزررة، فيها أربع ملوك وهي مسكرة (الجوزة).
- * لبّاد فوق لبّاد من هون لبغداد (الغيم).
- * شي قده قد الكشتبان بلع البحر ومابان (بلوعة).
- * شي قده قد الكف قتل مية وألف (مشط).



نداء المسحّر في رمضان

(على إيقاع الطبلّة) يانايم وحد الدايم - يانايم وحد الله - اذكر الله - صلي على الهادي رسول الله - قوموا على سحوركم اجا رمضان يزوركم (اجا النبي يزوركم) يامؤمنين ياللي تحبوا الله والنبي - قوموا اعبدوا الله، وصلوا على النبي .
ياصايم قوم وحد الله، وصلي على النبي العَدنان - ياسامعين الصوت - الله أكبر- والصلاة على النبي - نبال اللي تعبد ربه وصام - طار رمضان مثل الطير- ياربُّ اغفر للمؤمنين - ياربُّ انصر الإسلام والمسلمين .
شهر فضيل عند الله - شهر عبادةً ومحبةً وغفران .
اللي فاتك الصّوم والصّلاة قوم جدد عهدك مع الله والنبي - يانايم وحد الله ! يانايم اذكر الله .

نزلت دموعي على خدودي كبيضة الحمام - ياشهرنا عليك السلام - العمر ماضي اصحّ ياغفلان - قوم صلي وسبح الرحمن .
ومن عادة المسحّر أن يجمع الطعام من الدور في صحون ويضع الصّحون في سلة كبيرة . ويغني أغنية الضّراير:

شرم برم حالي غلبان ع الضّراير والدّبه
ربّوا على قلبي دّبّله ومن جورهن بعث الطّبلّة
وصرت داير غلبان

الله بلاني بالقرعة وسنانها مثل الضّبعة
جبت وجابت لي سبعة تلات قطط وسبع فيران
شرم برم حالي غلبان

أخذت وحده من جسرين مابتاكل غير جوز وتين
قالوا لي روح يامسكين بكره بتصفي بلا نسوان

شرم برم حالي غلبان

عَ الضراير والدَّبة ربّوا على قلبي دَبْله
من جورهن بعت الطَّبلَة وصفيت حافي عَرِيان
لَمَّا الضراير كادوني من بعد عزمي هانواني
شَلُوطوا دقني بالنار

لَمَّا الجديدة بجدتها لما العتيقة البرباره
هليّ صوتها ملاة الحارة لما بتفَرُش فروشتها
هي الوزير وأنا السلطان

أولادكن أروشوني حيطانكن طرخوني
بالرِّز بحليب غسلوني من المعمولات لاتنسوني
هاتوا الدَّفَائر وحاسبوني كل سنة وأنتم سالمين
أولادكم سالمين أحياكم الله إلى كل عام

* * *

(جسرين): من قرى الغوطة . (شلوط): قلب على النار . (البربارة): كثيرة

الكلام .

(أروشوني): ضوِّجوني . (طرخوني): دوِّخوني .

* ومن المدائح النبوية التي يقوها المسحر:

بين الجبال العوالي مكة وزمزم شغلت بالي

بأرض طيبة اندفن النبي الغالي (صلى الله عليه وسلم)

ياقلب صلي على طه النبي الكامل كامل مكمل ويبحر العلم اله كامل

مايطلع الحج إلى عرفات إلا ويتكامل

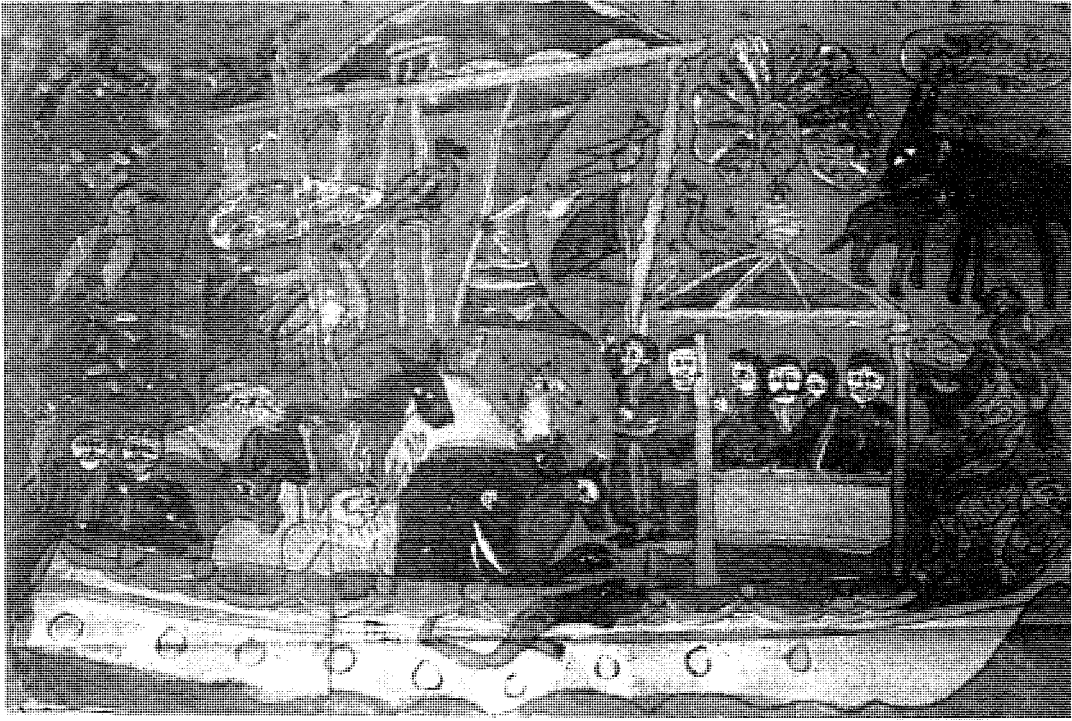
أنا إن مدحت النبي شالت حمالي وإن مامدحت النبي ياثقل حمالي

ياما سارت لك محامل ياأشرف العربان

حنين بدرك وحنين نورك يا محمد بان

كف النبي الهاشمي، نبع الزَّلَل منه (الماء الزلال).

أروى العطاش وجيش المؤمنين منه.

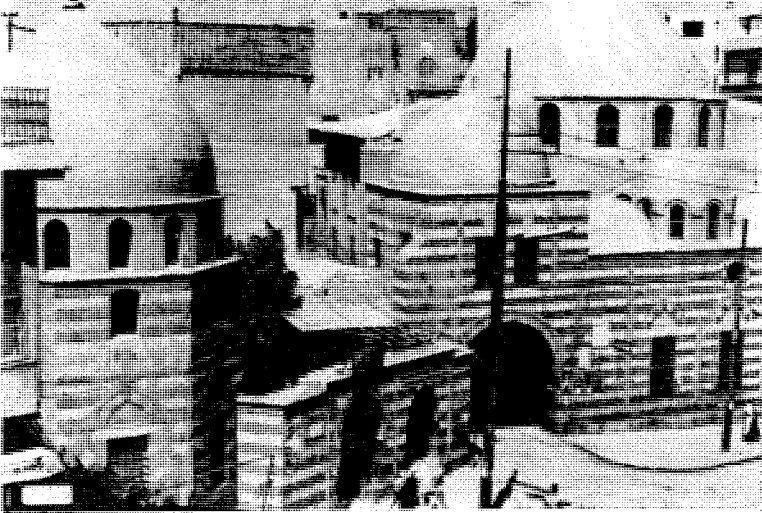


سفينة نوح

نداء الشحادين

الله كريم ييحب الكريم - جنوا على العاجز المسكين - أبو اليتامى والمسكين
- في سبيل الله - الله يسلمكن يارب ! - لهذا العاجز - أبو اليتامى أجركم على الله -
الله يجبر بخاطركم يارب ! ويدفع البلاء عنكم يارب ! - المال مال الله - والكريم
حبيب الله - الله ييسر أموركن يارب ! - أطلب من الله - من مال الله - الله يدفع
عنكم وعن والديكم، أجركم على الله - كرمال النبي أعطوني - الله من عنده
يعطيكم - عندي خمسة أولاد برقتي - الله يخليكم - الحسنه بعشر أمثالها - الله
يخليكم أعطوني - الله يوفقكم أعطوني - بتكسبوا حسنة - الله يعمي عنكم - الله
يسترك ياأختي - برقتي أيتام - الله لا يدوقكم كاس العمى - كاس العمى صعب
ياإخوان ! - اليوم يوم جبر ياأولاد الحلال.

الله يعطيك من عطاءه - الله يخليك جوزك - الله يخلي لي لك عافيتك - الله
يخليك أولادك - اليوم يوم جبر اجبروا خاطري الله يجبر خاطرهم.



جامع الدرويشية (دمشق)



1875

فتاة - دمشق

* البنت ② *

* شَقْفَة صَابُونَه بِتَعْمَل الصَّبِيَة خَاتُونَه *

(الخاتون: المرأة الشريفة. الشقفة: القطعة).

- ١ - اشعل الشَّمَعَه بِتَنْطِفِي وَكَسَم الشَّالُوْحَه مَايِخْتِفِي.
(الشالوحة: المرأة التي لا تهتم بمظهرها. اشعل الشمعة بتنطفي: من أجل وزن المثل).
- ٢ - إِنْ كَانَ بِدَكَ تَصُون العَرَضِ وَتَلْمُه زَوْجَ بَتِّكَ مِنْ هَلِي عَيْنَهَا مِنْهُ.
- ٣ - البِنَاتُ خَسَارَه وَبِدَهْنُ انطَارَه.
(خساره: يتزوجن. انطاره: لصون عرضهن).
- أبو البِنَاتِ مَرَزُوقٌ - طَعْمِي البِنَاتِ قَبْلَ المَوْحَمَاتِ.
- ٤ - البِنْتُ حَظْلَهَا مِثْلَ البَطِيخِ.
(غير معروف لأن البطيخة تكون بيضاء أو حمراء).
قَنْدِيلُ الدُّهَبِ شَاعِلٌ بِوَجْهِ البَشْعَه.
(القنديل مصباح وسطه فتيل. البشعة محظوظة).
رُوْحِي يَاحْلُوهُ بِجَمَالِكَ، وَرُوْحِي يَابِشَعَه بِحَفَّاتِكَ.
(إذا ولدت المرأة أكثر من بنت).
- ٥ - أَوَّلُ بِنْتِ يَاهَلَا جَانَا، تَانِي بِنْتُ كَانَتْ الأَوَّلَانِيَه ابْتِكْفَانَا. تَالْتِ بِنْتُ إِجَا القَطِ وَعَرَّانَا.

٦ - بنت السَّبْعِ عانَتْ واستطاعت، وبنت التُّنْدُلِ فَرَّثَتْ ونامت.
(عند الحاجة إليها).

٧ - بنت العَشْرَةِ لوزة مقشّرة - بنت العشرين نزهة للتأظرين - بنت الثلاثين أم البنات
والبنين - بنت الأربعين أبرد من الأربعين - بنت الخمسين عجوز في الغابرين - بنت
الستين حضروا لها السكنين.

ابن الأربعين قُلٌّ وياسمين - ابن الخمسين زهر البساتين - ابن الستين حضروا له
السكين. (لا يصلح لأي شيء).

٨ - البنتُ إنْ سلِمَتْ من العار بتجلُّب العَدُوِّ للدار.
(العدو: الصَّهر وهو يطالب بإرث زوجته).

بنت الأكابر غالية ولو جاريه. (الكُتْرُ: الشَّرْفُ والرَّقعة).

البنت أَوْها مهتة وآخرها شاته - أَوْها شاته وآخرها حسيده.

(هتَّ عرضَه: نال منه. شمت به: فرح بمكروه أصابه. أما الشاته: فحين ولادة

البنت، والحسيده حين تصبح صبية حنونة على أهلها).

٩ - البنت بيدقوا بابها كتار بتفحّح لواحد. (هو عريستها).

البنت رفيقة إمها - أولادك أهلك الجلد.

البنت ضيرة إمها. (تغار منها).

(البنت الصغيرة) قدها قذ الفاره وصوتها ملاة الحاره. هم البنات للميات.

البنت طلابه والزوجه مناته.

(المنان: الفخور على من أعطى حتى يفسد عطاءه. المنه: الإحسان والإنعام).

اخطب لبنتك قبل ابنك. (لستر العرض).

الحاره بعليقها والأصيله بعليقها. (أحسن اختيار الزوجة فالنفقة واحدة).

١٠ - البنت مهما علّيت مالها غير بيتها جوره. (قبر البنت بيت زوجها).

البنت جناح مكسور - البنت ضيلع قاصر ولو عنتها من ذهب.

(العتبة: خشبة الباب التي يوطأ عليها، والبنت ضعيفة مهما كانت غنية).

- ١١ - حلاوة الزين المبسم والعين. (جمال البنت بفمها وعينها الشبعانة).
- الحلو مابخيبي حاله (يظهر) حلوين اللسان قليلين الإحسان. (قول بلا فعل).
- ١٢ - الصبية حلوه بفتلتها، ورثة قبقابها، وقلة أكلها. (تمدح البنت بعملها وعفة نفسها).
- إذا قالت لك الصبية جوعانه صدقها، وإذا قالت لك تعبانه كذبها.
- جوعه على جوعه بتخلي الصبيه زوغه. (الزوغه: الخفيف السريع). وشبعه على شبعه بتخلي الصبيه مثل الضبعه.
- البنت مو غوله إم عيون مكحوله. بتعين امها لما بتكون مشغوله.
- ١٣ - صوت حية ولا صوت بنيه. (عند ولادتها). إم البنات جابت صبي بلا بيضات.
- جيبوا البنات ولا تكونوا عاقرات - بنت مليحه ولا صبي فضيحه - لولا الغيره ماولدت الأميره. (الغيره تدفع المرأة إلى العمل).
- ١٤ - طب الجرّه على تمها بتطلع البنت لامها - اضرب البنت على تمها بتطلع لامها - طب الزبديه على تمها بتطلع البنت لامها.
- ١٥ - كبرت البيتنجانه واتدنلت جراسها، ونسيت قفة الزباله اللي كانت على راسها. (القفة: وعاء من الجلد. البيتنجانه: كناية عن البنت. جراسها: قمعها الأخضر).
- كبر القمر واتدور ونسي زمانه الأول - كبرت يادانا وليست كتانا، ونسيت أواعيها اللي بتفتل من خانا لخانا.
- (أواعيها: ملابسها. تزوجت الصبية وأصبحت تأمر وتنهى ونسيت أصلها ونشأتها. الخان: الفندق. يضرب المثل لمن اغتنى بعد فقر).
- طلع القمر واتدور ونسي زمانه الأول.
- ١٦ - لابق لام سنان عوج دقة بابوج. (أي ثياب غالية الثمن).
- ١٧ - لا طول عمر بيت ولا حيسن عمر حيط. (المهم الأخلاق والعمل الصالح)
- ١٨ - لبس الأسمر أحرر واضحك عليه - لبس الأبيض أحرر واقطف عليه.

- (اقطف عليه: تمتع بجماله. وفي هذا المثل ذوق العامة بالألوان).
- الحلو حلو ولو فاق من النوم، والبشع يشع ولو تغنَّدَ دوم - كل يوم
(تغندز: زَيْن نفسه، والغُنْدَر: الناعم الحسن الشباب).
- البشع يشع وإن تفَسَّل كل يوم، والحلو حَلُو ولو فاق من النوم.
- ١٩ - سودا لكن ثناها أبيض. (يتحدَّث عنها بخير) سَمرا ومزكاية. (تستحق المدح).
قولي بيضا واسكتي، وقولي سَمرا ووصفي. (جمالها).
الطول تلتين الجمال.
- لافتش على حَمرة خدودها، فَنَش على أصل جدودها.
- ٢٠ - ماطيب من نَبع البلوط إلا البوسيه من البَنوت.
البلوط: من أهم شجر الأحراج، والنبع الذي يجري فيه ماء عذب).
- ٢١ - مثل الجبل كَلما كبرت عمًا تحلى.
(الجبل: حبّ الأس. تزيدها الأيام جمالاً).
- ٢٢ - من الفجل الورق، من اللحم المرق، من البنت خود الطويلة المعنقة.
(المعنقة: ذات العنق الطويل. وفي المثل ذوق العامة بالجمال).
- ٢٣ - من القله والعلم زوَجت بنتي على القَدَم.
(الشامي لايجب تغريب ابنته في الزواج).
- خلي العسل بكواره لتجي أسعاره. وإن ماإجت أسعاره خليه يحترق بناؤه.
(العسل: كناية عن البنت. المثل يطلب من الأهل التأي بزواج البنت).
- ٢٤ - ساعة القَدَر بيعمي البَصَر. (قدر الزواج خاصة).
- ٢٥ - سِترة البنت جازنها.
مابتفق بنت بالحاره إلا وراها ألف سِمسارة.
(السِمسارة: هي دلالة الحي التي تدل أهل العريس على العروس المناسبة.
وماتزال هذه العادة إلى عهد قريب في مجتمع مغلق).
- اختين وإهم بختين - اختين وإهم حظين. (في الزواج).

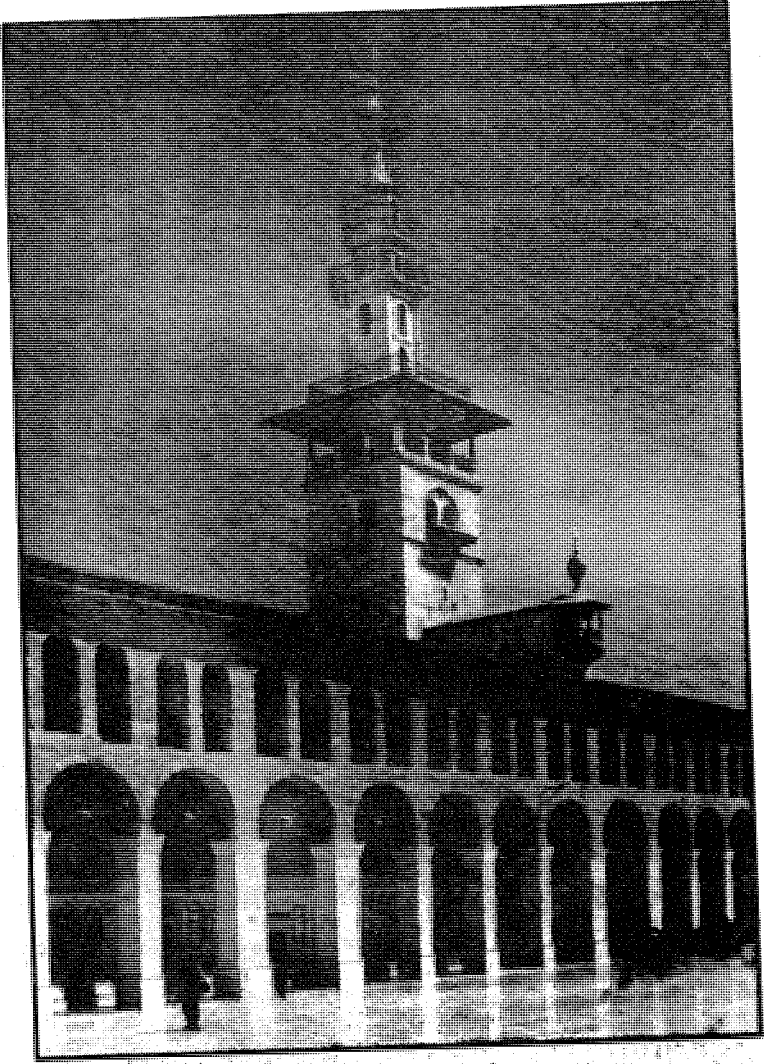
- إننا من الحزمة هود والباقي تتنمه القروء.
 (الحزمة: كناية عن أهل العريس. العود: العريس).
 ٢٦ - مين بيحي مع البنت (مع العروس) غير امها وخالتها وعشرة من حارتها.
 (البنت محبوبة. الإنسان يساعده أهله وأصدقائه).
 ٢٧ - اللي ما عنده بنيه مين بده يسقيه الميه. (في شيخوخته).

* شَبَّهت حَفْطِي بِالطَّاحُونِ كَلِمًا دَارَتْ حِجَارَهَا تَقْلَمْتُ، وَمِيتَهَا غَارَتْ، حَتَّى
 بِنْتُ الْبَيْتِ بَارَتْ *

(بَارَتْ: لَمْ تَتَزَوَّجْ مِنْ قَلَّةٍ حَظَّهَا).



كاتب عرض حال المتخصص في تحرير الدعاوى والشكاوي (1900)



المسجد الأموي - منذنة العروس

③ الأَقَارِبُ

* الغيرة التي بتزيد عن الصغار يتقاسمها الكبار *

- ١ - الأب جَلَابُ والآخر سَلَابُ . (ياخذ مال الأب).
أخوك مِن أبوك مثل القوم التي يَنْهِيوك .
أخوك مِن إِمك رَقَعَه بِكَمك . (الرَّقعة: تعيب الثوب).
الأب عاشقٌ والام خَيْرانه، والبنت في الدار خَيْراته.
(هذا هو مصير الأسرة بنجمل الأب).
- ٢ - انخَذت الغريبَ خَمِي، عَرِف جروحِي وشِمت فيّ.
- ٣ - إذا مات أبوك على المراتب حَطوك، وإذا ماتت إِمك على المزابيل حَطوك.
- ٤ - الأَقَارِبُ عَقُوب (بسبب الغيرة) الأَقَارِبُ كالمقارب (في الزواج) أهلك لا تقربين
ببقرصك عفرين.
(العقرب: دويبة من العنكيات ذات سم تلسع).
ازرعَ قَرِيبَ وناسِبَ بعيد . (لا تزوج من الأَقارب).
٥ - أهلك التي اشتروك، ومأهلك التي باهوك .
(تقول الحماية للكنة: أهلك باهوك لنا، ونحن اشتريناك فنحن أهلك).
أهلك أهلك ولو رَموك على مَهلك .
(المَهلك: مكان الهلاك. الإنسان لا يتخلى عن أهله).
- ٦ - بين السُّلفه والسُّلفه داءات مختلفة - مركب الضراير سار ومركب السلايف غار .
(السُّلفه للمرأة: زوجة أخي زوجها. وهما سلفتان، جمع سلائف. والإخوة

يتزوّجن في دار واحدة لذلك تغار السلايف. غار: ذهب. الضرّه: إحدى زوجتي الرجل. داءات مختلفة: أسباب كثيرة للخلاف).
 دَقَّ القِرْفَةَ ولا صَبَّاح السَّلْفَه.
 (القرفة تتطاير من الهاون على الوجه عند دَقِّها، المثل من دير الزور).



الهاون

- ٧ - حِطَّ العدس وانبر تحته، مألَمَن من الخال إلاّ ابن اخته - حط الفول وانبر تحته
 يضرب الخال وابن اخته.
 (لأنهما متشابهان بطباعهما، الفول يستوي بصعوبة).
 من قَلَّة الأهل - الأهالي - بنادي للكلب ياخالي. ابن الأخت عدو الخال - اللي
 يطلع لخاله يازينة أفعاله.
 عيشك يجلالي ياخالي - قال له: من سوء بختي يابن اختي - ياخالي كوني محل أمي -
 الولد إذا بار - إذا مال - تلتينه للخال.
 (الولد يشرب من كف أمه ويميل لأهلها. والخلاف مع الخال من أجل الإرث).
 ٨ - الصَّهْر مَسند الصَّهْر - مشد الصَّهْر.
 (الصَّهْر: الظهر. الصَّهْر يعتمد عليه).
 ٩ - الضَّرّه مرّه ولو شَقَفه آجره - قال الضَّرّه مرّه ولو حَلَق آجره.
 قالوا لبحا: امرأة أبوك بتحبك، قال: هيّه عديت عقلها.
 الخالة مرات الأب لايتحب ولا بتتحب.
 ١٠ - كل عيله وإلها بلوعه. (أي إنسان ناقص).
 ١١ - لا تكثر على أمك وأبوك بيكرهوك.
 (في مجمع الأمثال للميداني: زُرْعَبًا تَزْدَدُ حَبًا. رقم المثل ١٧٣٢).

- ١ - ياريت لي أخ من بدويه - من جارية - إذا ناديت بيرد علي.
 (الأخ ليس له مثيل، وغال على القلب).
 يامرني غير ولدك. ياباني بغير ملكك. (نهاية الولد لأهله).
 ١ - يذ على يذ معينه - إيد على إيد بتعين - إيد واحده مابتصق - الأخوين مثل اليمين
 واحده بتغسل الثانيه. (إنه التعاون).

* أحن من الوالده لألآت البارده *

لألا النجم لمع باضطراب، التي تُلأليء لدى العامة هي التي تغتاب الناس لتكسب
 بياض الوجه. وهي تحب الغيبة أكثر من حبة الأم لولدها).



دمشق - 1900



يا ولاد محارب جوجو

العید - ۱۹۳۵

④ الأولاد

* فؤادي ولا أولادي *

(ياروح مابعدك روح).

١ - ابعتْ ابنتك للسوق وشوف مين بيرافق (قدر الإنسان من قدر صديقه، وعلى الأب أن يعرف: أصدقاء ابنه. شاف: رأى).
ابنك بيضل ابنتك. مراتك مابتضل مراتك - مراتك مابتبقى مراتك (قد يتزوج غيرها).

ابنك لاتعلمه الدهر بيعلمه - الولد اللي مايربيه أبوه الأيام بتريه - اللي مايربيه الأهالي بتريه الأيام والليالي. (يتعلم من تجربته ومن كيسه).
٢ - إذا بدك تربي ابنك نجّر له القضبان - إذا بدك تربي ابنك حصرّ له القضبان (المثل عالمي).

اضرِب ابنتك وأحسن أدبه مايموت ليجي أجله.

٣ - إجا للعميان صبي قلعوا عيونُه من كتر اللحمسه.
(من كثرة الفرح. لقد فاجأته السعادة).

٤ - أكل الولد تجاره ولبسُه خساره.

(لأنه يمزق ملابسه، بالطعام ينمو جسمه).

٥ - الإنسان يأتي بعدوه من بطنه.

(عندما يكون الولد عاقاً، ومن الأبناء أعداء).



الفتر

- ٦ - أم العشرة الله مدبرها، وأم الواحد الله محيها.
(لأنه مدلل وأمه قليلة الخبرة في تربية الأولاد)
إم الولد لا تكوفي بخيله مرضاة الولد مو قليله.
(الولد يحتاج إلى بال طويل).
- ٧ - أتبع وزئب وأبو شوشه - جايين الشبر والفتر والأربع أصابع.
(كناية عن كثرة الأولاد).
- ٨ - إن كبر ابنك خاويه (اتخذ منه أخاً لك) ابنك وهو صغير ربه وإن كبر خاويه - إذا
طلعت دقن ابنك بل دقنك - احلق دقنك (الابن يقوم مقام أبيه).
- ٩ - أمن على بيت مال، ولاتأمن على بيت أولاد.
(الأولاد يحتاجون إلى رعاية ومال. ربما فقدوا. ولذلك يوصى الرجل بكثرة
الانجاب).
- ١٠ - بدعي على ولدي وبكره مين يقول آمين (من المحبة).
- ١٢ - تربية الصبيان مثل قرط الصوان (الصوان حجر أسود قاس) - يامر به الصبيان
ياحامله الصوان (تربية الصبيان صعبة).
- ١٣ - تعيش يا بني والبنات كتار.
- ١٤ - الحبل دلال، والطلق غيه، والتريه بلوة البليه.
(المثل شكوى من صعوبة التربية).
- ١٥ - خدوا فالكن من أطفالكن (حديث الطفل يبشر بالخير أو الشر) خدي بختك من
ابن اختك (بختك: حظك والكلمة فارسية).
- ١٦ - راح العيد وفرحاته وإجا الشيخ وقتلاته (شيخ الكتاب).
- ١٧ - الشب (الشاب) والصبية طعميهن وشغلهن. (مايزال خيرهم بظهرهم).
- ١٨ - الشيخ إذا اتصين، والولد إذا اتمشخ، وعاشق ومفلس. (هذه الأحوال
مصائب).
- ١٩ - صبي حمام إيد من ورا وإيد من قدام.

- (ليستر عورته . والصَّبي الذي يعمل في الحَمَام يأخذ أجرة قليلة).
- ٢٠ - الضَّبْع أَكَلَ الدُّنْيَا إِلَّا أَوْلَادَهُ .
(الضبع : جنس من السَّبَاع من رتبة اللِّوَاحِم . المثل دليل على حُبِّ الولد).
- ٢١ - العَمَّةُ بِتَعَمٍّ بِتَخْطُفُ الوَلَدَ مِنْ حِضْنِ الأُمِّ .
(ابن الأَخ مثل ابن الأخت في المحبة . والحالة ولادَه : أي ابن اختها مثل ولدها .
وابن الأخت أغلى من ابن الأَخ).
- ٢٢ - عَيْبُ الوَلَدِ مِنْ أَهْلِهِ (لِقَلَّةِ التَّرْبِيَةِ) .
- ٢٣ - قَاضِي الأَوْلَادِ شَتَقَ حَالَهُ (مِنْ الصَّعْبِ التَّوْفِيقِ بَيْنِ الأَوْلَادِ) .
إِذَا بَدَكَ تَتَسَبَّى عَظْمِي حَالِكٌ بِحَلْقِ صَبِي .
(نسب الشاعر بفلانة : عَرَضَ بهواها وحَبَّها . والصبي يتكَلَّم مايشاء بلا حسيب
ولا رقيب).
- الوَلَدُ وَوَلَدٌ وَلَوْ صَارَ قَاضِي بَلَدٍ - قَاضِي بَلَدٍ وَعَقْلُهُ عَقْلُ وَوَلَدٌ (صغير) .
- ٢٤ - قَلَعَ مَرَاتِكَ وَرَاضِي ابْنِكَ (الإِنْسَانُ لا يَسْتَعْنِي عَنِ وِلْدِهِ) .
- ٢٥ - كُلُّ شَبْرٍ بِنْدَرٍ (تَرْبِيَةُ الوَلَدِ . نَذْرُ الشَّيْءِ : أَوْجِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ) .
- ٢٦ - كَوَلَّ عَسَلٌ وَطَعْمِي ابْنِكَ هَوَا ، إِيَامَكَ رَاجِحُهُ وَإِيَامُهُ جَاجِي - عَمْرُكَ لَوْرًا وَعَمِيرُ
ابْنِكَ لِقَدَامٍ - خَيْرُكَ لَوْرًا وَخَيْرُ ابْنِكَ لِقَدَامٍ .
- ٢٧ - كَوَلَّ مَعَ أُمِّ الوَلَدِ وَلا تَمَاشِيهَا .
(أُمُّ الوَلَدِ تَتَلَهَّى بِإِطْعَامِ ابْنِهَا فَيَأْكُلُ الضَّيْفَ الطَّعَامِ . وَإِذَا مَشِيَتْ مَعَهَا تَتَعَبُكَ
بأولادها).
- ٢٨ - لا تَكْشِفُ سِرَّكَ لِابْنِكَ أَحْسَنُ مَا يَقْتَلُكَ وَيُورِثُكَ .
(المثل يوصي بِحِفْظِ السِّرِّ) .
- ٢٩ - لَوْ كَانُوا مِيَهُ أَغْلَى مِنْ عَيْنِي عَلَيَّ (مِثَّةٌ وَوَلَدٌ)
- ٣٠ - اللَّيُّ بِيَزُودٌ وَوَلَدٌ عَلَى وَوَلَدٌ بُوْسُهُ إِلَهُ بِجَهَنَّمَ دُوْسُهُ .
(بُوْسُهُ : قَبْلُهُ . دَاسُ الشَّيْءِ : وَطْئُهُ بِقَدَمِهِ) .

- ٣١ - اللَّيَّ عِنْدَ أُمِّهِ لَا تَحْمَلُ هَمَّهُ (إنه حنان الأم).
يَلِيَّ مَالَهُ مِيمَهُ يَنْصُبُ بِالتَّرْبَةِ خِيَمَهُ (ميمه: أم. التربة: المقبرة. خيمة: تنصب فوق القبر).
الأم بَتْلِم - ما بَتَلْتُم إِلَّا الأم (تَلَّم شَمَل الأسرة والأولاد) بعد الأم أَحْفِرُ وَطَمَّ (لامثيل لحنان الأم).
مَرًّا رَبَّتْ نَوْرَ مَا حَرَّتْ (تربية الولد للرجل).
٣٢ - مَا أَعْلَى مِنَ الْوَلَدِ إِلَّا وَوَلَدَ الْوَلَدِ.
ما يبرئ الولد إِلَّا لِيَفْنَى الْكَيْدِ (من التعب والهَم والمسؤولية).
٣٣ - نَوْمُ الظَّالِمِينَ عِبَادَهُ - نَوْمُ الظَّالِمِ رَحْمَهُ.
(الظالم: الولد الصغير ونومه يمنعه من العبث وتخطيم أثاث المنزل).
٣٤ - وَقْتُ بِيحِي الصَّبِيِّ يَنْصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ.
(الصَّبِيُّ: رمز لانفراج الأزمة، وبعدها يقرّر الإنسان ماذا سيفعل).
٣٥ - الْوَلَدُ إِذَا بَارَ تَلْتِينَهُ لِلْخَالِ - إِذَا إِجَا الْوَلَدَ لِحَالِهِ يَازِينَةُ أَفْعَالُهُ.
الولد إِذَا طَلَعَ سَنَتَهُ خَبُوا الْحَبِزَهُ مِنْهُ.
الولد إِذَا طَلَعَ سَنَتَهُ فَرِحَتْ أُمُّهُ وَزَعَلَ أَبُوهُ.
الولد لِأُمِّهِ وَالْعَتْرَةَ عَلَى هَلْيَ بَتَلَّمُهُ.
(عَتْرَ: اهتز واضطرب. هَلْيَ بَتَلَّمُهُ: التي تربيته).
الْوَلَدُ سُرُّ أَبِيهِ - الْوَلَدُ مَا يَشْبَعُ إِلَّا عَلَى سِفْرَةِ أَبِيهِ.
الولد حجر مِقْدَاف. (الأم ترسل ابنها في حوائجها).
الولد يَأْتِي كُلَّ مَرَّةٍ أَمَّا الْأَخُ فَيَأْتِي مَرَّةً.
٣٦ - وِلَادٌ مَالِنَا وَالْوَسَخُ بِذِيَارِنَا - وِلَادٌ مَالِي وَالْوَسَخُ بِذِيَالِي (من الأسى لفقد الولد).

* آخِرُ الْعَنْقُودِ سِكَّرٌ مَعْقُودٌ *

(آخر الأولاد مدلل).

ومن المأثورات الشامية مشي الطفل .
 عندما يبدأ الطفل المشي تُربط قدماه بخيط حيث يقطعه بالمقص أول خارج من
 المسجد . ويولم الأب وليمة فيها المعلق المشوي .
 وعندما تظهر أسنان الطفل يطبخ أهله «السليقة» من القمح المسلوق ويزين
 صحن السليقة بالسكر والصنوبر والفسق . ويحنيّ الطفل في شهر رجب بالحناء، لأنه
 حلال . وكان الناس يقيمون الحفلات في كل مناسبة من أجل الألفة .

* ختم القرآن الكريم *

ختمة القرآن الكريم تعني أن يحسن التلميذ قراءة القرآن الكريم على يد شيخ
 الكتاب . ففي حيّ الصالحية (عام ١٩٢٠) كان صديق صاحب الختمة يسمى بطربوشه
 إلى أهل الصبي بالبشارة وينال عطاءً عليها . ويسير صاحب الختمة إلى داره بين صفين
 من أصدقائه وهم ينشدون .

أتيناك بالفقر إذا الغنا وأنت الغني لم تزل محسنا

الله .. الله .. الله .. الله .. الله .. لا إله إلا الله

وفي حي الميدان، كان الصبي يلبس ثوباً أبيض مزيناً بالورد ومطرزاً، ويضع على
 رأسه محرمة بيضاء، ويذهب إلى مسجد الحارة مع الشيخ وأصدقائه حيث يصلي ويقرأ
 عشرًا من القرآن الكريم . ثم يعود إلى الكتاب ويضع القرآن وحاملته فوق رأسه ويوزع
 أهله صررّ الملابس فرحاً بهذه المناسبة .

فإذا كان أهل الصبي من الأغنياء أو الوجهاء حمل كرسياً من القش عليه القرآن
 الكريم ومشى في السوق أمام المشايخ والوجهاء وهم يكبرون . الله أكبر، لا إله إلا الله .
 محمد رسول الله .

وهناك حفل ختمة القرآن الكريم يقرأ به المولد ويوزع الملابس، وتوضع دقة زرقاء
 (نبيلة) بين عيني الصبي لحفظه من العين .

* الختان *

ويحدّثنا الشيخ المؤرخ «البيدري الحلاق» عن عادات وتقاليد حفل ختان الصّبي في كتابه «حوادث دمشق اليوميّة لعام ١١٥٦ هـ» فيقول:

في غرّة ربيع الأول شرّع حضرة والي دمشق الشّام، سليمان باشا (العظم) في فرح لأجل ختان ولده العزيز أحمد بك. وكان الختان في جنينة الدّار، التي في محلة العمارة. وجمّع في الفرح سائر الملاعب وأرباب الغناء. واجتمع فيه من الأعيان والأكابر من الأفنديّة والأغوات مالا يحصى. وأطلق الحرية لأجل الملاعب يلعبون بما شاؤوا من رقص وخلاعة وغير ذلك. ولا زالوا على هذا الحال سبعة أيام بلياليها. وبعد ذلك أمر بالزينة فتزينت أسواق الشام كلها سبعة أيّام، بإيقاد الشّموع والقناديل، زينة ماسّمع بمثلها. وعُمل موكب ركب فيه الأفندية والأغوات والأعيان والأكابر وجنود الإنكشارية. وفيه الملاعب الغريبة من تمثيل شجعان العرب وغير ذلك. وثاني يوم طهّر ولده أحمد بك. وأمر من صدقاته أنه يطهّر من أولاد الفقراء وغيرهم ممن أراد. فصارت تقبل الناس بأولادهم، وكلّمها طهروا ولدًا يعطوه بذلة وليرتين من الذهب. وأنعم على الخاصّ العام والفقراء والمساكين بأكسية وغير ذلك، مما لم يفعل أحد مافعل. (انتهى).

* وكان الطفل المطهّر يلبس ثوباً أبيض مطرّراً بالورد. وتذبح الخراف لوليمة الطهور بعد الحتمّ. وتمتد السهرة إلى منتصف الليل بالغناء والموسيقى. ويحضّر المدعوون إلى الحفل «النقّوط» من سمن وأرز أو خراف.

وقبل موعد الطهور بيوم يُركب الولد على الحصان ويُدّار به من مكان إلى مكان والتاج على رأسه، والدّقة الزرقاء بين عينيه.

* أكل الأطفال * لدى الباعة المتجولين

* البوشار:

توضع الذرة الصفراء على نار هادئة مع شيء من الزيت، فتتنفس وتصبح «بوشار» ويضرب به المثل في الخفة.

* التمرية كعك:

من الكعك اللين على شكل قرص، وعليه شيء من الدبس.

* حلّي سنونك:

من القطر الملون مع اللوز والعسل.

* ليلة الله:

من السكر بخطوط ملوّنة، ويباع في شهر رجب وشعبان خاصة.

* سكر مطعم:

واسمه «دفاقه» نسبة إلى بحرة الدفاقة، وهو ملون ومخطط ولا مثيل له في طعمه

وجماله.

* غزل البنات:

من السكر الملون. ويشبه شعر البنات.

* دبوسك يا ولد:

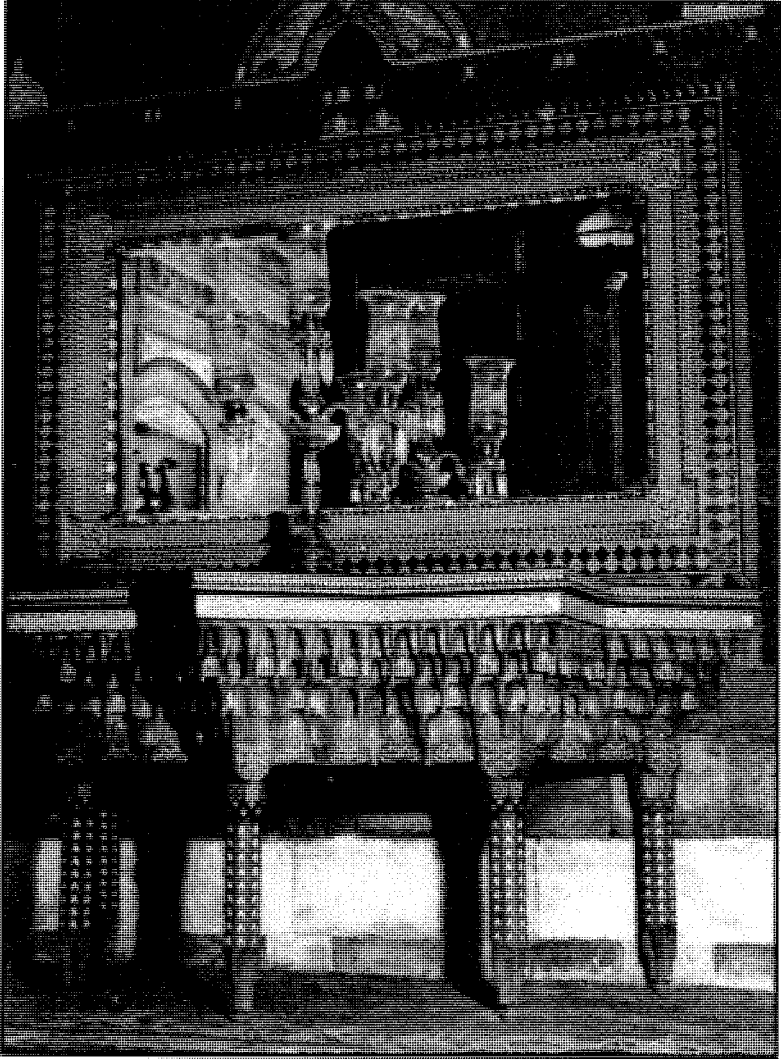
ويغمس التفاح بالقطر الملون بالأحمر. ويوضع في التفاحة عود وينادي عليه

الباعة: دبوسك يا ولد.

ومن تسالي الأولاد في شهر رمضان المبارك وفي الأعياد خاصة عروض خيال الظل

وصندوق العجائب.

* إذا بَدَكَ تَصَلِّ لِلأُمِّ حَبِّهَا ابْنُهَا *
* الأولاد حلوين مَرِين *



غرفة الملك فيصل الأول المصدفة

⑤ الحياة الاقتصادية

- * ما حدا بيقول عن زيتة عِكِر *
- * الفلوس بتغير النفوس *
- * الكف المبخوش ما يَصمّد قروش *

- ١ - اترك بلادك تنل مرادك.
(المثل دعوة إلى السفر والمغامرة في طلب الرزق).
- ٢ - إجرة الخياط تحت إيدّه. (يأتيه رزقه بسهولة، ويكسب بعرق جبينه).
بخيط بمسلّه ولا بحتاج لمصنّه.
(المصنّه: هي الخياطة التي تسيء معاملة النساء).
بخيط بإبره ولا الخياطة تقول: هاتي الإجره.
(هذا المثل يشير إلى انتشار الصناعات اليدوية في أغلب الدور الشامية)
صنّعه باليد أمان من الفقر - صنّعه باليد سواره من ذهب.
- ٣ - اجمع فلّس فوق فلّس ترّ العجب. (في التوفير).
نقطّه فوق نقطه بتصير بحر - شعره فوق شعره بتعمل دقن - قرش فوق قرش
يساوي عشره - لينة فوق لينة بتساوي حيط.
- ٤ - احفر بير وطم بير ولا تعطل اجير. (البركة في العمل).
- ٥ - إذا أحسن للفقير واحد مسعد كل العمر بيحكى عنه.
(مسعد: غني، يتحدث الفقير عن إحسان الغني من حرمانه وصدقه).
حطّ قدّمك على قدم المسعد بتسعد.

- ٦ - إذا أفلس العسكري دَوَّر على دَفاتره العتيقه - إذا أفلس التاجر دَوَّر على دَفاتره العتيقه - التاجر المفلس يبدوُّر على دَفاتره العتيقه.
- (المفلس: الذي لا يملك فلساً، عندما تزول النعمة يشعر الإنسان بوجودها).
- ٧ - إذا بدَّك تخسَّرَ رفيقكُ دينه - الدين هم بالليل وذلُّ بالنهار - ديناهم فرحوا، طالبناهم زعلوا، تركناهم نسيوا - ديناه فنَّس، تركناه طنَّس، طالبناه خرَّمس - الدين سواد الخدَّين - عند العطا أحباب، وعند الوفا أعداء - وعند الطَّلب أعداء.
- ٨ - إذا بدَّك يفنى مالكُ اشتغلِ بغير كارك. (الكار: الصنعة).
- اللي بيشتغل بغير كارهُ ابتشغل أفكاره. (لقلة خبرته).
- ٩ - إذا صحَّ لك لبن الضَّرْف اغرِفْ اغرِفْ. (الضَّرْف: وعاء من الجلد. المثل يوصي بانتهاز الفرصة).
- ١٠ - إذا كان مَعك قرش ابسوى قرش، إذا كان مامَعك قرش مابسوى قرش.
- إذا كان مَعك فرَنك بتسوى فرَنك، إذا كان مامَعك فرَنك مابسوى شي.
- (الفرَنك عملة تساوي خمسة قروش. وقد أصبحت متداولة في سورية خلال الانتداب الفرنسي ١٩٢٠ - ١٩٤٥ م وهذه الأمثال تظهر أثر المال في الحياة).
- ١١ - اشترِ ولا تُبيع. (الشامي حريص على أثاث بيته وما يملك).
- ١٢ - اشْتِغَل زَبال ولا تَشْتِغَل حرامي.
- (العمل شرف الإنسان).
- ١٣ - اصرف مافي الجيب ياتيك مافي الغيب.
- (من المال والرَّزق).
- اصرف مافي الجيب تباع مافي البيت.
- (من قلة التدبير).
- ١٤ - اضرب الطَّاسه بتجي ألف نحاسه.
- (الطَّاسه: طاسة شراب العرق سوس. النحاسه: عملة عثمانية. المثل يوصي بالعمل).

- ١٥ - الأعمار والأسعار بيد الله. (لا أحد يعرف الغيب).
- ١٦ - أكثر التجار فجّار. (يهمهم كسب المال).
- ١٧ - إن ضاقت عليك المخازن مخزنك عبك. خبي أموالك بالعلب واجعلها تكبر كالذهب.
- (كانت العادة أن يكتز المال لفقد الأمن وقلة العمل).
- ١٨ - بآرك الله بالي ربح وربح. (التاجر الماهر).
- بالحركة بركه - مين أخذ وردّ شارك الناس بأموالها - مين انتفع ونفع شارك الناس بأموالها.
- (من انتفع بالربح الحلال، ونفع الناس بالبضاعة الجيدة).
- ١٩ - البخيل ما يطلع القرش منه إلا بألف استخاره.
- ٢٠ - البضاعة الرخيصة بتتعب السمسار.
- (البضاعة الرديئة صعبة البيع).
- ٢١ - البطالة ام الرزالة. (المثل عالمي) اشتر العبد على عيه أكل وشارب وقاعد على حيله (كسلان) حط بطال على بطال تر العجب - الشغل بيجوهر البدن. (يجعل جسم الإنسان كالجواهر).
- حط عطل وبيت مال. (المال ينفد) أكل ومرعى وقلة صنعه.
- ٢٢ - بيضريها شمال بتجي يمين.
- (غير موفق في عمله).
- ٢٣ - بين السابق والمسبوق دقة خازوق.
- (فارق بسيط بين الأجير ومعلم الصنعة).
- ٢٤ - بياع فجل وبصل أحسن من بنك مسكر - ساقيه جاريه ولا نهر مقطوع (القليل الدائم أفضل).
- ٢٥ - تاجرنا بالحنة كترت الحزان. (لسوء الحظ).
- تاجرنا بالكتان بطل حدًا يموت - تاجرنا بالكتان ماتوا النسوان.

(كثير النَّط قليل الصَّيد).

تاجر ومنجم مايبصير - التَّاجر الجَبان مَحروم.

تاجر الحَمْص يشوف البِنْدُق يَبْئفَلج (البندقة أكبر من الحمصة. فَلَج الفلاح الأرض: شَقها. الإنسان لا يَسْرُه أن يرى أفضل منه).

التَّجاره شَطاره - خَيْر التَّجاره لا ربح ولا خَساره - الحَساره بتعلَّم المكسَب - الله مبارك بالتَّجاره والتجاره.

٢٦ - اتدِين وازرع ولا تدِين وتيلع. (إنه الفلاح).
الجاي مبغوض.

٢٧ - الجَمَل بقرش وقرش مافي - الجَمَل بوتكّه ووتكّه مافي (الوتكة كالكشبة) الجَمَل بمصريه ومِصريه مافي.

٢٨ - الحاضر اعتزته والغايب استغنيت عنه. (لراحة البال).

٢٩ - حبيبي وصاحبي كلُّ شي بحسابه - حبيبي وصاحبي لكن ع الجيبه لاتقرَّب - متل الوز حنية بلا بز (ثدي) عدس بترابه كلُّ شي بحسابه. (عدس بترابه: عدس غير نظيف، فإذا نظف قلَّ وزنه).

٣٠ - الحرِيص مَحروم، والبخيل مَذموم، والخير مَرزوق.

٣١ - الحساب بالدَّرهم والبخشيش بالقنطار - والعطا بالقنطار. (البخشيش: الحلوان).

٣٢ - الحلاقه بالفاس ولا عازة النَّاس.

(الفاس: آلة يعزق بها، وتحتب الأشجار. عوز النَّاس صعب).

حلاق فتح بأقرع استفتح - هامى فتح بمتوضي استفتح.

(المتوضي: إنسان طاهر لا يحتاج إلى الحمام. استفتح: فتح باب الرزق صباحاً).

٣٣ - حيل المفلس على المفلس تر العجب - حوّل المفلس على المفلس تر العجب.

٣٤ - خبي فراشك المليح ليومك القبيح - خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود

(الأبيض: كناية عن حُسن الحال. الأسود: كناية عن سوء الحال).

- ٣٥ - خَل بِيلاش ولا عَسَل بمصاري.
- ٣٦ - الدِّراهم كالْمِراهم حَطَّها على الجرح يَبْرِي. (يبرأ).
- درهم مال بَدَه قنطار عَقَل - دَرَهَم الزَّغَل ما يِفوت إِلا على الصَّيرفي الذَّكي.
(الزَّغَل: الغش. الصيرفي الذَّكي مغرور بمهارته فيستهتر بعمله ومنه المثل:
مايبوقع إِلا الشاطر. غلطة الشاطر بألف).
- ٣٧ - سألوا الأعمى: منين بتعرِّف المنيح من الردي؟ قال لهم: من حقّه. (ثمنه).
- ٣٨ - السكافي حافي والحايك عريان. (الإسكاف: مصلح الأحذية. حاك الثوب
نسجه) باتت جوعانه وجوزها خَبَّاز.
- باب النَّجار مَخْلَع - صايغ واشتهى لبتُّه اسواره - النَّجار بلا باب - الحداد بلا
باب. (المثل عالمي). ابن الصَّايغ اشتهى على أبوه خاتم - صايغ واشتهى لبتُّه
اسواره - حلق أذان - طيب واشتهى الوصفه - حمار العين عَطْشان. (صاحب
العمل يهمل نفسه ليخدم النَّاس).
- ٣٩ - سَكْرَبِينَه تَرَقِّزق ولا طَبَّخَه تَبْقِبُق. (السكربينه: حذاء نسائي - المرأة الشامية تحب
الظهور بمظهر لائق بين الناس).
- طَنَجْرَه تَبْقِبُق ولا صَباط يَزْفِرُق. (الطنجرة قدر من النَّحاس. الصَّباط: الحذاء).
البَطْنُ ما هو قَناني حتى تَبان فيه المعاني.
- ٤٠ - سَمَك بالمَّيه ما يَبشُرِي. (السَّلعة المجهولة ليس لها ثمن وبيعها غير جائز).
- ٤١ - الشَّبعان يِفْتُ للجوعان. (يعطي الجوعان).
- الشَّبعان يَبْضَل شَبعان ولو جاع أربعين سنه، والجوعان يَبْضَل جوعان ولو شبع
أربعين سنه.
- (يَبْضَل: يبقى جائعاً حَسَب العادة).
- ٤٢ - صاحِب المَحَل مَقْصود. (من قبل النَّاس). صاحِب الخَمِيس مَيَه يِففَكُر كل النَّاس
مِثْلَه. (أغنياء) صاحِب المال تَعبان. (بشؤون ماله).
- ٤٣ - صيت غني ولا صيت فقير - الصَّيْت الحَسَن أحسن مِن المال المَكْدوس.

- (الصيت: الذكر الحسن. الكُدُسُ: المجتمع من كل شيء).
- ٤٤ - ضَلَّيتُ اشتغل حتى سراجي انطفأ لاجِبِه حَجِيت ولا الدِّين عَنِّي انوفا.
(المرأة تشكو من كثرة العمل في الحرف اليدوية في البيت وهي تنفق أجرها على أولادها. بِنَشْتِغَل بِنَشْتِغَل والعَشا خَبِين).
- ٤٥ - عَطي الحَبَّاز خَبِرُه ولو أَكل نِصُه.
(نِصُه: نصفه. المعلمية لها أهميتها في الحرفة).
- ٤٦ - الفَقْر بِيَعْمِي البَصْر - الفَقْر بِيَعْمِي العين - القَلَه دِلَه.
(الدُّل: سكينه ووقار الإنسان، وقلة المال تمنعه من ذلك. والدُّل هنا الدُّل).
- ٤٧ - القِرش بِيَحْكِي - المِصاري بَتَعَلَّم الحَكِي - المِكان الواسِع بِيَعَلَّم المِشي - والمِمال بِيَعَلَّم الحَكِي.
- ٤٨ - قَطَع الأَعناق ولا قَطَع الأرزاق.
- ٤٩ - القِلَّة حَمَلتُ الأغا سَلَه.
(القِلَّة: قلة المال. الأغا: السيّد. سَلَة: وعاء من القصب لجلب الفواكه والخضار).
- ٥٠ - لا وَجَع إِلا وَجَع العين، ولا هَم إِلا هَم الدِّين.
(الوجع: المرض والألم. الهَمُّ: الحزن. الشامي يشكو من وجع العين والضررس لقلة الأطباء في ذلك الزمن. ويشكو أيضاً من هَمِّ العرس وهَمِّ الدِّين لسوء الحال الاقتصادي، ولثقل حفل العرس بالعادات والتقاليد).
- ٥١ - شروال ماله دِكْتِه بأربعين - دِكْتِه بأربعة عشر.
(الدِّكَة: حزام من النسيج للسرّوال الأسود. أربعين: أربعين قرشاً وهو مبلغ كبير في ذلك الزمن. إنه إنسان يهتم بالمظاهر ولا يحسن بتقدير الأمور).
- ٥٢ - الله بِيَقْطَعُها مِنْ هون، وبِيَوْصِلُها مِنْ هون.
(من هون: من هذا المكان. بيقطعها: يقطع الرزق).
الله يِفْتَح باب وبِيسَكِّر باب.

- ٥٣ - لو ركضت ركض الوحوش غير رزقك مابتحوش .
(حوش المال: جمعه وأدخره).
- ٥٤ - اللي بيترك كاره بيضيع حاره . (الكار: الصنعة).
اللي بيغير كاره بتتعب أفكاره .
اللي مالِك صنعه مالِك القلعة . (تشتهر مدينة دمشق بقلعتها).
كل الصناعات بتبور إلا صنعة الزربول .
(الزربول: حذاء يلبسه الفلاح . بار: كَسَد).
اللي بتكتر كاراته بتكتر باراته - سيع صناعات والبخت ضايع .
اللي بيستنى المعاش معاش - الموظف شحاد أكابر .
(أكابر: من علية القوم . بيستنى: ينتظر).
اللي بيصرف مايحسب يشحد مايدري .
اللي بيعرض بضاعته بترخص . (البضاعة: البنت).
اللي عنده قمع اي من كان بيدينه . (الثقة بالغني).
- ٥٥ - مايشكر السوق إلا الكسبان .
(الكسبان: الربحان . المادح هو المستفيد من ممدوحه).
- ٥٦ - شريك الميه ربحان . (بائع الثلجات).
- ٥٧ - مال الحسيس مايروح إلا فطيس - غير فطيس .
(فطس: مات من غير علة ظاهرة).
بشر البخيل بحادث أو بوارث . (ليذهب ماله).
المال الداشر بيعلم الحرامي السرقة . (الداشر: المتروك بلا حراسة).
المال الحلال مايحرق ولا ييفرق - مال الحرام مايتيمر .
المال بيعجر المال والقمل بيجر الصبيان .
المال اللي مايلدك مالِك ولا لولدك .
المال والبضاعة الرخيصه بتلبس صاحبها العار .

مايعرف قيمة المال إلا اللي له، ومايبكي على الولد إلا أمه.
المال إذا اعتأزه صاحبه حرم على الجامع.
(حتى الصدقة لا تجوز بهذا المال).

مالك ماتصرفه. مال غيرك ماتجمعه. (انفق في سبيل الله).
٥٨ - مثل بضاعة الخان، زعبوب مدود وسفرجل تخان.

(الخان: مكان نزول المسافرين حيث التبادل التجاري. تخان: تخ العجين تخمر).

المخادع في التجاره يعود ربحه إلى خساره.

مصري الخان بيضوعها الحمار - مصري الخاناتي بيضوعها الحمار.
(من ينفق ماله في الخان حيث الخلاعة والمجون يشبه الحمار. وقد هدم خان الزنجاري في حي العقية في دمشق وبني مكانه جامع التوبة في زمن بني أيوب).
٥٩ - مين خبأ غداه لعشاه ماشمتت فيه عداه.

من قلة اللحم بنادي للمعلاق يارجب باشا.

٦٠ - هين فلوسك ولا تهين نفوسك - حقر مصريتك ولا تنزل بقيمتك.

وجع الفليس، ووجع الضرس، ووجع العين غطى على الاتنين.

وجع الضرس ولا وجع الفليس - ولا وجع إلا وجع الضرس.

(الفليس: نقد نحاسي يوناني في الأصل. وجع: ألم).

وجع ساعه ولا كل ساعه.

٦١ - يا جامع المال الك ايام معدوده. المال للورثه واللحم للدوده. (بعد الموت).

ياضربتي من غير كيسي - كتر خيرتي على اکتاف غيري.

يافاتح سوقك بعد العصر شو بدك تبيع وشو بدك تشتري؟ (تأخرت).

يامسترخص اللحمه عند المرقه بتندم - الغالي حقه معه.

كويس ورخيص وابن عالم وناس. (الشيء المبيع).

يامستني عشاك من بيت أخوك، يوم بيطعميك وعشرة بينساك.

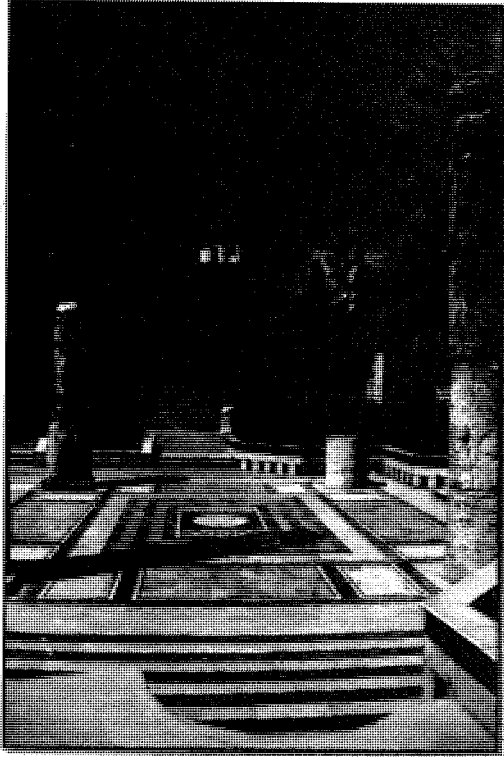
(مستتي: منتظر. اعتمد على نفسك).

* قلنا للجاره: إذا كان ابنك حمار شغليه حدّاد *

* وإذا كان فهمان شغليه نجار *

* حمار ونجار مايبصير *

(من أجل المزيد من الحرف الشامية انظر «قاموس الصناعات الشامية محمد سعيد القاسمي».)



المدخل لضريح السلطان صلاح الدين الأيوبي



A folklore costume from Daraya and Sultan Saleem's mosque.

اللباس الشعبي من داريا مع جامع السلطان سليم

٦ الحياة الاجتماعية

* العتاب على قَدْر المحبة *

* الحكي صابون القلب *

(الحديث يغسل القلب من الهم)

١ - أبي عَلَمِي عشرة النَّاس: مثل مايعاملوك عاملهم.
(المعاملة بالمثل).

أبي وأبوك كانوا إخوه وتفارقوا. (لاشيء يدوم).

٢ - اتنين واجتمعوا يادافع البلا.

(توقع حدوث شيء ما من اجتماعهما. والمثل ملحة).

٣ - أَحَبُّكَ وَأَحَبُّ حَبَابِكَ، وَأَحَبُّ الشَّحَادِ اللَّيِّ بِيَدِكَ عَلَى بَابِكَ.

أَحَبُّكُمْ وَأَحَبُّ حَبَابِكُمْ. (الذي يحبكم) وَأَحَبُّ الشَّحَادِ اللَّيِّ بِيَدِكَ عَلَى بَابِكُمْ.

كِرْمَالِ عَيْنِ يَكْرَمُ مَرْجَ عِيُونِ.

(المرج: أرض واسعة ذات نبات ومرعى. من أجل إنسان عزيز فاني أكرم أسرته

وكل من يلوذ به).

٤ - أَحَبُّكَ مَحَبَّةُ الضَّبْعِ لِابْنِهِ إِجَالِيُوسُهُ عَضُّهُ مِنْ أذُنِهِ. حَبُّهَا وَبِاسِهَا قَلْعُ عَيْنِهَا وَكَسْرُ

رَاسِهَا.

(لايعرف كيف يحب).

بِحَبِّكَ يَاسَوَارِي لَكِنْ مِثْلُ زَنْدِي لِأَنَّ

(هناك فارق في الحب نفس الإنسان أولاً، والناس ليسوا سواسية في الحب).

٥ - أَحْسَنُ مَا تَقَاتَلُوا رُوحُوا اشْتَكُوا.

(حل المشاكل بالعقل وليس باليد).

٦ - أحلى مني الله خلقه، أشطر مني دم فلّقه.

(البت تباهي بمهارتها).

٧ - إذا بدك تعاشر لا تعاشر إلا أمير، إذا بدك تسرق لا تسرق إلا حرير، إذا بدك تدق لاتدق إلا باب كبير.

(المثل دعوة إلى العمل الجليل).

إذا كترت أشغالك فرّقها على الأيام. (تهون).

إذا كنت بحبك سترت عيوبك، وإذا كنت ببغضك كترت زنوبك. (إنه الحب).

٨ - أصبعتني مني ولو انقطعت، وعيني مني ولو انقلعت. الضفر (الظفر) عمره ما طلع من اللحم.

الدم ما يصير ميه.

(الإنسان لن يتخلّى عن أهله).

٩ - افتكرنا الباشا باشا تاريه رجال - تاريه زله.

(تاريه: رأيت. يروى أن فلاحاً خرجت من دارها لتتفرّج على الباشا حين مروره،

لكثرة ما سمعت عنه. فلما رأته قالت المثل. المرتبة العالية لا تغير ما بالإنسان).

١٠ - ألفت عين تبكي ولا عين أمي تبكي - ألفت ام تبكي ولا عين أمي تبكي.
(من الأمثال السلبيه).

١١ - أهل الصدقه مشتهين المرقه.

(المرقه: مرقه اللحم أو الطبخ. البلاء يعم).

١٢ - بنقل البحر بصدفتين، بحفر البير بإبرتين، وما بقعد مع الحمار، مع الحيوان دقيقتين.

بكنس الأرض بعودة مقشنتين، وبغطس بيحزين ولا بحاكي الحيوان كلمتين.

١٣ - بنكون بالطب بنصير بالبيطره - بنكون عم نحلق بنصير عم انقلع دراس.

(من عادة الحلاقين قلع الأضراس، وأخذ كؤوس الحجامة، وتعليق العلق

لَسَحَبِ الدَّمِ الفاسدِ . وفي متحف الطب والعلوم في دمشق «البيهارستان النوري»
كرسي يستعمله الحلاقون وأطباء الأسنان).

١٤ - بِنَمِشِي من الحيط للحيط وبنقول ياربَّ السَّتره .
(نداري الزَّمان خوف المصائب).

١٥ - اُبْكينا لَعْمينا وامشينا لَحْفينا . (حتى تحقِّق المراد).

١٦ - جَبَلْ جَبَلْ مايلتقي، إنسان لإنسان بيلتقي - ابن آدم لابن آدم بيلتقي .
(الإنسان يساعد أخاه عند الضيق، ويعامل الناس بإحسان فسيلتقي بهم في يوم
من الأيام).

١٧ - خبز الرِّجال عَ الرِّجال دين وعَ الأندال صدقه .
(الخبز يرمز إلى المعروف).

١٨ - التَّم بيضحك للتَّم والقلب فيه خديعه .
(الظاهر غير الباطن . إنه إنسان متلون).

١٩ - الحارة ضيقه والحمار رَفَّاس . (الأمر صعب).

٢٠ - حارتنا ضيقه وبنعرف بعضنا . (الجار يعرف حال جاره).

٢١ - دَهَبِك العتيق وصاحبك العتيق، ولا صديقك الجديد . (الصديق القديم مختبر)
اللي ماله عتيق ماله جديد . (عتيق: أصل . جديد: مستقبل . الإنسان يستبدل
بالملايس القديمة الجديدة . والقديم هو رمز للعادات والتقاليد والجديد استمرار
لها).

٢٢ - الراس اللي ما منه خير قطعُه حلال . (الراس: الرأس . يقال هذا المثل للمرأة التي
لاتنجب).

اللي ما بيتمثل للناس ما هو من الناس . (امتثل: أطاع).
قال المسايِّرة تلتين المعيشه . قال له: المعيشه كلها .

٢٣ - الرَّمل ما بينعجن والشوك ما بينداس والسَّر ما بينعطى إلا لناس وناس .

٢٤ - شوف السُّتايه كيف عما تمشي وصاحبها ماعما يمشي .

- (الشّتايه: الحقيية. المثل شكوى من قلة اجتهاد تلاميذ المدارس).
- ٢٥ - شي مانأبه شقق تياؤه. (تعب بلا فائدة)
- ٢٦ - صابح الخضرى وماسي اللّحام.
- (مساء لدى اللّحام اللّحم النظيف، صباحاً لدى الخضرى الخضر الطازجة).
- ٢٧ - صاحب المصيبة أعمى - الصّاحب ساجب. (إلى الخير أو الشّ).
- ٢٨ - عازك وعوازك وألف رقعه بقنباذك.
- (عوز الشّيء: لم يوجد مع الحاجة إليه. أنت تعيب والعيب فيك).
- ٢٩ - ظالم لا تكون ومن الدّعا لا تخاف. نهاية الظالم خراب.
- (من ظلمه).
- ٣٠ - فضّلوا الفهم على العِلم - أدب المجالس ولا أدب المدارس.
- ٣١ - فُوق أبوك خود جدك ريبه - أبي خلف لي جدي - فُوق حقه دُقه.
- (ظلم فوق ظلم).
- ٣٢ - في ناس ابتناس، وفي ناس بتنحطّ ع الرّاس، وفي ناس ابتنداس.
- في ناس يفهموا بعصير اللّيمون، وفي ناس يفهموا بقضيب اللّيمون.
- (بالضرب).
- ٣٣ - قاعد بحضنا وعم يتف بدقنا - قاعد بحضني وعم يتف بدقني.
- (يسيء لمن يحسن إليه).
- ٣٤ - القالب غالب.
- (القالب: ماتفرغ فيه الحلويات كالمعمول والعجوة. الجسم جميل ومتناسق مها ارتدى من ثياب).
- ٣٥ - قبل ماتصافح الحرامي عد أصابعك - بيسرق الخاتم من إيد الدايه.
- (لص ماهر).
- قبل ماتطالع الكلمة غربلها. (زن كلامك قبل أن تتكلم).
- قبل ماتأكل كوسا وبيتجان، ستر حالك ياغريان.

٣٦ - قَرْبُهُ مَفْتُوحُهُ مَامِنهَا فَايِدُهُ - الضَّرْفُ الْعَايِبُ نَافِئُهُ تَعْبَانُ .

(الضَّرْفُ: وعاء من الجلد. القربة: يحفظ بها الماء).

٣٧ - الْقَرِيبُ أَوْلَى مِنَ الْغَرِيبِ . (بِالْمَنْفَعَةِ).

القريب أولى بالشفاعة.

كِلْ غَرِيبٌ أَحْسَنُ مِنْ مَيْتٍ قَرِيبٍ . (القريب له طمعة بقريبه).

٣٨ - قِصَّةٌ عَنَّا حَمَلٌ جَمَلٌ لِحَصَوِّهَا بِكَلِمَتَيْنِ: عَنَّا أَخَذَ عِبْلَهُ .

(مختصر مفيد).

مِن مَعْرِفَتِهِ بِالصَّحَابَةِ بِتَرْضَى عَلَى سَيِّدِنَا عَنَّا . (عَنَّا بِن شَدَادِ).

قَالُوا لَعَنَّا: لَيْشَ بِتَضْرِبُ أَلْفٌ؟ قَالَ: وَرَايَ مِيَّهٍ وَأَلْفٌ .

(وراي: خلفي. إنه إنسان له من يحميه).

٣٩ - قَوْلُ الْحَقِّ وَلَوْ عَلَى قَطْعِ رَأْسِكَ - بِقَوْلِ الْحَقِّ وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي .

قَوْلُ الْحَقِّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ - قَوْلُهَا بِوَجْهِهِ وَلَا تَغْشَهُ .

(غش: زين غير المصلحة، وأظهر غير ما يضم. قولها: صارحه بالحقيقة).

٤٠ - كَانَتْ النَّصِيحَةُ بِحَمَلٍ، وَالْيَوْمَ بِيَلَّاشِ، وَمَاحِدًا عَمَّا يَقْبَلُهَا. النَّصِيحَةُ قَبِيحَةٌ .

(مع قليل الأصل).

٤١ - كَثِيرُ الْغَلْبَةِ يَحِطُّوهُ بِالْحَقِّ وَرِجْلِيهِ يَتَلَقُّ .

كَثِيرُ الْغَلْبَةِ يَحِطُّوهُ بِالصُّدْرِ بِبِلَاقُوهِ بِالْعَتَبَةِ .

(عتبة: الغرفة. الصدر: صدر الغرفة).

٤٢ - الْكَرِيمُ حَبِيبُ اللَّهِ وَالْبَخِيلُ عَدُوُّ اللَّهِ .

(البخل: بالصلاة والصدقة).

قَصْدُنَا كَرِيمٌ بِخَلِّ عَلَيْنَا .

الكَرِيمُ يَطْعِمُ، الْبَخِيلُ يَطْعِمُ، إِلَّا كَبِيرَ الْبَطْنِ لَا يَطْعِمُ .

(كبير البطن: الجشع الأشر البطر).

٤٣ - كَلِمَةٌ شَلُونَاكَ؟ مَا بَشَفِي الْمَرِيضَ لَكِنْ بِتَجْبُرُ الْخَاطِرِ .



- (شلونك: كيف حالك؟. المثل دعوة إلى حلاوة اللسان ومساعدة الناس).
- ٤٤ - كل شي بيزيد عن حدّه بيدلّع.
(الدلّع: قليل السكر أو الملح).
- ٤٥ - كول لقمه كبيرة ولا تحك كلمه كبيره.
كول ماتشتهي نفّسك والبس مايليق بين الناس.
(عين الناس لاترى إلا المظاهر).
- ٤٦ - لاتأخذ صاحب إلا من بعد قتله. (خناقه).
لاتتقاوى ع الندل بتعلمه المرجله.
(الندل: الخسيس الحقير. تتقاوى: تقوى على. المرجلة: أن يكون رجلاً).
لاتتدين أحسن ماخدا يدّين منك.
لاتكبر عليّ إنت ابن عمي.
- ٤٧ - الله خلق اختين ماخلق طبعين - الله خلق أخين ماخلق طبعين.
خناق الأخوات مثل الحنّه بالديات.
(الحناء: شجر يتخذ من ورقه خضاب أحمر، وهو للفرح. خلاف الأخوات ينتهي بسرعة).
- الله بيسأل عن صحبة ساعه. (هل كانت في طاعته)؟.
- ٤٨ - اللي بيتطّل عليّ بعين بتطّل عليه باتنتين. (بعينتين) مين استفقّدي بعظمه كنت عنده عظيم.
- ٤٩ - ماكلّ مين أخذ إمي صار عمي - كل مين أخذ إمي صار عمي.
(أخذ: تزوّج. المثل من الأمثال السلبية).
- ٥٠ - المال اللي خلفه أبوك إلك ولأخوك.
- ٥١ - مكان الضيق بيسع ألف صديق. (في الفرحة خاصة).
- ٥٢ - مكتوب على وراق الخيار اللي بيسهر بالليل بينام بالنهار.
- ٥٣ - من باع أرضاً باع عرضاً - زور تراب ولا زور دهب.

(الزور: ملء الكفين من أي شيء. الشامي يجب أرضه).

٥٤ - من بعد حشيشي ماينبت حشيش، ومن بعدي ماأحدا يعيش - قال له: اليوم مرقتني وبكره غرقتني.

(من الأمثال السلبية).

من بعد نَفْسِكَ عِزُّ صاحبك - انت منيح لكن في أحسن مِنِّكَ.
(لا تكن مغروراً).

من غير دَفِّ نحن عَمَّا نرقص.

(الدَّفِّ يضرب عليه للرقص والغناء. إِنْ ما بنا يكفيننا).

من قَلَّةِ الخوال بقول للكلب ياخالي - بنادي للكلب ياخالي.

(الشامي يشكو من قَلَّةِ الأقارب. فقد الغالي يؤدي إلى عوز الرّخيص).

ياخالي مثل ما بَكِنُ لَكَ كِنُ لي.

(عاملني كما أعاملك).

٥٥ - مِنَ اللَّثِيمِ المَرَقِ، مِنَ الفَجَلِ الوَرَقِ، مِنَ الحَمَامِ العَرَقِ.

(وَرَقِ الفَجَلِ يُلْفُ في غوطة دمشق كورق العنب في أكلة اليبرق. العَرَقِ في

الحَمَامِ دليل العافية. اللثيم لا يستفاد منه لأنَّ المَرَقِ قليل الفائدة).

٥٦ - الموت قبقاب مِنْ حور كل واحد يلبسه شوته.

(الحور: شجر الحور. شوته: قليلاً).

الموت حَقُّ لكن الفراق صَعْب - الموت حَقُّ لكن الفراق بعيد - الموت بين النَّاسِ

رَحْمَه.

(الموت يصيب الجميع).

مِنْ خَلْفِ مامات. (خَلْفَ مَالاً لورثته).

عَزَى المَعَزَى وكلُّ مِينِ راح على بيته، وما راحتْ إلَّا عَ اللَّيِّ انخرب بيته.

(وهم أهل الميت - تعزى: تصبر).

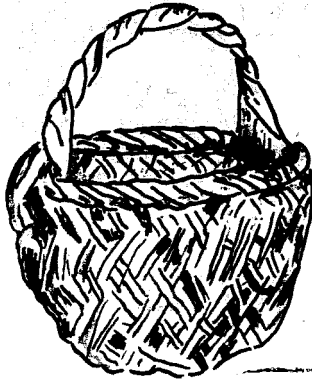
ألف جدي سَبَقُوا امهن عَ المَسْلُخِ.

- (المسلخ : تذبح فيه الذبائح . الموت يصيب الصغير والكبير)
- ٥٧ - مين إنت بالحاره يامنخل بلا طاره .
(المنخل : أداة للنخل، وله طاره خشبية، وشبك معدني . والمنخل لا يعمل بلا طارة . في المثل سخرية).
- ٥٨ - الناس مع الواقف . (القوي).
الناس مُصيبة الناس - الناس أجناس فِضَّة ودَهَب ونحاس .
الناس بالناس والقطة سرقت الخلاص .
(الخلاص : خلاص النفساء . في المصيبة يَغْفَل الإنسان عن أبسط الأشياء).
ناس بتأكل جاج، وناس بتقَع بالسِّيَاج .
(الغني يثري على حساب الفقير).
الناس مَقَامات . (لكل إنسان مكانه الاجتماعي).
الحجر بِمَحَلِّه قنطار .
(على الإنسان أن يكون رزيناً).
الحيط الواطي كِل الناس بتركيه . (أفضل الحلول الوسط).
- ٥٩ - النَّار مابتحرق إلا إيد كاويها . (حاملها). ياللي بيلعب بالنار ابترق أصابعه .
(الجزاء من جنس العمل).
- ٦٠ - نام وقام لقي حاله قائم مقام .
(لقى : وجد . جاءت غنيمه باردة).
نايم باليه وخايف من المطر . (لايدري ماحاله).
- ٦١ - النَّدْل نَدْلٌ ولو لَف شواربه لورا .
(الشارب دليل الرُّجولة . لاتهمم بالمظاهر).
- ٦٢ - نصف الكلام ماله جواب - نصف الألف خمس ميه .
(يقال هذا المثل لمشغول البال).
- ٦٣ - نصيبك بيصيبك ولو كنت في قلب البحر . (من أمثال القضاء والقدر).

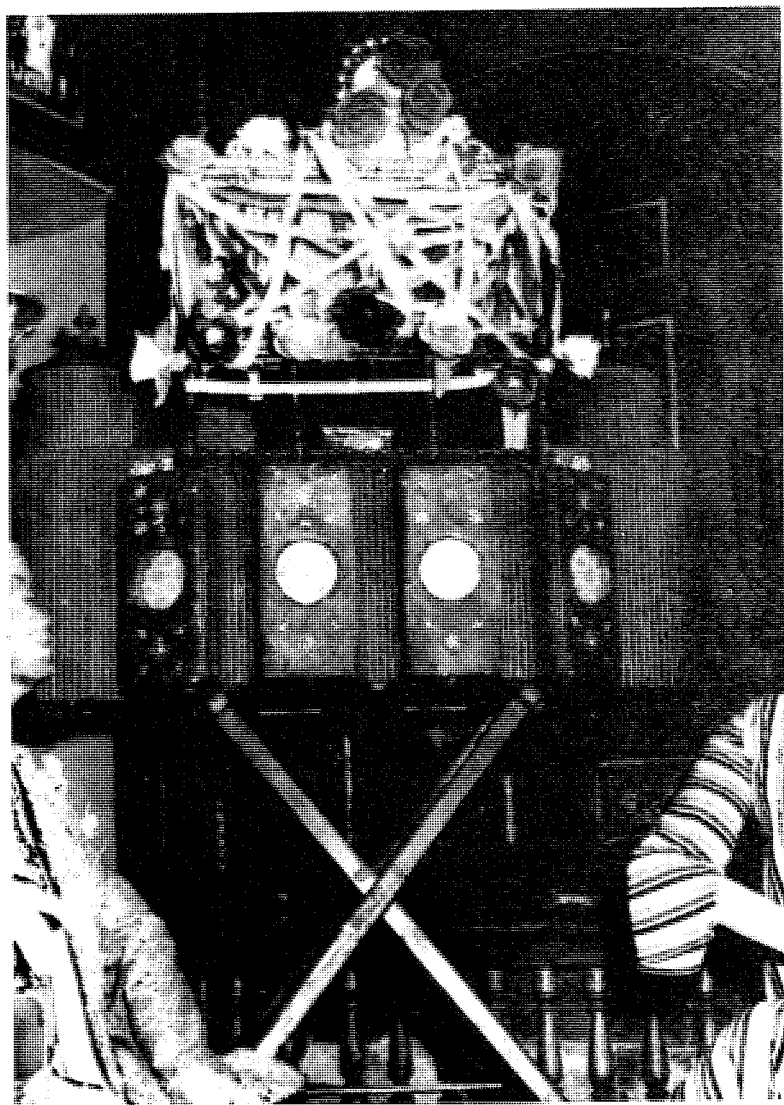
- ٦٤ - نموت ونحيا بفرخ يحيى . (مالنا هم غيره) .
 ٦٥ - نهر مابتعكره ساقيه . (الكبير يتغاضى عن خطأ الصغير) .
 ٦٦ - واحد مليح أحسن من عشره .
 ٦٧ - الوراثة حراته . (المال الموروث لاتعرف قيمته) .
 ٦٨ - يضرب العصفور ومرقته والكلب وصدقته .
 (الكلب يخطف وصدقته من العظام، ومرقة العصفور الماء. يضرب المثل في البخيل) .

- ٦٩ - اللي بيشاور أهل النصيحة يسلم من الفضيحة .
 ٧٠ - اللي بيعيش يامايشوف، واللي بيمشي بيشوف أكثر .
 ٧١ - اللي بيلتدغ بالشوربا بيتفخ ع اللبن . (حذر) .
 ٧٢ - اللي مايشرب من كفه مايزوى من كف الناس .

* قوم تعاونوا ماغلبوا .
 * الأسي مايتتسى، بيقطع شروش المحبه .



السَّل



صندوق العجايب

٧ الجار والجارّة

* قال مين أعرف فيك؟ قال له: رَبِّكَ وِجَارِكَ *

(لقرب الجار)

- ١ - اتَّفَقَتِ الْفِيرَانُ عَلَى خِيَرِ الْجِيرَانِ - اتَّفَقَتِ الْقِيْقَانُ عَلَى كَيْشِكَ الْجِيرَانِ .
(الإنسان أدرى بحال قريبه إذا أرادته بالمضرة . الكنايين تتفق على الحماية).
- ٢ - افْتَحْ بِصَدْرِكَ طَاقَهُ وَلَا تَفْتَحْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ جَارِكَ طَاقَهُ .
- ٣ - إِذَا بَغَضْتَ جَارَكَ حَوْلَ بَابِ دَارِكَ .
(عداوة الجار لا تحتل لذلك غير بيتك).
إذا جارك بخير أنت بخير .
(الجار كالأخ سعادتك من سعادته وهذا التلاحم يؤدي إلى تماسك المجتمع) .
إذا حَجَّ جَارَكَ بَيْعَ دَارِكَ ، إِذَا حَجَّ حَجَّتَيْنِ بِيَعَهُ بِالذِّينِ ، وَإِذَا حَجَّ ثَلَاثَةَ أَحْدُوهُ الْوَرَائِهِ .
- ٤ - (مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَسْتَرُ بِالذِّينِ ، وَالْمَثَلُ مِنَ الْأَمْثَالِ السَّلْبِيَّةِ) .
إِذَا حَلَقَ جَارَكَ بَلَى دَقَّتْكَ . (جاءك الدور) .
إِذَا كَثُرَتْ أَصْنَافُ الطَّعَامِ فَاعْرِفْ أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ الْجِيرَانِ .
(السكبة : صحن من الطعام تبعث به الجارة لجارها . ثم ترد السكبة بالصحن ذاته . وللبيت طاقة على الطريق يوضع فيها صحن طعام للفقراء) .

- اطْلُبْ الْخَيْرَ لْجَارِكَ، إِنْ مَانَلْتِ مِنْهُ ابْتِكُفِي شَرَّهُ (الجار للجار).
 بعتُ دارِي مابعت جاري (مايزال الودّ قائماً).
 إِنْ جَارٌ عَلَيْكَ جَارَكَ حَوْلَ بَابِ دَارِكَ (غَيْرُ بَيْتِكَ).
 إِنْ جَارَكَ بِخَيْرٍ افْرَحْ لَهُ - جاور السعيد ابتسعد.
 جَارَكَ الْقَرِيبَ وَلَا أَخُوكَ الْبَعِيدَ. (الجار القريب تجده عند الحاجة إليه).
 جَارَكَ مِثْلَ أَخُوكَ إِنْ مَاشَفَ وَجْهَكَ شَافَ قَفَاكَ.
 (الجار يعرف كل شيء عن جاره).
 جَارَكَ الَّتِي بُتْصَابِحِهِ لَا تَقَابِحُهُ (لا تزعل جارك أنت كل يوم تراه).
 لَا تَزْعَلِي جِيرَانَكُنْ كُنَّا وَمِنْكُمْ تَعَلَّمْنَا (الجار يؤثر في الجار).
 الْحِجَارَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْجَارِ الْقَرِيبِ.
 (الجار أدرى بالمضرة لأنه يعرف مثالب جاره).
 ٥ - إِنْ جَارُوا عَلَيْكَ أَهْلُكَ عَلَيْكَ بِأَهْلِ حَارَتِكَ، وَإِنْ جَارُوا عَلَيْكَ أَهْلُ حَارَتِكَ عَلَيْكَ
 بِالرَّحِيلِ (من الحارة).
 ٦ - خُودَ حِمَارِكَ وَلَا تَنْسَ جَارَكَ (من المعروف).
 ٧ - رَغِيفٌ بَرُغِيفٍ وَلَا يِيَاتُ جَارَكَ جُوعَانٌ.
 (منفعة بمنفعة والعادة أن تستعير الجارة من جاريتها الخبز والثوم والبصل..).
 ٨ - رِيدَ الْخَيْرِ لْجَارِكَ بِتَلَاقِيهِ بَدَارِكَ.
 (ريد: أرد. لافرق بينك وبين جارك).
 اِزْرَعْ الْخَيْرَ بَدَارَ جَارِكَ بِتَلَاقِيهِ بَدَارِكَ.
 ٩ - زَوْجٌ مِنْ خَيْطَانٍ لِكَيْدِ الْجِيرَانِ - عَرِيْسٌ مِنْ خَيْطَانٍ لِكَيْدِ الْجِيرَانِ.
 (مهما كان شأن العريس فهو أفضل من لاشيء).
 ١٠ - سَكَّرَ بِأَبْنِكَ وَأَمَّنَ جَارَكَ (اعقل وتوكل).
 سَكَّرَ بِأَبْنِكَ وَلَا تَتَّهَمُ جَارَكَ.
 (السُّكْرُ: مايسدُّ به النَّهْرُ ونحوه. ومنه اشتق الفعل سَكَّرَ).

- ١١ - صاحب جارك ولو يقل مقدارك (لا تتكبر).
- ١٢ - صباح الخير يا جاري. قال له: إنت بدارك وأنا بداري - إنت بحالك وأنا بحالي .
(على الإنسان ألا يتدخل بشؤون غيره. المثل يفرض العزلة على الفرد. على الإنسان أن يسأل عن حاجة أخيه الإنسان ليقضيها له).
- ١٣ - غار من جارك ولا تحسده .
(حسده: تمنى أن تتحول إليه. نعمته، أو أن يسلبها. والغيرة محمودة لأن الغيور يتمنى أن تزداد النعمة وأن يطعمه الله مثلها).
- ١٤ - كوم حجار ولا هالجار - كوم حجارة ولا هالجارة .
كوم فيران ولا هالجيران (عندما يكون الجار سيئاً).
- ١٥ - الله أوصى بسابغ جار (لأهمية الجار).
- ١٦ - اللي ماله أسطوح بينام على أسطوح جاره .
(أسطوح: سطح. الإنسان بحاجة إلى أخيه الإنسان).
- ١٧ - وضب الجار قبل الدار (وضب: حضّر).
اللي ماله بيت كل يوم إله جار (غير مستقر).

* الجار ولو جار *

(الجور: الميل عن القصد. محبة الجار واجبة على علاته)

الجارّة

* الكلام إلك ياجارّه وطاروا عَصافيرك بالجاره *

(انتشر الخبر).

- ١ - إذا جاره سَبَّتْ جارهَ مالِكٌ عندها سِتُّ الجيران .
(السَّبَّةُ: العار. وفي المثل شتيمة).
- إذا جارهَ حَكَيْتُ على جارهَ مالكٌ عندها سِتُّ الجيران .
(كما حكى على الجيران ستحكي عليك).
- ٢ - بتعيط بكوارثها وبتمنن جاريتها .
(منّ عليه: أنعم عليه نعمة طيبة. الكوارة: خرقه تجعلها المرأة على رأسها، إنها تغنم من جاريتها وتمننها).
- ٣ - البغض بالأهل والحسد بالجيران .
(بَغَضَ الشيء: مقته وكرهه. إن تزوجت البنت حسدها الجوار. البغض بين الأهل بسبب الإرث. الروابط الأقوى تولد عداوة أقوى).
- ٤ - بعدُ أُمِّي وإختي الكل جيرياني (حُبّة الأم والأخت فوق كل شيء).
- ٥ - بنت الجيران لابن الجارّة - بنت الجارّة لابن الجارّة .
(المستوى واحد في الزواج. وابن الجارة يعرف بنت الجارة).
- ٦ - الحكي إلك ياكته واسمعي ياجارّه - الحكي إلك ياجاره واسمعي ياكته - والتّسميع إلك ياكته .
(ورى عن الشيء: أراه وأظهر غيره إمّا للخوف عليه أو الخوف منه).

٧ - زوجي يبحبني قوته، وأهلي يبحبوني غنيته، وجيراني يبحبوني وإيدي سَخِيه.
(سَخِيه: كريمة. كل إنسان ينظر إلي بمنظاره الخاص).

زوجي بيكذب عليّ وأنا بكذب عَ الجيران (لاحيلة لي).

٨ - الشَّاطرة بتقضي حاجتها، والحائِية بتنادي جارتها.

(لتساعدها. الشَّاطرة: المرأة الماهرة. خاب: لم ينل ماطلب. كانت العادة أن

تساعد الجارة جارتها في أعمال المنزل وفي الأفراح والولائم).

٩ - عَتِي على جارتِي مِن رَعَانِي، وَعَتِي على أهلي مِن قَلَّة عَقلي.

(الأرعن: الأهوج في منطقته. عتب عليه: خاطبه بإحسان مذكراً إياه بما كرهه

منه، الأهل يربون البنت والبنث تتعلم من الجيران. الأهل لا يعتب عليهم لأنهم

يريدون الخير للبنث).

١٠ - عين الجارَه فيها نارَه، وعين الحَسود فيها عود.

(ناره: عين صيابة. الجارة تحصي حسنات وسيئات جارتها).

١١ - فوِة الجار عَ الجار أوْها مهتَه وأخرها معيار.

(هت: فلاناً: حطَّ مرتبته في الأكرام. عار فلاناً: عابه. كثرة الاختلاط تكشف

الأسرار وترفع الكلفة ثم تؤدي إلى الخلاف).

١٢ - قالت يا جارتِي اسْكبي لي (طعاماً) قالت لها: باين بكفوفي، وإلا بصحونك إليّ عَ

رفوفي.

(لم تقابل المعروف والإحسان بمثله).

اللي بيستقَى سِكبة جارتُه بينام جوعان (اعتمد على نفسك).

١٣ - لا تستعيري يا جاره، السَّمان براس الحاره.

(راس الحارة: أوّل الحارة. المثل يعيب الاستعارة).

١٤ - لو كانت سوارتي وقِيه مالي عَن جارتِي غنيه - لو كان خِلْخالي وقِيه مالي عَن جارتِي

غنيه. (أوقيه: ٢٠٠ غ. الجارة بحاجة إلى الجارة ولو كانت غنيّة) لولا جارتِي

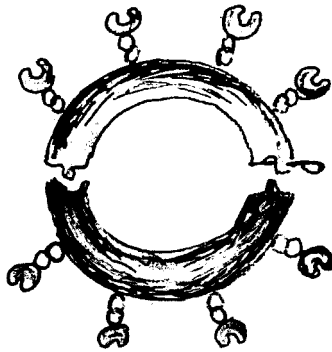
لَطَّقَتْ مَرَاتِي (المرارة): كيس لاصق بالكبد، وهي تساعد على هضم المواد الدهنية، والكبت النفسي يؤثر فيها. الجارة تسلي الجارة وتعلمها وتعلم منها). -
اللي مابيعمل مثل جارتُه بتطق مَرَاتُه (من الغيظ). - اللي مابتعمل مثل جارتها بتطق مَرَاتِها.

١٥ - اللي بيطلع من داره بيقل مقدارُه - اللي بتطلع من دارها بيقل مقدارها. (مقدارها: قدرها).

١٦ - همِّي كبير وجارتي طرُشا، كلِّما بحكي ابتضحك وابتغشى - كلِّما بحاكيها بتضحك وبتغشى.
(لا أحد يشعر بهم أحد).

* ياجارتي خانقيني وخلي للصِّلح مَطْرَح *

(مطرح: مكان. خانقيني: خاصميني. يجب على الإنسان أن يعتدل في الحب وفي الكره).



الخلخال

٨ الجو

* إِنَّ أَزْهَرَ خِيَارِكَ انْصَبْ خِيَامَكَ *

(في البستان)

- ١ - آب اللّهاب (من شدّة الحر).
- في آخر آب الصّيف عاب.
- ٢ - إذا أتلتجت أفرجت. (الثلج خميرة الأرض).
- ٣ - بأيّار أقعد بين الورد وتذكر ليالي البرد - برد أيّار بيخرب الدّيار - بأيّار بيكبر الخيار.
- ٤ - بحزيران يئنزل المّشمس ويكبر الرّمان.
- ٥ - برد الصّيف أحد من السّيف - البرد أساس كل علّه.
(العلة: المرض).
- حصيرة الصّيف واسعها.
- يذهب الإنسان حيث يشاء وينام حيث يشاء في الدار).
- الدّفا عفا. (عافيه).
- ٦ - بتموز بتغلي الميه بالكوز. (لشدة حرارته).
- ٧ - بين تشرين وتشرين صيف تاني - برد تشرين بيخزن بالمصارين - اللي مايشبع من حليب امه بيشفع من مطرة تشرين - إيلول دنه مبلول.
(في آخر شهر أيلول ينزل المطر).
- الشتا شدّه - هوا الخمسان يشقق القمصان.
(تبدأ المرّبانية من ٢٣ / كانون الأول. وهو أول فصل الشّتاء. تبدأ الخمسينية من ١ / شباط وتنتهي في ٢١ آذار. . وتتألف من أربعة سعود وكلّ سعد مدّته (٥, ١٢)

يوماً. سعد الدّابح ما بيخّي كلب نابح من شدّة البرد، وسعد البلّع السما تمطر والأرض تبلع، وسعد السّعود تدب الميّه بالعود ويدفي فيه كلّ مبرود - مولود - وسعد السّعود سلاخ الجلود، وسعد الخبايا بتفتّل فيه الصّبايا. وتظهر الحشرات. وتزهر الأشجار).

٨ - الحيه بتقطع الميه. (يتوقف نزول المطر لدى ظهور الحيه).

٩ - شباط ماعلى كلامه رباط. (يتغير الجو فيه).

شّمس شباط لكتي، وشّمس آذار لاختي، والشّمس اللي بنيسان إلي ولبتي - شباط مهها شبط ولبط ريحة الصّيف فيه - شباط مولّد القطط.

١٠ - شتا مصر وربيع سوريه - شتا، مطرة نيسان، يحيي قلب الإنسان، ويحيي السّكة والفدان.

(الفدان: المحراث).

عقارب نيسان. (تلدغ من البرد).

طول ما النّصراني صايم البرد قايم.

١١ - ياعمي يافلاح خبي فحماّتك الكبار لعّمك آذار أبو الرّعازع والأمطار.

إذا أقبلت آذار رواها، وإنّ أمحلت لا تخاف آذار رواها.

* في كانون كِن بيتك وخبي خبزك وزيتك *

⑨ الحماية والكنه

* قالوا للحماية ما كنتِ كينه؟ قالت: كنت وانسيت *

(الإنسان ابن ساعته).

١ - أبغض - أردىء - الحموات الخالات والعَمَّات وسلايف الأمهات.
(لاتزوج من الأقارب).

٢ - إن حَبَّتِي حَمَاتِي حَطَّنِي عَ التَّنور، وإن بَغَضْتِي حَطَّنِي عَ الكانون.
(كانت الحَبَّازة تخبزُ بتنور بيتها خبز الحارة. وفي بيوت الأثرياء تنور. الحماية تريد من الكنة أن تخبز على التنور أو تطبخ على الكانون. حبَّ الحماية وبغضها سيان).

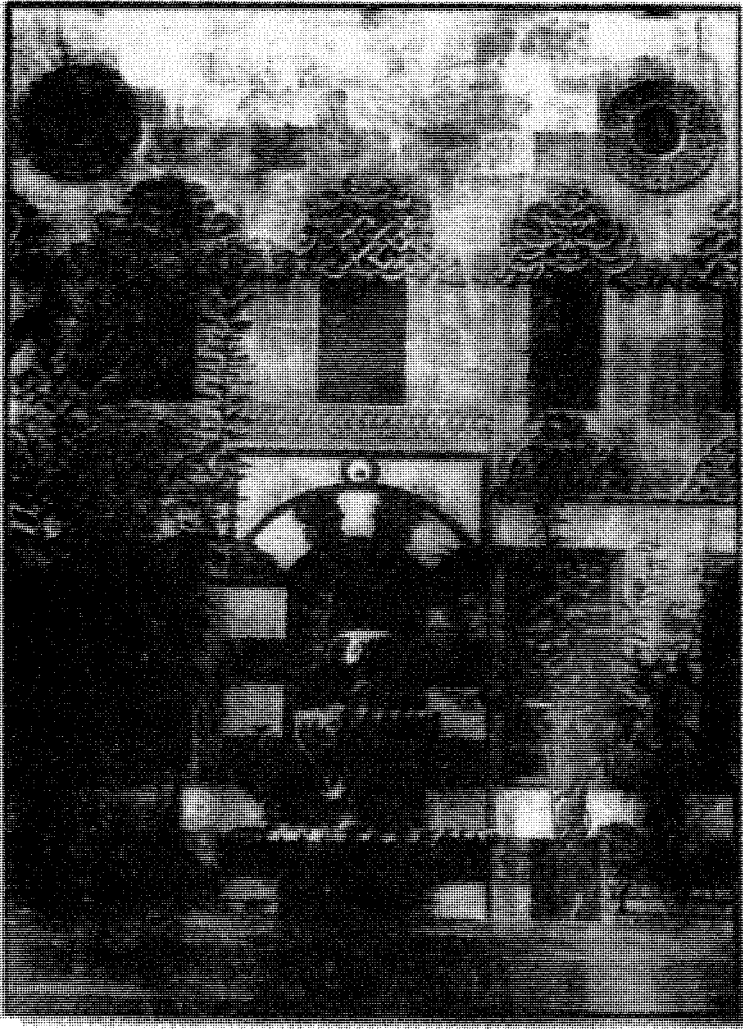
٣ - (الزَّوج) بوس إيد حَمَاتِكْ ولا تبوس مراتك.
(الزَّوجة) خاوي بيت حَمَاكْ وخاصي جوزك.
(خاوي: صالح. خاصي: خاصمي، أهل الزوج يصلحون بين الزوجة وزوجها).

٤ - الحماية حَمَّة - الحَمَّامِي - وبنْت الإحْمِي عَقْرِبَة مِسْمَة، وَعَمِّي الخْتِيار ما يَدْخُل الجَنَّة.
(العم: والد الزوج. حَمَا المَرأة: والد زوجها. أَحْمِي الشَّيْء: سَخَّنَه).

٥ - حَمَاتِي بِطَبْرِيَّة وَصوتها واصل لِيَا.
(طبرية: بحيرة في فلسطين. وهناك نبات اسمه (لسان الحماية) لطول أوراقه المسنَّنة).

- ٦ - الحمايه مابتحب الكنه ولو كانت حوريه من الجنه .
والكنه مابتحب الحمايه ولو كانت نازله من السما .
(سكن الآباء والأبناء والأحفاد في دار كبيرة يولد كثيراً من الضغائن).
- ٧ - الكنه عدل ملح ماي من كان بيحملها .
(العدل: حمل يكون على أحد جنبي البعير. والكنه تشبه به . أهل الزوج يفعلون
المستحيل للحصول على الكنه ثم يكرهونها لأنها تظن أن كل شيء لها).
الكنه بدها كنه مابدها حمايه مصنه، والمونه بدها ركونه مابدها مرا مجنونه .
(مصنه: نجسه . ركونه: هدوء وطول بال . مرا: امرأة . كنه: مداراة).
الكنه وسواسه المخده (توحي لزوجها).
مايخرب البيت الكبير إلا الكنه والاجر . (لقلة المبالاة).
- ٨ - الله لايمعلك حماي بسنين الغلا (لثلا تضيق عليه).
حماي الله يخليها بنار جهنم يشويها .
(الحمايه تغار من الكنه لأنها أخذت منها ابنا . والكنه تظن أن زوجها لها وحدها).
- ١٠ - لو كانت الحمايه وليه لهرت بطرطورتها شويه .
(الطرطور: القلنسوة الطويلة الدقيقة الرأس . وكان لباس الرأس في القرن
التاسع عشر . وكلما علا شأن المرأة طال طرطورها وغلا ثمنه، وزين بالذهب
والفضة والجواهر . وكانت المرأة تضع البرقع فيغطي وجهها . وقد اختفى
الطرطور بعد عام ١٨٤٥ م).
- ١١ - (الزوج) ماقدر على حماته إجا لمراته .
الي بيخاف من حماته ييفش خلقه بمراته .
(يفش: يفرغ مالمديه من غضب . الإنسان يعتدي على الضعيف).
- ١٢ - ميتل الحمايه اللبايه (تحكي كثيراً) .

* لآحآيه ولا ضره إلا سخطه من عند الله *



البيت الشامي - دمشق

(السّخطة: المصيبة).

١٥ الطَّعام

* ابن الخير بيهدي عَ الأكل مثل الطَّير *
(لأنه كريم).

- ١ - إذا فاتك اللحم فعليك بالمرق. (شيء أحسن من لاشيء).
إذا فاتك الضاني فعليك بالأسمراني - عليك بالقضائي - عليك بالأبيضاني.
(الأسمراني: الزيتون. الضاني: اللحم. القضائي: المكسرات. الأبيضاني: المسبحة).
- إذا كثرت الأيادي احترق الطعام - إذا كثر الطباخون احترق الطعام.
(كل عمل له من يدير شؤونه).
- ٢ - الأكل الدلج مايبيلع. (الدلج: القليل الملح).
- ٣ - افطر على راس حيه ولا تفطر على فوله نيه.
صام صام وفطر على بصله - صام صام وفطر على جزره.
(يضرب هذا المثل بمن ينتظر ثم يتزوج من لاتناسبه).
- ٤ - أكله وانسمت عليك، كول وفتح عينيك. (لاتستح).
- أكل واحد بيكفي اتنين ورزق الكل على الله.
(المثل دعوة إلى إكرام الضيف).
- ٥ - إن عجبك رخصه رميت نصفه.
(رخص الفاكهة أو الخضار. المثل يدعو إلى اختيار الأفضل من كل شيء).
- ٦ - أيام الخس بينام الواحد مايبجس. (في الخس مادة منومه).

- البرغل بسمير الركب. (يقوي الإنسان).
- ٧ - العز للرز والبرغل شتى حاله. (الرز أفضل من البرغل. يضرب المثل لتفضيل شيء على شيء).
- ٨ - البصلة ماإداهه لكن بتدفش اللقمه أوامه (بسرعة).
البصلة لحمه الفقير.
- ٩ - تغدئ وتمدئ وتغشئ وتمشئ.
(المثل يوصي بالنوم بعد الغداء وبالمشي بعد طعام العشاء).
- ١٠ - الجوعان يياكل قرميه المكنيه - الجوعان ييلم الخبز.
(الحاجة تدفع الإنسان إلى العمل).
- ١١ - خيزه وبصله برياحه ولا أكليه لحمه بضياحه.
خيزه وجبته وستاره بالحيطه، ولا خاروف مكثف بالميطه.
(الخاروف المكثف: خروف مسلوقة ومغشو بالرز واللحم والصنوبر).
- ١٢ - الخبز الحاف بيعرض الكتاف. (من أمثال الفقراء).
- ١٣ - الضرس والنار ماعليهم معيار. (الضرس: الطعام).
- ١٤ - عند البطون تذهب العقول.
- ١٥ - عيار الشبعان أربعين لقمه. (يضرب هذا المثل لمن يمتنع عن تلبية الدعوة إلى الطعام خجلاً).
- ١٦ - غمزني بعينه فكرني بلحقه، مافي شي محرر أكليه جراق ياصبعه.
(الخطيب يتظاهر بالغنى أمام أهل المخطوبة وهو إنسان فارغ).
- ١٧ - الفضيله للفضيل. (فضلة الطعام).
قال الأكل طيب. قال له: طيبته العافيه.
(كل شيء مع العافية طيب).
- ١٨ - قال له: سلق أما يبرق. قال: الدوره غ المستطعم.
(السلق واليرق تلف أوراقه مع الرز واللحم ويطبخ. اللون متشابه والطعم

يختلف قليلاً).

١٩ - قبل ماتاكل كوسا وبيتنجان ستر حالك يا عريان .

(الشامي يهتم بمظهره).

٢٠ - كل عيش وإله كرّيش - كل ساعه وإلها ملائكة .

(كل وقت له مايناسبه).

٢١ - كول زيت وعارك الحيط - كول ديس وزيت وعارك الحيط - كول ماتشيهي نفسك

واليس مايليق بين الناس .

٢٢ - لاتاكل إلا وإنت جوعان ، ولا تشرب إلا وإنت عطشان - لاسلام على الطعام .

(ينبغي أن تأكل).

٢٣ - اللقمة الطيبة بتنصف التم .

(اللقمة الطيبة : اللقمة الحلال ، تنظف الفم : تجعل الكلام حلواً).

٢٤ - المشوي ليعرق والمعلق ليعرق .

(المعلق : كبد الخروف يشوي على النار أكثر من اللحم).

معلق لا تاكله بيزيد همك هم محسوب عليك زفر وهو مجمد دم .

٢٥ - مطرح مايسري يمري ، ومطرح مايعشش بيني .

(أي الطعام).

المونة بذاها ركونه مابذاها مرا مجنونه .

العاقلة والمجنونة عند الرجال بالمونه . (المؤونة : مايدخر من القوت).

* خبز وماء أكل العلماء *

* خبز وخل أكل العلماء *

اشتهرت دمشق بعلمائها منهم : المؤرخ المحدث ابن عساكر والفلكي ابن الشاطر

والطبيب ابن النفيس والإمام النووي والملك الأيوبي المظفر).

يقول المؤرخون : إن النهضة العلمية في دمشق زمن بني أيوب تضارع النهضة

العلمية زمن بني العباس في بغداد . والمثل يرسم لنا صورة جهاد العالم في سبيل العلم .

المِراة

- * تكْمَلُ نِصْفَ الدِّينِ *
- * المِراةُ مِفْتَاحُ الرَّجُلِ *

- ١ - ابْتَكَحَلْ بِإِبرة، بِنْتِخَطُّطْ بِمِسْمار.
- (إنها امرأة مبالغة تحب الغندرة).
- ٢ - اتَّقِ شَرَّها بِخَيْرِها وَخَيْرَها بِشَرَّها.
- (خيرها: خير الدنيا أو المرأة. شرَّها: فصولها النَّاقِصَة. تعامل مع مايسرك منها).
- ٣ - احْتَرْنَا يا قَرعا مَنِينَ بَدْنَا نَجْمِلكَ - مَنِينَ بَدْنَا نَبوِيبِکَ.
- (نحن أمام أمر محير من أمور الدنيا).
- ٤ - اخْرَبِي بَيْتِکَ وَبَيِّضِي وَجْهَکَ. (في الضيافة).
- ٥ - الحَرَسا بِتَفْهَمِ بِمِلاغاتِ أولادِها.
- (مِلاغات: حديث. على الإنسان أن يخاطب النَّاسَ بما يفهمون).
- ٦ - الألفه بِتَرْفَعِ الكِلفِ.
- (الألفة: المودة. الكلفة: الرسميات).
- ٧ - ام كَمونِه.
- (امرأة مقصدمة تدخر المال).
- ٨ - أَمِّنْ لِلحَيِّهِ وَلا تَأْمِنْ لِلْمَرا - أَمِّنْ لعدوِّکَ اللَّئيمِ وَلا تَأْمِنْ لِصِنْفِ الحَرِيمِ.
- (من الأمثال السلبية لعصرها).
- ٩ - أنا بِخَلِيفِ وابِني بِيَزَلِخِيفِ.

(تزلحف: تنحى لم يبعد. الأم تحلف، وهي تزور أقاربها، أنا لا أستطيع أن آكل.
أما ابنها فيسود وجهها ويمد يده ويأكل من الفواكه والحلويات. كانت العفة عن
الأكل من سمات سمو النفس).

أولادي قدامي وأنا مسامير عداي.

(أولاد المرأة من أنصارها في الخلاف مع الجيران أو الأقارب).

١٠ - أنا عمّا اخبرز وقرص وحببي عمّا يعرض..

(أنا في العمل وزوجي في اللهو).

١١ - بتخانقني بزفه وبتصالحني بالحاره. (زفت العروس: نقلها من بيت أبيها إلى بيت
زوجها).

(بيني وبينك ادبحني ولا بين الناس تفضحني.

(يجب ستر عيوب الناس).

١٢ - بكهن وبشحدن وما بطعميهم لابن جوزي.

باكلها وبكبا وما بطعميها لخالي مرت أبي.

(كب الشيء: قلبه. مرت: امرأة. المثل صورة للعداء بين ابن الزوج والخالة

زوجة الأب).

١٣ - بمشي على بطني من هون لبغداد، وما باخذ أرملة عندها ولاد.

(بسبب مشاكل الأولاد).

مطلقة وعندها ولد يتخلّى لها بلد.

(صاحبة مشاكل وقادرة).

١٤ - تركت ابنها عمّا ييكي وراحت تسكت ابن الجيران.

(أن تهتم بشؤونها أفضل).

تركت عجينها بالتنور وراحت تضرب بالطنبور.

(امرأة غير مبالية).

١٥ - تشتهي وتشتيكي. (تشتهي شيئاً وتشكو منه).

- بدها وكد وخايفه من الحبل.
- ١٦ - جوز القصيره بيحسبها طويله. (من الحب).
- ١٧ - جيبوا السمك البايث لام المهموم لتقشره. (ليزداد همها).
- ١٨ - جيبوا البصل لام المهموم لتقشره - أصغر بصله بتنزل الدموع. (العبرة بالفعل).
- ١٨ - الحبله والمرضعه بتاكل قد - مثل - أربعه.
- حبله ومرضعه، وعلى كتفها أربعه طلعت ع الحبل لتجيب دوا للحبل.
- الحبل بعد العقر، والغنى من بعد الفقر لمزعان العقل.
- (مزع الشيء: فرقه. عقرت المرأة: عقيمت. الفقير لا يحسن التصرف بالمال لأنه غير معتاد على الغنى).
- البطن بستان فيه أشكال وألوان. (بطن المرأة الحامل).
- حزينه ماها بيت اشترت مكنسه وزيت.
- حزينه وماها عين اشترت مرايه بدرهمين.
- (إنها امرأة مبدرة. كل إنسان يعوض ما به من نقص. في كل إنسان سر وغموض. الزيت يستعمل لإنارة السراج).
- ٢٠ - حديث النسوان ورا الباب.
- حط كلب ينظر باب دارك، والقط ياكل فارك، ولا تقول لمرتك أسرارك.
- ٢١ - حاجة الست في الصندوق، وحاجة الجاربه في السوق.
- (الجاربه: الخادمة. المرأة تحفظ ما تحتاج إليه في الصندوق، والجاربه تشتري من السوق. وست البيت غنيه بيبتها).
- ٢٢ - خاصي جوزك وخاوي بيت حماك.
- (خو المرأة لهم مكانتهم في حياتها، لأن بيت الاحمى يعلمون الزوج كيف يتصرف مع زوجته، وعدم رضاهم يثير غضب الزوج).
- ٢٣ - دقت الطبله وبانت الهبله - دق الطبل مابقي للرعنا صبر.
- دقوا الطبول ع التله ركضت كل محتله.

- (هَبَل: فقد عقله وتمييزه. الأرعن: الأهوج. كان الطبل يضرب لأمر هام).
قامت الرَّعنا لتُحوّص كسرتُ الجِرَّة والكوز.
(الكوز: إناء بعروة يشرب به الماء. لتحوّص: لتعمل. إنها امرأة طائشة).
٢٤ - دُموع الفاجرات حاضرات. (مأسرع ماتبكي المرأة لتؤيد رأيها).
٢٥ - (الرَّجل) داخِل أمير طالِع وَزير - داخِل أمير طالِع سِلطان - داخِل وَزير طالِع سِلطان - فات وزير طَلِع قاضي.
(بعض الرِّجال يدخلون البيت ويتعالون على أهلهم).
فات قَدوم طَلِع منشار.
(المنشار يأكل الخشب في الذَّهاب والإياب - القدوم: آلة للنَّجْر والنحت. الرَّجل السيِّء يسبب المشاكل لأهل بيته كيفما تحرك).
بالبيت دَبور وبَّره شُحورور.
(الشُّحورور: طائر حسن الصوت - الزُّنُور: حشرة أليمة اللسع. الرَّجل في البيت للخصام وخارج البيت للمسرة).
٢٦ - رحَت لبيت أبي لاستريح سَبَقني هوا والرَّيح.
(الهواء: كناية عن المشاكل التي تجدها المرأة إذا أرادت الرَّاحة في دار أهلها).
٢٧ - زيني أو زيني الكلام قبل ماتقوليه.
٢٨ - سِت وأربعين حمار على سَلطة بخيار - سِت وأربع جوار على سَلطة بخيار - سِت وجاريتين على قَلبي بيضتين - سِت وسبع جوار على قَلبي بيضتين.
(هالميت ماله محرز هالعزا).
٢٩ - سَتِي سَفَقني هوا.
(من الأمثال التي تشكو المرأة التي تكثر من الزيارة).
سَتِي ماإجت بعيت لي فَرْدَة قِباقها - فَرْدَة خِفها.
(أي: ابنها الصَّغير).
السَّت بدَّها جاريه والجارية بدَّها سِت.

- (الست بحاجة إلى من يعينها، والجارية لا تعمل إلا برأي ست البيت . . . وبذلك تتكامل الحياة).
- ٣٠ - شايفه حالها - متصدره - مثل الفجله بالسحاره .
(الفجلة في السحارة لاقيمة لها والمثل يسخر من المرأة المتعجرفة).
- ٣١ - شو بتعيل الماشطة بالوجه العكر؟!
(الماشطة: امرأة تمشط شعر المرأة وتزينها. الوجه العكر: الوجه الذي أكل الدهر عليه وشرب. إنه أمر لا أمل فيه، ولا حيلة في إصلاحه).
شو ماطبخت العمشا جوزها بيتعشى.
(العمش: ضعف البصر. اعتاد الزوج على طعام زوجته).
على ماتكحل العمشا بتكون خربت المدينه. (فانت الفرصة).
- ٣٢ - صامت يوم وانخطط للعيد - صامت يوم وتزوقت للعيد.
(لم تفعل مايدعو للفرح. إنها في عجلة من أمرها. فقيرة وتحب البهجة).
- ٣٣ - صبايا الموضة كل عشره بيضه.
(من قلة القيمة).
- ٣٤ - طاعة النسا ندامه - طاعة النسوان ندامه.
(الرجل: أقدر من المرأة على التصرف بشؤونه).
- ٣٥ - عاشقك لا تاخديه ومطلقك لا ترذيه.
(العاشق سوف يعشق غيرك، أما الرجل فيطلق زوجته من قلة قيمتها لديه).
- ٣٦ - عرق آس ولا شماتة الناس - جززة آس ولا شماتة الناس.
(الآس: نبات يوضع على قبر الميت لأن خضرته تدوم أكثر. الجززة: الخزمة توضع على قبر الزوج. المرأة تفضل موت زوجها على أن يتزوج عليها ويشمت الناس بها).
- ٣٧ - على جرن الحتام بتبين القرعا من ام الضفاير.
(الجرن: يتخذ من الحجر ويسكب منه الماء بالطاسة. ام الضفاير: المرأة ذات

الشعر. جرن الحَمَام محك للحقيقة).

٣٨ - الغنيّة بتقلّ خلخالها والفقيرة بتستّر حائلها - أنا غنيّة وبحب الهدية.
(الخلخال: حلية تلبسها النساء في أرجلهن، وهي دليل الترف. المرأة الفقيرة تستر نفسها بما تجمعها من مال).

٣٩ - فرحتُ الحزينة سكّرت المدينة - على حظّ الحزينة سكّرت المدينة - خربت المدينة - راحت الحزينة لتفرح مالت لهاها مطرَح.
(حظّها مقصّر عن السعادة).

٤٠ - ا فقير وانغير وارقصي يامرا على الحصير.
(نفرت القدر: غلت وفارت. نقر: غلى جوفه من الغيظ. مع الفقر المسره).
٤١ - قال أنا بريد أخي يملك القلعة، وأخي بيريدي حافيه وبالقرعه.
(الأخت أحنّ من الأخ).

قال لها: يامرا اطبخي طيب. قالت: يارجال كتر إدام.
(الإدام: مايؤكل بالخبز. الرجال: جمع رجل. وتلفظ بمعنى المفرد مع تشديد الجيم).

٤٢ - قالوا للعاقرة، مالك أولاد؟ قالت: ولاد إختي ولادي.
القرعا بتباهي (تباهي) بضاير بنت خالتها - تباهت القرعا بضاير بنت خالتها.

(ليس لديها ماتباهي به).

قرعا بمشطين، وعميا بمكحلتين، وعرجا بقبقاين.
(لستر العيب. الإنسان يعوض ما به من نقص).
قرعا بتصرّح - بتمشّط - مجنونه، وطرشا ع الباب بتسمّع.
(الأمر بأضدادها).

راحت المفتححة لعند العميا قالت لها: ضمّي لي الإبرة.
كلّ النسوان ييجبوا رجاهن، إلا محبة الرعنا زايد.

(الزائد أخو الناقص).

٤٣ - (المرأة) كلما شابت طابت - مثل الحَبْلَاسِ كِلِمَا كَبُرَتْ يَتَحَلَّى - كلما شاب طاب -
الشَّيْبَةُ هِيَهُ - شاب وما تاب.
(شاب: كبر).

الرُّجَالُ مَرَايَةُ الْقَلْبِ. (قلب المرأة. إذا كانت المرأة مسروره فزوجها سبب
سعادتها).

٤٤ - كَلِي خُبْرُهُ وَتَيْنُهُ وَتَفْرَطْمِي مَلَاةُ الْمَدِينَةِ، وَلَا تَأْكُلِي لِقْمَةً سَمِينَةً تَبَاتِي عَلَيْهَا حَزِينَةً.
(تفرطمي ملاة المدينة في الزيارة والسَّيرَانِ والمَسْرَةَ. المثل يدعو إلى القناعة).

٤٥ - لَا يَبِيْطُشْنِي الطُّشْرُ وَلَا التُّومَةُ عَ الْقَشِّ - بِأَكْلِ بَفَنْشٍ بِسَمْعِ بَطْنَشٍ.
(إنها امرأة غير مبالية).

لَا يَبْقُ عَلَى هَالْحَنَّاكَ الْعَوْجُ لَفَّةً بِابُوجِ.

لَا تَأْخُذْ الْبَاهِنَةَ إِلَّا مِنْ هَالْحَنَّاكَ الْأَعْوَجِ - الْأَلُوقِ.

(يضرب هذا المثل بمن يعمل عملاً لا يناسبه).

لَا تَأْتُنْ لِلنِّسَاءِ وَلَوْ قَالُوا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ.

لَا تَتَمَسَّكَ بِالْحَرْدَانَةِ بِتَرْوَحِ قَمَلُهُ بِتَرْجَعِ صَيَّانَهُ.

(القملة: حشرة متطفلة تصيب الإنسان وتمتص دمه، وأصلها صيَّانهُ. حرد
فلان عن قومه: اعتزلهم).

لَا تَرْوَحِي - لَا تَرْوَحِ - لَعِنْدَ صَاحِبِ الْخَوَارِيفِ وَاتَّقِلْ لَهُ أَمَشِي نَشْتَرِي خَارُوفِ.

(لأتذهبي لأم البنات وتقولي لها امشي لنخطب لابني).

لَا تَشُوفِي حَدَا مِنْ كَعْبِ كِنْدَرَتِكَ.

(الكندره: حذاء نسائي، المثل يطلب من المرأة التواضع).

لَا تَعْطِ سَرِّكَ لِمَرْتِكَ وَلَوْ حَبَّتْكَ وَبَاسَتْكَ.

لَا تَعْيِي يَأْمَعِيهِ يَأْسَرِيحَةُ مَقْطَبُهُ النَّاسِ فِيهِمْ عَيْبٌ، وَإِنِّي فَيْكَ أَلْفُ عَيْبٍ
وعيب.

- (السريجة: توضع على الحمار لحمل الأثقال مقطبة: مرقعة).
- لا لسان ولا إحسان - لا إحصان ولا خلاوة لسان - لا أصل شريف ولا وجه ظريف.
- ٤٦ - لبس المكنسه ابتطع بيت النسا - الإنسان نصه خلقه ونصه خرقه.
(الملابس زينة الإنسان).
- اللي مابتزئنه عروقه مابتزئنه فلوسه. (لا أهمية للمال في جمال الإنسان).
لولا علبة مكّي كانت الأحوال بتبكي.
- (لكثرة تجاعيد وجه المرأة. علبة مكّي: علبة الغندرة. وهي صندوق صغير فيه المكحلة وعلبة الحمرة والحنة والبودرة والسليمان).
- ٤٧ - اللي بتشتغل فيه السمرات بتحطه حق خطوط وحمرة.
(السمرات: المرأة السمرات).
- فلوس السمرات بيروحو خطوط وحمرة - كذ السمرات خطوط وحمرة.
(كانت المرأة البيضاء مرغوبة أكثر. من يتعب بماله ينفقه في اللهو).
بتدين وبتزين. (تستدين المال لتتغندر. يذهب مالها في المظاهر).
- ٤٨ - اللي يقول عن مرته عورا، أهل الحارة بيلعبوا فيها بالكورة.
(قيمة المرأة من قيمة زوجها. على الزوج أن يحفظ كرامة زوجته).
- ٤٩ - متصدرة مثل راس الليخنه بسوق الأحد.
(سوق الأحد في حي القصاع بدمشق. وهناك سوق الجمعة وسوق الخميس لبيع الغنم. الليخنه: الملفوف. شايفه حالها على أي شيء).
- ٥٠ - المرأة المطيعه والفرس السريعة، والواعة الوسيعة، والدار الوسيعة، مافي أحسن منهم.
- (الواعة: الوعاء. الوسيعة: الواسعة).
- المرا إله نص عقيل ومشاركه فيه ابليس.
- ٥١ - ملح الرجال على ديله.

(الملح دليل الوفاء. الملح يسقط من ثوب الرّجل عندما يقف بسرعة، فالرجل قليل الوفاء).

٥٢ - مِنْ بَيْتِ اشْقَعٍ لَيْتَ ارْقَعُ، لَيْتَ كَمَلَّ اللهُ أَفْرَاحَكُمْ.
غَيْبَةُ الْمَسْتَحْيَةِ مِنْ عَ بَكَرَهُ لَعَشِيَهُ.

(من الملاحظ كثرة الأمثال التي تشتكي من غياب المرأة عن البيت).
مِنْ تَرَكَ دَارَهُ قَلَّ مِقْدَارُهُ.

هَمَّهَا تَوَقَّفَ عَ الْمَرَايَةَ وَتَطَرُّشَ (تتغندر) وَمِنْ الْبَيْتِ تَطْفُشُ (تخرج).
٥٣ - مَكْتُوبٌ عَلَى وَرَقِ السَّلْقِ الْعَاطِلَةِ مَا بَتَحَبُّ إِلَّا الْعِلْقُ.

(هذا المثل قديم جداً. العاطلة: هي المرأة التي استغنت بجمالها عن الزينة.
والمقصود هنا المرأة السيئة. العلق: المخنث الفاسد).

٥٤ - النِّسَاءُ جَوَاهِرٌ وَقَوَاهِرٌ.

(جواهر في معاملتهن، وحفظ مال الرّجل وتبدير شؤون البيت، إلا أنّهن يقهرن
الرجل بكثرة طلباتهن).

هَالِيَّ وَرَاهَا الطَّلُقُ مَا بَتَنَامُ اللَّيْلُ.

قَالَتْ لَهَا: يَا أَمِّي فَيَقِينِي! قَالَتْ: شَيْ بِيَفِيْقُ النَّائِمُ. (الأمر هام).

يَامِينُ شَافِنِي فِي عِلْبَةِ الْمَغَانِي. (علبة المغاني هي علبة الآلات الموسيقية وملابس
الرّقص).

* يَوْمَ الْغِيَاثَةِ ابْتَفَرَحَ الْكَسْلَانُ وَبَتَقُولُ حَوْحَ أَنَا بَرْدَانِهِ.

مِثْلُ الْمَقْبَعَةِ: (كانت المرأة المقبعة تلبس المصاب بالجرب قبعاً من الزّفت ثم تنزعه
بشدة مع الشّعر وغيره. يضرب المثل بشدة هذا العمل).

طَاسَةُ الرَّعْبَةِ: (طاسة من النحاس كتب عليها آية الكرسي. يشرب من مائها
المرعوب. أمّا المرأة المصابة بأذى فيسكب عليها ٤٠ طاسة مع التكبير صباحاً.
ثمّ يسقى بهذا الماء الزّرع. ثم يقرأ على ماء في الطاسة سورة ياسين ويشرب).

من رموز الرؤيا عند النساء وتأويل المنامات

الجردون: (حرامي). الحية: (عدوه). إذا أخذ طائر أو شبهه شيئاً من بيت مريض دل ذلك على وفاته. ورؤية الأقرباء الأموات دليل على استعدادهم لاستقبال المريض). قلع الضرس: (وفاة عزيز). الزواج: (سلطان، وقد يعني الموت). الفرج: (فرج). الحرامي: (غائب يعود). القطة: (عدوه). الكلب: (صديق). الذهب: (يتشاءم به). الفضة والعملية الورقية: (يتفاءل بها). العرس والعروس: (غير جيدة). الميت يتكلم: (من دار الحق وكلامه صدق). رؤية الرسول ﷺ: (صادقة). فالشيطان لا يمثل به. ورؤيته بشارة خير إن شاء الله تعالى). الحمل، الحبل: (هم). ولادة المرأة جيدة، إذا كان المولود بنتاً فدنيا مقبله، وإذا كان صبياً فهم). النار: (شدة). الماء: (رزق). البحر الأزرق: (رزق من الله تعالى لعبده). الماء العكر: (عكر في الحياة). البستان واللون الأخضر: (كالزرقعة كله خير). عطاء الميت: (جيد). إذا أطعم الميت الحي شيئاً فيستحسن ذلك. أما إذا أخذ الميت من الحي شيئاً فذلك بلاء. إذا لبست المرأة في المنام السواد فمعنى ذلك نوال المراد). اللقطة: (ما يوجد في الطريق. عطاء). رؤية الصالحين: (بشارة خير). الطائر الأبيض: (الذي يكلم النائم روح لقريب صالح). السمك: (رزق وخير). قص الشعر أو سقوطه: (غير جيد). الحصان: (رزق). النمل: (نميمة).

ويفسر فرح المنام فرحاً في الدنيا، كذلك السعادة وأحياناً يفسر المنام بالعكس: الموت حياة ويكتب للميت عمر جديد.

ومن نام متعباً تعباً شديداً أو جائعاً أو كان يشكو علة فليس له منام.

الرّمز

ومن الرّمز إحساسُ المرأة وشعورها. فإذا شعرت المرأة بالحكّة في راحة يدها اليمنى فمعنى ذلك أنها ستقبض مالاً. وإذا شعرت بالحكّة في راحة يدها اليسرى فمعنى ذلك أنها سوف تدفع مالاً. وحكّة الأنف بكاء. وحكّة الحاجب سلام على غائب. وحكّة أسفل القدم دخول بيت جديد إن شاء الله تعالى. فإذا طنت أذن المرأة اليمنى فأحباء يذكرون المرأة، فإذا طنت الأذن اليسرى فالأعداء يذكرون المرأة.

وبلل الثياب بماء المطر: رزق ساقه الله تعالى. ورشّ الماء على إنسان: فراق له. إذا دخلت حمامة الدّار فهي بشارة خير. وإذا نطق الغراب في الدّار فسيعود الغائب. الفراشة في الدّار: روح تطلّ على الإنسان. وإذا غسلت القطة وجهها فإنها تبشّر بقدوم الضيوف. والقطة السوداء فيها جني مُختفٍ. السّلحفاة في الدّار: تجلبُ الحظّ لساكنيه. فورة النمل في البيت: فال غير حسن. وفأل الطفل: فال حسن محقق. ومنه المثل: خذوا فالكن من أطفالكن. قطع شجرة من أشجار البيت: تسبب وفاة صاحب البيت. وفي يوم الأربعاء ساعة حظ وساعة نحس. وكانت المرأة لا تقصّ أظافرها ليلاً، ولا تغسل الثياب يوم الاثنين، ولا تسكب الماء الساخن على الأرض، ولا تُخرج الأواني النحاسية من البيت بعد المغرب، ولا تُدخل الصابون إلى البيت يوم السبت. وتؤخذ صابونة غسل الميت يوم السبت للسحر. (لأعوام ١٨٠٠ - ١٩٠٠ م) والشامية لا تكسّ البيت إذا سمعت بوفاة في الحارة، ويتطّيرن من المقص المفتوح لأنه يسبب الشجار. والعيون الزرق والأسنان الفرق تصيب بالعين، ويتشاءم من الآنية المشعورة، ومن صوت البوم والغراب.

وإذا اندلقت القهوة فهي بشارة خير ومنها المثل: دلقوا القهوة من عظامهم وقالوا الخير إجاهم. وتقول المرأة تصف حالها الصعب: فات على قلبي شي مثل طحل القهوة (أسود).

وكانت النساء الملاح (التّقيات) يعملن مدرّسات في بيوتهنّ، ويلبسنّ ملاءة زمّ لونها أبيض، ومنديلاً أسود.

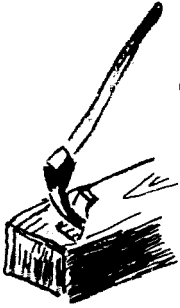
وهناك اعتقاد أنّ المرأة والدّابة (الفرس) والبيت لهم قدوم خير أو شرّ على الرّجل. وتعتقد المرأة بالعين الصّيّابة ولذلك تَضَع شَبّة وخرزة زرقاء، وما شاء الله، على صدر طفلها لتحرسه من العين، ويُبَاع حجاب (الحصن الحصين) ليحفظ حامله، (١٨٨٠ - ١٩٢٠ م) وقد تلاشت هذه العادة مع الزّمن. وما يزال منها بقية باقية. وهناك من يكتبون الحجب مقابل «مجيدي» ليحب الرّوج زوجته! وكان الجنود العثمانيون يحملون (الحمايلي) ليردّ عنهم شرور الأعداء. وفي حكاية جواده وعصفور كان الشيخ عصفور يكتب الحجب للناس ويسخر بها منهم.

* بالسّخره مثل المهرة وبشغلي انقطع حيلي *

(المهرة: أول ما ينتج من الخيل والحمر الأهلية. والمعنى: المرأة تبيّضُ وجهها أمام الناس بعمل تكلف به. أمّا في بيتها فهي مقصّرة).

* الرّجال جنّي والمرأ بنّي *

(الرجل يجني المال والمرأة سيدة البيت)



القَدُوم



المكْحَال

١٢ الحيوان

* ابن آدم طير بلا جناح *

(يذهب حيثما يشاء)

١ - ابن الدَّيب ما يبتري - ربيت كلب عَضِي.

(الشَّرش غلاب).

كون ديب ما بتاكلك الدياب.

(ديب: ذئب. المثل عالمي ويدعو إلى مواجهة الصَّعاب).

ابن الوَزَّ عَوَام - فَرخ البَطِّ عَوَام - ابن الكلب نَبَاح.

(الولد لأبيه).

٢ - اترك العِجْل يسرح وقت رضاعته بيرجع لأمه.

(آخرة الولد لأمه).

٣ - اتفقوا الفيران على خبز الجيران - اتفقت الفيران على خبز الجيران - تخانقت

القيقان على كَشِك الجيران.

(القيقان: الغربان. الكشك: أكل من اللبن والبرغل والحليب. الخلاف

ساخر لأنهم يختلفون على شيء لا يملكونه، وهم أزدال الناس).

٤ - إجاك السَّمْرَمَر يا جراد.

(السَّمْرَمَر: طائر يشبه السَّمانِي، أسود اللون ينهزم الجراد من صوته، وكانت

دمشق تعاني من الجراد، حتى إنه أكل لحاء الشَّجر في الغوطة. هناك أقوى

من القوي).

٥ - إجت الدودة لتقلد الحية، تمطت قامت انقطعت.

(التقليد صعب، ولا سيما تقليد الإنسان لطبقة فوق طبقتة).

٦ - أَحْسَنَ مَا تَقَلَّهَا كِشٌّ اضْرِبْهَا وَاكْسِرْ رِجْلَهَا.

(اكسر رجل الدجاجة. العمل أفضل من القول).

٧ - اربط الخروف - اربط الجحش - اربط الحمار مطرح ما يبقلك صاحبه. وإن أكله الذيب ماعليش.

(ماعليش: ماعليه شيء. المثل تهرب من المسؤولية).

٨ - اربط الجددي بالعامود، واعطني حمص القعود، ونفض السجاده.

(الأم ترسل ابنها إلى خالته بهذا المثل. والمعنى: امسكي الطفل، واضريه عند الضرورة).

اربط الغزال جنب الحمار يابعلمه الرفس يا النهيق.

(هذا هو أثر الصديق في الصديق).

٩ - الأصيل ما بيعيه جلاله.

(الأصيل: الجواد الأصيل. لاتغرثك المظاهر).

١٠ - إلقِ اليوم بيدك ع الخراب.

(اليوم يسكن الخراب. أحسن اختيار الصديق).

إلقِ الغراب بيدك ع الأرض الخراب - إلقِ الذب بيدك ع الكرم -

حرد الذب عن الكرم زاد العنب قنطار - حدا بيحبب الدب لكرمه! هرب

من الذب وقع بالحب.

(الجب: البثر الواسعة).

هربنا من الذيب لقينا غراب بين.

(البين: الفراق. من مصيبة إلى مصيبة).

١١ - إم جحيش لا تشتريها بفليس.

(الجحشة تلتهي بولدها لذلك لا تصلح للخدمة. ويقال المثل لمن يتزوج

أرملة وعندها ولد).

١٢ - بَدُّكَ الْعَصْفُورَ وَخَيْطُهُ وَخَيْطُ خَيْطِهِ .

(الطفل يربط العصفور بالخيط ليلعب به أصلحه الله . أنت تريد كل شيء).

عصفور باليد ولا عَشْرَهُ عَلَى الشَّجَرَةِ - واحد بالميزان ولا عَشْرَهُ بِالْكَفِّ .
العصفور عَمَّ يَتَقَلَّى وَالصَّيَادُ عَمَّ يَتَقَلَّى .

(فلى العصفور جسمه بحث فيه عن القمل . يتقلَّى : يتحرَّق على العصفور .
المثل عالمي).

العصفور بِنِيَّةٍ ، وَالصَّيَادُ بِنِيَّةٍ ، وَنِيَّةُ اللَّهِ بِتَغْلِبِ كُلِّ نِيَّةٍ .
(الله قادر على كل شيء).

ضَرَبَ عَصْفُورِينَ بِحَجَرٍ . (حقق نجاحين معاً) .
يَمَّ عَمَّ يَسْبُحُ وَيُؤَدِّعُ عَمَّا يَدْبُحُ .

(فم الصياد يسبح الله تعالى ، بينما يده تذبذب ما يصطاد ليصبح أكله حلالاً .
من الناس مَنْ يَخْتَلِفُ سِرَّهُمْ عَنْ عِلَانِيَتِهِمْ).

١٣ - وَقْتُ نَامَتِ الْعِشَائِرُ إِجَا الصَّيَادِ يَتَصَيَّدُ .

(الوقت غير مناسب . العصافير نائمة في أعشاشها).

بَدَّهُ قَطُّ مِنْ خَشَبٍ يَصْطَادُ مَا يَأْكُلُ . (بخيل).

دَاسَ عَلَى ذَنْبِ الْقَطِّ فَتَطَّ . (بعض الناس لا يعملون إلا مكرهين).

مَدَحْنَا الْقَطَّ أَكَلَ اللَّحْمَ - مَدَحْنَا الْقَطَّ طَبَسَ بِاللَّبَنِ .

رَبُّ قَطِّهِ ابْتَاكُلُ فَارِكُ ، رَبُّ ابْنِ آدَمَ يِقْلَعُكَ .

شَوْ مَا زَرَعَتْ بِتَحْصُدُ إِلَّا ابْنُ آدَمَ ابْتَزْرَعُهُ بِيَحْصُدُكَ .

شَهَادَةُ الْقَطِّ مِنْ دَنْبِهِ . (لا قيمة لها).

عَصِيٌّ عَلَى دَنْبِهِ بِيُورِجِيكَ عَجْبُهُ .

غَابَ الْقَطُّ أَمْرَخَ يَافَارَ - الْعَبُّ يَافَارُ . (المثل عالمي).

الَّتِي بَدَّهُ يَلَاعِبُ الْقَطُّ بَدَّهُ يَلْقَى خَرَامِيْشُهُ - لَا تَلَاعِبُ الْقَطُّ بِيَخْرَمُشَكَ .

(احسب حساباً لنتيجة أي عمل تقوم به).
ذكرنا القَطُّ قام نَطُّ - اذْكَرُ الدَّيْبُ وهيَّءَ القَضِيْبُ - لا يموت الدَّيْبُ ولا يَفْنَى
الغَنَمَ (حل وسط).

تَعَوَّدَ القَطُّ على بيت العميان. (مصيبة فوق مصيبة).

١٤ - البرغوث تزوج البقَّة، كلما لها الناس عم تترقى.

البرغوث قال للبقَّة: يضرب الشُّرْشُوح إذا ترقى.

(البرغوث: ضرب من صغار الهوام، عضو ضديد الوثب. البق: له
عدة أنواع من رتبة الحشرات، ذات فم ثاقب ماص. منها ما يتغذى بدم
الإنسان. عم تترقى: تصبح راقية لأن البقَّة أعلى مرتبة من البرغوث، وفي
المثل سخرية).

١٥ - بَصَلَةُ الحب خاروف. (هدية الحبيب غالية).

مين استفقدي بعضه كنت عنده عظيم.

بيضة اليوم ولا جاجة بكرهه - البيضة ما بتكسر الحجر - العين ما بتقاوم
مخرز.

المخرز

(المخرز: قضيب حديدي مَحْلُزَن لثقب الحديد والخشب).

١٦ - البقرة بتعرف مين بيغلفها ما بتعرف صاحبها.

(الطفل يلحق الحسنة).

غَنَا الله عَنْ بَقْرَةَ أَبُو زَيْدٍ وَحَلِيَّاتِهَا.

(نحن في غنى عن عطاء صاحب المنة).

بين البقر والجواميس راحت الضفادع معيس.

(الجاموس: حيوان أهلي من جنس البقر. القوي يأكل الضعيف).

١٧ - بالوجه مرايه وبالقفا صرمايه. (كالثعلب).

مثل حرباية وزجيني بختي - مثل الحربايه بيغير لونه. (المثل عالمي).

حكى الوجه أحسن من حكى القفا. بوس الأيدي ضحكك ع اللحا -

بوجهين ولسانين .

١٨ - جاجه حَفَرَتْ على راسها عَفَرَتْ .

(جاجه: دجاجة. عَفَرَتْ: أَلَقَتْ التراب على رأسها وأَذَتْ نفسها).

اشتھينا الجاج أكلناه بريشہ . (من المحبة أو الحرمان والجوع).

الجاجه ابتشرب وابتدعي ربيها . (الحيوان يشكر الله على نعمه).

١٩ - جِدِي لِعِبْ بعقل تيس .

(التيس: الذكر من المَعز والظباء والوعول إذا أتى عليه الحول . الصغير

يلعب بعقل الكبير).

٢٠ - جَرْدُون نَزَلَ بالسِّيَاق وقال: أَهْلِيهِ بِمَحْلِيهِ .

(الجرذ: الكبير من الفئران . السِّيَاق: مجاري البيت . اعتاد الجرذ على

الوساخة).

٢١ - الْجَمَلُ جَمَلَ . (في الكثرة البركة).

جَمَلٌ مَطْرَحٌ جَمَلٌ يَبْرُكُ .

(إذا حمل الجمال القمح إلى البيدر حلّ مكانه جملاً آخر . شيء مكان شيء).

الجَمَلُ لو شاف حردبته لوقع وانكسرت رقبته . (نحن لانرى عيوبنا).

عَرَجَ الجَمَلُ من شِفْتِهِ . (العُدْرُ واؤه).

غَبَّ غَبَّ الجَمَّالُ وقوم قبل الرجال . (أثناء الأكل من المنسَف).

كَلَّ الجَمَّالُ بتعاركٍ إلا جَمَلْنَا بَارِكُ . (كلّ الناس يعملون إلا نحن).

٢٢ - الجَنَازَةُ حَامِيهِ والمَيِّتُ كَلَبَ - الجَنَازَةُ حَامِيهِ والمَيِّتُ قَطُ .

(عندما ينال الإنسان أكثر مما يستحق من الثناء والتكريم).

مثل قَطَطُ التَّكِيهِ، يَلِي مَوْ مَحْرُوقُ رَأْسِهِ - امشَلُوطُ دَنْبِهِ .

(التكِيَّة: تكية السلطان سليم ٩٦٧ هـ - ١٥٥٩ م وكان يطبخ الطعام بها .

وهي رباط الصوفية ومقام أبناء السبيل . ويضرب المثل بقليل القدر

والقيمة).

- ٢٣ - حد العُقرب لا يُقرب حد الحية أفرش ونام.
 مداوة الأقراب أوجع من لسع العقارب.
 (العُقرب: دويبه ذات سم تلسع. نحن نتوقع من القريب المساعدة).
- ٢٤ - الحكيم الحلو واللسان الحلو يبطأ الحية من وكرها - عليه لسان يبطأ الحية من وكرها.
 (الكلمة الطيبة تؤثر في الإنسان).
- الحية عمرها ماصارت حية - بعمرها ماصارت الحية حية.
 الحية إذا جاعت بتعض بطنها - الحية إذا اتضايقت بتعض ذنبها.
 (من يتضايق يصبح مؤذياً. الحاجة تدفع الإنسان إلى فعل المستحيل).
- ٢٥ - الدبان يبلح دقن بياع الدبس.
 (كل يعرف أين مصلحته، ويسعى وراء رزقه، الدبان يعرف وجه اللبان).
- الدبان مونسه لكن بتغلط المنافس. (العين لها حق).
- ٢٦ - دبور هدى على مسن قال له: سن يابابا سن، سن إذا بتسن.
 (سن: اشحذ. يقال هذا المثل في البخل).
- ٢٧ - الدرب الأعوج من التور الكبير - الخط الأعوج من التور الكبير.
 (وذلك أثناء حراثة الأرض. الخطأ من الكبير).
- ٢٨ - دقه ع الحافر ودقه ع الناير.
 (الحافر: حافر الخيل. دقه: دقة البيطار وهو يدق المسار في الحافر ليثبت الحدوة. المثل يدعو إلى اللطف في المعاملة).
- دقه ع الحافر ودقه ع المسار.
- ٢٩ - دود الخل منه وفيه - دود الجبن منه وفيه - سوس الخشب منه وفيه.
 (في نفس الإنسان عامل الخير والشر).
- ٣٠ - دور القرذ في دفاتره ملقى غير أظافره وشفاتيره.

(عين السيء تقع على السوء).

٣١ - الدَّيْكَ الفصيح مِنْ البيضة بِبُصيح .

(الإنسان الفالح من صِغْره).

٣٢ - رحْتُ مُتُوفٌ وجيت مُتُوفٌ، والقَمِيلُ مَصْفُوفٌ . والحمد لله عَ السَّلَامه .

(مُتُوفٌ: فقير. القملة: حشرة مُتَطَفِّلة تصيب الإنسان وتمتص دَمَه، ومنها

قمل الجسم وقمل الرَّأس . وكان منتشرأً عام ١٩٢٥ م).

٣٣ - زَلَّحِفٌ بِالْمَلَّاحِفِ والكِبَارِ بلا اغْطِيه .

(السَّلْحَفَةُ: حيوان بَرِّي مائي، يحيط بجسمه صندوق عظمي مغْطى

بحراشف قرنيّة صغيرة . والسَّلْحَفَةُ لا تحتاج إلى غطاء . الملحفة: غطاء

الفرش في الشَّتَاء، وهي من الصوف أو القطن، الصغار في الدَّلال والكبار

في الإهمال).

٣٤ - سألوا البَغْلَ مِين أبوك؟ قال لهم: الحصان خالي .

(البغل ابن الفرس من الحمار).

يسألوه مِين أبوك؟ يقول: خالي شعيب .

(يتهرَّب من الإجابة، ويتباهى بغيره).

٣٥ - الشَّرُّ أَوْلُه كَلْمُه والأَكِيلُ أَوْلُه لِقْمُه .

(نظَّفَ فَمَكَ بالكلام الحلو).

شَرُّ البَلِيَّةِ مَا يُضْحِكُ .

(البليه: الناقة كانت تربط على قبر صاحبها حتى تموت . الضحك الساخر

هو قمة المأساة).

٣٦ - صَرَّصُورُ الشُّشْمِةِ والقِبْقَابِ عملوا عَلَيْنَا اصْحَابِ .

(الصَّرَّصُورُ: الصرصار . الشُّشْمِةُ: في التركية الحنفية . اتَّفَقَ أرذال النَّاسِ

عَلَيْنَا).

٣٧ - طَبَعَكَ الرَّدِّي غَالِبٌ، وَدَنَبَ الْكَلْبُ أَعْوَجَ وَلَوْ حَطَّيْتُهُ بِمِيتِ قَالِبٍ - دَنَبَ الْكَلْبُ أَعْوَجَ.

بِحَبِّكَ يَا حَبِيبِي وَالطَّبِيعَ فِيكَ غَلَابٌ وَعِمْرَكَ يَا ذَنَبَ الْكَلْبِ مَا بَتَّعَدَلٌ وَلَوْ عَلَّقُوا فِيكَ مِيتَ قَالِبٍ.

(ميت: مئة. القالب: ماتتفرغ فيه المعادن وغيرها ليكون مثلاً لما يُصاغ فيها. المثل يدل على ضعف الإنسان أمام طباعه فالطبع غلب التطبع والمثل عالمي).

السَّبْعُ سَبَعٌ وَلَوْ قَلَّتْ مَنَافِسُهُ. وَالْكَلْبُ كَلَبٌ وَلَوْ طَوَّقَتْهُ بِالذَّهَبِ.

(قَلَّتْ مَنَافِسُهُ: قَلَّ أَكَلُهُ أَوْ حَرَكَتُهُ، الْإِنْسَانُ وَمَا جُبِلَ عَلَيْهِ).

أَلْفٌ قَوْلَةٌ هِشْتٌ وَلَا قَوْلَةٌ نَاوَلُهُ.

(هشت: صوت يزر به الكلب. ناوله: ناوله حجراً. الكلام القاسي

أفضل من الجرح المؤذي).

أَلْفٌ كَلْبٌ مَعَكَ وَلَا كَلْبٌ يِعْوِي عَلَيْكَ.

الْكَلْبُ الَّذِي يِعْوِي مَعَكَ أَحْسَنُ مِنَ الْكَلْبِ الَّذِي يِعْوِي عَلَيْكَ.

كَلْبٌ مَاتَ بِالْحَارَةِ. قَلْنَا: اسْتَرَحْنَا مِنْ عَوَاهِ.

كَلْبٌ أَسْوَدٌ وَكَلْبٌ أَيْضٌ. وَالْأَتْنَيْنِ أَوْلَادُ كَلَابٍ.

كَلْبٌ الْحَاكِمُ عَضَّاضٌ - الْكَلْبُ الَّذِي يِعْوِي مَا يِعْضُضُ.

(من يتكلم كثيراً ويخاصم بكلامه لا يفعل شيئاً).

عَمَلُوا لِلْخَرَابَةِ بَابٌ، وَالْخَرَابَةُ مَا وَاها الْكَلَابُ.

(لا قدر لها ولا قيمة، عمل بلا فائدة).

كَلْبٌ خَلْفَ جَرَوْ طَلَعَ أَنْجَسٌ مِنْ أَبَاهِ - كَلْبٌ خَلْفَ عَشْرِهِ.

(العرق دسّاس).

الْعَضَّةُ حَبَّةٌ وَلَوْ كَانَتْ مِنْ سَنَانِ كَلْبِهِ، وَالْقِرْصَةُ بَغْضُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِنْ إِيْدَيْنِ فَضَّهُ.

من قلة الخيل شديناغ الكلاب سروج - شدواغ الكلاب سروج.
 (في أيام الفقر والحاجة، للضرورة أحكام).
 بعميل حاجتي بإيدي ومابقول للكلب ياسيدي - بقضي حاجتي بإيدي.
 الكلب مهما سيمين مايححل أكله.
 (الفساد مهما كبر فلن يصبح خيراً أو حلالاً).
 الكلب مايبعض دنه.
 (الكلب: الإنسان النذل. مايبعض دنه: يتجاوز سيئات المقرين إليه ولايؤذي نفسه).
 وقت مات كلب القاضي كل الناس طلعت بجنازته، وقت مات القاضي
 ماخدا شافه.

٣٨ - طلع من بطني طير بدو يعلمني الطيران. (الصغير يتناول على الكبير).
 علمناه الحلاقة جرب الموس بدقنا.

٣٩ - الطير المربى غالي - الفجل رخيص والمربى غالي - العالي غالي.
 (الطفل الذي تحسن تربيته يكون عزيزاً على القلب. وهو متعوب عليه.
 بنت الأغنياء مهرها غالي).

٤٠ - العنزه الجربانه مايشرب إلا من راس العين.
 (الجرب: مرض جلدي ينشأ عنه حكة شديدة أثناء الليل خاصة. وكل
 ذي عاهة جبار).

العنزه سازحه واليوم مايتل امبارحه.

٤١ - القتل بيعلم الدب الرقص. (القتل: الضرب).

لو كان العلم بالضرب لنال الحمار شهادة الطب.

٤٢ - كل الديوك دكدكت ماصفي غير أبو قنبره.

(كل الأطفال لعبوا دورهم في السهرة ولم يبق إلا طفل صغير).

كل ديك على مزبلته صياح - كل كلب على بابه نباح.

(هناك من يحميه ويساعده).

كِلُّ الكلاب أحسن من حَمُور.

(أحسن من كلب حَمُور. كلُّ الناس يكسبون ويربحون إلا نحن).

كِلُّ فاره بدها كواره، وكِلُّ جردون بده فركون.

(كل بنت بحاجة إلى بيت عند الزواج).

٤٣ - لابق للشوَّحة مرجوحه ولأبو بريص قبقاب.

(أبو بريص كنية الوَزَعه. وهي دويبة سامّة برصاء. الشوَّحة من جوارح

الطير. ومنها المثل: الشوَّحة مابتقع إلا على فطيسه. والمثل يدعو إلى التأنق

في اللباس، والقناعة بالواقع).

٤٤ - لاتدير ضهرك للدَّبابير وتقول بالطيف المقادير.

(الدَّبابير: المفرد زنبور. ضهرك: ظهرك. لاترم بنفسك إلى التهلكة ثم

تشكو).

ارموها على الحيطان وقولوا ياتقادير الرِّحمن.

اضرِبُه وصيْبُه وقول نصيْبُه.

٤٥ - لسانك حصانك إن صتته صانك وإن ختته خانك.

لسانه مثل مقص السكافي مايمشي إلا على نجاسه. (سيء الكلام دون

حياء).

٤٦ - الله بيخلق النملة ويبعث لها رزقها - الله ماخلق نمله إلا ورزقها معها.

الكلب اللي في الزقاق شبعان لقمته. (سبحان كافي العباد).

٤٧ - مثل الغرير كلما قتلته بيسمن.

(الغرير: حيوان بين الكلب والقطة. بعض الناس لايؤثر فيهم التوبيخ،

بل يسرون منه).

٤٨ - المارس غلب الفارس - التكرار بيعلم الحمار - ادخل يامبارك بحمارك

أنا أمير وإن أمير ومين بده يسوق الحمير.

بَعْدَ حَمَارِي مَايُنْبِتُ حَشِيشٍ وَمَنْ بَعْدِي مَا أَحَدًا يَعِيشُ .
(أناي يجب نفسه).

تَعَلَّمَ الْبَيْطَرَةَ بِحَمِيرِ الْأَكْرَادِ - تَعَلَّمَ الْبَيْطَرَةَ بِكَلَابِ النَّوْرِ .
(جَرَّبَ بِمَا يَصْلُحُ لِلتَّجَارِبِ وَلَا تَسْتَغْلِ الضَّعِيفَ) .
اتَعَلَّمَ الْخَلَاتَةَ بِرُؤُوسِ الْيَتَامَى .

حَمِيرِ الْفَوَاخِرَةِ لَا دُنْيَا وَلَا آخِرَةَ .

(الفواخرة: بائعي الأواني الفخارية، وكانت تُصنَعُ فِي حَيِّ الْمَهَاجِرِينَ خَاصَةً - وَهَذَا الْعَمَلُ مُتَعَبٌ) .

حَمَارَتِكَ الْعَرَجَا تَغْنِيكَ عَنِ سُؤَالِ اللَّثِيمِ - حَمَارِي الْعَرَجَا وَلَا فَرَسَ ابْنِ عَمِّي .

حَضَرْنَا السَّرَجَ قَبْلَ الْحَمَارِ . (السَّرَجُ: رَحْلُ الدَّابَّةِ) .

اشْتَرَى السَّرَجَ قَبْلَ الْحَمَارِ - جَابَ الرَّسْنَ قَبْلَ مَايَشْتَرِي الْحَمَارَ - قَبْلَ مَايَشْتَرِي الْحَمَارَ حَضَرُ لَهُ الْمُعْلَفُ .

(المعلف: موضع العلف، والمثل يوصي بإعداد لكل أمر عدته ويوصي أيضاً بعدم استباق الأمور) .

حَمَارٌ مِثْلُ النَّاسِ مَا فِي - وَحَمِيرٌ مِثْلُ النَّاسِ فِي كَثِيرٍ .

حَمَارٌ مُوَالِفٌ وَلَا غَزَالٌ مُخَالِفٌ . (ابحث عن صديق لين العريكة) .
الْحَمَارُ حَمَارٌ وَلَوْ مِشِي عَ الدَّهَبِ .

عَزَمُوا الْحَمَارَ عَ الْعَرَسِ، بِالزَّقِ الْحَطَبِ، يَا حَمَلِ الْمِيَّةِ .
(المسكين يُسْتَغْلَى) .

قَالَ عَطَا الْحَمَارَ وَرَدَةَ لِيَشْمَهَا قَامَ أَكْلَهَا . (لم يعرف قيمتها) .
حِصَانٌ أَحْسَنُ مِنْ دَرِيئَةِ حَمِيرٍ .

مِثْلُ الْحَمَارِ كَيْفَ مَادَرْتُهُ بَيْنَدَارٍ . (لا رأي له) .
يَالسَّانِي مَا عَدِمْتِكَ كَيْفَ مَادَرْتِكَ ابْتِنَدَارٍ .

الحمار أولته للعذاب وآخرته للكلاب . (الكلب يأكل من جيفة الحمار).
 شو فهم الحمير بأكل الزنزيل .
 نهق الحمار وبان النهار - الحمار ماينعار .
 زَنَقْنَا لَهُ عَبْرَهُ هُوَّ وَحَمَارُهُ - رَكَبْنَا عَ الحمار حَطَ ايده بالخرج .
 (زَنَقْنَا لَهُ: سمحنا له بالمرور . الخرج: وعاء من شعر أو جلد يوضع على
 ظهر الدابة لوضع الأمتعة فيه . أكرمنا من لا يستحق الإكرام).
 الحمار حمار ولو حمل خَزْنَةَ السَّلْطَانِ .
 الحمار حمار ولو تربى مع الخيول حمار .
 بَلَعَ الحمار وَتَشَرَّدَقَ بِالذَّنْبِ - شرب البحر وتشرّدق بالساقية .
 (شَرِقَ بالماء: غصّ . ترك معالي الأمور واهتم بصغائرها).
 بيع الحمار أحسن ماتصل تشوفه . (اترك الهم).
 عَلَقُوا الحمار على باب الحلاق قام اتعلم الحكي .
 (الحلاق كثير الكلام).
 مافي حمار مات وأخذ جلاله معه . (الإنسان يأخذ عمله معه).
 الأغنيا البُخْلا بزَي الحمير تشيل ذهب ، وتاكل شعير - بخيل غني من فقير
 سخّي .
 يا أهل حانا من فقركن زيدوا غنانا .
 قَدْرُهُ عَيَّرَتْ نَعَارَهُ ، قالت لها: أنا وإياك مِنْ عيتا على فرد حماره .
 (نعاره: وعاء من الفخار لترويب اللبن . عيتا: اسم بلدة . فرد حمارة: حمارة
 واحدة).
 ثلاثه من فَرْد حاره: القفه والسريجه والحماره .
 اللي مايغار حمار . (غار الرجل على المرأة: ثارت نفسه لابداء زينتها
 ومحاسنها لغيره).
 ٤٩ - نرَكَبُ جَمَلٍ نَحْمَلُ عِلْمًا ، ونقول: ما حدا شايفنا .

٥٠ - اللّٰى بيجمعه الحمار بياكله الحصان - اللّٰى بتجمعه الثمّله بسنه بيغبه الجمل
فرد غبه .

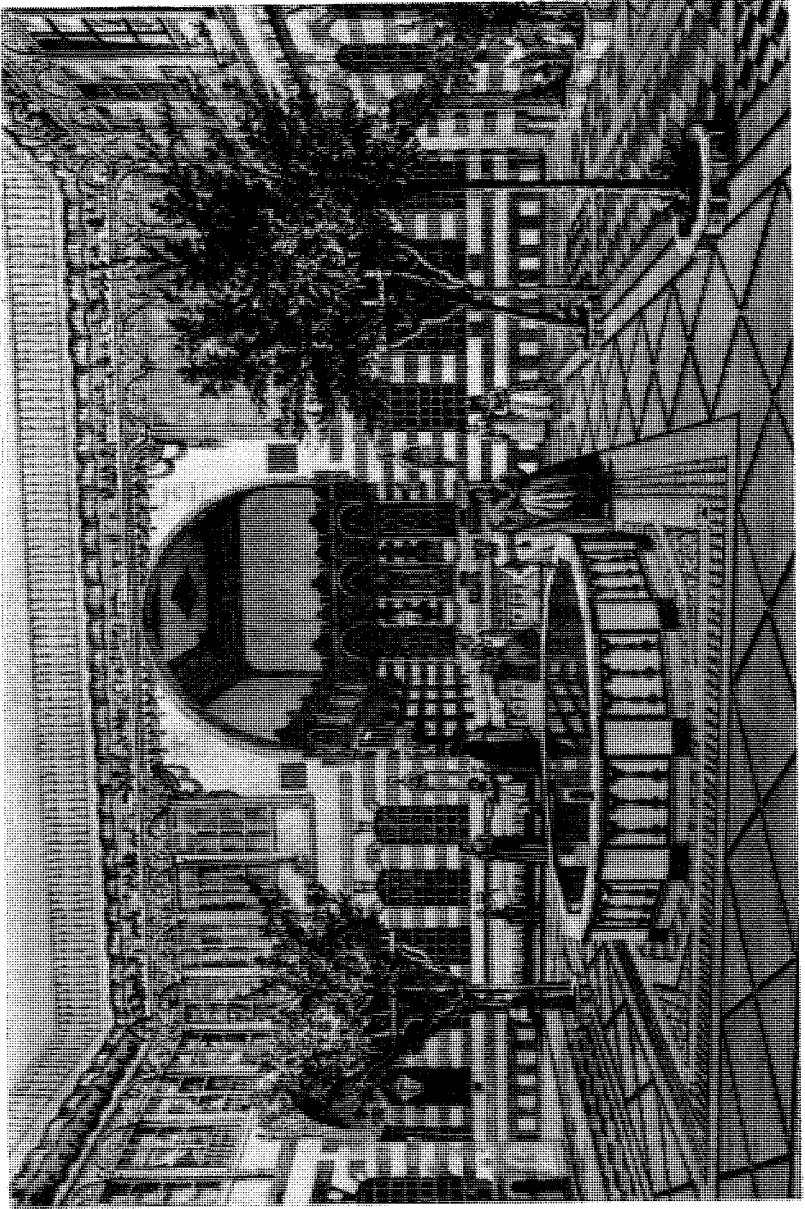
(ماجمعه المرأة بسنين يصرفه الرجل بيوم . الرجل متلاف والمرأة حريصة .
القوي يأكل الضّعيف).

٥١ - اللّٰى بيعمل حاله حمار كلّ الناس بتركبه .
اللّٰى بيعمل حاله راس كلّ الناس بتنطحه - لاتعمل حالك راس كلّ الناس
بتنطحك .

- * هات اليوم صوف وخود بخره خاروف *
- * العاب بالمقصص ليجي الطيار *
- (المقصص: الطائر المقصوص الجناح)
(اقنع بالقليل ريشا يأتي الكثير)



كاتب الرسائل المتخصص في تحرير المكاتيب (1900)



1875

۱۳۴

١٣ النبات

* امسك العِرْق بتصل للتينه *

* امسك الخدوه بتصل للحصان *

(من أراد شيئاً سلك سبيله)

١ - ابتدل الورد وريحتها فيها. (الورد ظريف ولو دبل).

٢ - ابن آدم مثل الشجرة بينكسى وبينعمرى.

ابن آدم مثل الشجر. (له أحوال يفقر ويغنى).

٣ - أبيض من شق اللفت - أبيض من التلج.

٤ - ازرع الخير بتلاقي الخير.

٥ - استكبرها ولو كانت مره. (الخيارة، الكبير من كل شيء أفضل).

٦ - أكبر ما فينا بيزمر باليقطينا.

(اليقطين والقرع نبات لا ساق له. والقرع الطويل يزمر به الصبيان. إنها الفوضى).

٧ - أكل واحد بيكفي عشره - الأكل على قدر المحبه - أكل الجزر يقوي البصر - أكل فول ورجع للأصول.

٨ - أيام الحصاد معدوده. و أيام الزراعة معدوده. (اغتنم الفرصة).

٩ - باعونا بالفول بعناهم بالقشور.

(بعناهم بقشور الفول استهتاراً بهم).

يللي بيعني بالفول ابيعه بالقشور - اللي بيعك بالفول بيعه بالقشور.

- ١٠ - بحيلتك يابنتي بأكل أنا وإنّ - بحيلتك يابنتي باشرب أنا وإنّ .
بحجّة الزرع بيشرّب القرع - بحجّة الورد بيشرّب العليق .
(العليق: جنس من نباتات الفصيلة الوردية).
- ١١ - بذك تأكلُ عنب وللا بذك تقايل الناطور - تخانق الناطور .
(حدّد غايتك بوضوح).
بدنا سلّتنا بلا عنب .
(ذهب فلاح إلى الكرم ليملاً سلّته عنباً فأخذت منه فقال المثل . السّلة :
وعاء من القصب).
- ١٢ - بطيختين بالايدي ماينحملوا . (عملان معاً) .
حظي بكل شيء أسود إلاّ بالبطيخ أبيض .
(إنها سيّئة الحظ . البطيخة البيضاء لا طعم لها) .
رحت لعند سيدي لاشحدّ لقيته عمّ ينجرّ قشور .
(ينحت قشور البطيخ ، فالبلاء يعم) .
أصحاب المرقة مستحقين الصّدقه - مشتهين الصّدقه .
(مرق اللحم دليل الغنى) .
- ١٣ - بنحطك ع الرّف ، بندقلك بالدّف ، وبنقول : أوّل فواكي الشّام ياعوجا .
(إنه إنسان مدلل) .
- ١٤ - بقرش تفاح ولا منية الفلاح .
(المنية : استكثار الإحسان والفخر به حتى يفسده) .
- ١٥ - بندوره امخمخه ابتنزّع سحاره .
(مخمخه : تالفة . السحارة : صندوق خشبي توضع فيه الفاكهة . الولد
السيء يؤثر في أولاد الحارة) .
- ١٦ - بالوعد ياكّمون بسقيك الميه .
(الكّمون : نبات عشبي زراعي ثماره من التوابل . إنه التّسويق والماطلة) .

- ١٧ - يذوب التلج وبيان المَرَج . (ستظهر الحقيقة).
- ١٨ - تَبَاعَدُوا تَحَابُّوا . تَقَارَبُوا تَبَاغَضُوا .
(ابعد تبقى عَسَل . قَرَبَ تبقى بصل).
- ١٩ - تَعَمَّشِي بِأَخِيهِ عَ الْحِبَالِ الدَّايِهِ .
(خاب: لم ينل ماطلب . عَمَّشَق: صَحَّ جسمه . إنها الخيبة).
- ٢٠ - تِينَهُ جَنْبُ تِينِهِ ابْتَسْتَوِي .
(الإنسان الصَّالِحُ يُصَلِّحُ غَيْرَهُ).
- تِينِهِ وَقَعَتْ عَنْ إِمَّهَا وَمَا حَادَا لَمَّهَا ، تَمَّتْ لَوْ ضَلَّتْ بِالشَّجَرَةِ وَأَنْضَرَبَتْ
بِالْحَجَرَةِ .
- ✕ ✕
(التينة رمز للبنات . البنت في البيت تنتظر من يخطبها وعليها أن تقبل بالخطيب المناسب).
- ٢١ - الجواب بِمَحَلِّهِ مِثْلُ الدَّهَبِ بِمَغْلُهُ .
(الدَّهَبُ: القمح . مَغْلَةٌ: غَلَّةُ القمح).
- ٢٢ - رَبَيْتَ نَخْلَهُ لِاسْتِنْدِ عَلَيْهَا . مَالَتْ وَرَمَيْتِي مِنْ عَلَيْهَا .
(إنه الولد غير المرضي).
- ٢٣ - زَرَعُوا أَكَلْنَا ، زَرَعْنَا أَكَلُوا .
(الفلاح يقول: أبا زرع الشجرة فأكلت من ثمارها . أنا أزرع ليأكل ابني).
- ٢٤ - زَرَعْتُ حَنْظَلٌ بِأَرْضِ عَنَبٍ ، سَقَيْتَهُ سَكْرًا وَاتَعَبْتُ عَلَيْهِ . وَقْتُ قَطْفِهِ رَجَعُ لِأَصْلِهِ .
(الحنظل: نبات يضرب به المثل بشدَّة المرارة . العنبر: له رائحة طيبة .
الإنسان بمعدنه).
- ٢٥ - الزَّهْرُ بِيْفِكَ الْقَهْرُ .
(الزَّهْرُ: أزهار الغوطة أيام الربيع . أو أزهار المنزل).

- شرط بالحقله ولا خناقَه بالبيدر.
- (البيدر أرض خارج القرية توضع عليها غلال القمح التي تجلب من الحقل لتدرس. ويجب أن يتفق صاحب الحقل وصاحب البيدر على الأجرة).
شرط المرافقه موافقه - شحاد ومشارط.
- ٣١ - شغره فوق شغره بتساوي دقن - نقطه فوق نقطه بتساوي بحر - قمحه فوق قمحه بتساوي بيدر - الدرهم على المدى قنطار.
(الدرهم جزء من اثني عشر جزءاً من الأوقية. أو أنه قطعة فضية والجمع دراهم).
- ٣٢ - الشجرة اللي ما بتظلل عليك قطعها حلال - الشجرة اللي ما بتحمّل قطعها أولى.
(أي المرأة العاقر).
- ٢٦ - على حشنتك على بشتك، زبال وشاكل وزده.
(الزبال: من يجمع القمامة. إنه الإنسان الذي يتباهى بعمل غير مناسب).
- ٢٧ - السلق أخضر والناس أخبر - الزرع أخضر والناس أخبر.
(لا شيء يختفي).
- ٢٨ - سموك مسحر خلص رمضان. (انتهى الوقت المناسب لعملك).
ما بقي بالكرم إلا الحطب.
(الكريم: كرم العنب، لم يبق شيء).
- ٢٩ - النبتة تقول للفلاح: شيل إختي عني وخود غلتها مني.
(ويسمى هذا: التفريد).
- ٣٠ - شرط الألفه ترك الكلفه.
(الكلفه: ترك ما يحتشم من أنواع المجاملات. الألفه: الاجتماع والالتزام).

الشَّجْرَةَ الَّتِي بَتَظَلُّلِ عَلَيْكَ لَا تَدْعُ عَلَيْهَا بِالْقَطْعِ - عَمْرُهَا شَجْرُهُ مَا وَضِلَتْ
لِلْجَوِّ - عَمْرُهَا شَجْرَةٌ مَا وَصَلَتْ لَرَبِّهَا إِلَّا وَقَعَتْ وَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهَا
(المثل دعوة إلى التواضع . لا تتكبر) .

٣٣ - شو بَدِّي اِتْدَكَّرْ مَنْكَ يَا سَفْرَجَلْ كُلِّ عَضَّةٍ بِفَضِّهِ .

(إنه صاحب الفصول الناقصة مع الناس) .

٣٤ - صَبْرَتْ عَلَى الصَّبْرِ وَالصَّبْرَ مَا صَبَرَ عَلَيَّ - اضْبُرْ عَلَى الْحَصْرَمِ ابْتَاكُلْهُ عِنَبٍ .
صَبْرٌ أَيُّوبُ .

(أيوب: عبد صالح امتحنه الله تعالى في ماله وأهله وبدنه فصبر صبراً جميلاً .
فوهبه الله العافية وأعطاه من عطاءه وجعله نبياً) .

٣٥ - ضَرَبَ الْحَبِيبَ زَيْبٌ وَلَوْ بِقَضِيبِ رِمَّانٍ .

(الرمّان: شجر مشمر من الفصيلة الرّمانيّة، أغصانه لينه مرنة) .

ضَرَبَ الْحَبِيبَ زَيْبٌ وَلَوْ بِحَجَرِ صَوَّانٍ .

(حجر صوّان: ضرب من الحجارة فيه صلابة يتطاير منه شرر عند قدحه
بالزناد . والمعنى كلّ شيء يُقْبَلُ من الحبيب) .

ضَرَبَ الْحَبِيبَ مِثْلَ الزَّيْبِ - مِثْلَ أَكْلِ الزَّيْبِ .

(الزيب: ماجف من العنب وهو حلو المذاق) .

مِنْ طَوْلِ عَمْرِكَ يَا زَيْبِيهِ فَيْكَ هَالْعُودِ - مِنْ طَوْلِ عَمْرِكَ يَاتِيهِ مَجْعَلِكِ .
(إنها العادة) .

مِنْ الزَّيْبِيهِ يَبْعَمَلُ خِمَارَهُ - يَبْعَمَلُ مِنْ الْحَبِيبِ قَبَهُ .
(إنه إنسان مبالغ) .

٣٦ - الْقَتَّةُ عَوْجَا وَإِنْ جَلَسَتْهَا ابْتَنَكْسِرْ - قَتَايَهُ عَوْجَا وَإِنْ جَلَسَتْهَا ابْتَنَكْسِرْ .

(القطة: القثاء . المثل دعوة إلى معاملة النساء بلطف، ومراعاة طباع
الناس) .

٣٧ - الطَّوِيلُ بِيَأْكُلُ تَيْنَ وَالْقَصِيرُ بِيَأْكُلُ عِنَبًا - الْقَصِيرُ مَا يَأْكُلُ تَيْنًا .

(الطويل يأكل من شجرة التين لأنها عالية، ويستطيع قطف ثمارها. أما القصير فيأكل العنب لأن الكرمة تمتد فوق الأرض ومن السهل قطف ثمارها. والمثل يطلب من الإنسان أن يختار مايناسبه).

٣٨ - عَقْلِكَ مَعَكَ اِتَيْنِ بِيَدِيْرُوهُ - عَقْلِكَ جُوْزَتَيْنِ بِخُرْجِ (صَغِيْرٍ) عَقْلِكَ بِرَاسِكَ اِبْتَعْرِفْ خَلَاصَكَ - عَقْلُهُ بِرَاسِهِ يَبْعُرْفُ خَلَاصَهُ.

(من المشكلة التي وقع فيها. الإنسان طيب نفسه).
إِنْ قَالُوا لَكَ اِتَيْنِ عَقْلِكَ مَوْ مَعَكَ بَتَلْحَمِسِ (لِحَمْسٍ) عَلَيْهِ.

(رأي الناس في الإنسان مهم. ورأي الجماعة صواب).

٣٩ - عَيْشٌ يَاحِيْبِي وَلَا تَبْكِيْنِي، صَوْتِكَ بِالْذَّنْيَا بِيَكْفِيْنِي - عَيْشٌ يَاكْدِيْشُ لِيْنَبِتِ الْحَشِيْشِ.

(الكديش: الفرس غير الأصيل. الإنسان في انتظار الفرج).

لِيْنِ مَاجِيِ التَّرْيَاقِ مِنَ الْعِرَاقِ يَبْكُوْنَ الْعَلِيْلُ فَارَقَ.

(الترياق: ما يصاد عمل السم في المعدة والأمعاء. العليل: المريض. وعد فيه تسويق ومطالعة).

٤٠ - الْفِيْلُ مَا يَبْصَدُقُ لِيَطْلُ.

(الإنسان العاقل لا يصدق الخبر حتى يتأكد منه).

٤١ - قَوْضِيْ بَرْصَاصَهُ وَلَا تُضْرِبْنِيْ بِقَضِيْبِ تَوْتِ.

(الموت أفضل من الإهانة).

٤٢ - مَا كَثَرَ صَحَابِيْ لَمَّا كَرَّمِيْ دَبْسِ (دَبَّسِ) وَمَا أَقَلَّ صَحَابِيْ لَمَّا كَرَّمِيْ بِيْسِ.
كَرَّمُهُ عَلَي دَرَبُهُ.

(كان أصحاب البساتين يضعون أمام باب البستان في حجر كالوعاء شيئاً من فاكهة البستان ليأكل منه المارة).

٤٣ - مَا فِي مِيْنِ يَجِيْبُ وَلَا سَلَّةٌ تِيْنٍ - عَدِيْمٌ وَوَقِعَ بِسَلَّةِ تِيْنٍ.
(فقير محروم غنم غنيمة كبيرة).

- ٤٤ - قَمَحٌ غَيْرَكَ لَا تَحْضُرُ كَيْلُهُ، ابْتِغَبَرُ ذُقْنِكَ وَابْتَتَعَبَ بِشَيْلُهُ.
قَرَقَعَهُ وَحَشِيشٌ وَطَحِينٌ مَا فِيشُ . (ضجة فارغة).
- ٤٥ - الكَلَامُ الْفَاضِي مِثْلُ الْفَسْتَقِ الْفَاضِي - كَلَامُ اللَّيْلِ مَدْمُونٌ بِزَيْدِهِ.
(ليس له قيمة).
- كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ - كَلَامُ لَيْنٍ وَظِلْمٍ بَيْنَ .
(لسانه حلو على ظلمه).
- ٤٦ - كَيْلُ شَيْءٍ بِالنَّظَرِ إِلَّا الْجَوْزُ بِالْحَجَرِ.
(شجرة الجوز تُضْرَبُ بِالْحَجَرِ لِيَسْقُطَ مِنْهَا جَوْزَةٌ. وَالْإِنْسَانُ الْفَهِيمُ يَفْهَمُ مِنْ نَظْرَةٍ).
يُضْرَبُ الْجَوْزُ مَا أَضْعَبَ فِرَاطُهُ.
(فِرَاطُهُ: قَطْفُ ثَمَارِ الْجَوْزِ صَعْبٌ لِأَنَّ الشَّجْرَةَ عَالِيَةً، وَتَتَقَصَّفُ أَغْصَانُهَا. وَالْجَوْزُ فِي الْمَثَلِ يَقْصَدُ بِهِ الثَّنَائِي مِنْ النَّاسِ الْمُتَفَقِّهِينَ عَلَى شَيْءٍ مَا. وَمَنْ الصَّعْبُ التَّعَامَلُ مَعَهَا).
- كَيْلُ قَمَحِهِ مَسْوِسِيَهُ . إِيهَا كَيْالُ أَعْوَرٍ - وَإِيهَا كَيْالُ أَعْمَى.
(الْبِنْتُ فِي الدَّارِ سَتَجِدُ مَنْ يَطْرُقُ بِأَبِهَا وَيَخْطُبُهَا مَعَهَا كَانُ شَأْنَهَا).
- ٤٧ - كَوْلٌ عَلَى ضَرْسِكَ ابْتِنْفَعُ نَفْسِكَ . (اعتمد على نفسك).
كَوْلٌ بَصَلٌ وَانْسٌ إِلِي حَصَلٌ.
- ٤٨ - لَا حَطَّوْلُ عِنَبِ الشَّامِ وَلَا بَلَحُ الْيَمَنِ . (حظي مقصر).
- ٤٩ - اللَّهُ يَبْعَثُ الْخَلْقَ لِي مَالُهُ أَدَانٌ، وَيَبْعَثُ الْجَوْزَ لِي مَالُهُ سَنَانٌ - اللَّهُ يَبْعَثُ الْخَلَاوَةَ لِي مَالُهُ سَنَانٌ يَأْكُلُهَا - اللَّهُ يَبْعَثُ الْقِرَاصَ لِي مَالُهُ دِرَاسٌ .
(الْقِرَاصُ: أَقْرَاصُ الْكَبَّةِ أَوْ الْخَلْوَى . النُّعْمَةُ اخْتِبَارٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى . الْإِنْسَانُ لَا يَقْدَرُ النُّعْمَةَ الَّتِي هُوَ فِيهَا).
- ٥٠ - الَّتِي يَبْدُخُلُ بَيْنَ الْبَصَلَةِ وَقَشْرَتِهَا مَا يَبْنُوهُ غَيْرُ رِيحْتِهَا .
(لَا تَتَدَخَّلُ فِيهَا لِأَيَعْنِكَ . ضَعُ نَفْسَكَ فِي الْمَكَانِ اللَّاتِقِ بِكَ).

إمَّك البَصَل وأبوك التوم والرَّوايح الحلوه بدها تحيك منين - والرَّوايح الحلوه منين بدها تحوم.

(منين: من أين. أصلك معروف).

٥١ - المعالي والرَّتب إم المحاشي والكبَّ.

(المعالي: المناصب. المحاشي: ما يُحشى مثل الباذنجان والكوسا. الكبب: الكبه، وهذه الأكلات لعلية الناس).

٥٢ - هدية المِرف ليمونة حامضه.

٥٣ - هادا كلامه حَطَب، وهادا كلامه رَطَب وهادا كلامه مثل الضَّرْب ع الرِّكَب.

(حطب: كلام قاس. رطب: كلام حلو. الضرب ع الرِّكَب: كلام مؤلم).

٥٤ - واحد جايب معه زهر، وواحد ميت من القهر.

(جايب: محضر. ماحدا عارف مصيبة حدا).

٥٥ - ورده خَلَفَتْ شوكة، وشوكه خَلَفَتْ ورده - من الشوكه ابتطلع الورده.

ورده ما بتعمل ربيع. (القليل لايفيد - المثل دعوة للتعاون).

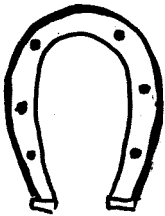
* حبيبت محبوب من قشر البصل بيقلب يوم البسط بيشرق وبيغرب. ويوم الكرب

بيتميز لي من المغرب *

* الغريق بيتعلق بحبال العرْمَط *

(العرْمَط: نبات ضعيف ينمو في قاع الأنهار)

* الغريق بيتعلق بحبال الهوا - الغريق بيتعلق بقشه *



حدوة الحصان



الحافر

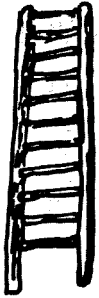
١٤ الإنسان

* الإنسان مرَّكبٌ من النسيان *
* آفة العِلْمِ النسيان *

- ١ - ابحث عن الغالي وخذ لك دار. (الغالي ثمنه معه).
- ٢ - الإبريق المليون ما يخيِّفني - مافي شيء يخيِّفني.
- ٣ - الإبرة اللي فيها خيطين ما بتخيِّط. (لكل عمل ما يناسبه).
يُفتي على إبرة ويبيلع مسله.
(المسله أكبر من الإبرة وتخطأ بها الأكياس. وهذا الإنسان يتعد عن الصغائر ويرتكب الكبائر).
طعماني إبره أخذ مِنِّي مسله.
(إنه إنسان يطلب أجراً كبيراً على معروفه).
- ٤ - ابعده عن الشرِّ وغيِّ له، قال: لا يبغي لي ولا بغي له.
- ٥ - إبليس ما يخرَّب بيته.
(الإنسان السيء لا يسيء إلى نفسه أو أهله).
- ٦ - ابن آدم ما يمشي عينه إلا التراب.
(التراب: تراب القبر - إنه طماع).
ابن آدم بالتفكير والرَّب بالتدبير - العبد بالتفكير والرَّب بالتدبير.
(ما يسره الله يكون).
ابن الحرام لا تأمن له ولو طعميته حلاوه.

- (ابن الحرام: صاحب الفصول الناقصة).
- ابن الحرام ييساويها وابن الحلال بيوقع فيها.
- ابن الحلال عند ذكره بيان.
- ابن الدايه ماعليه مخبايه.
- (ومنه الكناية: ابن الداية. وتطلق على من يجوز له مالا يجوز لغيره).
- ابن العرب يأخذ بتاره بعد ميت حول وحول - بعد ميت سنة وسنة ويقول بكير.
- البدوي أخذ بتاره بعد أربعين سنة وقال بكير.
- ابن فرفور ذنبه مغفور.
- (أسرة فرفور في دمشق من العلماء والخطأ منهم زله تغتفر. والفرفور في مصر شخصيته تشبه شخصية جحا من حيث الفلسفة والمرح).
- ابن الهبله بيعيش أكثر - ابن ليلة يفهم الشيله.
- (الطفل بعمر ليلة يفهم حمل أمه له).
- ابن يومين مابيعيش تلاته - ابن عشره مابيعيش تسعه.
- (العمر مكتوب).
- ٧ - ابني بحضني وأنا بدور عليه - ابني على كتفي وأنا عما دور عليه - راكب ع الحماره وعما يدور عليها.
- (مشغول البال).
- ٨ - ابن يابنا وقول ياطين مابتعرف البنايه لمن.
- (العمر قصير).
- ٩ - أبواب مغلقة وهموم مفرقة. (كل باب وراء حكاية).
- أبواب الله كثيره. (منها يأتي الفرج).
- ١٠ - أبو خليل - أم خليل - مابيعيب إلا القليل.
- (يكثر من الزيارة).

- ١١ - اتعب نفسك ولا تتعب عقلك .
 (تعب الجسم أهون من تعب البال، ففكر قبل أن تعمل).
- ١٢ - اجتمعت الحبايب مابقي حدا غايب . (في السهرة أو السيران).
- ١٣ - اجرة السلم حملاته . (إنها إساءة لصاحب المعروف).
 حامل السلم بالعرض وماشي بسوق الحميدية .
 (سوق الحميدية في دمشق مزدحم بالناس . وهذا الإنسان يتدخل فيما لايعنيه ويحمل هم الدنيا).
- ١٤ - اجلس منيح واحك صحيح .
- ١٥ - اجيت لأدعي عليه لقيت الحيط مايل عليه .
 لاندفش السكران بيقوع لحاله .
 (تريث، الأمور ستحل نفسها بنفسها).
- ١٦ - احترنا ياقرعا منين بدنا نبوسك .
 احترنا ياقرعا منين بدنا نمشطك . (امر محير).
- ١٧ - احفظ عتيقك جديدك مايدوم .
 (الصدقة القديمة أفضل).
- ١٨ - أخذ التار مو معيار - الأخذ حلو والعطا مر .
- ١٩ - أخذو الكردي ليشنقوه قال لهم : إن شاء الله تكون المرسيه حمرا .
 (الكردي يحب الألوان).
- ٢٠ - آخر أربعا نحس مستمر . (هذا اعتقاد بعض الناس).
 آخر المعروف الضرب بالكفوف .
 (المعروف مع غير أهله ندامة).
 الضرب بالميت حرام .
 ضربني وبكى وسبني واشتكي .
- ٢١ - أخرس وعامل قاضي - طرشاغ الباب بتسمع .



السلم

- ٢٢ - الأدب فضّلوه على العِلْم - الأدب فضّلوه على الذهب.
- ٢٣ - إِدْنٌ من طين وإدن من عجين.
- إِدْنٌ من اسطوح وإدن من مزاب. (لثلا يسمع شيئاً، وهو يتحمّل الإهانة).
- ٢٤ - اذكر الشيطان واستَعِذْ بالله.
- ٢٥ - اِرْحَمْ تُرْحَمْ - اِرْحَمْ رَبَّنَا يَرْحَمَك.
- ٢٦ - اِرْمِ الهَمَّ وَأَنْسَاه إِذَا مَارَمَيْتَهُ رَمَاكَ.
- (لا تفكر في همومك وتَصَرَّفْ تصرفاً ايجابياً، وإلا قضت عليك الهموم).
- ٢٧ - الأرض اللي مو بيلدك لا إلك ولا لولدك.
- الأرض لمن داسها - الأرض بتقول: يالطيف ياما عليّ ثقيل وخفيف.
- الأرض الواطية بتشرب ميتها ومية غيرها. (بالتواضع).
- الأرض العالية بتموت من العطش. (إنه التكبر).
- ٢٨ - الحيط الواطي كل الناس بتركبه. (حل وسط، على الإنسان أن يعتدل في حياته).
- الأرض قفرا والمزار بعيد. (دون بلوغ الغاية تعب كثير).
- ٢٩ - اسأل مجرب ولا تسأل حكيم.
- (كان الطب يعتمد على التجربة. والمثل يوصي بالاعتدال على التجربة في الحياة).
- ٣٠ - اشك لسيّدك يايشفيك يايزيدك.
- ٣١ - اشهد لي بكمعه بشهدلك برغيف.
- (المعروف يُقابل بمعروف أكبر).
- ٣٢ - أصابعك بيديك مأكلاها سوا.
- (كما تختلف الأصابع يختلف الناس).
- ٣٣ - أضل الغرقان مو دزيان.

- (المصيبة كبيرة، وصاحبها لا يدري بها).
أصل الشر شراره، وأول الشر شراره.
(احفظ لسانك).
- ٣٤ - أضلك فلوسك وجنسك ملبوسك.
٣٥ - أصله معروف ودنبه متوف.
(دنه متوف: فقير).
- ٣٦ - اضرب هالطينة بالحيط إن مالزقت بتعلم.
(الطيان يلقي كرة الطين على الحائط فتلزق ويطين بها، والمعنى: على الإنسان أن يجرب).
- اضرب واجرح ما بعد الضرب إلا الصلح.
٣٧ - اطلب من الكريم ولا تطلب من اللئيم.
صبح ولا تقبح والمسامح كريم.
(أحسن لقاء الناس وصحبتهم).
- ٣٨ - اعرف كذبه من طول قصته. (ليغطي الكذب).
٣٩ - الأعمى قاد مفتح وقفوا الاتنين بجوره واحده. (المثل الانكليزي: أعمى قاد أعمى).
- أعمى قال للأغور كاس العمى مر. قال له: نص الخبر عندي.
أعمى ويسرق من مفتح - أعمى ويقول شفت بيعني - أعمى وعامل منجم.
- ٤٠ - الأغور بين العنيان مفتح - ملك - باش كاتب.
٤١ - افتح الدرج ولا تسكره في مين بيسكره.
(الإنسان ليس وحيداً في الحياة).
- ٤٢ - افرح لمن يبيحك ولا تفرح لمن يبضحكك.
افرح من بكياتك، وابك من فرحاتك.

اضْحَكْ لِمَنْ يَبْكُكَ وَابْكْ لِمَنْ يَضْحَكُكَ .

٤٣ - أَفْلَسَ مِنْ يَهُودِي يَوْمِ السَّبْتِ .

يهودي ضربوه بعلبة لَبْنٍ . قاله لهم : وديني مشتبهها - شَحَادَ وَضَرَبُوهُ بَعْلِبَةَ لَبْنٍ .

احتاجوا لليهودي قال لهم : اليوم عيدي .

٤٤ - اقْتُلْ مِيَّهَ وَلَا تَكْسِرْ بِخَاطِرٍ وَلِيَّهَ . (الولي: المرأة الصالحة) .

٤٥ - اقْطَعْ رَاسَ عَدُوِّكَ بِكَلِمَةِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ .

٤٦ - أَكْبَرُ مِنْكَ بِشَهْرٍ أَعْرَفَ مِنْكَ بِذَهْرٍ - أَكْبَرُ مِنْكَ بِيَوْمٍ أَعْرَفَ مِنْكَ بِسِنِّهِ .
(التجربة لها أهميتها في الحياة) .

٤٧ - اِكْتَمِ سِرَّكَ بِيَحْلٍ لَكَ أَمْرُكَ .

أَكَلُوا أَكْلَاتِنَا وَضَحِكُوا عَلَيَّ عَقْلَاتِنَا .

أَكَلُوا الْهَدِيَّةَ وَكَسَرُوا الزَّبْدِيَّةَ .

(الزبدية: وعاء من الخنزف المطلي بالمينا يَحْتَرُّ فِيهِ اللَّبْنُ . المنيحة مابئنت معهم) .

٤٩ - الْحَقُّ حَالِكٌ قَبْلَ مَا تَفُوتُ الْمِيَّهَ تَحْتَ بَابِكَ .

مَشِيَتْ الْمِيَّهَ مَنْ تَحْتَهُ وَمَالَهُ دَرِيَانٌ (مغفل) .

الْحَقُّ الْكَذَّابُ لَوْرَا الْبَابِ . (حتى النهاية) .

٥٠ - الْبَسْ تِيَابَكَ الْوَسْخِينَ أَحْسَنَ مَا تَلْبَسُ تِيَابَكَ الْمُنْشَحِينَ .

(المنشحين: الملوئين بالزيت وغيره . الأمر الذي لا يرضيك اليوم سترضى بأسوأ منه غداً) .

الْبَسْ قَدْرَكَ - كُلِّ مِيزٍ يَبْلِسُ قَدْرُهُ .

القبقاب



٥١ - التَّفُّ السَّيْرَعُ الْقَبْقَابُ وَصَارُوا الْأَعَادِي صَحَابِ .

(القبقاب: حذاء خشبي يلبس في أرض الدار أو في الحمام . السَّيْرَعُ: شريط جلدي . يُعَلَّقُ الْقَبْقَابُ بِرِجْلِ لَابِسِهِ) .

- اضْطَلِحَتْ المَقْشَّةُ والبَلْوَعَةُ وصاروا اليوم جماعة .
(اتفق أراذل الناس).
- طالِعَ عَ السُّلَمِ بالقَبْقَابِ . (غير معقول).
- ٥٢ - أَلْفٌ حَطَّهُ ولا شَيْلَةً .
أَلْفٌ عَدُوٌّ بَرًّا الدَّارَ ولا عَدُوٌّ جَوًّا الدَّارَ .
أَلْفٌ عَيْشَةٌ بالكَدْرِ ولا نومه تحت الحَجَرِ . (حجر القبر).
أَلْفٌ زَغْرُودَةٌ مازَوْجَتْ عَرِيْسَ - أَلْفٌ قَوْلَةٌ جَبَانَ ولا قَوْلَةٌ اللهُ يَرْحَمُهُ .
(من الأمثال السليبية لدى بعض الطوائف).
(ألف كلمة خود ولا كلمة هات).
- ٥٣ - إِمٌّ الجَبَانُ لا تَفْرَحُ ولا تَحْزَنُ - إِمٌّ عَلِيٌّ بَتَقِيٍّ وأبو عَلِيٍّ بَيْلَعٌ .
إِمٌّ عَطِيَّةٌ بَتُعْطِيهَا واحدٌ بَتَأْخُذُ مِيَهُ .
إِمٌّ القَاتِلُ بَتَنْسِي إِمَّ المَقْتُولَ ما يَنْسِي - الحَاذِلُ عَنَ نَصْرَةِ الحَقِّ أَخُو القَاتِلِ .
- ٥٤ - إِمْشِي دِغْرِي بِيحْتارِ عَدُوَّكَ فَيْكَ .
إِمْشِي عَ الأَصُولِ وإِشْ ماقلت قول .
إِمْشِي على نَهْرِ عَجاجٍ ولا تَمْشِي على نَهْرِ سَلالٍ .
(السَّلالُ: هو الإنسان الذي يُخْفِي حَقِيقَتَهُ).
إِمْشِي مِنَ الحَيْطِ لِلحَيْطِ وقولِ يارَبِّ السِّتْرَةِ .
- ٥٥ - الأَكْلُ عَ الضَّرْسِ بِيَنْفَعُ النَفْسَ - كَوَلٌ على ضَرْسِكَ بَتَنْفَعُ نَفْسَكَ .
(اعتمد على نفسك).
- ٥٦ - أنا سِتٌّ وَاَنْتِ سِتٌّ وَمِنْ بَدِهِ يَكِبُ الطُّشْتُ .
(الطُّشْتُ: وعاء من أوعية المطبخ . يكب: يلقي مافي الطشت).
أنا بِحَقِّهِ وَاَنْتِ شو دَقِّهِ؟ . (مالذي أوقعك في المشكلة).
أنا راضِيٌّ وهُوَ راضِيٌّ، وَاَنْتِ شو دَخَلْكَ يا قاضِيٌّ .
(عند الزواج أو حل المشاكل).

- أنا منه هارب وهو معلق بالشوارب .
أنا وأخي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب .
٥٧ - إِنْتِ الْخَيْرِ وَنَحْنُ الْمِسْتَاهِلِينَ .
إِنْتِ سَعْدٌ مَاخْتَلَفْنَا لَكِنْ إِنْتِ سَعْدُ الدَّابِحِ .
(أنت متشدد بالأمور) .
٥٨ - انْحَرَقَ الْوِشُّ وَالْقَفَا وَالْعَدُوُّ لَسَهُ مَا اشْتَفَى .
(الوش: الوجه. لسه: بعد. لم يشتف قلب العدو لما حلّ بنا) .
٥٩ - الْإِنْسَانُ فِي التَّفْكِيرِ وَاللَّهُ فِي التَّدْبِيرِ - لَا تَفَكَّرْ إِهَا مَدْبَّرٌ - لِلدُّنْيَا مَدْبَّرٌ - الْإِنْسَانُ
مَا يَتَعَلَّمُ إِلَّا مِنْ كَيْسِهِ .
٦٠ - أَنْفِئْهُ وَشُوفْ مَا أَجْحَشُهُ .
(امدح الإنسان الغشيم وانظر كيف يتصرف! وهذا ما يعرف بنفخ الأنا) .
٦١ - إِنْ مَا عَرَفْتُ أَضْلُهُ يَبْدُلُكَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ .
عَاشِرُ الشَّقِيِّ يَنْتَشِقِي وَعَاشِرُ التَّقِيِّ يَتَّبِقِي .
٦٢ - أَنْوِي النَّيَّةَ وَنَامَ بِالْبَرِيَّةِ، وَنِيَّةُ اللَّهِ أَقْوَى مِنْ كُلِّ نِيَّةٍ .
اخْلُصْ النَّيَّةَ وَنَامَ بِالْبَرِيَّةِ .
(النِّيَّةُ الصَّافِيَةُ تَنْجِي مِنَ الْهَمُومِ وَالشَّرُورِ) .
٦٣ - أَوَّلُ الصَّبْرِ مَرٌّ وَآخِرُهُ حَلْوٌ - الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ .
مَابَعْدُ الصَّبْرِ إِلَّا الْمَجْرَفَةُ وَالْقَبْرُ - الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْقَبْرِ .
صَبْرَكَ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا صَبْرَ النَّاسِ عَلَيْكَ .
٦٤ - الْإِيدُ اللَّيِّ فِي النَّارِ مَامِتِلُ الْإِيدِ اللَّيِّ فِي الْمِيَّةِ .
الْإِيدُ اللَّيِّ مَابْتَقَدِرُ عَلَيْهَا بَوْسُهَا وَأَدْعُ عَلَيْهَا بِالْكَسِيرِ .
٦٥ - بِإَيْدِي الرَّيْشِ بِخَطِّطِ عَيُونِ فُطُومٍ مَتَلِ مَابَدِي .
اللِّي بِإَيْدِهِ الْقَلَمُ مَا يَكْتُبُ حَالَهُ مِنَ الْأَشْقِيَا .
٦٦ - بَابُ الْحَزِينِ مَعْلَمٌ بِالطَّيْنِ .

- الباب الّلي بيحك منه الريح سيده واستريح - الطّاقة الّلي بيحك منها ريح سيدها واستريح . قال له : بهذا وبخلص منها .
- ٦٧ - بات مغلوب ولا تبات غالب . (لراحة البال) .
- ٦٨ - الباطل ماله رجلين . (ضعيف) .
- ٦٩ - باين المكتوب من عنوانه . (الأمر واضح) .
- المكتوب على الجبين لأبد ماتشوفه العين - المقدور مامته مهروب .
- ٧٠ - بيتغدى فيك قبل ماتعشّي فيه . (يستبق الأمور) .
- ٧١ - البحر مابتعكره ساقيه .
- (الإنسان الواسع الصدر يسع أخطاء الناس) .
- البحر بيحب الصياد - الميه مابتكذب الغطاس .
- (الغطاس : من يغطس في الماء ليخرج اللؤلؤ والمرجان . المثل يدعو الإنسان لابداء مهارته) .
- ٧٢ - بحصه بتسند جره . قال له : بتسند خايه أنطاريه ، وكبريته بتشعل بلد .
- (الجره : إناء من الفخار ، والحايبة أكبر منها ، في القليل نفع كثير أو ضرر كبير أحسن ولو بالقليل ، ولانتستن بشيء) .
- ٧٣ - بدك ضرب أكثر من طبل التور - بين النور مافي تكليف .
- إمي كانت نوريه حتى تبصرلك - حتى تبصر بالبحث .
- من إيش ابترف التوري؟ إذا عنده عيد لابس طربوش وزربول .
- مثل عجائز النور قلة تدبير وتقله ع الحميم .
- مثل عجائز النور لاعافية ولا نصر .
- (النور قبائل متنقلة تعيش على الصناعات الخفيفة وعلى الغناء والرقص والتنجيم) .
- ٧٤ - بدل ماتغشه قولها بوشه . (إنها الصراحة) .
- بدل ماترشه بالميه رشه بالدم .

(كن قاسياً عَلَيْهِ).

٧٥ - البرطيل يبجل شاش القاضي . (في عصور الانحطاط).

حُكْمُ التَّرَاضِي خَيْرٌ مِنْ حُكْمِ الْقَاضِي .

(كان الناس يَحْلُونَ مشاكلهم بأنفسهم، ولم تكن تعرف إلا المحكمة الشرعية في زقاق المحكمة).

رِنُ الْفِلْسِ عَ الْفِلْسِ يِفْتَحُوا لَكَ أَبْوَابَ الْحَبْسِ .

٧٦ - بساط أحمدِي .

(نسبة إلى أحمد البدوي صاحب المقام في مدينة طنطا المصرية . كان له

بساط صغير على قدر جلوسه يسع ألفاً . المعنى : تكلم ماتشاء بصراحة).

٧٧ - بَسْ تَقِيمِ إِيدِكَ مِنْ تَمَّهُ بِيَبْطَلُ يَعْرفُكَ وَيَعْرفُ مَعْرفُوكَ .

(وضع اليد في الفم كناية عن العطاء).

بَسْ يَفْلُسُ الْعَسْكَرِي بِيَدُورَ عَلَى دَفَاتِرِهِ الْعَتِيقَةِ .

بس يفلُسُ التاجر بِيَدُورَ عَلَى دَفَاتِرِهِ الْعَتِيقَةِ .

(بس : عندما . يفلُسُ : تذهب فلوسه . الدفتر العتيق : الحساب القديم).

٧٨ - الْبَطْنُ عَلَى لِقْمَةٍ ، الشَّرُّ عَلَى كَلِمَةٍ .

(تُفْتَحُ الشَّهْوَةُ بِلِقْمَةٍ ، وَيُثَارُ الشَّرُّ بِكَلِمَةٍ).

٧٩ - بَطْنُكَ فَاضِي وَعَيْشُكَ رَاضِي - الْبَطْنُ مَا هُوَ قَنَانِي حَتَّى تَبَانَ فِيهِ الْمَعَانِي .

الْبَطْنُ مَا يَحْمِلُ مَنِينَيْنِ . بَطْنُهُ كُلُّهُ كَبِيرٌ وَقَلْبُهُ كُلُّهُ حَجَرٌ .

٨٠ - بَعْتْنَا سَالِمٌ وَرَا سَلْمَانَ لَارْجِعْ سَالِمٌ وَلَا رَجِعْ سَلْمَانٌ . . وَلَا إِجَا سَلْمَانَ .

راح ليحجج جاور . (ذهب ولم يعد).

٨١ - بَعْدَ عِزِّي وَالطَّرْبِ صِرْتُ مَمْلُوكَ الْعَرَبِ . (المملوك : العبد).

بعد ما كنت سيتها صرت زمر بعرضها .

٨٢ - بَعْدَ الشَّدَةِ وَالْفَقْرِ مَا فِي غَيْرِ الْمَجْرِفَةِ وَالْقَبْرِ .

بعد الكبراجبة همرا - بعد ما كبر وشاب حطوه بالكتاب - ودوه ع الكتاب .

- شاب وماتاب - الشَّيب هيب .
- ٨٣ - البعيد عن العين بعيد عن القلب - البعيد يسلاه القلب .
 إنْ غبَتْ عن العين يسلاك الخاطر .
 (خطر بباله : وقع فيه . سلاه : نسيه وطابت نفسه بعد فراقه) .
- ٨٤ - يبحب العليّه ولوّع الخازوق . (العليّة : الظهور أمام الناس) .
- ٨٥ - بيخطف الكبّاية من راس الماعون - لانتخطف الكبّاية من راس الماعون .
 (الكبّاية : قرص الكبة . الماعون : وعاء لحفظ الطّعام . يضرب هذا المثل
 للمتسرّع في أموره) .
- ٨٦ - يبطّلع مثل الشّعره من العجين . (بسهولة) .
- ٨٧ - ييقوم من ع القفّه بيقعد على أداها . (متهور بأمره) .
 القفّة الليّ إله اذنتين بيحملها اتنين .
- ٨٨ - ييهون الموت والموت بدّه هزّ اكتاف .
 (يهون الأمر الصعب) .
- ٨٩ - بين ماوصل لقبره بنسي جزّنه . (النسيان نعمة من الله تعالى) .
 بين ماتقوم السّمينه بتسكّر المدينه .
- ٩٧ - تعجّب ياإنسان زمرّد حامل مرجان .
 (الزمرّد : حجر أخضر اللّون شفاف . المرجان : حيوانات بحرية . والأمر
 غير متناسب) .
- ٩٨ - ها الخدّ تعود ع اللّطم - تعود ع اللّطم خديّ .
 (لّطمه : ضربه على صفحة خده بباطن يده . إنه الإنسان المسحوق) .
- ٩٩ - تغدّي واتمدّي ولو دقيقتين - وتعشّي وتمشّي ولو خطوتين .
 (تمدّي : تمدّد على فراشك) .
 اتغدّي فيه قبل مايتعشّي فيك .
- ١٠٠ - توب العيره مايدفيّ، وإن دقّ مايدوم .

- ١٠١ - الجامع مسكّر وأنا مسكّر - يا جامع إنت مسكّر وأنا مسكّر .
(العذر واہ).
- ١٠٢ - الجاهل أخو المجنون - الغضبان أخو المجنون - مجنون يحكي وعاقِل يسمَع
- مجنون رمى حجر ببيير ألف عاقِل طالعوہ .
- ١٠٣ - جادلت الغشيم غلبي وجادلت الفهيم غلبته .
- ١٠٤ - جاہ من البریہ وبدو یاخذ الأولیہ .
إجا من عند خاله كل من ملتهى بحاله .
إجا خبر من عند خاله كل من ملتهى بحاله .
إجا المريض لعند السقيم يطلب دوا للعافیه .
- ١٠٥ - جبناك يا أقرع - يا أصلع - لتونسنا كسفت عن قرعتك وخوفتنا .
جبنال قرعا لتسلينا كسفت عن قرعتها وخوفتنا . جبناك يا عبد العزيز
لتونسنا، كسفت عن قرعتك وخوفتنا - كسفت عن صلعتك وخوفتنا .
(استعنا بمن لا يستعان به).
- ١٠٦ - جحا جابهن وجحا أكلهن .
جحا لو كان يعرف يمشط دقون كان مشط دقن حاله .
جحا وأهل بيته دعوہ - جحا ماله متعود على أكل البيض - جحا ماله
متعود على شد الزربول .
(حديث النعمة).
- جحا سهر ليله نام الدهر - جحا أكبر أمّا ابنه - طلع لجحا قراب .
بضرب إنت وكيسك أغلى من بقرة جحا .
(جحا لا يريد بيع بقرته لذلك طلب فيها ثمنًا غاليًا) .
جحا راكب على حماره وتسعه ماشيين .
قالوا لجحا عذ موجات البحر . قال : الجايين أكثر من الرّايحين - الرّايحين
أكثر من الجايين .

قالوا لجحا فين بَلَدَكَ . قال: اللّي مرّتي فيها .
 قالوا لجحا: ليش مابتجِب تعير حمارك - قال: لإني بدي ارجع جيبه .
 اللّي بيغرف بيغرف، واللّي مايبغرف يقول: كَفْ عَدَس .
 (هذا المثل قاله جحا وهو يلاحق عشيق زوجته وقد اتهمه الناس بسرقة
 كف عدس . للناس ظواهر الأمور والله أعلم بالسرائر .
 (جحا رجل عربي من الكوفة . وهناك جحا التركي . وفي كل بلد جحا .
 انظر جحا لعباس محمود العقاد) .

١٠٧ - جنة بلا ناس ما يتنداس . (الإنسان يعيش في المجتمع) .

١٠٨ - جهل الكبر بيغمي البصر - جهل الختيار ماله دبار .

(الختيار: الرجل المسن . دبار: ليس له حل) .

١٠٩ - حاكي قليل الأصل ولا تحاكي صايم بعد العصير .

حاكم إجا يحكم حكموه - صياد إجا يصيد صادوه .

١١٠ - حاكمك ظالمك .

(الحاكم: صاحب الأمور في الدار أو الحارة) .

١١١ - الله لايسلط عليكم لا حاكم ولا حكيم . (طبيب) .

١١٢ - حب الشنا هو الغلط . أحسن الأمور الوسط .

(الشنا: الشناء) .

حبيبي لقاني ولقيته مابقي علي غير حيطان بيته .

(رؤية من أحب تغني عن رؤية داره) .

حب الوطن قتال - عمرت البلاد بحب الأوطان .

١١٣ - الحجبر بمحلّه قنطار - الحجبر بمطرّحه قنطار .

(القنطار: مئة رطل) .

الحجبر اللّي مايبعجبك يبيفجك .

١١٤ - حدا بيعير مزارابه إيام الشتا !

(المزrab كناية عما يحتاج إليه الإنسان).
في حدا بيروح ع جنهم وبيأخذ بصّه.
(البصّة: الجمرة. يضرب هذا المثل في البائع الذي يُغلي أسعاره).
١١٥ - الحَرْبُ بالنظارات هيّنه .

(المنظار : آلة بصرية لرؤية الأجسام البعيدة).
الحَرْبُ على النظّاره هيّنه. (مجمّع الأمثال للميداني).
١١٦ - الحرامي الشاطر ما يسرق من حارته.
الحرامي إيده بتأكّله - الحرامي بتحكّه إيده (من الذنب).
حرامي البيت ما بيتنطر - حرامي مالك إيذك بجيتي ليش ؟
الحرامي بيخاف على ماله والزّاني بيخاف على عرّضه.
(إنّه الشعور بالذنب).

الحرامي مهما سرق مايشبع - حاميها حراميها.
(أي حراس الليل قديماً).
طلّبوا من الحرامي شاهد جاب أمه. (إنّه قلب الأم).
١١٧ - حط إيذك بعينك مثل مابتجعك بتجع غيرك.
(للناس شعور واحد).

حط المجنون وسب أهله بتعرف جنائه من عقله.
حط عطال على بطل تر العجب. (البطال: العاقل عن العمل).
١١٨ - حطيت رجّلتيني بصرّمايه - بياوجه.
(أربكتني. الصرّماية: فارسية معناها الحذاء).

رجّلي ورجلك بالقلقه.
(القلقة: الضرب بالعصي. والمعنى: المصيبة واحدة).
١١٩ - حط اعطيني وبالبحر ازميني - رميناه بالبحر طلع وبتمه سمكه.
(محظوظ).

- أعطيني عمر وارميني بالبحر.
 اللَّي حَظُّ مَالِهِ لَا يَتَعَبُ وَلَا يَشْقَى - الحَظُّ يَعْجَلُ مِنَ الْأَعْمَى سَاعَاتِي.
 ١٢٠ - الحَكْمِي مِثْلُكَ وَالتَّفْسِيرُ عَلَى اللَّهِ. الحَكْمِي مَاعْلِيهِ جَمْرُكَ.
 (إِذَا كَانَ بِلَا مَعْنَى).
 حَكْمِي الْمَلَأَ بَيْبِلَ الحَلْقِ وَيَرْضِي الحَلْقَ.
 (عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ حَلْوُ اللِّسَانِ مَعَ النَّاسِ).
 ١٢١ - الحِي مَطْمُوعٌ فِيهِ - حَمَلَةُ العَاجِزِ قَنْطَارِ.
 ١٢٢ - الحَفَايَا لَهَا بَطَايَا وَضَرْبَاتُ اللَّهِ قَوَايَا.
 (الحَفَايَا: الْأُمُورُ الخَفِيَّةُ. بَطَايَا: أَسْبَابُ خَفِيَّةٍ).
 ١٢٣ - خَبَطْتَيْنِ عَ الرَّاسِ بِتَوَجُّعٍ، ضَرْبَتَيْنِ عَ الرَّاسِ بِتَوَجُّعٍ.
 (مَصِيَّتَانِ مَعًا).
 ١٢٤ - خَفٌّ وَ بَابُوجِ بَرَجَلَيْنِ عَوْجِ.
 (الخَفُّ: مَا يَلْبَسُ فِي الرَّجْلِ مِنْ جِلْدٍ رَقِيقٍ).
 ١٢٥ - خَلْفٌ لِعُدُوكَ وَلَا تَعْتَاژُ مِحْيَاكَ.
 (خَلْفٌ الْمَالِ لِلوَارِثِ).
 ١٢٦ - خَلِيهَا بِالْقَلْبِ تَجْرَحُ وَلَا تَطَّلِعُ لِبَرِّهِ وَتَفْضَحُ.
 (السَّرُّ فِي الْقَلْبِ أَفْضَلُ).
 ١٢٧ - الخَيْرُ بِيخَيْرٍ وَالشَّرُّ بِيغْيَرٍ - خَيْرٌ تَعْمَلُ شَرًّا تَلْقَى - بِيَقُولُ الشَّرُّ اشْتَرِ.
 ١٢٨ - دَخَانٌ يَغْمِي وَلَا يَرُدُّ يَضْنِي - مَامَنَّكَ شَيْءٌ دَخَانًاكَ بِيغْمِي.
 الدَّخَانُ الْقَرِيبُ بِيغْمِي - دَخَانٌ بِلَا قَهْوِهِ سُلْطَانٌ بِلَا فَرْوِهِ.
 ١٢٩ - دَقٌّ إِيدِكَ عَلَى رَكْبَتِكَ ابْتِطَلْعُ كَذِبَتِكَ.
 دَقُّ البَابِ بِتَسْمَعِ الجَوَابِ - مِثْلُ مَا يَدِقُّ البَابَ ابْتَسْمَعِ الجَوَابِ.
 مِينَ دَقُّ البَابِ سَمِعَ الجَوَابِ.
 ١٣٠ - الدَّهَبُ بِيضَلُ دَهَبٌ. (تَزْدَادُ قِيمَتُهُ).

١٣١ - الدَّهْرُ دَوْلَابٌ يَوْمَ إِلَکِّ وَیَوْمَ عَلَیکَ - الدُّنْیَا دَوْلَابٌ سَاعَهُ فَرَحُهُ وَسَاعَهُ عَذَابٌ .

دوا الدَّهْرُ الصَّبْرُ عَلَیْهِ - مِثْلُ الدُّنْیَا دَیْنٌ وَوَفَا .

الدَّهْرُ یَوْمِینَ یَوْمَ إِلَکِّ وَیَوْمَ عَلَیکَ .

الدُّنْیَا سَاعَهُ فَاجْعَلْهَا طَاعَهُ - نَفْسُکَ الطَّاعَهُ عَلمَهَا القَنَاعَهُ .

الدُّنْیَا لَوْ کَانَتْ بَیْضَهُ لَشَرَقَهَا زَلَّةٌ .

الدُّنْیَا مَعَ الوَاقِفِ . (القوي) - الدُّنْیَا حِظْوِظٌ .

١٣٢ - رَاحَ الزَّمَانُ وَفَاسُو وَإِجَا الزَّمَانُ وَفَاسُو، وَالَّذِی یُبْحِکِ الضُّغْرِي یَنْقِطِعُ رَاسُهُ .

(الضُّغْرِي: کَلِمَةٌ تَرْکِیَّةٌ مَعْنَاهَا المَسْتَقِیمُ) .

زَمَانٌ أَوَّلٌ تَحْوَلُ - الزَّمَانُ خَوَّانٌ . (لا یدوم لأحد) .

رَاحَ الغَالِي لَا أَسْفَ عَ الرِّخِیصِ .

رَاحَ المَکْتِیْبُ لَعِنْدَ المَبْتَلِ یَطْلُبُ دَوَاً لِّلْعَافِیهِ .

١٣٣ - رَاحَتِ السُّکْرَا وَإِجَتِ الفُکْرَا .

(بَعْدَ أَنْ ضَیَّعَ الإِنْسَانُ عَقْلَهُ جَاءَ وَقْتُ الحِسَابِ) .

رَایحِینَ جَایِینَ مَفَاتِیحَ القَاعَهُ ضَایِعِینَ . (فِي حِیرَةٍ) .

الرَّایحُ بِأَیْدِهِ وَالجَایُ بِأَیْدِ النَّاسِ .

رَایحُ جَایٍ مِثْلُ مَکْکُوكِ الحَایِکِ .

(الحَایِکُ یَعْمَلُ عَلَی النَوَلِ وَیَلْقِي المَکْکُوكِ بَیْدَ وَیَأْخُذُهُ بِأَیْدِ الثَّانِیَةِ) .


١٣٤ - رَبُّکَ رَبُّ العَطَا یُعْطِي الفَرَّاشَ عَلَی قَدِّ الغَطَا .

رَبُّکَ وَصَاحِبُکَ لَا تَکْذِبُ عَلَیْهِمُ .

١٣٥ - الرِّجَالُ عِنْدَ اغْرَاضِهَا نِسْوَانٌ .

١٣٦ - الرِّجُلُ بِنَدِيبٍ مَطْرَحٍ مَابِتْحَبٍ . (یذْهَبُ الإِنْسَانُ حَیْثُمَا یُحِبُّ) .

١٣٧ - الرُّجْحَةُ مَخْصُصَةٌ وَالبَلَا بَیْعَمٌ .

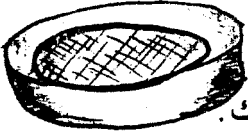
- ١٣٨ - الرَّدِي رَدِي - كَلِمًا جَلِيَّتُهُ صَدِي .
 (جلا السيف أو الفضة أو المرآة كشف صدأها وصلقها).
 ١٣٩ - الرَّزَل عنه اعتزل . (تجنب معاشره الشقي . المثل علمي).
 ١٤٩ - رَضِينَا بِالْبَيْنِ وَالْبَيْنِ مَارِضِي فِينَا . (البين : الفرقة).
 ارضينا بالبلا والبلا ماضي فينا .
 ١٤١ - الرَّطْلُ بَدُهُ رَطْلٌ وَوَقِيهِ - الرَّطْلُ بَدُهُ رَطْلٌ وَنَضُ .
 (الرطل معيار يوزن به ، أو مكيال يساوي اثنا عشرة أوقية . والأوقية اثنا عشر درهماً).
 الرَّطْلُ بِمَحَلِّهِ قَنْطَارٌ - الرَّطْلُ بَدُهُ رَطْلَيْنِ .
 ١٤٢ - الرَّقَاصَةُ الرَّجَا بِتَقْوَالِ الْأَرْضِ مَائِلَةٌ . (تخلق الأعداء).
 بتموت الرقاصة وخصرهما عما يهز . (كالعادة).
 اللَّيِّ مَابِيعْرِفٍ يِرْقُصُ بِيقول الأرض مايله - الرَّقْصُ نَقْصٌ وَالغِنَا
 شَرِّشَحَهُ .

 اللَّيِّ يِيحِبُّ الْمَغْنِيَةَ بِيَحْمِلُ لَهَا دَفَهَا .
 (قدر المرء من جنس عمله).
 ١٤٣ - زَادَ بِالطَّنْبُورِ نَفْمًا - زَادَ الطَّيْنُ بَلَهَ - الزَّيْدُ أَخُو النَّاقِصِ - اللَّقْمَةُ الزَّيْدَةُ
 مَامِنَهَا فَايِدُهُ - زَادَ وَاحِدٌ بِيَكْفِي اثْنَيْنِ ، وَزَادَ الْكَيْلُ عَ اللَّهِ (على الرب).
 ١٤٤ - زَبَادِي ابْلِيسِ مَابِتَكَسَّرُ - زَبَادِي ابْلِيسِ مَانَحِيْسِ .
 (الإنسان الشقي لا تلحقه المضرة).
 الْغَرَضُ الْعَيْرَةُ مَوْكَلٌ عَلَيْهِ ابْلِيسِ . (يتلف سريعاً).
 ١٤٥ - زَرَعْنَا اللَّوْ طَلِيعَ يَارَيْتِ .
 (لو: شرطية . ياريت: ليت وهي لتمني المستحيل).
 كَلِمَةٌ يَارَيْتِ عَمِرْهَا مَاعَمَّرَتْ بَيْتِ .
 (لاتندم على مافات).

- ١٤٦ - زيادة الخير خير - زيادة الخير خيرين .
 ١٤٧ - سَاعَةٌ الْحَظُّ مَا بَتَّعَوْضُ - سَاعَهُ لِقَلْبِكَ وَسَاعَهُ لِرَبِّكَ .
 سَاعَةُ الْبَسْطِ لَا تَقْوَتُمَا، وَإِنْ جَاعَتِ النَّفْسُ بِأَيِّ شَيْءٍ قَوَّتُمَا .
 ١٤٨ - صَفِينَةٌ عَلَيْهَا رَيْسِينَ بَتَّغْرُقُ - صَاحِبُ الْمَرْكَبِ يَبْجِيبُ الرِّيحَ مِنْ قَرُونِهِ .
 (لأنه بحاجة إليها).

١٤٩ - سَرَقُوا الصَّنْدُوقَ لَكِنْ مَفْتَاحَهُ مَعَايَا .
 (الصندوق: صندوق العرس وهو من أثاث العروس . تفسير غريب
 للحدّث).

- ١٥٠ - السُّنَا وَلَا الْغِنَى . (السُّنَا: الثناء . السمعة أفضل من المال) .
 ١٥١ - السُّهْرُ يَطْوُلُ الْعُمُرَ - النَّوْمُ بِكَبِيرِ عَمْرِ تَانِي - النَّوْمُ سُلْطَانُ . (النوم يسيطر
 على الإنسان) .

١٥٢ - الشَّامِيٌّ يَبْحِكِي مِنْ كِمَمِهِ . (بالفلس) . وَالْحَمِصِيُّ يَبْحِكِي مِنْ تَمِّهِ . (يغيّر
 رأيه) . وَالْحَلْبِيُّ يَسْأَلُ أُمَّهُ . (لأنه خريص) .



المنخل

- ١٥٣ - شَاوِرُ أَكْبَرَ مِنْكَ وَأَصْفَرُ مِنْكَ وَارْجَاعُ لِعَقْلِكَ
 ١٥٤ - شَاوِرُ أَلْفٍ وَخَالَفُ أَلْفٍ وَارْجَاعُ لِمَشُورَةِ عَقْلِكَ .
 ١٥٥ - الشَّمْسُ مَا يَخْبِيهَا غُرْبَالُ .
 (الغُرْبَالُ: أداة تشبه الدَّف ذات ثقب، ينقى بها الحُبُّ من الشوائب .
 والمنخل: يستعمل للغريلة والتّصفية . ومنه المثل: من غرِبَلِ النَّاسِ
 نَخَلُوهُ . والمعنى: لا بدُّ أن تظهر الحقيقة . والحقيقة لا تختفي) .
 ١٥٦ - شَبِيقٌ وَالْأَخْبِيقُ، قَالَ لَهُ: كُلْهُ بِالرُّقْبَةِ . (النتيجة واحدة) .
 ١٥٧ - شَوْ إِنْتَ بِالْحَارِهِ يَادْفُ بِلَا طَارَهُ .

شو عملتك بالحاره يامنخل بلا طاره .
 (المنخل أو الدَّف بلا طارة لا يعمل . كذلك يتسكّع بعض الشباب في
 الحارة) .

شو فوّتك لبيت عدوك؟ قال له: محبّي جواته .

- ١٥٨ - شوف بعينك واحترق بقلبك. (شاف شوقاً: أشرف ونظر).
- ١٥٩ - الشي ما يهز الورق، القلب من جوا احترق.
- (الإنسان يشبه شجرة الزيتون التي يهزها الريح، بينما جوفها مُسوس منخور، يقول الإنسان: ما أجل هذه الزيتونة بينما قلبها منخور. يقال إن الأشجار سقطت أوراقها حزناً على وفاة الرسول ﷺ إلا الزيتونة. فلما سُئلت قالت: موالشي بهز الورق القلب من جوه احترق.)
- شي أحسن من لا شي.
- ١٦٠ - صاحب الجرة بيركب ادنها وين مابده. (أينما يريد).
- صاحب الحق عينه قوية - الصاحب ساحب - صاحبك أما أخوك: قال له: الأنفع بيناتهن.
- صاحب الخمسة يفكر الناس مثله - صاحب المال تعبان. (من التفكير).
- صاحب الحاجة أرعن - صاحب الحاجة أعمى.
- (لأنه يسعى سعياً حثيثاً وراء حاجته).
- ١٦١ - صاحبي وحبيبي لكن ع الجيبة لا تقرب - ياصاحبي يانافمي.
- ١٦٢ - صار مين يعرفك يابلوط. (لك أهمية).
- ١٦٣ - صحن كنافه وجبته آفه.
- (كنافة: حلو من رقائق العجين المحشو بالفستق أو القشدة، ويعتبر من الحلو الفاخر. آفة: مرض).
- ١٦٤ - اضحيج لا تقسم ومقسوم لا تأكل، وكول لتشبع.
- (ضحيج لا تقسم: من الخبز. وهذا المثل لتعجيز المخاطب).
- ١٦٥ - الصديق وقت الضيق - صديقك من صدقك - الصديق قبل الطريق.
- ١٦٦ - صلي فرضك واجلس بأرضك - صلي الفرض وامش بالعرض.
- ١٦٧ - ضعيفين غلبوا قوي.

١٦٨ - طابِخُ السَّمِ أَكَلُهُ - اللَّيِّ بَدُّهُ يَطْبُخُ السَّمَّ بِيَأْكُلُ مِنْهُ - طَعْمِي التَّسَعَةَ بِتَأْكُلِ
إِلْعَاشِهِ.

١٦٩ - الطَّاقَةُ اللَّيِّ بِيَجِيكَ مِنْهَا رِيحٌ سِدِّهَا وَاسْتَرِيحَ . قَالَ لَهُ : بَدَّلْ مَا بَسَدَهَا
بِجِيْبِ فَاسٍ وَبِهَذَا .

(الفاس: آلة ذات يد من الخشب وسن عريض من الحديد يحفر بها).

١٧٠ - طَبَّ الْجِرَّةَ عَ الْمَكْشُوفِ، تَعَالُوا تَصَالِحُوا قِدَامِي لَشُوفِ .

طَبَّ جَرَّتَكَ عَلَى جَرَّتِي بَلَوْتُكَ مِنْ بَلَوِي - مِثْلُ بَلَوِي .

١٧١ - طَبَّيْ لَزَمْرَلُكَ - حِكْ لِي لِحْكَ لُكْ .

(الطبل والزمر من آلات الطرب الهامة في الرِّيفِ . ويضرب المثل في

التعاون وفي تبادل المنفعة . لاشيء لوجه الله).

١٧٢ - طَحَّانٌ مَا يَبْغُرُ عَلَى كَلَّاسٍ - كَلَّاسٌ مَا يَبْغُرُ عَلَى طَحَّانٍ .

(الطَّحَّانُ: مَنْ يَعْْمَلُ فِي الطَّاحُونِ . الكَلَّاسُ: مَنْ يَعْْمَلُ فِي الكَلْسِ .

والعمالان يثران الغبار . والمعنى: أنت تفهمني وأنا أفهمك).

الطَّحَّانُ مَا يَبْغُرُ عَلَى أَهْلِهِ . (حَدَى بِيَجِي لَعِينُهُ وَبِيَعُورُهَا).

١٧٣ - طَعْمِي النِّيمِ - الفم - بَتَسْتَحِي العَيْنِ . (عَيْنُ الْإِنْسَانِ لَدَى إِكْرَامِهِ) .

لَاقِي لِي وَلَا تَطْعَمِينِي . (مَنْ إِكْرَامَ الضَّيْفِ: حَسَنَ اسْتِقْبَالِهِ) .

١٧٤ - طَبَّعَ مِنَ القِفَّةِ لِأَدَانِهَا .

(القِفَّةُ: وَعَاءٌ مِنَ الْجِلْدِ لَهُ حَمَلَتَانِ . يَضْرِبُ الْمِثْلَ بِحَدِيثِ النِّعْمَةِ) .

جَآي مِنَ الْبَرِيَّةِ وَبَدُو يَأْخُذُ الْأُولِيَّةِ .

١٧٥ - طَطَّاعُ بَنِي بَيْتِ الْمُفْلَسِ سَكَنَ فِيهِ .

(الْمُفْلَسُ: الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ فِلْسًا) .

ذَقْنِ الطَّطَّاعِ فِي الْمُفْلَسِ - الطَّطْمَعُ ضَرَّ مَانَعِ .

الطَّطْمَعُ فَاقِيرٌ وَلَوْ مَلَكَ الدُّنْيَا - الطَّطْمَعُ بِالْجَامِعِ .

(فِي الصَّلَاةِ فِي الدَّعَاءِ وَالطَّلْبِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى) .



القِفَّة

- ١٧٦ - طول عِمرُه كركوز بلا سرايا - مِنْ طول عمره كركوز بلا سرايا.
(السراي: دار الحكومة أو القصر العظيم. كركوز و عيواظ شخصيتان من شخصيات المخالين. وقد عُرفتا منذ عام ١٧٥٠ م، يضرب المثل في الإنسان المسحوق).
- طول ماإنت طَبَّال وأنا زَمَّار ياما رايجين نشوف ليالي طوال.
(ليالي طوال من السَّهر والغناء ثمرة عملنا).
طول مانحنَ على هالحصيرة لا طويله ولا قَصِيره.
(الحصيرة: البساط الصَّغير المنسوج من البردي أو من القش. المثل دعوة إلى الطَّموح).
- ١٧٧ - عاشِرُ عاشِرُ فَسِيرَك مفارق.
عاشِرُ القوم أربعين يوم يا صير منهم يارحال عنهم.
- ١٧٨ - العاقل. (يفهم) من غَمَزَة والجاهل من رَفِيسه.
- ١٧٩ - عَدُوْجِدْكَ ما بيوَدْكَ - عَدُوْكَ لا يَتَكَدَّر و مَحَبُّكَ لا يَفْرَح.
(أنت إنسان متقلِّب).
- ١٨٠ - عِظام البِطن بتقرِّق - المصارين بالبِطن ابتخيلِف.
(يضرب هذا المثل عند اختلاف الأهل).
- ١٨١ - عَطَّوا المَجنون صَفِيره قام خَرَب الحارَه.
- ١٨٢ - عَلَّمناه عَ الشَّحَادَة سَبَقناه عَ الابواب - عَلَّمناهم عَ الشَّحَادَة سَبَقونا عَ باب الجامع.
- ١٨٣ - العمر يَبْخُلص والشُّغل ما يَبْخُلص - هِمْر عَطِيبِي وبالبَحْر ارميني.
- ١٨٤ - عَم تَطِل بِتل هلالات القَمَر - صار لُه زَمَان هالقَمَر ما بان.
(منذ فترة طويلة لم تزرنا).
- ١٨٥ - عِنْد جَلِي الصَّحون خَلِي أبو أنطون يقوم، عِنْد العَنانيم أبو أنطون نايم - أبو أحمد نايم.

- عند العَطَار في كل شيء إلا محبته بالغصْب مافي .
عند العِقْدَه بَرَكَ النَّجَار .
(عقدة الخشب صعبة النشر . العقدة: الأمور المتشابكة عند الله ما يضيع شيء) .
- ١٨٦ - عَيْشَةُ الفَهِيم مع البهيم داء دفين - داء سقيم - داء ماله دوا - مين عاش كثير شاف كثير .
- ١٨٧ - العين بصيره والإيد قصيره . (إنسان عاجز) .
العين قويه والإيد طويلة . (الإنسان قادر) .
العين مفرقة الكلام .
(المفرقة: يغرف الطعام بها من القدر . ينبغي على السامع أن ينتبه إلى الحديث) .
العين مابتعل على الحاجب . (لكل إنسان مقام) .
العين بتاخذ حقها من الحجر . (العين الصيابة تصيب حتى الحجر) .
عين بباب الجايه وعين بتقلي زلايه .
(باب الجايه من أبواب دمشق . زلاية: العوامة . إنه إنسان يعرف ما يجري حوله) .
عيني بالطبق واذني لمن زعق .
(الطبق: طبق الغسيل . زعق: صاح في أرض الدار) .
العين بالعين والسُن بالسُن .
(من شريعة حمورابي أشهر ملوك الدولة البابلية (١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق.م) .
لا عين شافت ولا قلب حزن . (عمًا جرى) .
- ١٨٨ - الغالي حقه معه - الغالي ثمنه معه - غالي وطلب رخيص .
(يضرب هذا المثل بإنسان عزيز يطلب طلباً) .
- ١٨٩ - الغايب عذره معه - الغايب ماله نايب .

- ١٩٠ - الغني كلمته مسموعة والفقير بين الرجلين.
لو كنت غني كنت صدقتني.
اتنين ماحدا بيسمع فيهن: موت الفقير وتغريض الغني.
الفقير ماحدا بيدق باه. والغني ياكثرة أصحابه.
كل الناس مع الغني - الفقر بيغمي العين - الفقر بيغمي القلب - الفقر ماهو عيب.
- ١٩١ - الفاضي بيغمل قاضي - قليل الخاصية بيغمل فلكي.
(قليل الخاصية: الكسلان. فلكي: منجم).
- ١٩٢ - فالج لا تعالج.
(مرض الفالج لا شفاء منه. كذلك طباع بعض الناس).
- ١٩٢ - فقد البصر ولا البصيره. (العمى أفضل من الغفلة).
- ١٩٤ - فرق البحر سواقي تطلبه ما تلاقيه.
فرق همومك وأعمالك على الأيام تهون عليك.
- ١٩٥ - الفلاح فلاح ولو اتعشى من العصور - الفلاح فلاح ولو تغدى من العصور.
(أعمال الفلاحة تتحكم بحياة الفلاح).
- فلاح نزل ع المدينة مااشتتهى غير دبس بطحينه. (حسب العادة).
- ١٩٦ - كثرة التخريض تؤدي إلى التغيريص.
(كل شيء زائد عن حده انقلب إلى ضده).
- كثرة الشد يرنخي - كثر الشد يقطع الخيط - كثر الحلو يلمع الاضراس -
كثر العتاب تمرب الاحباب.
- ١٩٧ - كسر إزاز (زجاج) لأقل لك مافي حدا يجب لك.
- ١٩٨ - كل تأخيره وفيها خيره - كل جديد إله رهجه، وكل قديم إله دفته.
كل الدروب ع الطاحون. (النتيجة واحدة).
كل دقن وإها مقص - كل دقن وإها مشط.

(كل إنسان له طريقة في التعامل معه).
كَيْل سَاعَهُ وَإِهَا مَلَايِكَةٌ. (كل شيء بوقته حلو).
كَيْلُ شَيْءٍ بِالَّذِينَ حَتَّى دُمُوعِ الْعَيْنِ - كَيْلُ شَيْءٍ عَادَهُ حَتَّى الْعِبَادَةِ.
كَيْلُ شَيْءٍ لَهُ ثَمَنٌ - كَيْلُ طَلْعِهِ وَرَاهَا نَزَلَهُ - طَلْعَةُ السَّلْمِ مَامْتَلُ نَزَلْتُهُ.
كَيْلُ طَلْعِهِ بِرَاحِهِ وَيَأْقَرِّبُ الْفَرْجَ.

(الطَّلَقُ: وَجَعُ الْوَلَادَةِ. نَحْنُ نَسْتَعْجَلُ الْأُمُورَ).

كَيْلُ مَا نَقَى الْكُوزَ بِالْجِرَّةِ قَوْمٌ يَأْمِدَانِ أَطْلَعَ بَرَّهُ.

كَيْلُ حَمَلِهِ وَإِهَا حَمَالٌ - كَيْلُ وَاحِدٍ يَبْعِمِلُ بِأَصْلِهِ.

١٩٩ - كَلِمَةٌ وَرَدَّ غَطَّاهَا. (باختصار). كَلِمَةٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ بِتَصْمِيرٍ بَيْنَ الْفَيْنِ.

٢٠٠ - كَيْتَا وَكُتْمٌ وَالزَّمَانُ شِرْمٌ بِرِمٍ - صِرْنَا وَصِرْتُمْ وَالزَّمَانُ تَرَالِي.

(كَلَّمَا لَنَا لَوْرًا).

٢٠١ - كَيْفَ بَيْنَامُ حَمُودٌ وَالذَّبْسُ عَ الرَّفِّ؟

(يَفْكَرُ فِي غَنِيمَةٍ - الْمَثَلُ مِنَ الرَّيْفِ).

٢٠٢ - لَابَسَ بِالْمَقْلُوبِ جِلْبَابَهُ بَايْنُ عَلَيْهِ مِنْ تِيَابِهِ.

(الْجِلْبَابُ: الثَّوْبُ الْمَشْتَمَلُ عَلَى الْجَسَدِ كُلِّهِ. مَشْغُولُ الْبَالِ).

٢٠٣ - لَعَيْبُ الْقَمَارِ لِأَخْفَهُ النَّحْسِ، يَابِيصَفِي عِنْدَ الْخَيْتَارِ يَابِيصَفِي بِالْحَيْسِ.

(النَّحْسُ: سُوءُ الطَّالِعِ. يَبِيصَفِي: يَبْقَى).

٢٠٤ - لَمَّا حَطَّوهُ عَ الْمَغْتَسَلِ ذَهَنُوهُ بِالْعَسَلِ.

(الْمَيْتُ تَذَكَّرُ مَحَاسِنَهُ).

أَبُوكَ لَمَّا كَانَ حَيًّا مَالِيْسُ جِبِّهِ. وَلَمَّا مَاتَ بَنُو عَلَيْهِ قَبِّهِ.

(الْقَبَّةُ: بِنَاءٌ مُسْتَدِيرٌ مَقْوَسٌ مَجُوفٌ يَعْقَدُ بِالْأَجْرِ وَنَحْوِهِ. وَتَكُونُ الْقَبَّةُ فِي

الْمَسَاجِدِ وَفَوْقَ أَضْرَحَةِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. الْجِبَّةُ: ثَوْبٌ وَاسِعٌ الْكَمِينَ

سَابِغٌ مَشْقُوقٌ الْمُقَدَّمُ يَلْبَسُ فَوْقَ الثِّيَابِ).

٢٠٥ - اللَّهُ بَعَثَ وَاللَّهُ أَخَذَ.

(يقال هذا المثل عند فقد الولد).

٢٠٦ - الّٰى عَلِيّ عَمَلْتَهُ وَالْبَاقِي عَلَى اللَّهِ - أَنَا عَمِلْتُ الّٰى عَلِيّ وَالْبَاقِي عَلَى اللَّهِ .
اللَّهُ يَنْجِينَا مِنْ جُوعَانَ وَشَيْعٍ - اللَّهُ يَنْجِينَا مِنْ عَرِيَانَ وَأَكْتَسَى - اللَّهُ عَارَفَكَ
وَنَاتَفَكَ .

(اللَّهُ بَاعَتْ لَكَ عَلَى نَيْتِكَ).

٢٠٧ - مَا بَتَّعِرْفَ خَيْرُهُ لَتَجَرَّبَ غَيْرُهُ .

مَا بِيَضِيعُ حَقِّ وَرَاهِ مَطَالِبٍ - مَا كَلِمَ شَيْءٍ لَمَعَ دَهَبٍ . (المثل عالمي).

٢٠٨ - مَجْلَاهِيهِ عَيْرَتٌ مَقْلَاهِيهِ . قَالَتْ لَهَا : أَنَا وَبِيَاكَ فِي الْمَطْبُخِ .

(المجلاية : ليفة الجلي . عار : عاب).

مَقْشَةُ عَيْرَتٌ مَجْلَاهِيهِ . قَالَتْ لَهَا : الْعَيْنُ تَطْرُقُكَ نَحْنُ الْاِتْنَيْنِ فِي الْمَطْبُخِ .

الضَوَايِهِ عَيْرَتٌ الْمَجْلَاهِيهِ : قَالَتْ لَهَا : أَنَا وَإِنْتَ عَلَى الْكَانُونِ .

(الضَوَايَةُ : وَعَاءٌ مِنَ الزَّيْتِ تَخْرُجُ مِنْهُ فَتِيلٌ حَيْثُ تَشْعَلُ لِتَضْوِي).

الْكَفْكِيرُ قَالَ لِلطَّنْجَرَةِ : يَا سَوْدَةَ يَا مِقْرَفَةَ . قَالَتْ لَهُ : كَلْنَا فِي الْمَطْبُخِ .

٢٠٩ - مِذَّ إِيدِكَ عَلَى عِبَّكَ خَلِّي النَّاسَ تَجَبَّكَ .

(العَبُّ : حَيْثُ صَرَّةُ الْمَالِ . الْكِرْمُ يَجَلُّ الْمَشَاكِلَ).

مِذَّ إِيدِكَ عَلَى عِبَّكَ خَلِّي اللَّهُ يَجَبَّكَ . (الوَلَدُ يَقُولُهَا لِأَبِيهِ).

٢١٠ - مُشْتَرَاةُ الْعَبْدِ وَلَا تِرْبَايَتُهُ .

(الْجَاهِزُ أَفْضَلُ مِنَ التَّفْصِيلِ).

٢١١ - مِنْ بَرِّهِ رَخَامٌ ، وَمِنْ جَوْهِ سَخَامٌ .

مِنْ بَرِّ هَلَا هَلَا ، وَمِنْ جَوْهِ يَعْلَمُ اللَّهُ .

مِنْ تَحْتِ الدَّلْفِ لَتَحْتِ الْمِرْزَابِ .

(الْمِرْزَابُ : أَنْبُوبَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ لِتَصْرِيْفِ مِيَاهِ الْمَطْرِ . دَلْفٌ :

مَشَى رَوِيدًا . وَتَسْتَعْمَلُ فِي الْمَثَلِ لِقَطْرَاتِ الْمَطْرِ الَّتِي تَسْقُطُ مِنَ السَّقْفِ .

الْإِنْسَانُ مِنْ مَصِيْبَةٍ إِلَى مَصِيْبَةٍ أَكْبَرِ).

مِنْ سَاقِلِهِ لِنَاقِلِهِ لِقَبَاضِ الْأَرْوَاحِ .
مِنْ هَالِكِ لِمَالِكِ لِقَبَاضِ الْأَرْوَاحِ .
مِنْ قِلَّةِ الْأَوَادِمِ صَرْتَنَا أَوَادِمَ . (الآدمي : ابن الحلال) .
مِنْ الْقِلَّةِ مَا لَهَا عَلَيْهِ . (القليل أفضل من لاشيء) .
مِنْ النَّهْرِ الْعَجَاجِ لَا تُخَافُ ، وَخَافَ مِنَ السَّاقِيَةِ الْجَارِيَةِ .
(العَجَاجُ : العَبَارُ وَالذَّخَانُ وَرِعَاعُ النَّاسِ وَغَوَاثِمُهُمُ . الْإِنْسَانُ الْهَادِيءُ
تَتَوَرَّعُ فِي نَفْسِهِ الْعَوَاصِفُ) .

تَحْتَ السُّوَاهِي دَوَاهِي .
(السُّهُوُ : الْغَفْلَةُ وَالذَّهُولُ عَنِ الشَّيْءِ . رَجُلٌ دَاهِيَةٌ : بَصِيرٌ بِالْأُمُورِ) .
٢١٢ - الْمَنَحُوسُ مَنَحُوسٌ وَلَوْ عَلَّقُوا عَلَى بَابِهِ فَنُوسٌ .

(الفانوس : مصباح ينير بالكاز ، وله واقية زجاجية من الرياح . ويعلق على باب الدار لإنارة الحارة . ويقال فلان لاحقه النحاس . ويفسر ذلك بغضب الوالدين . وكانت الحارة تنار بفوانيس تعلق بالحائط . ويمر بها المشعلجي صباحاً حيث ينظفها ويزيتها ، ومساءً يُشعلها .
وفي بيوت الأثرياء ثريا من فانوس في الوسط وعدة شموع حوله . أو من عدة كازات أو فوانيس من (٨) إلى (١٢) . وهذه الثريا تعلق بالسقف ويُتحكم بها بجنزير يتصل بدواليب .
وعندما تنتهي السهرة يعود الإنسان إلى داره على ضوء شمعة يضعها في بيت زجاجي . ومن يضع فانوساً على باب داره يعتبر من المتنفذين في الحارة) .

٢١٣ - هَالِطِينُهُ مَا هِيَّ مِنْ هَالِعَجِينِهِ . (غير مناسبة) .
٢١٤ - هَاتُوا غَايِيكُنْ لِنَسَلْمَ عَلَيْهِ . (عند الإبطاء بالمعروف والاخلال بالواجب) .
٢١٥ - هَاتِي لِيْلِهِ وَفِرَاقَهَا صَبِيحَ - هِي لِيْلِهِ يَامَكَارِي .
(المكاري : رجل ينقل الدواب بالأجرة . وقد يتعب الناس لضعف الحمار)

- وطول الطريق. ويتصرف كما يشاء: رَسَنَ البَغْلَ تحت إيد المكارى).
- ٢١٦ - هُوَ إِمَّاكَ حَتَّى يَجْمَلَ هَمَّكَ.
- هُوَ هُوَ لَا رَاحَ وَلَا إِجَا - كَأَنَّهُ لَا رَاحَ وَلَا إِجَا. (على حاله).
- ٢١٧ - هَوْنًا بَتُّونَ. (هَوْنُ المَصِيَّةِ).
- ٢١٨ - وَاجِدْ حَامِلَ دَقْنِهِ وَالتَّانِي تَعْبَانِ فِيهَا.
- (لا تتدخل في شؤون الناس الخاصة).
- واحد قطع إيد من القلة، والتاني قال له: والله هِي منيحه للطنبوره.
- واحد باع من القلة والتاني اشترى بالدين.
- الواحد ما يتعلم إلا من كيس حاله.
- الواحد ما يتره إلا من كيسه.
- (كانت العادة أن يوضع المال في كيس قماشى صغير).
- ٢١٩ - وَرَاكَ وَرَاكَ وَالزَّمْنَ طَوِيلَ. (لأخذ حَقِّي مِنكَ).
- ٢٢٠ - وَعَدَ بِلَا وَفَا عَدَاوِهِ بِلَا سَبَبٍ - وَعَدَ الحُرَّ دِينِ.
- ٢٢١ - وَقَتٌ وَزَعُوا الحِظُوظَ مَا حِدَا رَضِيَ بِحِظِهِ - وَقَتٌ وَزَعُوا العُقُولَ كِلَ مِيرَ رَضِيَ بِعَقْلِهِ.
- (هات للمجنون ألف عقل ما بيعجبه غير عقله).
- ٢٢٢ - الواعه الكبيره يتسع الصغيره.
- (الواعه: الوعاء. الكبير يسع الصغير).
- ٢٢٣ - اليوم مرقني وبكره غرقني.
- (إنه إنسان ابن ساعته. والمثل من الأمثال السلية).
- ٢٢٤ - يَا أَرْضِ اشْتَدِّي مَا حِدَا قَدِّي.
- (ينسب هذا القول لفرعون مصر).

* ياما إلهَا سَتِيَّ عِنْد سِيدِي . (لها يد بيضاء) *

* شو إلهَا سَتِيَّ عِنْد سِيدِي؟ *

* حَسَنَة قَلِيلَة بِنَدْفَعْ بِلَاوِي كَتِيرَه *

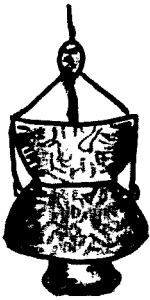
(بلاوي جمع بلاء وهو المصيبة)



الشَّمْعَة



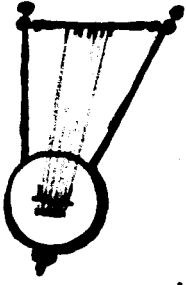
الضَّوَابِه



القَنْدِيل



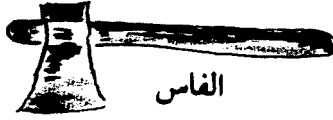
السَّرَاج



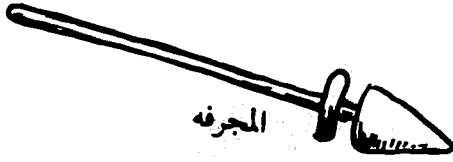
الطنبور



الفانوس



الفاس



المجرفه



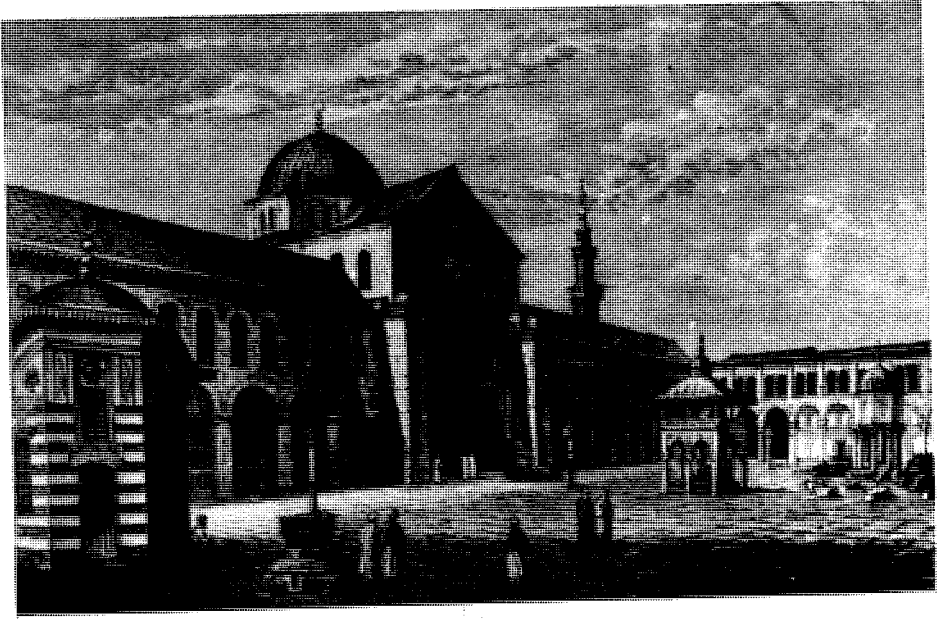
الكفكير



الكبجايه

أسلوب المثل

- ١ - الاسم الموصول. ٢ - التضمين. ٣ - التشبيه ٤ - الحوار. ٥ - السخرية.
- ٦ - الشرط. ٧ - الكناية. ٨ - النفي. ٩ - النهي. ١٠ - يا النداء أو التنبه.



1875

الجامع الأموي

① الاسم الموصول

تستعمل (التي) بمعنى الذي، وفيها رائحة الشرط. فالاسم الموصول يطلب جواباً.

* التي برفعك على كتفه لتقطف له تين أول تينه بتقطفها طعميها إله *

١ - التي إله أول إله آخر. (لابد من النهاية).

التي أوله شرط آخره سلامه - هلي أوله شرط آخره سلامه.

(اشترط على القريب والغريب ولا تستح).

٢ - التي إله راس عند الرأس ما بينام الليل.

(وهو يفكر في عواقب الأمور. الرأس: من ينظف رأس الخروف).

التي إله شغره بالجمل بينخحه.

(لصاحب الحق أن يطالب بحقه).

٣ - التي إله زلعموم محتاج يقوم.

(ليحضر الطعام. ليعمل. زلعموم: بلعموم. حاجة الإنسان في الدنيا هي دافع

عمله).

٤ - التي إله عشي ما يبرقر إيديه.

(لا تعب نفسك إذا كان هناك من يهتم بك).

٥ - التي بتسوذه سنين طويلة ما يبيضه يوم وليله.

(السنون الطويلة من الشقاء والعذاب تنتهي إلى الخير رويداً رويداً).

٦ - اللَّيْ إِلهَ عَيْنٍ مُوْ أَعْمَى .

(من واجب الإنسان أن يتبصر بالأمور).

٧ - اللَّيْ بَتَكَرَّهُ وَجْهَهُ بَكَرَهُ بِلِزْمِكَ قَفَاهُ .

(قد تحتاج إلى من تعادي).

٨ - اللَّيْ بَدَّكَ تَحْمُهُ لَا تَرُدُّ بَتْمَهُ - إِذَا بَدَّكَ تَحْمُهُ لَا تَرُدُّ بَتْمَهُ .

(حَمَّ الظهيرة شدة الحر. تجاهل الإساءة).

٩ - اللَّيْ بَدَّكَ تَحْمُهُ خَيْرُهُ - إِذَا بَدَّكَ تَحْمُهُ خَيْرُهُ .

١٠ - اللَّيْ بَدَّكَ تَحْمُهُ طَيْعُهُ، وَاللِّيْ بَدَّكَ تَرَهْتُهُ بَيْعُهُ .

(لراحة البال. الرهن: حسب الشيء لمدة معينة).

١١ - اللَّيْ بَدَّهُ يَشْتَغَلُ جَمَالَ بَدَّهُ يَعْلَى بَابَ دَارِهِ .

(على الإنسان أن يكون بمستوى المسؤولية).

١٢ - اللَّيْ بِيَأْكُلُ بِيَلَّاشٍ مَا يَشْبَعُ .

(البلاش: لاشيء - كل شيء له ثمن).

اللِّيْ بِيَأْكُلُ خَبْزَ السُّلْطَانِ بَدَّهُ يَحَارِبُ بِسَيْفِهِ .

(الإنسان مع ولي نعمته).

اللِّيْ بِيَأْكُلُ رَغِيفَ مَا هُوَ ضَعِيفٌ - اللَّيْ بِيَأْكُلُ زَبِيْبَهُ مَا فِي مَصِيْبَةٍ .

(شهوة الأكل دليل العافية).

اللِّيْ بِيَأْكُلُ الْعَصِيَّ مُوْ مِثْلَ اللَّيْ بِيَعِذْهَا .

(صاحب المصيبة ليس كمن يتفرج عليه).

اللِّيْ بِيَأْكُلُ عَلَى دَرْسِهِ يَنْفَعُ نَفْسَهُ .

(اعتمد على نفسك).

١٣ - اللَّيْ بَيْتُهُ مِنْ إِزَازٍ مَا يَضْرِبُ النَّاسَ بِالْحِجَارَةِ - مَا يِرْمِي النَّاسَ بِالْحِجَارَةِ . إِذَا كَانَ

بَيْتَكَ مِنْ إِزَازٍ لَا تَضْرِبُ النَّاسَ بِالْحِجَارَةِ . لَا تَحَاجِرُ النَّاسَ .

(إزاز: زجاج - صاحب العيب لا يعيب الناس - المثل عالمي).

- ١٤ - اللَّيْ بِبِجَاوِرِ السَّعْدِ يَسْعَدُ .
 (الإنسان حيث يضع نفسه).
 ١٥ - اللَّيْ بِبِحِطِّ إِيدِهِ تَحْتَ رَاسِهِ يَفِيْقُ وَيَبْلَاقِيهَا .
 (الحريص يجني ثمرة حرصه).
 ١٦ - اللَّيْ بِبِخَافٍ مِنْ اللَّهِ لَا تَخَافُ مِنْهُ - اللَّيْ مَا يَبِخَافُ مِنْ حَدَا مَا حَدَا بِبِخَافٍ مِنْهُ - اللَّيْ مَا يَبِخَافُ مِنْ اللَّهِ خَافَ مِنْهُ .
 ١٧ - اللَّيْ يَبِدُقُ الْبَابَ بِبِشْمَعِ الْجَوَابِ - جَوَابٌ وَلَقِيَ جَزْمَتَهُ .
 (الجزمة: حذاء له ساق حتى الركبة، يلبسها الخيالة خاصة. وفي حي الميدان سوق الجزماتية. كلمة سيئة وجدت ما يناسبها - كما تعامل الناس يعاملوك).
 ١٨ - اللَّيْ يَبِسَّالُ مَا بِيضِيعُ - اللَّيْ بِتَمَّهُ لِسَانَ مَا بِيضِيعُ .
 ١٩ - اللَّيْ يَبِسْتَحُوا مَا تَوَا .
 (الحياء قليل).

اللِّي مَا يَبِسْتَحِي يَفْعَلُ مَا يَشْتَهِي .

٢٠ - اللَّيْ يَبِسْتُرُ اللَّهَ بِبِسْتَرِهِ .

(من واجب المسلم أن يستر عورة أخيه المسلم وألا يفضحه).

٢١ - اللَّيْ يَبِسْرُقُ قَرَشٌ يَبِسْرُقُ جَمَلٌ - اللَّيْ يَبِسْرُقُ بِيضَةً يَبِسْرُقُ جَاغَهُ .

(المثل عالمي).

٢٢ - اللَّيْ يَبِسْهَرُ عَلَى وِلَادَةِ بَقْرَتِهِ بِتَجِيبٍ لَهُ تَوْمَ - اللَّيْ مَا يَبِحْضَرُ وِلَادَةَ عَنَزَتِهِ بِتَجِيبٍ لَهُ

جَرَو .

(يجب أن يسهر صاحب العمل على عمله).

٢٣ - اللَّيْ يَبِشُوفُ مَصِيْبَةَ النَّاسِ بِتَهُونَ عَلَيْهِ مَصِيْبَتُهُ .

٢٤ - اللَّيْ يَبِظْلَعُ بِسْرَعَةٍ يَبْنُزِلُ بِسْرَعَةٍ .

(من أخذ ما لا يستحقه فقداه).

- ٢٥ - الّٰى بِيَعَاشِرِ الْأَرْوَاحِ مَا لَازِمٌ يَكُونُ نَوَاحٍ .
(نَوَاحٍ: دَائِمُ الشُّكُورِ . عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَعَاشِرَ النَّاسَ وَأَنْ يَتَحَمَّلَهُمْ) .
الّٰى مَا يَبْعَاشِرُ حَمَارٌ دَاشِرٌ .
- ٢٦ - الّٰى يَبْعَرِفُ أَبُوهُ وَجَدَّهُ يَبْعَشِي عَلَى قَدِّهِ .
الّٰى يَبْعَرِفُ جَدُّوهُ يَبْعَشِي عَلَى حُدُودِهِ .
(عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَلْتَزِمَ بَعَادَاتٍ وَتَقَالِيدَ الْبَيْتَةِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا) .
- ٢٧ - الّٰى يَبْعَمَلُ بِإِيْدِهِ اللهُ يَزِيدُهُ .
(لَا شَفَقَةَ مِمَّنْ يَجْبِي عَلَى نَفْسِهِ ، وَلَا يَسْمَعُ نَصِيحَةَ النَّاسِ) .
- ٢٨ - الّٰى يَبْعَوْتَكُ حَصْرُمٌ بِتَأْكُلِهِ عِنَبٍ - (الْمَثَلُ عَالِمِي) .
لَا تَسْتَعْجَلْ عَ الْحَصْرُمِ بِكَرِهِ بِتَأْكُلِهِ دَيْسٍ .
الّٰى يَبَاكُلُ حَصْرُمٌ ابْتَلَمَعَ دِرَاسَهُ .
(الدرس: الضرس - الجزء من جنس العمل) .
- ٢٩ - الّٰى يَبْعَمَعُ الْبَرْدَ يَبْعَمَعُ الْحَرَّ (السبب واحد) .
- ٣٠ - الّٰى يَبْعَشْرَى مَا يَبْعَشْهُى - الّٰى بِالسُّوقِ فِي مَنَّهُ لَا تَشْتَهِي مَنَّهُ .
(الْمَالُ حَلَالُ الْمَشَاكِلِ) .
- ٣١ - الّٰى حَظُّ مَالِهِ لَا يَتَعَبُ وَلَا يَشْقَى - الّٰى مَالُهُ حَظٌّ لَا يَتَعَبُ حَالُهُ .
- ٣٢ - الّٰى خَلِيقٌ عِلْقٌ وَاللّٰى مَاعَجَبُهُ يَنْفَلِقُ .
(عَلِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: اسْتَمْسَكَ بِهِ ، عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِشَرِيعَةِ السَّمَاءِ وَقَوَانِينِ الْأَرْضِ) .
- ٣٣ - الّٰى خَلَقْنِي خَلَقْ غَيْرِي .
(الْمَثَلُ دَعْوَةٌ إِلَى الْمَسَاوَاةِ . النَّاسُ أَيْضاً لَهُمْ حَقُوقٌ وَعَلَيْهِمْ وَاجِبَاتٌ) .
- ٣٤ - الّٰى طِبَاعُهُ - طَبَائِعُهُ مَنِيعَهُ بِتَكُونِ نَفْسُهُ مَسْتَرِيحَهُ .
عَادَةٌ بِالْبَدَنِ أَوْ خَلَّهُ بِالْبَدَنِ مَا يَبْعَيِّرُهَا غَيْرَ الْقَطْنَةِ وَالْكَفْنِ .
(أَيُّ الْمَوْتِ) .

عَادَتِكَ وَإِلَّا اسْتَعْرَتِيهَا؟ قَالَتْ لَهَا: مِنْ يَوْمِ مَا لَلَّهِ خَلَقَنِي فِيهَا.
رَجَعْتُ حَلِيمَةً لِعَادَتِهَا الْقَدِيمَةِ.

(من الصعب أن يغير الإنسان ما اعتاد عليه).

٣٥ - الَّتِي سَلِمَ مِنَ الْمَوْتِ جَنَ - الْمَوْتِ مَعَ النَّاسِ رَحْمَةً.

٣٦ - الَّتِي فِيهِ مَسَلَةٌ يَتَنَحَّرُهَا.

(المسلة: الإبرة الكبيرة. صاحب العلة يشعر بعلته).

٣٧ - الَّتِي مَابَتَمَبَ عَلَيْهِ الْأَيْدِي مَا يَبْحِرْنَ عَلَيْهِ الْقَلْبَ.

(ماجنه الإنسان غالٍ على قلبه).

٣٨ - الَّتِي مَا يَبْجِي مَعَكَ تَعَالِ مَعَهُ (سائر الناس).

الَّتِي بَدَّهُ يَسْتَرِيحُ شُو مَا شَافَ يَقُولُ مَنِيحُ.

إِذَا كَانَ بِذَلِكَ تَسْتَرِيحُ شُو مَا شَفَتْ قَوْلَ مَنِيحُ.

٣٩ - الَّتِي مَا يَبْرُضِي بُو شُومِهِ اللَّهُ يَبِيْعَتْ لُهُ أَوْشَمُ.

(الوشم: غرز الإبرة في الجلد وذرّ النيلج عليه حتى يزرق أثره. البنت التي لا

ترضى بخطيب مناسب، سوف ترضى بخطيب أسوأ. على الإنسان أن يحمد الله

تعالى على كل حال).

٤٠ - الَّتِي مَا يَبْسَمَعُ مِنْكَ اِتْرُكُهُ عَنَّا. (ابتعد عنه).

٤١ - الَّتِي مَا يَبْشُوفُ مِنَ الْمُنْخَلِ أَعْمَى.

(غضّ النظر عن صفات الأمور، أفهمها على الطائر. الأمر واضح).

٤٢ - الَّتِي مَا عَلِمَتْهُ الْمَدَارِسُ بَتَعَلَّمُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي.

٤٣ - الَّتِي مَا لَهُ كَبِيرٌ مَا لَهُ تَدْبِيرٌ.

(الكبير: عميد الأسرة. جسر البيت).

٤٤ - الَّتِي مَا لَهُ قَدِيمٌ مَا لَهُ جَدِيدٌ.

(الجديد ثمرة من ثمار القديم).

٤٥ - الّٰى مَعَهُ فَلَقُلْ بِيرْشُ عَ الْمَخْلُوطَةِ.

(المخلوطه: حساء من العدس والزّيت والبصل والثوم. وهي أكلة حلبيه.

والمعنى: الغني كريم).

٤٦ - الّٰى مَعَهُ مَا يَمْنَعُهُ.

(صاحب المال ما يمنعه من الشراء!).

وتستعمل هَلِيّ بمعنى الذي كما في الأمثال التالية:

١ - هَلِيّ بَتَحَطُّهُ بِالذُّسْتِ بِتَلَاقِيهِ بِالْمَعْرِفَةِ.

(الذست وعاء طبخ الطعام. المعرفة: يغرف بها الطعام من الذست. كل إنسان

يجد نتيجة عمله).

٢ - هَلِيّ بَتَعْرِفُهُ أَحْسَنَ مِنْ هَلِيّ بَتَعْرِفَ عَلَيْهِ.

هَلِيّ بَتَعْرِفَ عَلَيْهِ أَحْسَنَ مِنْ هَلِيّ بَتَعْرِفُهُ.

٣ - هَلِيّ بِيَزِيدُ عَنِ الْحَرَمِيَّةِ بِتَاخُذِهِ الْمُنْجَمَةَ.

(كانت العادة أن تكشف المنجمة أو المنجم السارق).

٤ - هَلِيّ طَالَعَ الْحِمَارَ عَ الْمَاذِنَةَ بِيَنْزَلِهِ. (ليصلح الخطأ).

٥ - هَلِيّ مَايَشْبَعُ عِنْدَ أَهْلِهِ مَايَشْبَعُ عِنْدَ النَّاسِ - مَايَشْبَعُ عِنْدَ الْجِيرَانِ.

الجوعان بده أربعين سنه ليشبع.

(لأنه تعود على الطلب وعينه جوعانه).

وتستعمل يَلِيّ كما في الأمثال التالية:

١ - يَلِيّ بِيَأْكُلُ هَالْأَكْلَاتِ بَدَهُ يَمُوتُ هَالْمُوتَاتِ.

(كل شيء له ثمن).

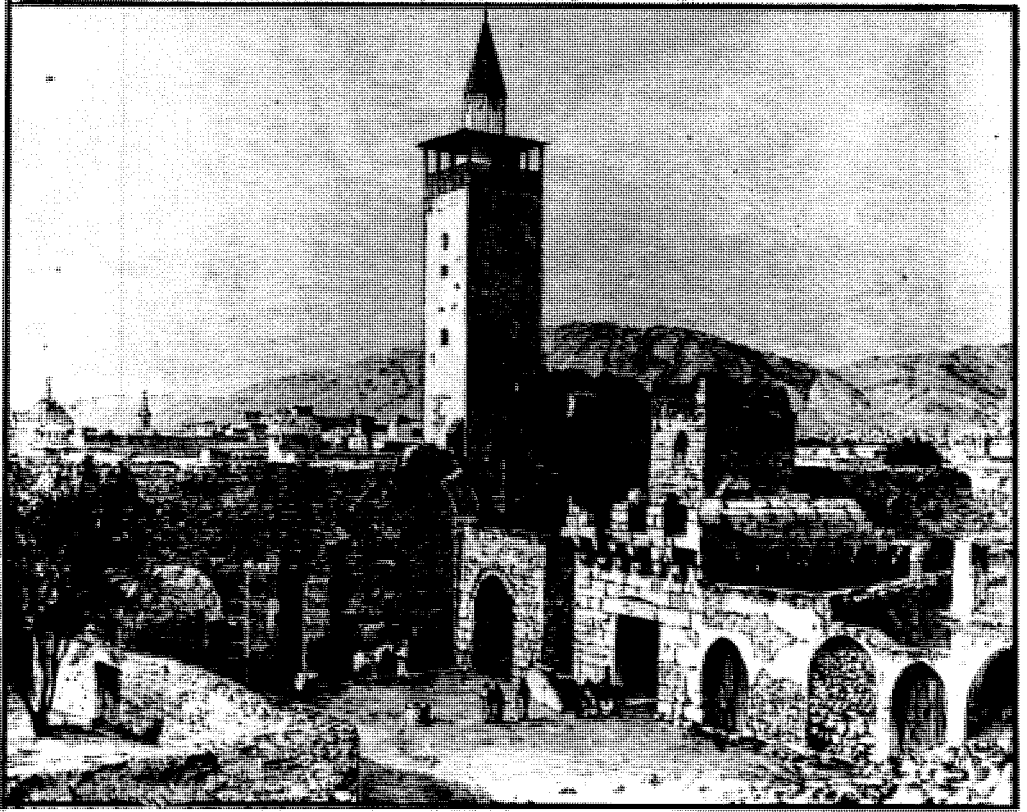
٢ - يَلِيّ مَايَاخِذُنِي بِكِحْلٍ عَيْنُهُ مَايَاخِذُهُ صِرْمَايَةَ بَرَجْلِي.

(اشتهرت مدينة حلب بالصرامي الحلبيه الحمراء. اكتحلت المرأة: وضعت

الكحل في عينيها كناية عن الفرح).

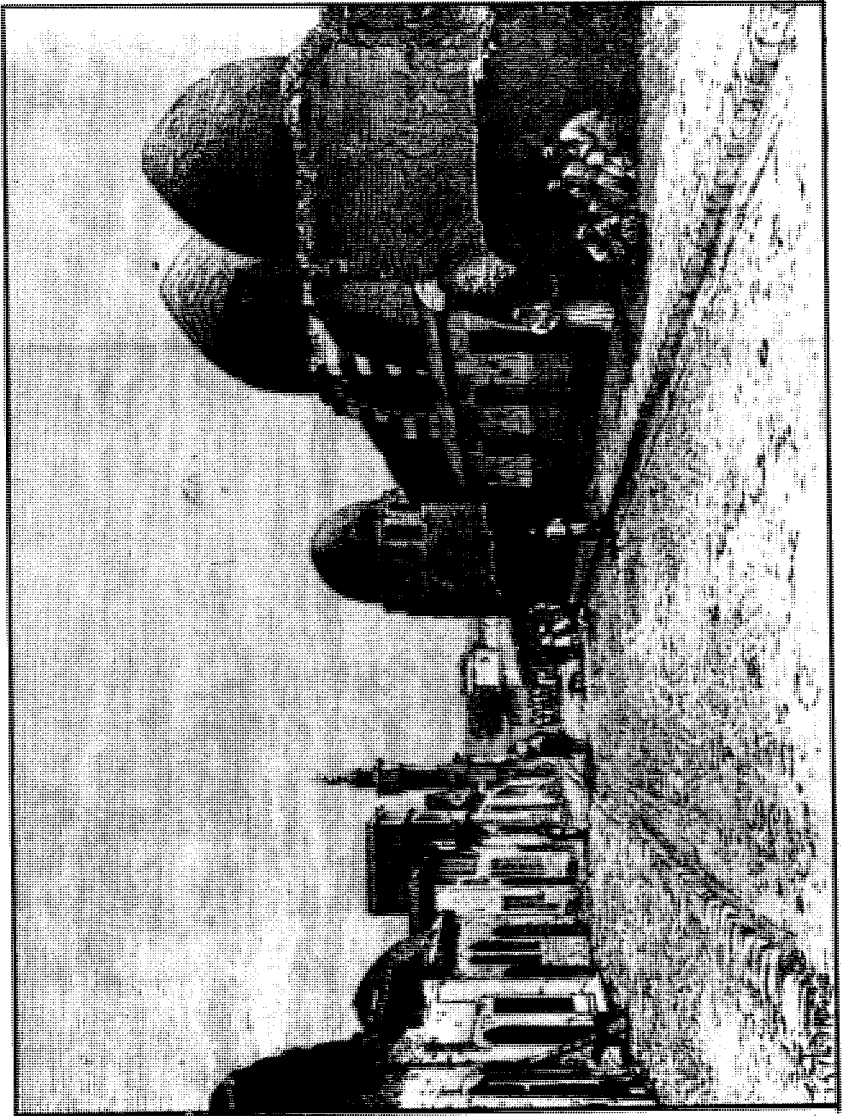
٣ - يلى ماله عيله بيرى كحيله .
(الرجل الخالي البال من هموم الأسرة يري فرساً يهتم بها . وكل إنسان يبحث عما
يشغله) .

* يلى مايتقدير عليه حيل ربنا عليه . *



1875

باب شرقي



مقابر الأمراء بالقرب من المدرسة الصابونية 1875

٢ التّضمين

* آخر الطّب الكَيّ - آخر طِب الكيل *

من الأمثال مايتضمن معنى آية كريمة، أو حديث نبوي شريف، أو قول مأثور، أو
حادثة دينية أو تاريخية ومن هذه الأمثال:

- ١ - اتقن عمّلك ولو كان سُخرة - اتقن عمّلك تنل أمّلك.
- ٢ - احذر رفيق السوء - احذر عدوك مرّه واحذر رفيقك ألف مرّه.
- ٣ - أحسن الأمور الوسط (الفاكهة) الكبيرة مبدّره والصغيرة مرّه.
- ٤ - الإحسان يقطع اللسان - احفظ لسانك يرتفع مقامك.
- ٥ - أدب الكبير يتأدّب الصّغير - أدب المرء خيرٌ من ذهبه.
- ٦ - ادخلوا البيوت من أبوابها.
- ٧ - إذا أردت أن تطاع فاطلب مايستطاع - فاسأل مايستطاع.
- ٨ - إذا حَضَرَ الماء بطل التّيمم (الأصل أفضل).
- ٩ - إذا زاد الشيء عن حده انقلب إلى ضده (إذا زاد الكرم أصبح تذييراً).
- ١٠ - أشهر من نارٍ على علم (العلم الجليل).
- ١١ - اصبر على حسد الحاسد فإن صبرك قاتله - الحسود تعبان.
- ١٢ - اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد (اللحد: القبر).

- اطلبوا العلم ولو في الصين.
- اعطِ العامل أجره قبل أن يجفّ عرقه.
- أكرموا الجليس وعَمَرُوا دياركم.
- بَشْرُ الرَّائِي بِالْفَقْرِ ولو بعد حين - بَشْرُ الْقَاتِلِ بِالْقَتْلِ ولو بَعْدَ حِينٍ .
- دَرَهُمْ وَقَايَةَ خَيْرٌ مِنْ فَنَطَارِ عِلَاجٍ .
- اللَّهُمَّ حَوَالِنَا وَلَا عَلَيْنَا (قالها الرسول ﷺ فانزاح المطر عن المدينة)
- كُلُّ سَاقِطَةٍ وَرَاهَا لَا قِطَّةَ .
- ١٣ - الأقرباء أولى بالمعروف.
- بريء براءة الذئب من دم سيدنا يوسف - الّٰي خَلَّصَ يَوْسُفَ مِنَ الْبَيْرِ يَخْلُصُنَا .
- ١٤ - أين الثرى من الثريا (الثرى: الأرض. الثريا: مجموعة من النجوم في السماء في صورة الثور. الفارق بعيد).
- ١٥ - إنَّ الْقَرِينِ بِالْقَرِينِ يُقْرَنُ (القرين: المصاحب والزوج) قل لي مَنْ تُعَاشِرُ أَقْلَ لَكَ مَنْ أَنْتَ .
- ١٦ - بِشَاشَةِ الْوَجْهِ نِعْمَةٌ مِنْ اللَّهِ - جَمَالُ الْوَجْهِ نِعْمَةٌ مِنْ اللَّهِ - مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ .
- ١٧ - لَا عَطَا إِلَّا عَطَا اللَّهُ - لَا ظَالِمَ إِلَّا وَيْلِيهِ اللَّهُ بِأَظْلَمٍ .
- ١٨ - تَاجُ الْمَلِكِ مِنْ ذَهَبٍ وَتَاجُ الْبِنْتِ مِنْ أَدَبٍ .
- ١٩ - الْجَهْلُ أَشَدُّ مِنَ الْفَقْرِ - الْجَوْعُ كَافِرٌ .
- ٢٠ - حَافِظٌ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَوْ فِي الْحَرِيقِ - الصَّدِيقُ عِنْدَ الضِّيقِ .
- ٢١ - خُذُوا الْحِكْمَةَ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَجَانِينِ .
- ٢٢ - خَيْرُ الْبَرِّ عَاجِلُهُ - خَيْرُ النِّسَاءِ الْوَدُودُ الْوَلُودُ - خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ .
- ٢٣ - الدُّنْيَا دِينٌ وَوَفَا - كَمَا تُدِينُ تُدَانُ - الدُّنْيَا سَاعَةٌ فَاجْعَلْهَا طَاعَةً ، وَنَفْسُكَ الطَّاعَةَ عِلْمُهَا الْقِنَاعَةُ .
- ٢٤ - السَّاعِي بِالْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ - سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ - الشُّجَاعَةُ صَبْرُ سَاعَةٍ - الْكَثْرَةُ غَلَبَتِ الشُّجَاعَةَ .

- ٢٥ - شَرَّ البَلِيَّةِ مَا يُضْحِكُ - الضَّحْكُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ مِنْ قَلَّةِ الأَدَبِ .
شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَخَافُ النَّاسَ أَذَاهُ .
صَاحِبُ الحَقِّ سُلْطَانُ .
- ٢٦ - عَذْرُ أَوْجَعٍ مِنْ ذَنْبٍ - السَّلَامَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّدَامَةِ .
- ٢٧ - عَلَى نِيَاتِكُمْ تُرْزَقُونَ - نِيَّةُ الصَّيَادِ بِمَخْلَايَتِهِ .
(إِنْ كَانَ وَافِرَ الصَّيْدِ فَنِيَّتُهُ سَلِيمَةً) .
- ٢٨ - العِلْمُ فِي الصَّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الحِجْرِ ، وَالعِلْمُ فِي الكِبَرِ كَالنَّقْشِ عَلَى الكَدْرِ .
(الكِدْرَةُ مِنَ الحَوْضِ طِينَةٌ أَوْ مَا عِلاهُ مِنَ طَحْلَبِ) .
- ٢٩ - عِنْدَ الامْتِحَانِ يُكْرَمُ المَرْءُ أَوْ يُهَانَ .
- ٣٠ - عَيْشٌ يَوْمَ مَعْرُوزٍ وَلا تَعِيشُ سِنَةَ مَذْلُوقٍ .
- ٣١ - فَسَّرَ المَاءَ بَعْدَ الجُهْدِ بِالمَاءِ - قَلْبُ المَوْمِنِ دَلِيلُهُ - قَلْبُ الإِنْسَانِ دَلِيلُهُ .
- ٣٢ - كَثْرَةُ الهَزَارِ تُقَلِّلُ المَقْدَارَ .
(المَهْزَارُ: مَنْ يَكْثُرُ فِي كَلَامِهِ مِنَ الخَطَأِ وَالبَاطِلِ) .
- ٣٣ - الكَسَلُ ضَارِبٌ أَطْنَابُهُ .
(الطَّنْبُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الخَبَاءُ أَوْ السَّرَادِقُ . أَيْ الكَسَلُ مَقِيمٌ) .
- ٣٤ - الكَلَامُ صِفَةُ المَتَكَلِّمِ - كَلَامُ اللَّيْلِ يَمُحُوهُ النَّهَارُ - السَّكُوتُ أَخُو الرِّضَا .
- ٣٥ - كُلُّ حَالٍ يَزُولُ وَكُلُّ قَاضٍ مَعْرُوقٌ - كُلُّ مَمْنُوعٍ مَرْغُوبٌ - كُلُّ وَلْفٍ عَلَى وَلْفِهِ يَلْفِي حَتَّى الطَّيُورِ عَلَى أَشْكَالِهَا تَقَعُ .
(أَلْفَهُ: أُنْسٌ بِهِ وَأَحَبُّهُ . الشَّاكِلَةُ: السَّجِيَّةُ وَالمَطْبَعُ) .
- ٣٦ - اللُّثْمُ يَفْضَحُ وَالكَرِيمُ يَنْصَحُ .
- ٣٧ - لا تُؤَجِّلْ عَمَلَ اليَوْمِ إِلَى الغَدِ - لا تَعَانِدْ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ .
لا تَتَدَخَّلْ فِيهَا لِأَيِّعِيكَ تَسْمَعُ مَا لا يُرْضِيكَ - لا جُودَ إِلاَّ بِالمَوْجُودِ .
- ٣٨ - اللِّسَانُ عِزُّ الإِنْسَانِ (لَفٌ لِسَانِكَ سَبْعَ لَفَاتٍ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ) .
- ٣٩ - لَعَنَ اللهُ الشَّارِبَ قَبْلَ الطَّالِبِ (شَارِبُ المَاءِ) .

٤٠ - ما يخاف على أمي من الفقر يخاف عليها من قلة التدبير.

قال التدبير تلتين المعيشة، قال له: المعيشة كلها.

ماحك جلدك مثل ظفرك (اعتمد على نفسك).

٤١ - ~~من أخذ البلاد بغير حرب هان عليه تسليم البلاد.~~

(ما جاء بلا تعب ذهب بلا تعب).

من سار على الدرب وصل.

من علمني حرفاً كنت له عبداً، وصرت له من أطوع الخدم.

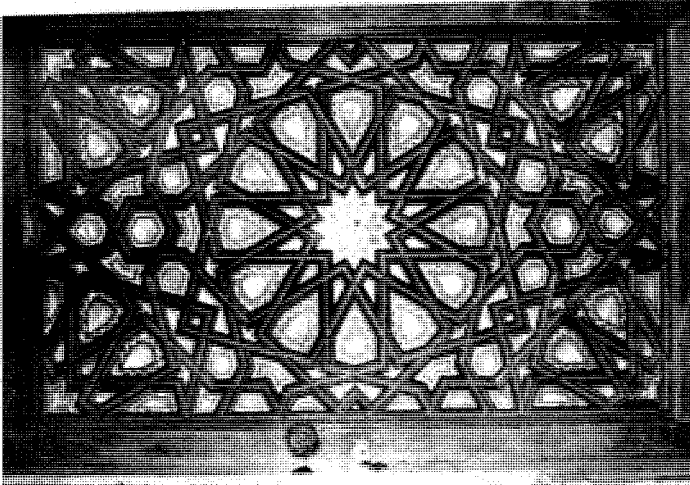
من قنع بعيشه بات قرير العين - القناعة غنى.

من رابع المستحيلات (المستحيلات هي: الغول والعنقاء: وهو طائر خرافي.

والخلل الوفي).

٤٢ - الوقت من ذهب - الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.

* يفنى الجمال ويبقى الجميل *



٣ التشبيه

* يخلق من الشَّبَه أربعين *

(اختلاف النَّاس من آيات الله تعالى)

- ١ - مثل الإبرة بكومة القش. (ضائع. مثل: مثل).
- ٢ - مثل ابن الأرنب شايف حاله بشواربه.
(تغرّه المظاهر).
- ٣ - مثل الأطرش بالزفة - مثل اللي عمّا يرقص بالعتيمه.
(الزفة: زفة العريس - العمل بلا فائدة).
- ٤ - مثل أكابر الدِّيماس، كبار بعين حائهن صغار بعين النَّاس.
(الدِّيماس: من ضواحي دمشق. بعض النَّاس يقيسون أنفسهم بأكثر مما يساؤون).
- ٥ - مثل البصلة غارزة راسها لتحت وذنبها لفوق.
(تجاهل الأمور).
- ٦ - مثل البق لا ينام ولا بيخلى حدا ينام.
(البق: حشرات ذات فم ماص تتغذى بدم الإنسان).
- ٧ - مثل التعلب يياكل من الجفنه حتى يشبع ويقول العيب مر - حامض العنقود.
(الجفنة: الكرمه. المثل عالمي).
- ٨ - مثل التلاتا بنص الجمعه - متصدره مثل التلاتا بنص الجمعه.
- ٩ - مثل جاج داريا، بيترك القمحه ويلحق البعره.
(داريا من ضواحي مدينة دمشق تشتهر بالغب. البعرة: بعرة الجمل).

١٠ - مثل جحيش الزبال حامِل زِبِلٍ وَيُمِشِي غَنْدَرَهُ.

(الجحش: ولد الحمار. الزبال: من يجمع القمامة. الزبل: روث الحيوانات. الإنسان لا يرى نفسه. كل إنسان عمله حلوه عليه. ومنه المثل: الله يلعن الصنعة اللي مابتين على صاحبها).

١١ - مثل حِرْبَايَه وَرَجِينِي بَعْتِي. (مُتَقَلَّبٌ مَتَلَوْنٌ) مثل الحربايه بوجهين ولسانين - مثل التعلب بالوش مراية وبالقفأ صرّمايه - بالوجه رخام وبالقفأ سخام. (بوجهين ولسانين).

١٢ - مثل الحَمَامِ المَقْطُوعِ مَيْتُهُ - ضَايِعَهُ الطَّاسِيَه.

(الطاسة: يسكب بها الماء من جرن الحَمَامِ. فوضى).

١٣ - مثل الحَيَّةِ بالْتَبِنِ بِتَقْرُصٍ وَبِتَخْبِي رَاسَهَا - مثل المِيَه تَحْتِ التَّبِنِ. (لأثرى).

١٤ - مثل خَازُوقِ البَحْرَةِ. (يقف في الوسط).

١٥ - مثل الخَبِيرَةِ مَطْرَحِ مَا بَزْرَعَهَا بِبَلَايِهَا - مثل البَقْلَةِ مَطْرَحِ مَا بَزْرَعَهُ بِبَلَايِهِ.

(الخبازي: جنس نبات من الفصيلة الخبازية، يطهى ويؤكل ورقه، البقل نبات عشبي يتغذى به الإنسان. من يعمل عملاً يجد ثوابه أو يجني ثمرته).

٦١ - مثل خَطَافِينِ الزُّرْعِ.

(الزُّرْع: حجر يوضع بين اللاعبين وعلى اللاعب أن يخطف الحجر بسرعة ويهرب).

١٧ - مثل الخِنْفَسِ بالطَّاسِيَه.

(الخنفسه: حشرة سوداء مغمدة الأجنحة والذکر الخنفس).

مثل الدَّبُّورِ بِالْحَقِّ.

(الحق: الجرّة. لا يستطيع أن يفعل شيئاً).

مثل الدَّبِّ - مثل الغَزَالِ - مثل النَّحْلِ ضَعِيفِ جَبَّارِ.

مثل دَمُوعِ التَّمَاثِيحِ. (كاذبة. المثل عالمي).

مثل غراب نوح مايرجع بعد مايروح.

(جاء في الأثر أن نبي الله نوح بعث الغراب من سفينته ليعرف له أمر الماء، فوجد جيفة طافية فاشتغل بها).

مثل الطاؤوس لا جهاز ولا عروس.

(ذكر الطاؤوس أجل من الأنثى وهو يتباهى بريشه!!).

مثل راعي الكلاب مايجيه منها غير النجاسه وتشرط التياب.
(العمل متعب وبلا فائدة).

مثل سيران الكلاب، عَفْرَة وَنَفْرَة وَقَلَّة وَاجِب.

مثل السَّمَك يَأْكُل بَعْضُهُ - سَمَكٌ يَأْكُلُ سَمَكٌ - مثل السَّمَكِ إِنْ طَلِعَ مِنَ الْمِيَّةِ مات.

مثل القاق عَ الجوزة - مثل القَطِ بَسْبَعِ رَوَاحٍ - مثل القَطِ عَيْنُهُ بِالْهَرِيْبَةِ - مثل القَطِ مَا كَثُرَ قَرَابَتُهُ وَمَأْثَلُ دِينِهِ - مثل القَطِطِ بَتَقَاتِلِ بِالْمَطِيخِ وَبَتَصَالِحِ عَ

الأسطوح.

(بعض الناس يختلفون في احقاق الحق ويتفقون في المسرة واللهو).

مثل كلاب سَقْبَا جوعانه شَبَعَانِه.

(سقبا من قرى غوطة دمشق، بعض الناس لايعرف لهم حال).

نافس حاله مثل ديك الحَبْسِ - مثل اللَّيِّ جَابِ الدَّبِّ لَكْرَمِه.

مثل النَّحْلَةِ مِنْ زَهْرِهِ لَزَهْرِهِ - مثل دَكَرِ النَّحْلِ يَأْكُلُ وَيَضِيْقُ الْمَحْلَ.

مثل اللي مَضُوعٌ جَحْشَةُ خَالْتِهِ، إِنْ لَقَاها مَغْنِيٌّ وَإِنْ مَأْلَقَاها مَغْنِيٌّ.
(غير مهتم بما لغيره).

مثل القنقد لا يَنْعَضُ وَلَا يَنْبَاسُ. (ناشف).

مثل الوَزُ حَنِئُهُ بِلَا بَزُ. (العاطفة وحدها لا تكفي).

١٨ - مثل زَبْدِيَةِ الصَّيْبِيِّ مَيْنِ مَارْنِيَّتِهَا بِتْرُن.

(منين: من أين. إنه إنسان ماهر).

- ١٩ - مثل الزَّفْت (سيء) مثل القطر (حلو) مثل الصَّبْر (من) مثل النَّفْض (حامض) مثل الزيت فَوَاشٍ على وجه الميِّه - مثل السَّمْن والعَسَل (صفاء وهناء).
- ٢٠ - مثل شحادين باب النَّصْر عِنْد الحَسَنه يناموا.
 (كان باب النَّصْر أمام سوق الحميدية وقد هدم عند بناء هذا السوق. وهذا دليل على قدم المثل، من الناس من يَفْقَل عن الفرصة المواتية).
- ٢١ - مثل الشُّوكِه بالعين والبرغوت بالادن. (مزعج).
- ٢٢ - مثل الشمعه بَضُوِّي على غيري وبعتم على حالي.
 (الايثار: تفضيل الغير على النفس).
- ٢٣ - مثل الطُّبَل شَبَعْنَا قتل وبطونا فاضية. (تعب دون جدوى).
- ٢٤ - مثل العِرْبَايه ع البلاط - مثل الطُّبْر ع البلاط.
 (الطنبر عربية خشبية - يجرها بغل - ضجيج دون جدوى).
- ٢٥ - مثل فُوْطَة الحَمَام من ايد لايد.
 (لاقدر لها ولا قيمة).

- ٢٦ - مثل قَطْرَمِيز مَصْر لا رَقْبَه ولا خَصِر.
 (غير متناسق - القطرميز: وعاء من الزجاج).
- ٢٧ - مثل قَلْع الضَّرْس (صَعْب) أَصْعَب من قَلْع الدَّرْس.
 (يغيب ويحضر. يقال هذا المثل لمن يزور أهله قليلاً).
- ٢٨ - مثل القَمَر بيطل وبئغيب - مثل هلالات القَمَر.
 (يغيب ويحضر. يقال هذا المثل لمن يزور أهله قليلاً).
- ٢٩ - مثل الكِمِه مايبطلع إلا بالبرق والرعد.
 (الكمأة: نبات يخرج من أرض البادية كالفطر. وقد وجد اسمه في نصوص مدينة ماري. بعض الناس لايعملون إلا إذا أثيروا كما يقول المثل في الساحل السوري: مثل الزيتون مايبحلى إلا بالرّص).

٣٠ - متل مقشّة الشبّاطيه كل قشّه ببلوعه.

(المقشّه الشبّاطية: نسبة إلى شهر شباط، حيث ينمو القش وتكثر فروعه فيسهل كسرها وتفريقها، فتصبح بلا قدر ولا قيمة).

٣١ - متل المّلح ع الجرح (يشفي).

٣٢ - متل المنشار طالع نازل آكل (جشع).

٣٣ - متل الميه بالطلوع (الامر صعب).

٣٤ - متل ناطور الصّحرا (مامنه فائدة).

٣٥ - متل النجاصه بالزّبيله (منيح رديء).

٣٦ - متل النقطه بالمصحف (بنت تقيّة نقيّة).

٣٧ - متل النواحه والرّداه.

(امراة تنوح وامراة ترد عليها في الماتم، وكان النوح بالأجرة قبل عام ١٩٠٠ م).

٣٨ - متل ورق النشاف يفهم غب. (قليل الفهم. في المثل سخريه).

٣٩ - البيت متل علبه الكبريت بدّه رجال متل العفريت.

قال له: ياأبي جوزني. قال له: يا بني البيت بدّه كبريت. وبعد الزّواج قال

الابن: البيت بدّه عفريت.

٤٠ - حظّ أبيض متل شقّ اللّفت.

(العروس محظوظة. اللّفت بقل زراعي من الفصيلة الصّليبية).

٤١ - الدّنيا متل الرّقاصه بترقص لكل واحد شوي. الدّنيا متل المنام.

٤٢ - رايح جاي متل مكوك الحايك.

(الحايك يلقي المكوك بيد وياخذه بالثانية).

الشّاي على الجوع متل الضربه على الكوع.

الشّاي على الجوع متل الحبل بالطلوع.

٤٣ - عمّ تَبْطُ مثل الحمصه بالمقلايه - مثل حمصه الكبي.
(حمصه الكبي: توضع في مصرف عرق الدم المتقيح، فإذا كثر القيح دفع الحمصه).

٤٤ - الغني مثل لبلوب السكر، شلون مادِرْتَه بتاكل منه - بتلحس منه.
(لبلوب السكر: قضيب السكر).

٤٥ - كلام الناس مثل الوِسْواس.

٤٦ - النّسوان في البيت مثل الخيط، وفي الدوّاره مثل الشّاره.
(المرأة في البيت حامله، وفي الزّياره نشيطه).

٤٧ - وجهه مثل قفا الصّرمايه - وجهه مثل قفا المقلايه.
(ناشف عابس).



المقلاة

● الدّهر دولاب مرّة مَعَك ومَرّه عَلَيْك ●

الألوان

الشامي يشبه الألوان بموجودات البيئه:

أجرّي (بلون الأجر). أسود مثل الفحم، أسود من الليل. برتقالي (بلون البرتقال)
بيتنجاني (بلون الباذنجان). توتي (بلون التوت). جوزي (بلون الجوز). حديدي (بلون
الحديد). حشيشي (بلون الحشيش). حليبي (بلون الحليب). خرزّي (بلون الخرز
أزرق غامق). ذهبي (بلون الذهب). رصاصي (بلون الرصاص). سمّني. سماوي.
فستقي. قرميدي. كمّوني. موزي. ناري. نبيذي. نيلي. وردي.

وعن جمال المرأة قيل:

الأصفر بيحيب الحيسن من ورا الادن.

البيضا كلس الحيطان، والسّمرا تراب البستان، والأصفر ست النّسوان

٤ الحوار

* قال له : ابْتَعِرْفُه : قال : نَعَمْ . قال له : عاشرته؟ عاملته؟ قال لا . قال له :
النَّعِيمَ مِنْكَ وَمِنْ مَعْرِفَتِكَ . قال له : شو مِنْكَ ومن مَعْرِفَتِكَ فيه؟ لا تقول
بِعَرْفُه لتجربُه *

- ١ - قال أبي مات ماخلف لي شي . قال له : طالعتُه طَلَعَهُ خَرَجَ دِينِ لِحِيَتِهِ .
- ٢ - قال مَيِّتْ بلا وصيِّه الله لا يرحمُه .
(على الإنسان أن يكتب وصية يبين فيها ماله وما عليه . ويوصي لطلاب العلم
والمحتاجين).
- ٣ - قال خَطَطُوهَا وَحَمَرُوهَا حَزِينَتُهُ ، وَمَيِّتْ أَبُوهَا .
(إنها حزينة وتكثر من الزيارة واستقبال الضيوف).
- ٤ - قال سَيِّئِي مِنْ دُونِ وَحَامِ مَصْفِرِنِي .
(وَجَمَّتِ الْمَرْأَةُ : اشتهدت شيئاً على حَبَلِهَا . المرأة تدلُّ نفسها دون حاجة إلى
الدَّلال).
- ٥ - قال ظَالِمٌ لَا تَكُونِ وَمِنْ الدُّعَا لَا تَخَافِ .
(الله تعالى يَحِقُّ الْحَقُّ).
- ٦ - قال عَاتِبَتُهُ وَجِبْتُهُ لَوْ اسْتَحَى مَا فَعَلَهَا .
- ٧ - قال هَالِي بِيْرَمِينِي بِالْفَوْلِ بِرَمِيهِ بِالْقَشُورِ .
هَالِي بِيْبِيْعَكَ بِالْفَوْلِ بِيْعُهُ بِالْقَشُورِ .
(من باعك بالغالي ببعه بالرَّخِيص).

- ٨ - قلناله قمرها قام حرقها - إجا ليقمرها قام حرقها. إجا ليكحلها قام عماها.
(قمرها: حمصها. بالغ في الأمور وتنقصه المهارة في العمل).
- ٩ - قال أقرع ودقته طويله. قال له: شي بيغطي شي.
(العمل الحسن يغطي العمل السيء).
- ١٠ - قال البرغوت: ما أكبرك يا تمّي. قال الجمل: شو بدّي إحكي أنا ياربي.
(مصيبة الإنسان تهون أمام مصيبة غيره).
- ١١ - قال حبيبي وخود برّطيل. قال له: محبة بالزور مابتصير.
(الزور: الغصب. كل شيء في عند العطار، إلا محبة بالغصب مافي).
- ١٢ - قال شو أحلى من العسل؟ قال له: خل بيلاش.
- ١٣ - قال الكلب الأسود أحسن أمّا الأبيض؟ قال له: كلهن كلاب أولاد كلاب.
(الكلب الفاليت ولا السبع المربوط. (العبرة بالعمل المقيد).
- ١٤ - قال الله يلعن اللّي بيحكي ع الناس. قال له: الله يلعن اللّي بيخلي الناس محكي عليه.
(المثل دعوة إلى حسن معاملة الناس، وحسن الأخلاق).
- ١٥ - قال مدهم. قال له: اللّي بياكل العصي مو مثل اللّي بيعذهن.
- ١٦ - قال المسايه تلتين المعيشة.
- ١٧ - قال ناموسه هدّت على ضهر جاموسه. قالت: صباح الخير ياستي. قالت لها: على ضهر مين هديتي.
شربان حليب جواميس (قاس صعب الطباع).
عمره جبّل ماهزه ربح (الضعيف لا يؤثر في القوي).
ناموسيه هدّت على ذنب جاموسه. قالت لها: صباح الخير ياستي. قالت لها: ليش على ذنب مين نمت.
(الجاموس: حيوان أهلي من جنس البقر).

- ١٨ - قال يافرعون مين فرعنك؟ قال له: مافي حدًا يرذني.
ياأرض اشتدّي ماحدا قدي.
- (فرعون: لقب ملك مصر في التاريخ القديم. وهو لقب كلّ عاتٍ جبار).
- ١٩ - قال له: شو إلك بالقصر؟ قال له: من أمبارح العصر.
(حديث العهد بالنعمة).
- ٢٠ - قال له: شو حاجك للمر. قال له: الأمر.
- ٢١ - قال له: ياأبي شرفني. قال له: ليموت مين يعرفني.
(كلي ذنوب).
- ٢٢ - قال له: شو فوتك على بيت عدوك؟ قال له: محبي جواته.
- ٢٣ - قال له: مين غاظك. قال له: اللي بلّغك.
ماغاظك إلا اللي بلّغك (كلام الناس).
- ٢٤ - قال له: ياعمّي خدني معك. قال له: الطريق بيوسعني وبيوسعك.
(بلا منه).
- ٢٥ - قال لها: يامرا سامع قرقعة خيل. قالت له: نام. مالك من رجال الليل.
- ٢٦ - قالوا للأعمى ح نجيب لك قفة عيون. قال: بصيص صو بيكفيني.
- ٢٧ - قالوا للأعمى: مين ابترعف المنيج من الردي؟ قال لهم: من حقه.
(حقه: ثمنه).
- قالوا للبشار ليش بتفوت بالحيط؟ قال من كتر الرص.
(رص الشيء: قارب بعضه إلى بعض. أي: مرغماً).
- ٢٨ - قالوا للبغل: مين أبوك؟ قال: الحصان خالي.
(يتهرّب من الجواب، ويباهي بأقاربه).
- ٢٩ - قالوا للبغل: شو بتحمل. قال: على قذ ماتشيل الحبال.
قالوا للجمل: شو بتحمل؟ قال: لو مالي فزّه لأحيل الشام والمزّه.
(يحمل كثيراً).

قالوا لجحا متى يوم القيامة؟ قال: القيامة الكبيرة وَتْ بموت أنا. والصغيرة وقت
بتموت الناس - وقت ييموت حماري.
(مالإنسان عزيز عليه).

٣٠ - قالوا للجحاش بكره بتموتوا ويكفونكم. قالوا الله يخلي جلدنا علينا.
(اتركونا ونحن بألف خير من الله).

٣١ - قالوا للجمل شو بشتغل؟ قال لهم: بدق ع الربابه. قالوا: ميين عليك وعلى
قوالبك.

قالوا للجمل شو بشتغل؟ قال: بدق ع الناي. قالوا ميين عليك وعلى شفتيرك.
(الناي: قصبه ذات ثقب تُقرب بالنفخ. الربابة: آلة وترية شعبية ذات وتر
واحد).

قالوا للجمل شو كارك؟ قال: عقاد - مكبكب حرير. قالوا: ميين عليك وعلى
قوالبك.

قالوا للذب شو بشتغل؟ قال: موظف بالسرايا. قالوا: ميين على إيدك المرايا -
عطوا الذب حرير يكب.

(ككب الشيء: قلب بعض على بعض. السرايا: دار الحكومة. الأمثال تدعو
الإنسان إلى ممارسة عمل يناسبه).

٣٢ - قالوا للجمل: ليش بتاكل شوك؟ قال لأنه كان أخضر - بتذكره وقت كان أخضر.
(يتذكر أيام الخير).

قالوا للجمل: ليش وانت ماشي ابتطلع ضغري؟ قال: بتطلع للطريق البعيد.
(أطلع: أنظر. المثل يدعو إلى بعد النظر).

٣٣ - قالوا للحرامي: احلف يمين. قال: إجاني الفرج.
(تعود على الخطيئة).

٣٤ - قالوا للحمار: روح الله معك. قال: طول ماصاحبي معي الله معي.
قالوا للحمار: شو ابتحمل؟ قال: قيموا عني الجلال لأسبقكن ع الخان.

قالوا للحجار - للرزيل - صير بني آدم. قال بيصير لي اسمين.
قالوا للأزعر: صير بني آدم. قال لهم: بيصير لي اسمين.
(الأزعر: السبيء الخلق. اسمين: رزيل وأدمي. والمعنى صاحب العادة لا يغير ما به).

٣٥ - قالوا الدَّبه شَقَّتْ كِرْشَهَا. قالوا: ماضرت إلا نفسها.

٣٦ - قالوا للذَّيك صيغ. قال لهم: كل شي بوقتُه منيح.

قالوا ياشعبان ليش مابتجي برمضان. قال: كل شيء بمحلّه حلو.

٣٧ - قالوا شيخي سرح لك دقنك؟ قال المنيحه بدها مشاوره؟.

٣٨ - قالوا للقاق: ليش بتسرق الصابونه. قال: الأذى طبعي.

(القاق: الغراب. المثل شائع).

قالوا لليوم: ليش عمّا تنعق. قال: الأذية من طبعي.

٣٩ - قالوا للقرود: الله بده يمسخك. قال: يمكن بده يساويني عزال - أكثر من القرود مامسخ الله.

٤٠ - قالوا كتروا شيباته. قالت: إن مرضيت بنته بترضى مرأته.

(شيباته: الشعر الأبيض في رأس الرجل. كل حال له من يرضى به).

٤١ - قالوا للكلاب: ليش وإنتوا راكضين مابتغنوا مولات؟ قالوا: ياالله نلحق هيت.

(الموال: نوع من الغناء الشعبي. لهث الكلب: أخرج لسانه من حر أو عطش.

يضرب المثل بمشغول البال بأمر من الأمور).

٤٢ - قالوا لها: قومي اطبخي. قالت: مريضة. قالوا لها قومي كلي. قالت: وين

معلقتي العريضة.

(وين: أين. إنها امرأة كسلانة).

٤٣ - قالوا: نام بالبريه، ولاتنام قدام طاقه هويه.

(الطاقة: فتحة صغيرة في جدار الغرفة).

٤٤ - قالوا ياخيَّاط يارئيس . قبل ماتفصِّل قيس . وقَبْل ماتقَع بالشُّبْك يامصعَّب التخليص .

(احسب لكل شيء حسابَه).

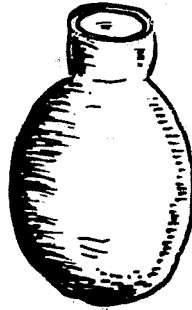
٤٥ - قالوا ياقاعدِين يَكْفِيكُم شَرَّ الغايِين .
(شَرُّ أخبارهم وأعمالهم).

٤٦ - حَصَوهُ بَتَسْنُد جَرَّهُ . قالوا بَتَسْنُد خايه قنطاريه .
(الخايية: وعاء الماء الذي يحفظ فيه . قنطاريه تسع قنطاراً . لاتستح من القليل في عمل الخير).

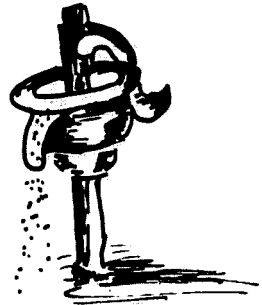
* الدَّلُو قال للبير: والله لَانضَحَكَ وماخلي فيك ولا نقطة مِيَه . قال: متلَكَ
كثير نَزَلُوا بسِفِل وطلَعُوا بلا سِفِل *
(الدَّلُو: إناء يسقى به من البئر . المثل دليل الثقة بالنفس فالبئر تسع كثيراً).



الدلو



القدره



المضخة

٥ السَّخْرِيَّة

* الإبرة وَقَعَتْ وَسَطَ البَيْرِ، الأَطْرَشُ سَمِعَ رَنْتَهَا، والأَعْمَى قال خَرْمَهَا كبير. والمَكْرَسَحُ إجا لِيَطالِعُهَا *

- ١ - إجا الغراب ليقلِّد العصفور في مَشِيَّتِهِ، لا عَرِفَ يقلِّدُهُ، ولا عَرِفَ يَرَجَعُ لِمَشِيَّتِهِ. إجا الغراب ليقلِّد مشية الجَمَلِ، لا عَرِفَ يقلِّدُهُ ونسي مَشِيَّتَهُ.
- إجا العصفور ليتعلَّم مَشِيَّةَ الغرابِ، فَنسي مَشِيَّتَهُ وماتعلَّم مَشِيَّةَ الغرابِ. (من يقلِّد الناس يعيش في الضياع).
- ٢ - اخْتَهُ بالخَمَّارِهِ وعامِلُ إمارَه - شايف حاله على واعه وسَخَه.
- ٣ - أَضْلَعُ وَحامِلُ مِشْطُ (الأمور بأضدادها).
- ٤ - إِذا قَلنا لَكَ الدَّارَ دارَكَ ابتكسر الباب وابتأخذ مفتاحه. (إنه كريم وبيته مفتوح للناس).
- ٥ - إِنْ أَقبَلْتُ مِنَ اللهِ، وَإِنْ أَمَحَلتْ مِنَ النَّاطورِ. (من السهل إلقاء اللوم على الناس).
- الله يحمي الكَرَمَ مِنَ النَّاطورِ.
- ٦ - بَتَضْرِبِي وَبتَقَطِّعُ راسِي، وَبتَصالِحِي وَبَعْدِينِ مِنينَ حَ تَجيبَ لي راسِ.
- ٧ - جِبَلُهُ وَمرْضَعُهُ وَوراها أَرْبعه، طالَعَهُ عَ الجِبَلِ لتَجيبَ دوا لِّلجِبَلِ.
- ٨ - حِطُّ كَلْبٍ يَنْظُرُ دارَكَ، حِطُّ قَطْ ياكلُ فارَكَ، حِطُّ بَنِي آدَمَ يَنْكُتُ كَرارَكَ - مَصارِينِكَ - وَلا تَحِطُّ بَنِي آدَمَ يَكشِفُ أسرارَكَ.
- ٩ - الحُكُومَةُ بِيَتَضْطادُ الغَزالَ على حمارِ أَعْرَجِ (قادرة).

١٠ - خِنْفَسَه شَافِتْ ابْنَهَاعِ الْحَيْطِ، قَالَتْ لَه: يُو اسْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ، مِثْلَ اللَّوْلِيَه بِالْحَيْطِ.
(اللّولية: حبة اللؤلؤ).

الخنفسه (البزاقة) شافِتْ بنتها عَ الحَيْطِ. قَالَتْ لَهَا: يُو تَقْبِرِي أَمَكْ مِثْلَ اللَّوْلِيَه بِالْحَيْطِ. رَدَّتْ خَالَتَهَا وَقَالَتْ. كَلْنَا جَمَاعَه ظَرَافِ.

(سبحان الله الأم ترى أولادها حلوين).

حَطَّتْ القَنْفَنْدَه إِيْدَهَا عَلِي ولَاذْهَا وَقَالَتْ: يَاوْلَادِي كِلْكَنْ شوكْ بشوكْ - تَسْلَمُوا لِي يَاوْلَادِي كِلْكَنْ شوكْ بشوكْ.

(الذي لك غالٍ على قلبك).

١١ - رَاحَتْ لِنَاخِذْ بِنَارِ أَبُوْهَا رَجِعَتْ حَبْلَه - رَاحَ الحِمَارُ لِيَرَكَّبَ قَرُونِ رَجَعِ بِلَا أَدْنِينِ.
(أراد أن يظهر مهارته فأصابته مصيبة).

١٢ - شَابٌ وَمِثْشِي وَعَ المَوْضَه مِشِي، وَبِالجِيَه مَا فِي شِي.

١٣ - فَارَهَ وَقَعَتْ مِنَ السَّقْفِ عَ الحَيْطِ. قَالَتْ لَهَا القَطْطَه: اسْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ. قَالَتْ:
اتركيني وأنا بألف خير من الله.

لا الفارة طاهرة ولا دواعيها مستجابة. (التقى من شروط اجابة الدعاء).

لو كان دُعا الكلاب مُستجاب مات كل يوم ميت لحم - ألف لحم.

(ميت: منه، اللحم لا يطعم الكلاب لحمًا، والكلب نجس).

١٤ - قَالُوا لِلْبَقْرَه: بَسْ تَموتِي بَدْنَا نَكْفُنْكَ: قَالَتْ لَهُمْ: اتركوا جُلْدِي عَلَيَّ وَأَنَا بِالْفِ خَيْرِ مِنَ اللَّهِ.

قَالُوا لِلغَنَمِ بَسْ تَموتوا بَدْنَا نلبسكم قباقيب، قالوا: خَلُّوا جلدنا علينا ونحن بألف خير من الله.

قَالُوا لِلغَنَمِ: ناموا لنغطيكم. قالوا: خَلُّوا صوفنا علينا، ونحن بألف خير من الله.

(الفقير يطلب السترة).

١٥ - القرد بعين أمه غزال - الخنفسه عند إِمها عروس.

القرْدُ بعين أبوه غَزَال - شاف القرد حاله بالمرايه حَسَب حاله غَزَال .
(الإنسان معجب بنفسه).

١٦ - الكلب اللَّيَّ بتجره عَ الصَّيد يَاطول مايصطاد - شو مِنه وَمِنْ صيده .
(يقال هذا المثل للتلميذ الذي يجر جراً إلى المدرسة).

كلما يَيطَروا الخيل مَدَّت الخِنْفَسه رَجُلها . (البيطار: معالج الدواب) .
إجوا لَيَحدوا خيل السُّلطان مَدَّت الخِنْفَسه رَجُلها .

(تعطي نفسها أكثر مما تستحقه . الإنسان يتدخل بما لايعنيه) .

١٧ - نِيَالِك يَاقُط عَ القَرَشِه تنطُ ، لا عَسْكَرِيَه تروح ولا مَصارِي تحِطُ .

شو عَلَى بالك ياكديش ، أَكَلِك حَشِيش ، وَجَمَلِك ريش ، وَنومَك على ريش
وَتَحْت العريش .

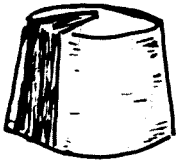
نِيَالِك يَاعصفورة الشوك . لا البرد بيضرك ، ولا الحر بيحرك .
(قلبا بارد لا يؤثر فيها شيء) .

١٨ - وَكَلُوا العَصْفور بالزَّرزور طَلَعوا الاتنين خَطَافين - طَلَعوا الاتنين طَيَارين .

(الزرزور: طائر أكبر من العصفور طويل المنقار . الثَّقة بمن لا يوثق به) .

سَلَمُوا القاق للشوِحة طَلَعوا الاتنين خَطَافين - وَكَلْنَا القَطُّ بالجِنه .

اللِّي بيطلع لحاجه بيَقع طَرَبوشه .



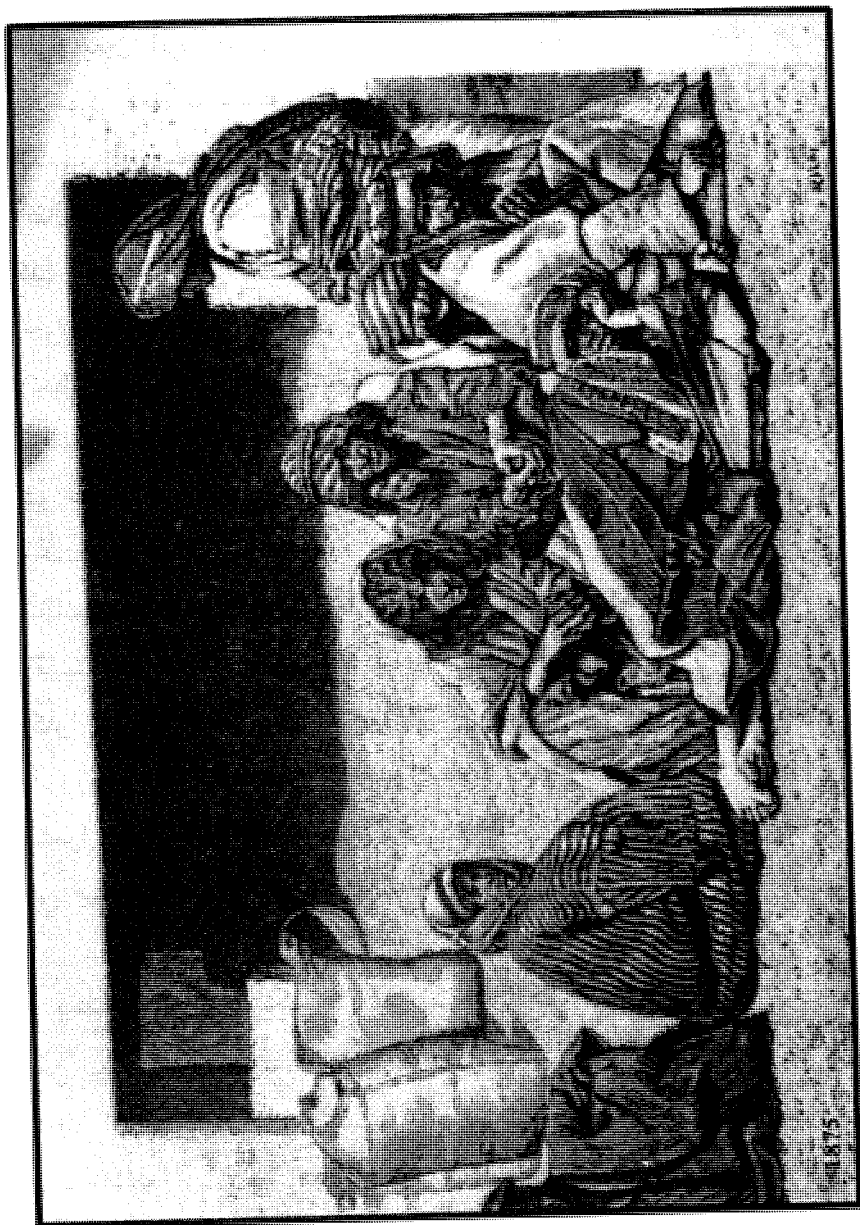
* اللِّي بيطلع لفوق ابتكسر رقبته - ابتشكّل رقبته *
الطربوش

(يتعب من يعيش فوق مستواه الاجتماعي) .

وكذلك فإن السخرية في المثل تتضمن التناقض وحبّ التقليد أي رصد العيب

الاجتماعي ، والمبالغة في الأمور ، وكشف أسرار النفس ، وتعزية ابن آدم أمام الناس ،

وإعجاب المرء بنفسه ، وبالصورة الطريفة .



بدو من حوران 1875

٢٠٠

⑥ الشَّرط

* إذا كان القمحُ مو إلك لا تحضرَ كيُّه تتغبرَ دقنك وبتعبَ بشيلهُ *
(لا تحشر نفسك بشيء لا يهَمُّك).

- ١ - إذا الله حبَّ عبده ورجاه ملكه.
(ورجاه: أراه. ملكه: ما خلق الله تعالى. المثل دعوة إلى الاغتراب في طلب الرزق).
- ٢ - إذا احتجت الكلب قل له يا حاج كلب - اللي بيحتاج الكلب يقول له يا حاج كلب.
- ٣ - إذا باتت فأتت.
- ٤ - إذا بدك تحرمه إساله (لأنه يستحي عند الجواب).
- ٥ - إذا بدك تعمل خير، فاسق العرق الأخضر وطعمي الطير.
- ٦ - إذا جاعت النفس بأي شيء قوتها، وساعة البسط لاتفوتها.
- ٧ - إذا جن ربك جن معهن - إذا جن ربك عقلتك ماح يفيدك.
(حكاية «نهر الجنون» الناس يشربون من النهر فيصابون بالجنون. وأخيراً يشرب الملك من النهر ليتفاهم مع الناس).
- ٨ - إذا حسنت سيرك مامنخاف غيرك.
(الخوف يكون من الإنسان الصالح لأنه يحاسب على الخطأ).
إذا خاصمك الجاهل فقل السلام عليكم.
(لا فائدة من الحديث مع الجاهل).

- ٩ - إذا خَلِيتْ خَرِبْتُ - لو خَلِيتْ خَرِبْتُ .
(إذا خلت الدنيا من الصالحين خربت).
- ١٠ - إذا رَكِبْنَا عَ الْجَمَلِ بِيَعْضُنَا الْكَلْبَ - إذا اِطْلَعْنَا عَ الْجَبَلِ - على راس الماذنه - عَ الحيط - بِيَعْضُنَا الْكَلْبَ .
(لسوء الحظ).
- ١١ - إذا سَرَقْتَ اسْرُوقَ حَرِيرٍ، إذا عَاشَرْتَ عَاشِرَ وَزِيرٍ . وإن سَرَقْتَ اسْرُوقَ جَمَلٍ، وإن اعشقت اعشقت القمر . إذا ابتليت بالشحاده فعليك بالباب العالي .
(المثل دعوة إلى مغالي الأمور).
- إذا سلمت من السبع لا تطمع بصيده (انفد بريشك).
إذا شفت الطويل راکض فالقصير لاحقه - إذا شفت القصير راکض فالشيطان لاحقه .
- كل قصير لا يخلو من الفتن - طول وعقل ما ييجتمعوا .
(كان المالك قصار القامة وقد قيلت هذه الأمثال فيهم).
- ١٢ - إذا عجبتك ها الكحلة تكحل، وإذا ماعجبتك ترحل .
١٣ - إذا عجبتيك ها الكحلة ذنبيها، وإذا ماعجبتك اقطميها .
(ذنبيها: طولها. اقطميها: اقطيعها. الكحلة: كناية عن الصداقة أو المعاملة).
- ١٤ - إذا عملت معروف فاستره .
(المعروف: الصنعة يسديها المرء إلى غيره).
- ١٥ - إذا قعدت بين العوران اعور عينك - اقلع عينك .
(واس الناس بمصيبتهم).
- ١٦ - إذا كان القمر بإيدك لاتعد النجوم .
(الأصل يغني عن الفرع).
- ١٧ - إذا كان حاكمك ظالمك فاشك همك لخالفك .
١٨ - إذا كان صاحبك عسل لا تلحسه كله .

- ١٩ - إذا كان طبَّاحنا جعيص شبعنا مرَّه - حلفنا ماندوق الأكل .
 (جعيص يرمز إلى الإنسان الذي يعمل عملاً لا يناسبه).
- ٢٠ - إذا كانت المَرْجِلَه بالشَّوَارِبِ فالجردون أكبر راجل .
 (الجرذ: الكبير من الفئران . لا يمدح المرء بالمظاهر).
- ٢١ - إذا كان الكذب بينجِّي فالصَّدق أنجى .
- ٢٢ - إذا كَثُرَتْ أشغالك فرَّقها على الأيام .
- ٢٣ - إذا كَثُرَتْ أشغاله قلَّ ما بين يديه (من المال).
- ٢٤ - إذا كَثُرَتْ هومك نام لها (اشتدِّي أزمة تفرجي . الزمن حلال المشاكل).
- ٢٥ - إذا كِنْتُ العِدل أنا رباطه (أنا نَدِّ لك).
- ٢٦ - إذا ما بكى الولد أمه ما بترَضُّعه (صاحب الحاجة يسأل عنها).
- ٢٨ - إذا ما خَرِبَتْ ما بتمعمر (يذهب الجيل القديم ويأتي الجديد).
- ٢٩ - إذا كان صَحِيح فالفال منيح (الفال: مأْتفءال به من القول).
- ٣٠ - إذا لم تَسْتَحِ - إن لم تَسْتَحِ فافعلْ ما شئت .
- ٣١ - إذا نَزَلَ حَجْر - إذا نَزَلَ الحَجَل من الجَبَل طَرَدَ الدَّجاج من القِن .
 (القن: بيت الدجاج . الحَجَل: نوع سمين من الطيور ويرمز للأمر العظيم)
- ٣٢ - إذا وقع الحمار في الجوره أول مره بحيد عنها ثاني مره .
 (الإنسان يتعلّم من تجاربه).

* إذا وقعت البقره كَثُرَتْ سكاكينها *
 (الناس يتكالبون على صاحب المصيبة).

لـ

* لو بَدَّها تَشْتِي غَيِّمَتْ *

(الغيم ييشَّر بالمطر، والقول الحسن ييشَّر بالفعل الحسن).

- ١ - لو كان البُكا - لو البُكا يبرد الغائب لإبكي وبكِّي الحبايب.
- ٢ - لو رِحْنَا لَبِين القُبور لَلْحَقْنَا مَيْتٌ داقور.
(الدَّقر: حديدة تُحْكِم إِغلاق الباب. إِنَّ سبيل الحياة مغلقة أمامنا).
- ٣ - لو رَكَضَتْ رَكض الوحوش غير رِزَقْكَ ما بَتَحُوش.
- ٤ - لو صَحَّتْ لَجْدِي ما مات.
(لو أخذ جدي هذه الغنيمة الباردة لعاش سعيداً).
- ٥ - لو عِشْنَا عيشةِ النِسورِ ما لُنا غِنه عَن هالجورِ.
(النسر طويل العمر. الجورة: القبر).
- ٦ - لو كان بالبُومةِ خير ما كان تَرَكَها الصَّياد - لو كان فيها خير ما كان رَمَها الطَّير
- ٧ - لو كان الرِّجالُ مِنْ خيطان لَحَفنا عَلَيْهِ مِنَ الجيران.
- ٨ - لو كان الصوتُ العالِي بِيئِي قِصور، لكان الحميرُ قِصور كَثير.
- ٩ - لو بَدَّنا نَخافُ مِنَ الصَّفادِعِ ما حَوْضُنا الأَنهرا.
لو بنخافُ مِنَ العِصافير - لو نَسألُ عَن العِصافير ما زَرَعنا قَنبِسا.
عكا لو نَخافُ البَحْرَ ما جاورته - ياخوفُ عَكًا مِنَ هَدِيرِ البَحْرِ.
(عكًا: ميناء في فلسطين. الهدير: الصوت في الحنجرة. هذه الأمثال تدعو إلى تحدي الصَّعاب).

١٠ - لولا الكاسورَه ماِعْمَرَتِ الفاخوره.
(الفاخورة: يقصد بها معمل الفواخير جمع فخّارة وكان في حيّ المهاجرين
بدمشق).

* لولا نسيان الأحران ماتَبَسَمَ الإنسان *
(النسيان نعمة من الله تعالى).



الفججة

إِنْ

* إِنْ بَدَّكَ تَسْأَلُ عَنِّ أَصْلَهُ بِيَدِّكَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ . الأَصْلِيه مَابِعِيههَا جلالها *
إِنْ غَابَ عَنكَ أَصْلُهُ دَلِيلُهُ فِعْلُهُ - دَلِيلُهُ فِعْلُهُ .

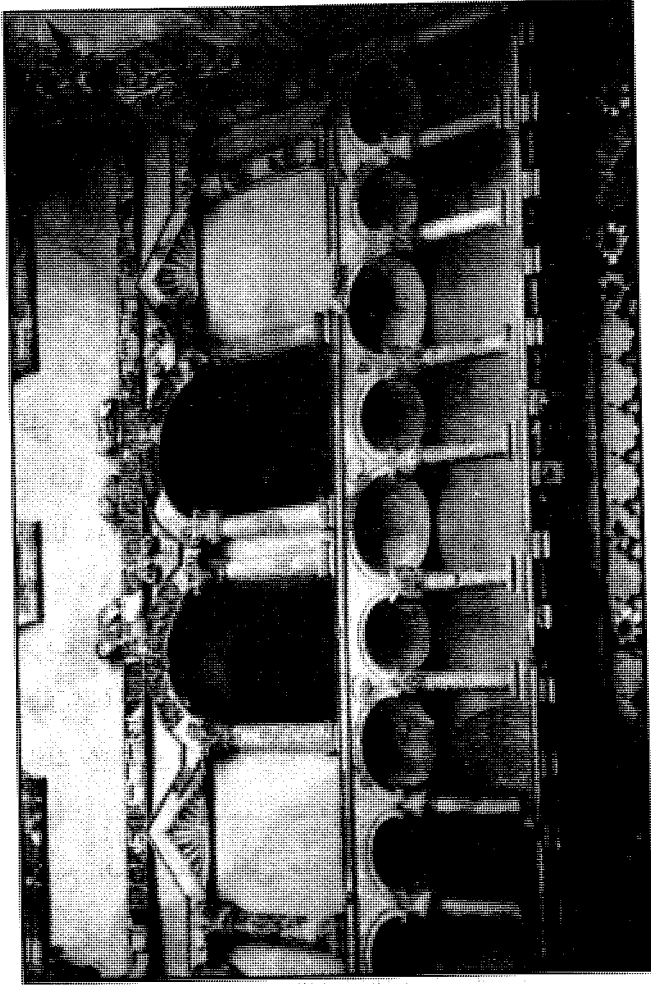
- ١ - إِنْ جَاعَ تَدَلَّلَ وَإِنْ شَبِعَ تَدَلَّلَ (قَلِيلُ الأَصْلِ) .
- ٢ - إِنْ رَدَّتْ بِالحَبْسِ مَاتَنَامَ ارشِدِ عَبْدِ السَّلَامِ .
(عَبْدُ السَّلَامِ هُوَ المَسْئُولُ عَنِ الحَبْسِ أَيامَ العُثْمَانِيينَ) .
- ٣ - إِنْ كَانَتْ الدَّعْوَةُ بِتَجْوِزِ 'مَآخِلِيَّتِ' مِنْهَا عَدُوهُ وَلَا عَجْوِزِ .
(العَجْوِزُ وَالْعَدُوَّةُ تَسْتَحِقُّانِ الدَّعْوَةَ) .
- ٤ - إِنْ مَاتَ أَبُوكَ وَإِنِّي صَغِيرٌ فَعَلَيْكَ بِزَرْعِ البَاقِيِ شَعِيرِ .
(أَزْرِعِ البَاقِيِ مِنْ عَمْرِكَ بِالتَّعْبِ) .



مدينة دمشق 1903

مِين (مَنْ)

- ١ - مِين اسْتَفْقَدَنِي بَعْضَمَة كُنْتُ عِنْدَهُ عَظِيم .
(مايزال يذكرني بخير. عظمة: عظمة).
 - ٢ - مِين أَكَلَ فَوَلَ أَرْبَعِينَ يَوْمَ فَقَدْ اسْتَوْر .
(أصبح قليل الحركة لثقل أكل الفول).
 - ٣ - مِين جَفَانَا دِرَاعَ جَفِينَاهُ دِرَاعِينَ، وَمِين كَرِهْنَا مَاتِرَاهُ الْعَيْن .
(الذراع: ٧٠ سم).
 - ٤ - مِين جَرَّبَ الْمَجْرَبَ عَقْلَهُ مَخْرَبٌ (لاشيء بعد التجربة).
 - ٥ - مِين خَلَفَ مَا مَات . (خلف مالا أو أولاداً صالحين).
 - ٦ - مِين زَادَكَ زَيْدُهُ وَمِين غَاظَكَ غِيْظُهُ (المعاملة بالمثل).
 - ٧ - مِين سَاوَاكَ بِنَفْسِهِ مَاظَلَمَكَ - مِين قَامَكَ بِسَعْرِهِ مَاظَلَمَكَ .
 - ٨ - مِين يَبْطِئُ السَّمَّ بَدَهُ يَأْكُلُ مِنْهُ .
 - ٩ - مِين قِدْرَعُ الْكَتِيرِ قِدْرَعُ الْقَلِيلِ؟
 - ١٠ - مِين شَافَ وَجْهَكَ شَافَ قَفَاكَ (عرف أسرارك).
 - ١١ - مِين عَاشَ مِدَارِي مَاتَ سَقِيمٌ (يجب اتخاذ موقف من الحياة).
- * مِين عَيَّبَ ابْتِلَا يَدَافِعُ الْبَلَا *
* مَنْعِيْبٌ وَالْعَيْبُ فِينَا . وَبِنَازَعٍ وَالرُّوحُ فِينَا *



قصر الخليفة هشام بن عبد الملك

٧ الكناية

* ابن آدم أسود راس *
(لا يسمع الكلام ولا يعتبر).

- ١ - أَحْمَضَ مَا عِنْدَكَ أَطْبُوخَ (افعل ماتشاء).
- ٢ - أَحْلَبَ صَافِي (اصدق بعملك).
- ٣ - إِذَا شَمَمْنَا رِيحَةَ إِيْذِينَا بَتَرَجَّعَ رُوحُنَا إِلَيْنَا.
(شم رائحة اليد أو الإبط كناية عن الثراء).
- ٤ - أَرْزَعَهَا بَدْقَنِي (ساعني) بِحَطَّكَ بَرَقَبْتِي (بذمتي).
(يقال للزعلان: أو الغاضب).
- ٥ - اشْرَبَ الْبَحْرَ - بَلَّطَ الْبَحْرَ - اضْرَبْ رَاسَكَ بِالْحَيْطِ - بَلَّطَ الزَّرْقَا - (السم) اشْرَبَ الْبَحْرَ - اشْرَبْ نَهْرَ بَرْدَى.
- ٦ - اضْحَكْ بِعَبْكَ (افرح بما جرى لصالحك).
- ٧ - اضْرَبْ الْحَدِيدَ وَهُوَ حَامِي - اضْرَبْ الْحَدِيدَ وَهُوَ حَامِي (في الوقت المناسب) دِقَ الْحَدِيدَ وَهُوَ حَامِي.
- ٨ - افهَمْهَا عَ الطَّائِرَ (بسرعة) بَصَلْتُهُ مَحْرُوقَهُ (متسرّع).
- ٩ - اِقْلِبْ وَرَقَهُ (غَيَّرْ مَوْضُوعَ الْحَدِيثِ).
- ١٠ - أَكْبَرَ مِنَ الْهَمِّ عَ الْقَلْبَ - أَكْبَرَ مِنَ الْهَمِّ عَ الْقَلْبَ.
- ١١ - أَكَلْ أَصَابِعَهُ وَرَاهَا (أَكَلَهُ طَيِّبَةً) أَكَلِ الْبَيْضَةَ وَالتَّأَشِيرَةَ (القشرة، لم يترك شيئاً) أَكَلْ كَفُوفَهُ مِنَ النَّدَمِ.

- ١٢ - انكسر ظهري - حمله بتكسر الظهر (مسؤولية كبيرة).
- ١٣ - إيد وخذ مابتصق.
- ١٤ - إيدو أقصر من شحمة إدنه (قليل الحيلة).
- إيدو خفيفه (حرامي) والجيبه نضيفه (فقير) سلم عليه وعذ أصابعك - يسرق الكحل من العين - يسرق الخاتم من إيد الدايه.
- إيدي بزنارك (استجير بك).
- ١٥ - بالغ الموسع الحدين (صابر).
- ١٦ - بتشعل العشره شمع (المرأة تشعل أصابعها العشرة شمعا لإرضاء زوجها).
- ١٧ - براسه موال بده يغنيه (يريد أن ينفذ فكرته).
- بعد خراب البصره.
- (بعد فوات الأوان. البصرة: ميناء خرّبه الزنج بثورتهم في العصر العباسي).
- ١٨ - بعظمة لساني قلت له - قال لي بعضمة لسانه.
- (لتأكيد صحة القول).
- ١٩ - بالعربي الفصيح (بصراحة).
- ٢٠ - بكذ يميني وعرق جبيني (عرق: رشح جلده).
- ٢١ - بياخذك ع البحر وبيرجعك عطشان (إنه إنسان ماهر مكار) بيخاتق دبان وجهه (نزق).
- ٢٢ - بيته مفتوح للرايح والجاي (كريم) بيت خالته (السجن).
- ٢٣ - بيطالع اللقمه من تم السبع (اللقمه: لقمة العيش، إنه إنسان ماهر في كسب الرزق).
- ٢٤ - بيلعب ع الحبلين (على هذا وعلى هذا).
- ٢٥ - بير ماله قرار (يحفظ السر).
- ٢٦ - بيلهي الحمار عن عليقه (كثير الكلام والحركة).
- ٢٧ - الجرح تازة (المصيبة حديثة العهد) جوازه نصرانيه (دائمة).

٢. - حَامِلُ الدُّنْيَا عَلَى رَأْسِهِ - حَامِلُ السَّلْمِ بِالْعَرَضِ وَمَاشِي فِي سَوْقِ الْحَمِيدِيَّةِ (إِنَّهُ إِنْسَانٌ يَحْمِلُ هَمَّ نَفْسِهِ وَهَمَّ غَيْرِهِ. مَغْلَبٌ حَالُهُ بِلَا طَعْمِهِ).
- ٢٩ - جَبْرٌ عَلَى وَرَقٍ (لِاقِيمَةٍ لَهُ).
- ٣٠ - حَبْلُ الْكُذْبِ قَصِيرٌ (سَتَعْرِفُ الْحَقِيقَةَ) الْحَبْلُ عَ الْجِرَّارِ (عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ).
- ٣١ - حَتَّى يَورِقَ الصَّوَّانُ (حَجَّرَ الصَّوَّانُ الْأَسْوَدَ الْقَاسِيَّ لِابْيُورِقِ، الْعَمَلُ مُسْتَمِرٌّ لِمُدَّةِ طَوِيلَةٍ).
- ٣٢ - حَرَقَ الْأَخْضَرِينَ (مَنْ الْهَمُّ وَالْغَمُّ) احْتَرَقَ قَلْبِي - قَلْبِي مَحْرُوقٌ (مَنْ الْمَصَائِبُ).
- ٣٣ - حَرَقَ الْأَخْضَرَ وَالْيَابِسَ (لَمْ يَتْرِكْ شَيْئاً، إِنَّهُ إِنْسَانٌ مَهْمُومٌ).
- ٣٤ - حَسَبٌ لَهُ أَلْفُ حَسَابٍ (لَأَنَّهُ أَمْرٌ مَهْمٌ).
- ٣٥ - حِضْرَتُ الْمَلَائِكَةِ هَزَبَتِ الشَّيَاطِينَ (حَصَلَ الْخَيْرُ).
- ٣٦ - حِطٌّ بِالْخُرْجِ (لَا تَحْمَلُ هَمًّا) حَطَّ الْحِزْنُ بِالْجُرْنِ (دَائِمًا حَزِينٌ).
- ٣٧ - هَمَارٌ: تَدَلَّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي أَكْثَرِ اللَّغَاتِ عَلَى الْغَبَاءِ. وَتَدَلَّ كَلِمَةُ كَلْبٍ عَلَى النِّجَاسَةِ. وَخَنْزِيرٍ عَلَى قَلَّةِ الْحَيَاءِ.
- ٣٨ - الْحَيْطَانُ لَهَا أَدَانٌ، لَا تَحْكُ يَا إِنْسَانُ (فِي زَمَنِ السُّلْطَانِ الْعُثْمَانِيِّ عَبْدِ الْحَمِيدِ) الْحَيْطَانُ دِفَاتِيرُ الْمَجَانِينِ.
- ٣٩ - خَرَطَهُ الْخَرَّاطُ وَقَلَّبَ مَاتَ (لَيْسَ لَهُ مِثِيلٌ، وَالْخَرَّاطُ: رَجُلٌ مَهْنَتُهُ خَرَّاطَةُ الْخَشْبِ) خَرَطُ مِشْطِي (أَعْجَبَنِي) فَتَحَّ سَوْقُ الْخَرَّاطِينَ (كَلَامٌ لَا صِحَّةَ لَهُ).
- ٤٠ - خَلَقَهُ ضَبَقَ (نِزَقَ) الْخَمِيرَ وَالْفَطِيرَ (الْقَدِيمَ وَالْحَدِيثَ). دَبَّسَاتُهُ مِرَاقٌ (فَقِيرٌ) دِقُّ الْمِيَّةِ وَهِيَ مِيَّةٌ (بِلَا فَائِدَةٍ) دَمَّهُ تَقِيلُ (غَلِيظٌ).
- ٤١ - دِقْنَا الْحَامِضَةَ وَالْجُلُوهَ وَاللَّفَائِنَةَ (جَرَّبْنَا كُلَّ شَيْءٍ).
- ٤٢ - رَاحَ نِصْفَ عَمْرِكَ (فَاتَكَ شَيْءٌ هَامٌ) رَاحَ مِثْلُ شُرْبَةِ الْمِيَّةِ (بِسَهُولَةٍ) يَبْنِشِرْبُ مَعَ الْمِيَّةِ الْعِكْرَةَ (حَسَنَ الْأَخْلَاقِ) رَبُّ كَمَا خَلَقْتَنِي (مَامَعَهُ شَيْءٌ).
- ٤٣ - رَجَعَتِ الْمِيَّةُ لِمَجَارِيهَا. بَتَرَجَعَ الْمِيَّةُ لِمَجَارِيهَا. (عَادَتِ الْأُمُورُ إِلَى مَكَانَتِهَا عَلَيْهِ).

- ٤٤ - رِحْضُ الخِيْزِ (الرَّجْلِ يَبْتَسِمُ بَعْدَ طَوْلِ عُبُوسٍ).
- ٤٥ - رَشَّ عَ المَوْتِ سَكَّرَ - عَمَّ يَرشُ عَ المَوْتِ سَكَّرَ (يَهْوَنُ الأَمْرَ الصَّعْبَ).
- ٤٦ - زَادَ الطَّيْنَ بَلَّهَ (زَادَ الأَمْرَ سَوْءًا. الطَّيْنُ المَبْلُولُ لا يَصْلِحُ).
- ٤٧ - سَكَّيْتُهُ مَطَابُخِيَهَ (سَكَّيْنُ المَطْبِخِ تَقْطَعُ أَيَّ شَيْءٍ) أَخْضَرَ يَابِسَ هَاتِ.
- ٤٨ - سَمَكَ بِالمِيَهَ - مِينَ يَبْشْتَرِي سَمَكَ بِالمِيَهَ (لا أَحَدٌ يَغَامِرُ بِشِرَاءِ بَضَاعَةٍ مَجْهُولَةٍ).
- ٤٩ - شَمَّعَ الخَيْطَ وَهَرَبَ (المَنْجَدُ يَشْمَعُ الخَيْطَ لِيَمشِي فِي القَهَاشِ بِسَرْعَةٍ، وَكَذَلِكَ الإِسْكَافُ مَصْلِحُ الأَحْذِيَةِ).
- ٥٠ - ضَبَّعَهُ - مَضْبُوعٌ (يُقَالُ إِنَّ الضَّبَّعَ يَقْفِزُ عَلَى الإِنْسَانِ فِي البَرِيَّةِ، وَيَرشُهُ بِبَوْلِهِ فَيَضْبَعُهُ وَيَرْغَمُهُ عَلَى اللِّحَاقِ بِهِ. وَيُقَالُ هَذَا المِثْلُ لِمَنْ يَتَّبِعُ غَيْرَهُ دُونَ تَفْكِيرٍ).
- ٥١ - الطَّابِقُ الفُوقَانِي مَأْجَرٌ (مَافِيَهَ عَقْلٍ).
- ٥٢ - طَارَ مِنَ الفَرَحِ (فَرِحَ كَثِيرًا).
- ٥٣ - طَلَعَتِ الحَشِيشَةُ عَلَى رَاسِ لِسَانِي - طَلَعَ الشَّعْرُ عَلَى لِسَانِي - نَبَتَ الشَّعْرُ عَلَى لِسَانِي - نَشِيفٌ رِيقِي (مِنْ كَثْرَةِ الكَلَامِ).
- ٥٤ - طَلَعَ لَهُ سِنَّ دَهَبٍ (فَعَلَ مَا يُحَسِّدُ عَلَيْهِ) طَلَعَ مِنَ المَوْلِدِ بِلَا حَمَصٍ (فَاتَتْهُ الفَائِدَةُ) مَاطَالِعٌ مِنْ عَيْنِهِ (غَضَبًا).
- ٥٥ - طَوَّلَ بِالكِ عَلَيَّ (لَا تَسْرَعِ).
- ٥٦ - ظَلَّهُ خَفِيفٌ (إِنْسَانٌ لَطِيفٌ).
- ٥٧ - عَاجَنَكَ وَخَابِرَكَ (عَارَفَكَ) عَضَامُهُ مِنْ دَهَبٍ (عَضَامُهُ: عِظَامُهُ. أَيَّ غَنِيٍّ).
- ٥٨ - عَاشَ مِينَ شَافَكَ (أَنْتَ تَغِيبُ كَثِيرًا).
- ٥٩ - عَلَى الرِّيقِ (فِي وَقتِ مَبَكْرٍ) عَلَى عَيْنِكَ يَاتَاجِرُ (فِي وَضْحِ النَّهَارِ وَلا يَبَالِي) عَلَى سِنَّ وَرَمِحَ (عَلَنًا، السِّنُّ: هُوَ الحَدِيدَةُ فِي أَعْلَى الرَّمْحِ) عَلَى سَوَادِ عِيُونِكَ (لَيْسَ مِنْ أَجْلِكَ) عَ المُشْمُشِ (تَسْوِيفٌ وَمَاطَلَةٌ).
- ٦٠ - عَمَرَكَ أَطْوَلَ مِنْ عِمْرِي (أَنْتَ سَبَقْتَنِي إِلَى مَا رِيدُ أَنْ أَقُولَهُ).

٦١ - عَمَّ يَقَطَعُ وَيَلْحَشُ (إِنَّهُ إِنْسَانٌ يَتَكَلَّمُ كَلِمَةً مِنَ الشَّرْقِ وَكَلِمَةً مِنَ الْغَرْبِ) عَمَّ يَأْكُلُ مِنْ زَيْتِ الْجَامِعِ (كَانَ النَّاسُ يَنْذِرُونَ الزَّيْتَ لِلْجَامِعِ لِإِضَاءَةِ السَّرَّاجِ، وَمَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا الزَّيْتِ يَأْكُلُ حَرَامًا لِذَلِكَ يَهْزُلُ وَلَا يَسْمَنُ).

٦٢ - الْفَارَ لِعَبِّ بَعْبِهِ. (شُغِلَ بِأَلِهِ).

٦٣ - فَتِيلَتُهُ طَوِيلُهُ (قَصَّتْهُ طَوِيلَةٌ، فَتِيلَةُ السَّرَّاجِ الطَّوِيلَةُ تَنْتَهِي بَعْدَ زَمَنِ طَوِيلٍ).

٦٤ - فَخَّارٌ يَكْسَرُ بَعْضُهُ (عِنْدَمَا تَسْقُطُ فَخَّارَةٌ فِي دَكَّانِ الْفَوَاحِشِيِّ فَإِنَّهَا تُكْسَرُ وَتُكْسَرُ غَيْرَهَا، وَالْمَثَلُ دَلِيلٌ عَلَى اللَّامِسْؤُولِيَّةِ).

٦٥ - فَضٌّ مِلْحٌ وَدَابٌّ (الْفَضُّ: مَا يَرْكَبُ فِي الْخَاتَمِ مِنَ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ، وَالْمَثَلُ يَدُلُّ عَلَى اخْتِفَاءِ الْإِنْسَانِ أَوْ الشَّيْءِ الْمَطْلُوبِ).



نِعَارَةٌ مِنَ الْفَخَّارِ

٦٦ - فِي قَلْبِنَا وَعَيْونَا (أَنْتَ إِنْسَانٌ مَحْبُوبٌ).

٦٧ - قَلَعَ عَيْنَ أَبِيسٍ (فَعَلَّ حَسَنًا).

٦٨ - قَمَحَهُ أَمَّا شَعِيرَهُ (جَيِّدَةٌ أَمَّ رَدِيئَةٌ).

٦٩ - كَبُرَتْ الْعَوْجَا (كَبُرَتْ الْبِنْتُ وَأَصْبَحَتْ صَبِيئَةً).

٧٠ - كَسَرَ إِيْدُهُ وَشَحَدَهُ عَلَيْهَا (تَظَاهَرَ بِالْفَقْرِ).

٧١ - كَلِمَةٌ وَرَدَّ غَطَّاهَا (بِاخْتِصَارٍ).

٧٢ - كُلُّ مِينَ إِيْدِهِ إِلَهُ (فَوْضَى) كُلُّ مِينَ بِيغْنِيَّ عَلَى لَيْلِهِ (كُلُّ إِنْسَانٍ مَشْغُولٌ بِحَالِهِ).

٧٣ - كُلْنَا بِالْهَوَا سَوَا (الْمُصِيبَةُ وَاحِدَةٌ).

٧٤ - لَا سَلَامَ وَلَا كَلَامَ (ادْخُلْ مَبَاشَرَةً بِالْمَوْضُوعِ) لَا لِلخَلِّ وَلَا لِلخَرْدَلِ (الْخَرْدَلُ: نَبَاتٌ

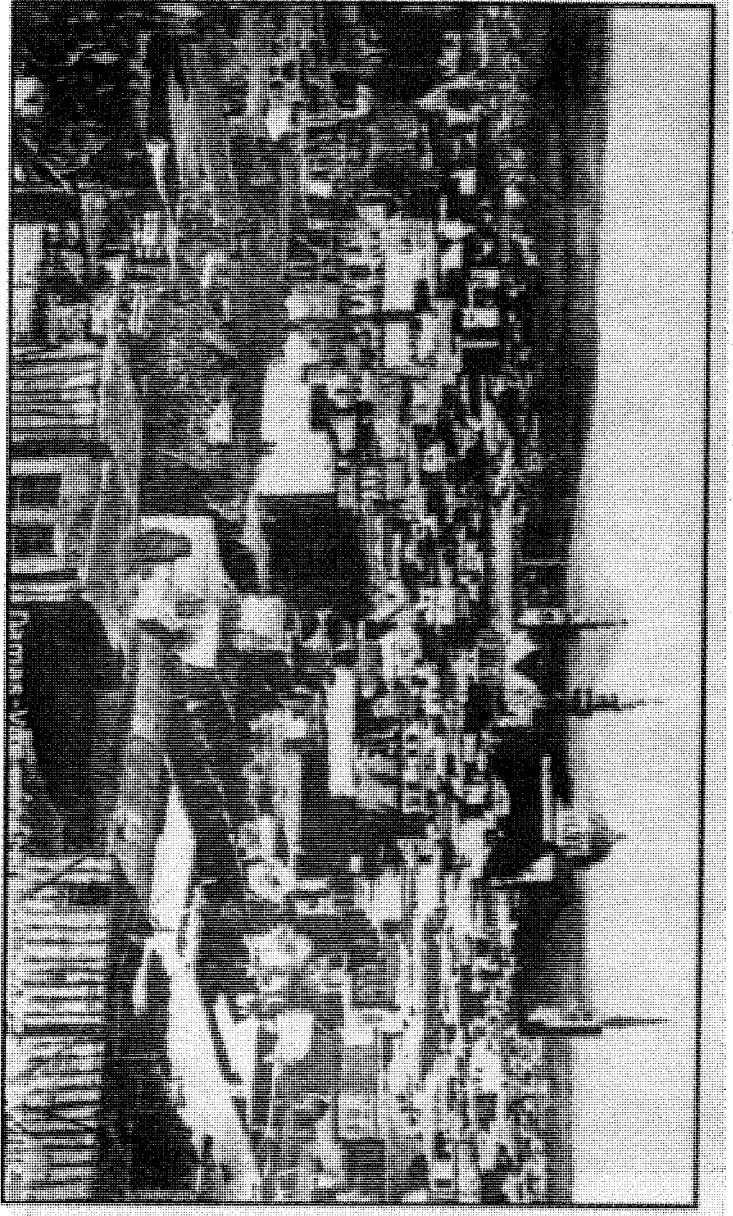
عَشْبِيٌّ يَسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ. وَالْمَعْنَى لَا يَنْفَعُ لَشَيْءٍ) لَا يَبْجَلُ وَلَا يَبْرِبُطُ (لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ).

٧٥ - لِسَانُهُ طَوِيلٌ (كَثِيرُ الْكَلَامِ وَيَتَطَاوَلُ عَلَى النَّاسِ).

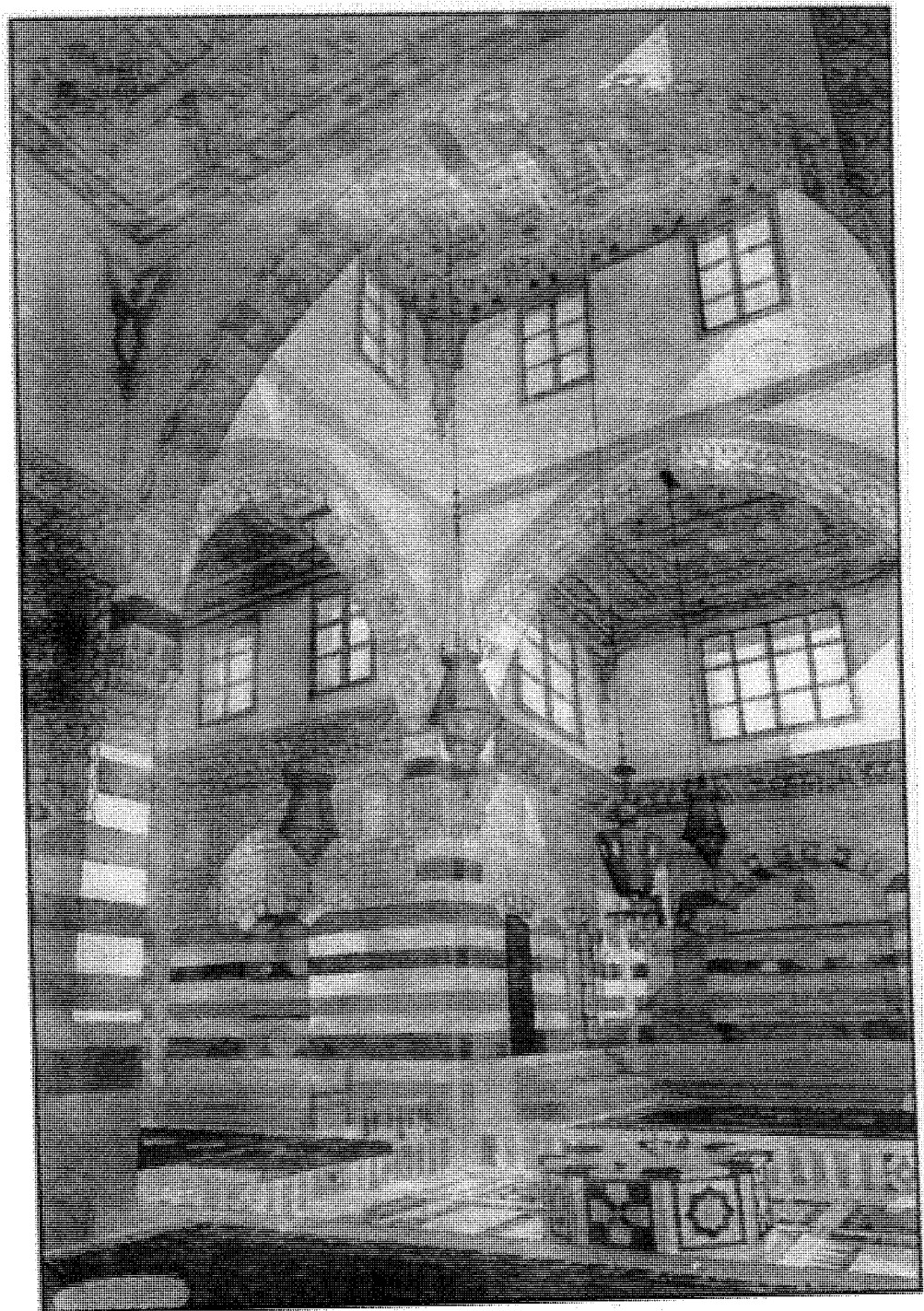
٧٦ - مَأْكُولٌ مَذْمُومٌ (إِنَّهُ إِنْسَانٌ يَفْعَلُ الْخَيْرَ وَيَلْقَى الشَّرَّ).

- ٧٧ - مَبْقَطَعٌ بِاللَّبَنِ (ضعيف) مَاكِلٌ أَصَابِعَكَ بِإَيْدِكَ سِوَا (كل إنسان له طبع وله رأي) مَاكِلٌ الطَّيْرِ يَتَأَكَلُ لَحْمَهُ (عامل كل إنسان بما يناسبه) مَاخِدا حَاطِطٌ عَلَى رَاسِهِ خِيَمَهُ - مِينٌ حَاطِطٌ عَلَى رَاسِهِ خِيَمَهُ؟ (مصير ابن آدم إلى الموت).
- ٧٨ - مَا لَهُ عَارَفَ رَاسَهُ مِنْ دِكِّ البِسْتَانِ - مَا يَعْزِفُ ثَلَاثَةَ قَدَائِشِ (قد إيش) طَلَطَمِيسٍ مَا يَعْزِفُ الجَمْعَهُ مِنَ الخَمِيسِ - مَا يَبْنِهُضُمُ (غليظ) مَا يَبْنِ بَلْعِ (ثقل الدم).
- ٧٩ - مَزْرَابُهُ لَبْرًا - مَزْرَابُهُ لَبْرًا (خيره لغيره).
- ٨٠ - مَسَّحَ جَوْخِ (داهن).
- ٨١ - مَعْدَنُهُ طَيِّبٌ (أصله طَيِّب).
- ٨٢ - مَلَائِكَتُهُ هَفَّتْ (شعرنا بعودة الغائب).
- ٨٣ - مِنْ البَابِ لِلطَّاقَةِ - مِنْ الشَّبَاكِ لِلطَّاقَةِ (دون تسلسل).
- ٨٤ - مِنْ دِهْنِهِ سَقَّ لَهُ (منه وإليه).
- ٨٥ - مِنْ كُلِّ عَقْلِكَ (أأنت جاد في الموضوع).
- ٨٦ - مَوْتٌ أَحْمَرٌ (الأمر صعب).
- ٨٧ - نَحَنَ وَوَلَادٌ (أولاد) اليَوْمِ (سوف نبدأ من جديد).
- ٨٨ - هَرَبْنَا بِجِلْدُنَا - انْفُذْ بِرِيْشِكَ (خلص حالك).
- ٨٩ - وَجْهُ نَاشِيفٌ - وَجْهُ مَا يَبْيَضُحُكَ لِرغِيفِ السَّخَنِ - وَجْهُ يَبْقُطَعُ الرِّزْقَ (ظالم) وَهَذَا وَجْهُ الضَّيْفِ (ذهب ولم يعد).
- ٩٠ - وَاصِلٌ خَلَقَهُ لِرَاسِ مَنَاخِيرِهِ (أي أنفه). هَذَا الْإِنْسَانُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَمَّلَ أَكْثَرَ.
- ٩١ - وَصَلَتْ السَّكِينُ لِلْعَضْمِ (وصلت الأمور للذروه).
- ٩٢ - وَاللَّهِ لَوَرَجِيكَ نَجُومِ الضُّهْرِ (تهديد ووعيد، الضهر: الظهر).
- ٩٣ - اللَّيِّ مَا يَبْطُولُ الدَّالِيَةَ بِيقُولِ العِنْبِ حَامِضٌ - بِيقُولِ حَامِضِ العَنْقُودِ - تَفُو عَلَيْهِ حَامِضٌ. (كناية عن اليأس من نوال المراد والمثل عالمي).
- ٩٤ - يَطْعَمُكَ حِجَّةً وَالنَّاسَ رَاجِعَهُ (بعد فوات الأوان).

* نام ع الجنب اللي بترتاح عليه *
(اتخذ القرار الذي يناسبك، كل إنسان يفعل مايرجحه)



زقاق سيدي عامود وزقاق الحصريّة - 1920 (الحرقة اليوم)



غرفة الاستقبال في البيت الشامي

⑧ النَّفِي ما النافيه

* مابتهين العِشره إلا ولاد الحرام *
(العشرة: الصداقة والمودّة)

- ١ - ما أقل عقل من الّلي زرع السّطح إلا الّلي بَدَر البدار.
- ٢ - مابتكسر الفدان إلا الحَجَر المَطْمورَه (المثل من الريف، الحجر المَطْمورة: الأمر الخفي).
- ٣ - ما بعد الضيق إلا الفرج.
- ٤ - ما بقي بالميدان إلا حديدان.
(الميدان: ميدان السباق. وعلى حديدان أن يسبق الفرسان. وهناك حكاية شعبية عن حديدان).
- ٥ - ما يبجي من الغرب إلا وجع القلب.
- ٦ - ما يبجك جلدك مثل ضفرك.
- ٧ - ما يبجمل همك إلا الّلي من أمك.
- ٨ - ما يطيق الزريه إلا النعجة الغريه.
(ابن البلد يعرف بلده ويعرف كيف يتعامل معه).
- ما يبجبه العجب ولا الصيام برجب.

(رجب: سابع شهر من أشهر السنة الهجرية. وهو شهر فضيل. كانت تعظمه العرب فزاده الله تعظيماً، وهو شهر الله. فيه الإسراء والمعراج. وفي المثل: عش رجباً ترَّ عجباً. أي عش رجباً بعد رجب. والصيام في رجب يمهّد لصيام شهر رمضان المبارك. ويوصف الإنسان في المثل بصعوبة الإرضاء).

٩ - ما بيحرت البلاد إلا عجولها (إلا أهلها).

١٠ - ما يقرقع بالدست إلا أوشم العظام.

(العظام: العظام التي ليس عليها لحم. الدست: وعاء الطبخ. الضوضاء من الإنسان الضعيف).

لاتأخذ الرقسه الماكته إلا من الحمار الأعرج - إلا من الحمار الضعيف - إلا من الحمار السهيان.

(الإنسان الضعيف المحروم لا يستطيع أن يزن الأمور. كلُّ ذي عاهة جبار. الفاشل يتصرف بعصبية).

١١ - مو رمانيه لكن قلوب مليانيه.

(ظاهر الخلاف على من قطف الرمان، هناك أسباب خفية للخلاف).

١٢ - ماضل بالعمر قد مامضى (ضل: بقي. مضى: من السنين).

١٣ - مافي طلعه إلا وراها نزله (النزله: الفرج).

مافي شجره وضلت لربها - مافي شجره إلا وهزها هوا - مافي غصن إلا وهزه الريح.

(طبيعة الحياة تنال كل إنسان من ولادة وحياة وزواج وموت).

مافي شي يبجي بلا تعب.

١٤ - ماعنده حشيش وبده يرعى خواريف (إنه إنسان خيالي).

١٥ - ماقدرع الحمار عض البردعة (البردعة: ما يوضع على الحمار ليركب عليه).

١٦ - ماكل مره بتسلم الجرّه إلا ماتنكسر مره (المخاطرة لاتحمد عواقبها دائماً).

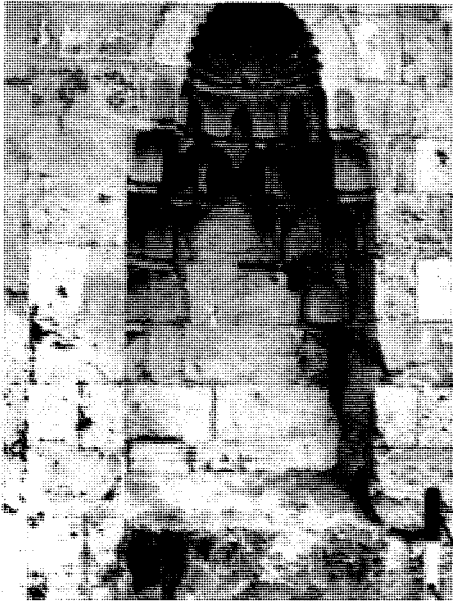
ماكل مكبتل جوز، وماكل مدور موز، (ماكل بيضه شحمه ولا كل سودا
تمره).

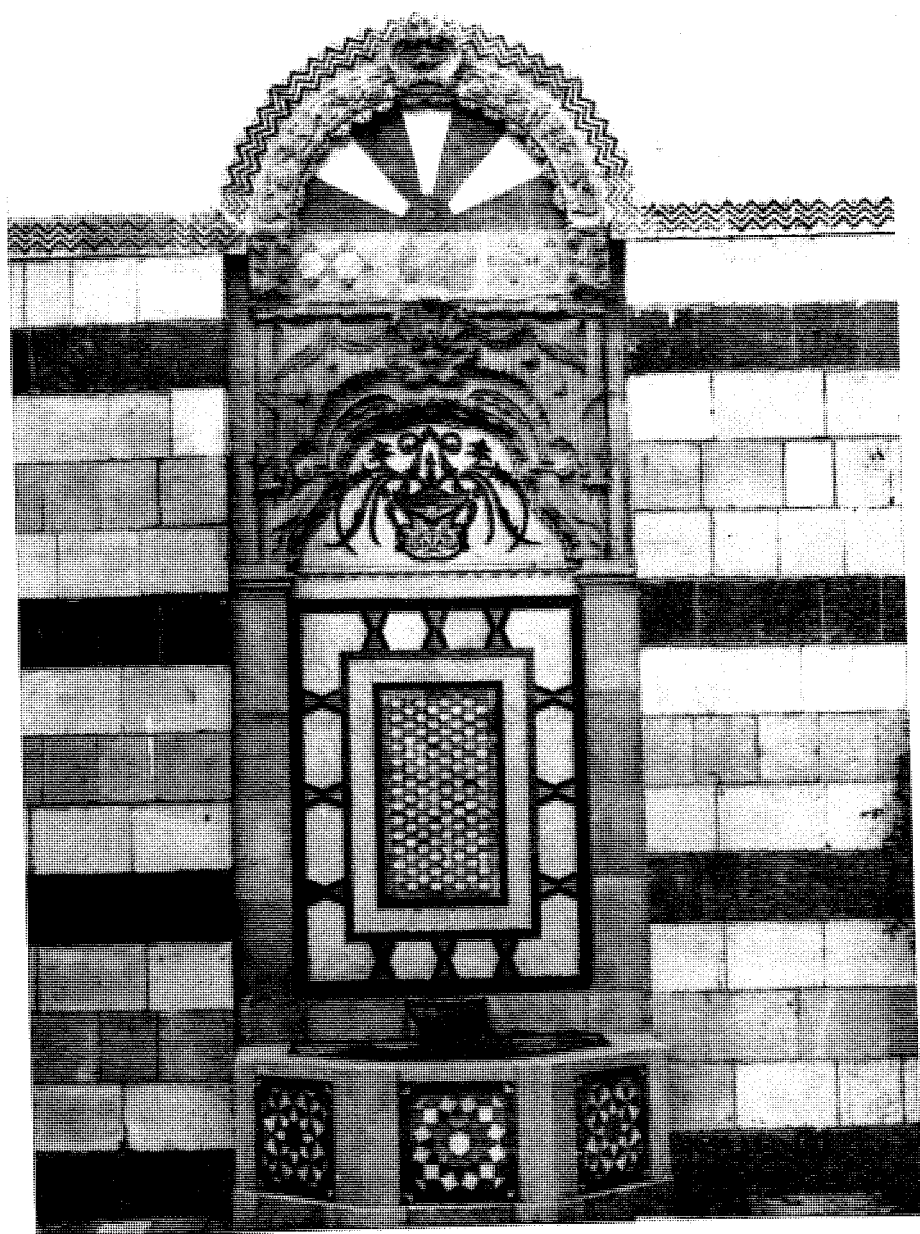
ماكل مين صف الصواني قال أنا حلواني - وماكل مين فرد المناشف قال أنا حمامي
- وماكل مين سود وجه قال أنا حداد - ماكل مين قال بكره العيد دفعوا له (كانت
العادة أن تضرب المدافع للعيد في قلعة دمشق) - ماكل مين ركب الخيل قال أنا
خيال - ماكل مين قال (حا) صار طنبرجي (الطنبرجي : سائق الطنبر) - ماكل مين
حمل دف صار يعرف يرقص - ماكل مين ركب الفرس صار خيال - ماكل مين
دخل المطبخ صار طبناخ.

- ١٧ - ماكمل إلا سيدنا محمد (ﷺ) ما حدا معصوم عن الخطأ.
١٨ - مامدح نفسه إلا الشيطان، مايشكر نفسه غير ابليس.

* ماوصلت فرحتنا لفرعتنا *

(قرعة الرأس، ذهب الفرحه سريعاً)





⑨ النهي لا الناهية

* لا تبيع رخيص ولا توصِ حَرِيسَ *

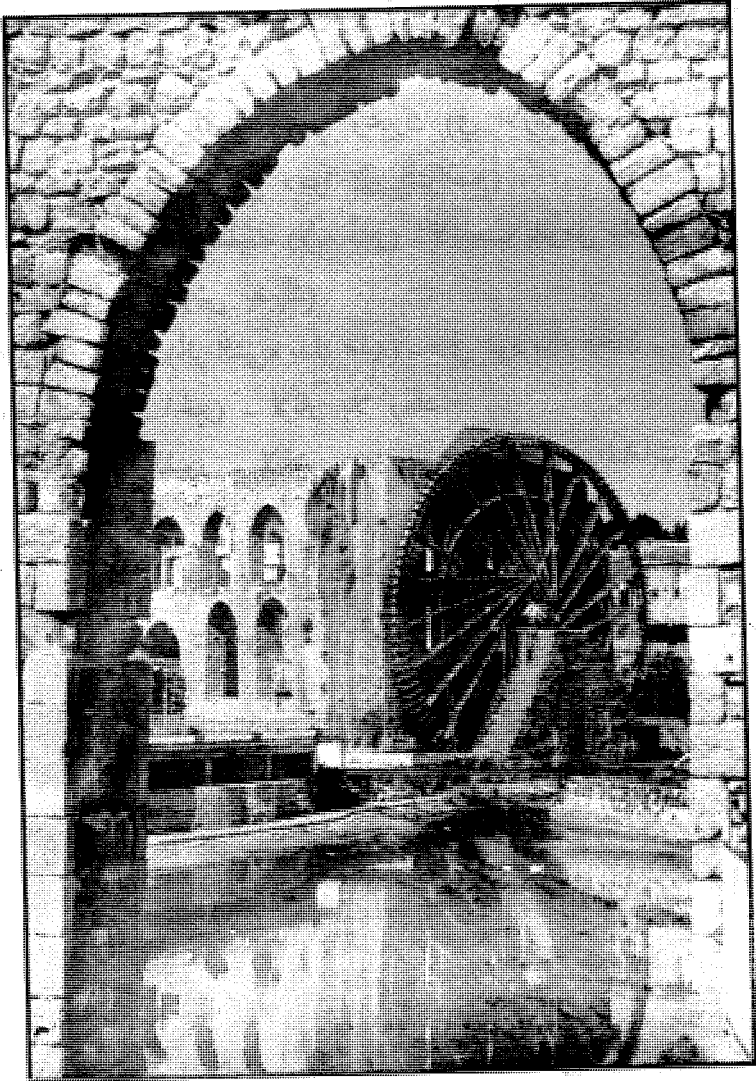
- ١ - لا تبيع الميه بحارة السقايين (السقاء: يحمل الماء إلى البيوت بالقرب لقاء أجر).
- ٢ - لا تبك عَ اللَّيِّ راح ماله، ابك عَ اللَّيِّ حَظَّ ماله.
- ٣ - لا تتدَّينَ مِن جديد النِّعمه، ولا تقارش ابن حكومه، ولا تعطِ سرك لمراتك، ولا تعاشر الملوك ولو ولوك.
- ٤ - لا تجعل الدنيا أكبر همك، مالك فيها غير لقمة تمك.
- ٥ - لا تحب أحسن ماتقع بالحب (الجب: البثر).
- ٦ - لا تخلق دقنك بين اثنين، واحد يقول طويله، وواحد يقول قصيره (اعتمد على نفسك ولا تسمع كلام الناس).
- ٧ - لا تحمل السلم بالعرض وتمشي بسوق الحميديه.
- ٨ - لا تحلفي يا عين إيمان، عين المحب من عين الغدر بتبان.
- ٩ - لا تدع لصاحبك بالسَّعاده بتخسره.
- ١٠ - لا تدم وتشكر إلا من بعد سنه وتسع شهُر (تسعة أشهر للاختبار والتجريب).
- ١١ - لا تربط الحمار مع رفيقه، يبيعلمه الشنهقه، يباكل عليه.
- (العليق: ما يعلق للدواب من علف).
- ١٢ - لا تركب حماره وصاحبها بالحارة - لا تشتري حماره وصاحبها بالحاره.

- ١٣ - لا تسأل عن السّاعة أحسن ما حدا يسأل عنك .
(السّاعة: قيام السّاعة . يسأل عنك: يسأل عن يوم وفاتك) .
- ١٤ - لا تستعجل ع الحصرم بكره بتأكله دبس - بكره بتأكله عنب . (لا تستبق الأمور) .
- ١٥ - لا تشرب من بير وترم فيه حَجَر (لاتسيء إلى من تحتاج إليه) .
- ١٦ - لا تشكي لي أشكي لك - لا تبك لي أبك لك .
(أنا أيضاً صاحب مصيبة) .
- ١٧ - لا تشمت بأحوك، الله يشفيه ويبتليك . (الشهاتة: الفرح ببلية العدو) .
- ١٨ - لا تشهدي ياعين إلا بما رأيت - لا تشهدي ياعين قبل ماتشوفي - لا تصدق كل ماتسمع حتى تشوف بعينك .
- ١٩ - لا تشوف اتنين متفقين إلا فيهم واحد مغلوب .
- ٢٠ - لا تطعميني جاجه سمينه ولا تبيني عليها حزينه - ولا تخليني عليها حزينه .
(لا تجمع بين الإحسان والإساءة . لا تطعم وتمنن) .
- ٢١ - لاتعابه لو يستحي ماقالها .
- ٢٢ - لاتعاشر الدّاشر (الدّاشر: الفلتان) لاتعاشر الملوك ولو برطلوك (لاتضع نفسك فوق الطبقة التي تعيش فيها) .
- ٢٣ - لاتعود شحاد على باب دارك .
- ٢٤ - لاتعيبي يامعبيه ياسراج بلا فتيله (السراج: إناء به زيت تضيء منه فتيلة - السراج بلا فتيلة ناقص) .
- ٢٥ - لاترفع رأسك لفوق بتتعب (لاتنظر إلى من هم أعلى منك) .
- ٢٦ - لاتفرح بالنزلة بكره بتتعب بالطلعه .
- ٢٧ - لاتفوت بيت الظّنان، ولا تأكل خبز المّان (الظّنان: من يظن السوء بالناس) .
- ٢٨ - لاتقول للطويل طويل ولا للقصير قصير (تغاضي عن عيوب الناس) لاتقول للأعور أعور بعينك .

- ٢٩ - لاتقول فول ليصير بالمكيول - لانتحسب قبل ماتقبض - لاتقول للشاي غلا ليطلع منه البخار ويعلى .
- ٣٠ - لاتقول للمغني غني ولا للرقاص ارقوص (الفن من طبع الفنان، ومع ذلك يتدلل).
- ٣١ - لاتقل وبقلك الدهر محيري ومحيرك (في الأزمات خاصة).
- ٣٢ - لاتكبر الله أكبر (المثل دعوة إلى التواضع).
- ٣٣ - لاتلاعب مغلوب بيغلبك (لأنه مثار) - لاتلعب بالرمل بيغميك - لاتلعب بالنار بتحرقك (لاتتحرش بغيرك).
- ٣٤ - لادخان بلا نار (أثر الشيء يدل عليه) - مافي عود ماله دخان - مامتك شي دخانك بيغمي (قليل الخير) - لانار بلا رماد.
- ٣٥ - لاتنام بين القبور - لاتمش بين القبور وتشوف المنامات الوحشه.

* لاتمد إيدك للناس بكره بتنداس *

(مد يده: شحد. بتنداس: تقلل من قيمتك. المثل يدعو إلى عفة النفس)



نواعير حماة

١٠ يا (النداء أو التنبيه)

* يافتحهُ وافتخر، يا طَبَقُهُ وانسِر *
(أي ياب البيت، ويضرب المثل عند دعوة الضيوف إلى وليمة).

- ١ - يأم حسين كنتِ بواحد صيرتِ باتنين - كنا بظريف ياواحد صرنا بظريف ياتنين.
(مشكلتان معاً).
- ٢ - ياباني حيط من خيط (النساج).
- ٣ - يابختي من بكاني، ولا بكى الخلق علي.
(البخت: الحظ. المثل يدعو إلى قبول النصيحة وحسن التربية).
- ٤ - ياتارك الصلاة إجاك الموت (صاحب الذنب سيأتيه الحساب).
- ٥ - يا حواجبه ياعيونه على المفتسل باين - وقت حطوه ع المفتسل دهنوه بالمسسل - وقت أخدوه ع المقبرة حطوا فيه سكره.
- ٦ - ياخبر بفلوس بكره بيلاش - ياخبر اليوم بفلوس بكره بيحي بيلاش.
- ٧ - ياخلي متل ما بكن لك كن لي (الخليل: الصديق الخالص).
- ٨ - ياداخل بين البصلة وقشرتها ما بينوك غير ويمحتها (الداخل بن قريبن كالزوج وزوجته).
- ٩ - ياداخل مصر متلك ألوف - ياخارج من مصر متلك ألوف (لست وحيداً في الحياة).
- ١٠ - يارايح كتر منايح - يارايح ع الجبل جيب معك حجر (يقال هذا المثل للمسافر) -

يارايح على مَكَّة جيب مَعَكَ كعكة - يارايح عَ البستان جيب معك رَمَان - يارايح
عَ المطبخ جيب مَعَكَ فنجان - إذا ارجعت من السفر قَدَم لأهلك ولو حَجَر - إذا
كنت مسافر جيب مَعَكَ ولو حَجَر.

١١ - يارَبُّ من عشرة الحيوان خَلَّصني، واطبخ عليه يَخني وإن نَزَّ منه نَقَطَه عيبك على
دَفني.

(يخني: أكلة من اللحم مع الحمص والبصل. نَزَّ منه: كناية عن البخل).

١٢ - ياريتُ انكسرنا ولا فيك انتصرنا (إنه إنسان يسبب من الماكل أكثر مما يحل).

١٤ - ياشاري السَّمك بالمِيَّة (الشراء غير جائز).

١٥ - ياسراجين وشَمعه ياعَ العتمة جَمعه - ياسراج وشمعه ياعَ العتمة جَمعه - بَعْد الجوع
والقَلَّة صار عَنَدك حمار وبَغله (إمَّا قَلَّة وإمَّا ترف لا يعرف يتصرَّف).

١٦ - ياستي حَسَنه، شِفْنَاك فوق وشِفْنَاك تحت.

١٧ - ياضرِبتي مِن غير كيسي (أنفق من مال الناس).

١٨ - ياعبد المَعين جبنك لتعِين، طلعتُ ياعبد المَعين بتنعان.

١٩ - ياغافلُ إلك الله (حافظ ومعين).

٢٠ - يافرَحَه ماتمت، أخذها الغراب وطار (الولد يُغَيِّر سلوكه من حسن إلى سيء).

٢١ - ياقاعدِين يكفِيكم شرُّ الغاييب (شرُّ خبر عن الغياب).

٢٢ - ياكحلا من تَمَك أحلى (الفتاة الكحلاء: شديدة سواد العين، وذلك مستحب،
والمعنى: يجب أن نسمع الحكاية من صاحبها).

٢٣ - يالبنية من غير كيبب، هالعذونه ماها سبب، لبتيه من غير كيبب هداوه بلا سبب.

(أكلة اللبنة لا تطبخ بلا كبة، وقد ذُكرت في المثل من أجل الوزن).

٢٤ - يالساني ماعدمتك كيف مادرتك بتندار.

٢٥ - ياريتني برغشة لاسمع الوشوشة - ياريتني حبل لولو لاسمع شو عم يقولوا.

٢٦ - يامأمَن بالنسوان ياتايه بالعنوان - يامأمنه بالرجال مثل الميه بالفربال (الرجل
كالفربال لا يحفظ الود).

٢٧ - ياما بالحبس مظالم.

٢٨ - ياماشي على رجلك ما بتعرف شو مقدر عليك.

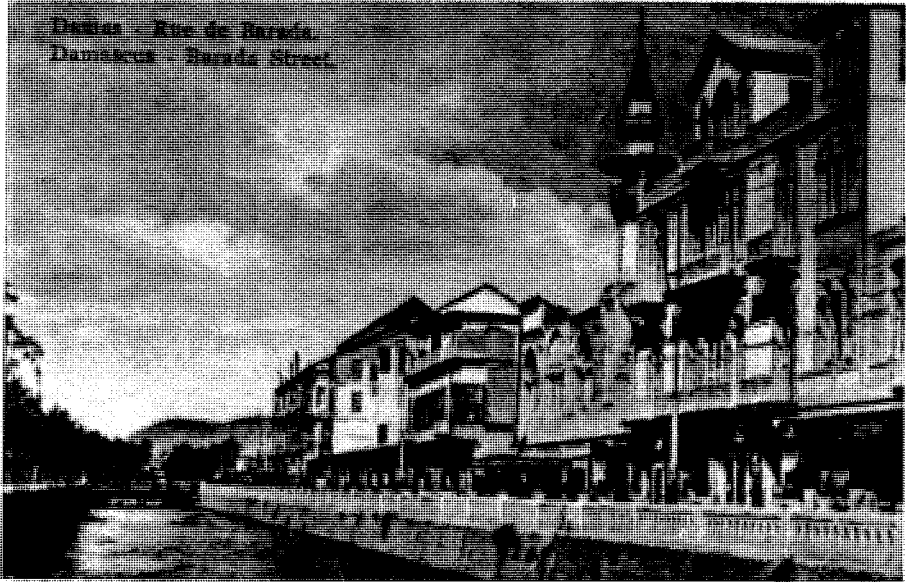
٢٩ - يامدبر العربان دبر همارك.

(الرجل يصلح بين الناس وهو مختلف مع زوجته).

٣٠ - يامستعجل وقف لقلك (لاقول لك قصة، وأسبب تأخيرك).

* يافلوس يناموس *

(الناموس: القانون أو الشريعة. من يهتم بجمع المال يتخلى عن أخلاقه).



المأثورات الشعبية

- ١ - الأدوية الشعبية . ٢ - الأكلات الشامية . ٣ - ألعاب الأطفال .
- ٤ - ترنيمة الأم . ٥ - حكايات الأمثال . ٦ - الكتابات على الدور .
- ٧ - نداء الباعة . ٨ - سهرة دمشقية .



1875

٢٢٨

١ الأدوية الشعبية

* إذا وجعك رأسك اكرمه (بالراحة) *

* وإذا وجعك بطنك احرمه (بالحمية) بطنك عدوك *

* المسهلات:

الشعير الهندي . يدق دقاً ناعماً، ويشرب شرابه بعد الغلي . أو يبلع ناعماً مسحوقه بعد لفه بورق السجائر . وكذلك السنمكي . أو يشرب كأس شاي من زيت الخروع . ولتطرية المعدة يؤكل القمر الدين والمشمش الكلابي . إن جميع الفواكه تطري المعدة .

* قروح المعدة:

تستعمل الحنتيتة أو الصبرة المطحونة الناعمة بعد لفها بورق السجائر .

* آلام المعدة:

يفيد شراب العسل في منع المعدة من قذف السوائل (المراجعة) .

* الأطفال:

يفيد مغلي نبات الخشخاش في تنعيم الأطفال (وهو مضر) ويؤخذ الطفل إلى الشيخ ليكبسه وليقرأ عليه سورة ياسين . ويدهن مكان الألم بزيت النارج ذي الرائحة المنعشة . ويحضر الزيت بنقع حبات النارج الصغيرة المشرحة بالزيت . ولتخفيف الحرارة الباطنة، يبل الشاش بالخل والماء ويوضع على جبين المريض . ويفيد في ذلك أيضاً القمر الدين . ويوصف السفرجل للحامل لتصبح عيون الولد كبيرة . وتقرأ الحامل سورة (يوسف) لتلد ولداً جميلاً . ويستعمل حب الخردل للحميرة (الحصبة) وتغسل عين الرمدان بالشاي والبوريك . وتُدق الشبة والعصلج ، الذي يشبه عرق السوس ، في الشاش ويحل بالماء ثم يقطر للولد منه .

وتضع المرأة لتحمل (الماسكة) وهي حجاب يلف حول الصدر أو البطن . ويقال للمرأة التي تلاقى صعوبة في الحمل مثل الزيزفون بيزهر ومايبعدد . وقد اكدت عدة نسوة من حي الميدان أن الشيخ كان يدوس على الطفل ليحفظه من العين .

وتستعمل الداية الهاون استعمال كؤوس الهوا لمنع سقوط الولد أثناء الحمل . وكؤوس الهوا يستعملها الحلاقون عادة دواء للسعلة . ويستخدم الحلاقون الموسى لتشطيب الظهر وتقليل الدم في الجسم ، وبالتالي تخفيف ضغط الدم . ويؤخذ العلق من عند الحلاق لسحب الدم الفاسد من الجسم . كما يسحب به البلغم من ندي المرأة . وقد عُرفت المرأة الشامية بالصلاح وكان مثلها دائماً .

* اللّي بيخرب بيت ما بيعمر له بيت *

* البابونج :

يشرب مغلي البابونج لمسرح الهضم ولراحة الأعصاب . وحقنة لبابونج تخفف من حرارة المحموم .

* بزر الخلة :

يُغلى ويشرب كالشاي صباحاً ومساءً لتفتيت الحصى والرمل .

* الثوم :

يؤخذ لمكافحة حب الشباب . ويحكّ به مكان لسعة الزنبور . وهو مطهر

للأمعاء .

* جوزة الطيب :

وتطحن للبهار وقد عرفت مخلوطة البهارات السبعة وهي : ١ - جوزة

الطيب . ٢ - حب البهار . ٣ - الخولنج . ٤ - الفلفل . ٥ - الزنزيل . ٦ - القرقة .

٧ - القرنفل .

* الختمية وشبشيل الذرة وزهر التيلو :

تغلى معاً ويداوى بها السعال .

* الرَّمَاد:

يذر الرماد أو البن أو العصفر فوق الجرح لايقاف النَّزْف.

* زنجبيل وحب البركة وعسل:

يدهن به جسم النَّفساء في حمام الفسخ (لقوة جسم النَّفساء).

* ورق التارنج:

وينفع مغليه في السَّعلة والتهاب الصدر. وكذلك مغلي ورق الليمون وزهر

الليمون والزهورات. ويفيد مغلي الزهورات في آلام الحنجرة.

* الزَّوْفَة:

عشب جبلي يُغلى ويشرب كالشاي للإدرار، كذلك مغلي ورق البابونج.

* الرَّمَان:

يعالج الإسهال برمانة تغسل وتفرم بقشرها. ثم تغلى حتى يصبح المغلي بقدر

كأس الشاي. ويعطى المريض منها ملعقة. . . ملعقة. كذلك يعطى المريض اللبن

الرائب والعفص (كان العفص يُزرع لهذه الغاية في حدائق الدور).

* السليمانى:

يبيض الوجه وينقيه من النَّمش. وهو سام لذلك يغسل الوجه جيداً بالماء

بعد استعماله. وكذلك يستعمل مغلي زهر البابونج لينقي الوجه من حبِّ الشَّباب.

ويقطر في العين للحساسية. وينفع أيضاً في معالجة آلام المعدة والأمعاء من إصابة

البرد.

* شرش الرُّوباص:

وينفع مغليه في مرض السَّكري. وتوصف ليمونة لمرض السَّكري فتفرم

بقشرها وتؤكل.

* القرقة والزنجبيل:

يشرب مغليها لمكافحة البرد في الشتاء.

* القرنفل:

يوضع مع الطعام، الرز واللحم خاصة من أجل النكهة.

* قشر الجوز الداخلي:

يُغلى ويشرب لمنع التزيف. إنه قابض كالسفرجل.

* لزقة بزر الكتان:

للصدر والظهر. تسحب التهاب النزلة الصدرية.

* لزقة النشا:

يمزج النشا مع السمن ويُسمى حريره. توضع اللزقة على الصدر لتطيرته.

* النعنع:

يشرب مغلي النعنع لمعالجة برد المعدة، ولمغص البطن. كذلك مغلي المليسة

والختمية. في هذه النباتات خواص مسكنة ومُضادة للتشنج، ويضاف ماء زهر

النارنج إلى الشاي ليساعد الأطفال على النوم.

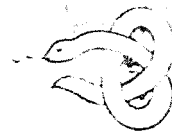
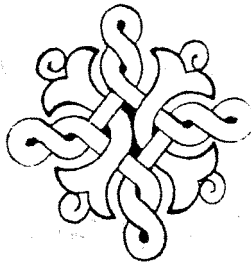
* نوفر وعناب:

يشرب مغليه للحميرة (الحصبة) والكمون مدر للطمث. وشراب التمر هندي

ملين. ويسف رماد السجائر للحرق.

* البقدونس:

وفيد في ادرار حليب المرأة المرضع.



الحّمّات المعدنية

* حمام أبو رياح:

ويقع بين حمص وتدمر. وتنفع مياهه في شفاء الأمراض الصدرية، ويستنشق بخاره.

* عين الكبريت:

في بلدة رأس العين شمال مدينة حلب. وتفيد مياهها في شفاء جميع الأمراض الجلدية. وتفيد هذه المياه في معالجة أمراض الخيل والغنم لغناها بالكبريت. وهناك مياه العيون في مدينة تدمر الأثرية وفي بلدة الضمير، ونسبة الكبريت فيها أقل.

* الحمّة:

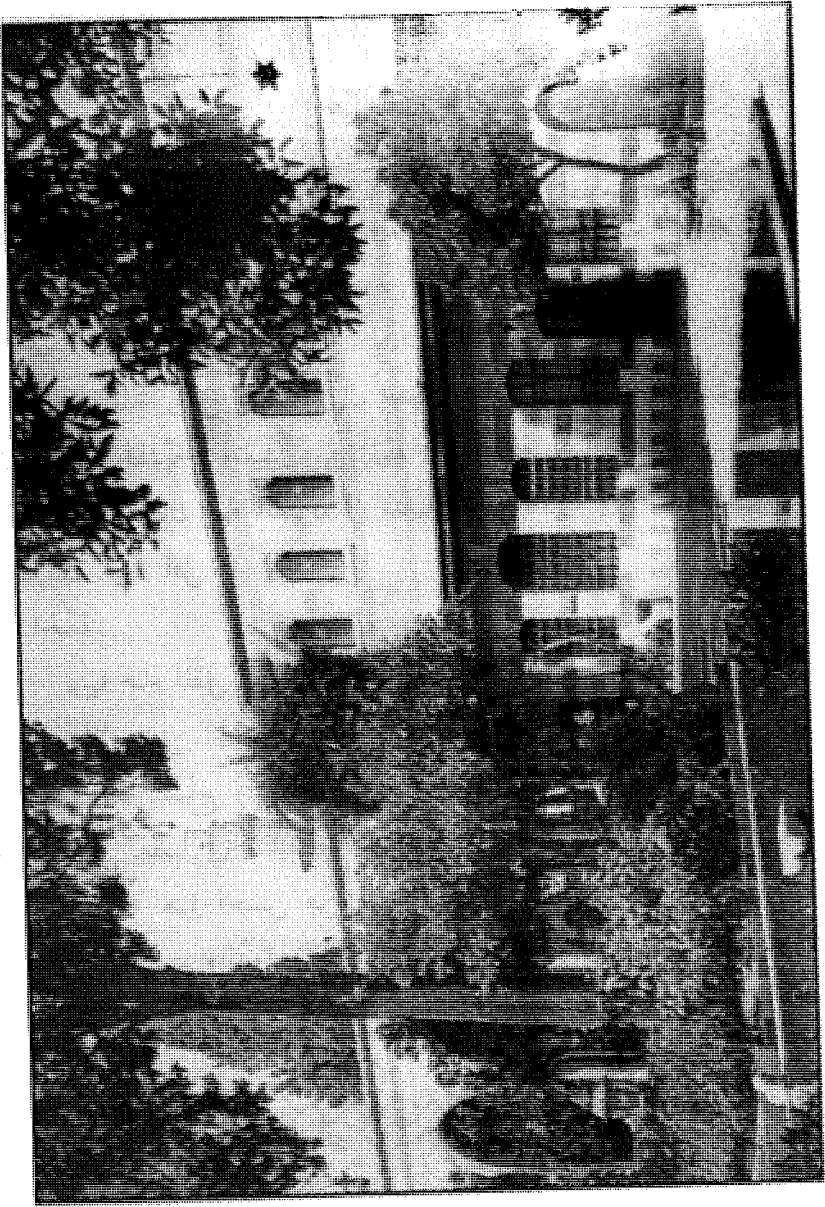
وبها حمام المقلّ. ويفيد في معالجة الأمراض العصبية. وتفيد المياه الفاترة في معالجة الأمراض الجلدية.

وفيد المسّاج (التدليك) في تخفيف الألم مهما كان نوع المرض. وتستخدم العصا في تدليك الظهر.

* كل شمة هوا أحسن من ميت دوا. شمة هوا أحسن دوا.

* اترك الطّبيب والدّوا والحق الشّمس والهوا (الحياة مع الطبيعة).





قصر العظم بدمشق

٢) الأكلات الشامية

المقادير لأسرة من أربعة أشخاص

* القاعدة العامة:

يحمى السمن - ملعقتان - على نار هادئة، ثم تُقلى به بصلة مفرومة ناعمة، ثم تضاف أوقية لحمه مفرومة أو نصف كيلو لحمه حسب الرغبة (ثم تُنصب الطبخة).

وبعد أن ينضج الطعام على نار هادئة لمدة ساعة، تذوق المرأة الطبخة وتصلح من حالها. وأخيراً يضاف رأس من الثوم المدقوق بالملح وتضاف جرزة من الكزبرة الناعمة، وملعقة كبيرة من النعنع اليابس. إن الثوم والكزبرة والنعنع إذا وضع لمدة طويلة فوق النار فقد طعمه وخواصه. وعادة تصبج النار هادئة بعد أن تغلي المرقعة.

ويُنقع الرز بالماء الساخن لمدة ساعة ويغسل قبل الطبخ. وبما أن الرز ينفخ بعد أن يستوي لذلك تُحشى المحاشي به، وتترك ربع الكوساية أو الحفتاية فارغة. وهناك من يحب الكوساية المحشوة سميكة لذلك لا تحفر كثيراً. وتُقشط جلدة القرع بالسكين لأنها مرّة الطعم.

وتحمض الطبخة بحمض الليمون أو حمض الرمان أو التمر هندي. وكمية الحمض ونوعه شأنه شأن الملح والفلفل والبهار والفليفلة الحدة (الشطة) يختلف باختلاف ذوق الأسرة وتعليمات الطيب. أما الكزبرة والبقدونس والثوم والبصل فتعطي الطبخة طعماً طيباً.

وفي مآكل اللبن يحرك اللبن جيداً لثلا يلزق في أسفل الطنجرة. ويطبخ الحليب بورق التارنج للنكهة. ويضاف العصفر والفليفلة الحمراء الباردة للتلوين.

إنَّ لون الطعام الجميل مرغوب. أما الجوز واللوز والفسق والسنوبر فهو من مقبلات الطعام.

وتتألف مخلوطة البهارات من الزنجبيل والقرنفل والفلفل وجوزة الطيب. ويضاف الهيل إلى مرق اللحم والدجاج ليذهب الزنخة. ويضاف إلى اللحم الكباب من أجل الطعم. ويوضع الكمون مع مآكل الحمص والزهرة لمنع الريح. طريقة طبخ الأكلات الشامية (الراوية الخالة نهيدة - خياط)

١ - الأباسطي:

أقطع كيلو من اليقطين، وأضيف ملعقة كبيرة من دبس البندورة وأوقية من الحمص المنقوع وبصلة كبيرة بعد أن أقطعها طويلاً، ونصف كيلو من اللحم المفروم وكأسين من الماء، وثلاثة ملاعق كبيرة من السمن، وبعد أن تنضج أضيف إليها النعنع والثوم.

ويأكل الشوام اليقطين ولحم الجمل، ولو في السنة مرة، لأن الرسول ﷺ كان يأكل منها.

فإذا قطع اليقطين، وقلي بالسمن وسلق على النار مع قليل من الماء (ليستوي) يضاف إليه اللحم المفروم المقلي بالسمن، واللبن المزوج بالنشاء ويترك ليغلي مدة ١٠ دقائق. وتسمى هذه الأكلة يقطين باللبن.

أما اليقطين بالطحينه: فيقلى ويسلق كالسابق، ثم يضاف إليه اللحم المفروم المقلي بالسمن والطحينه المزوجة بدبس الرمان والجوز الخشن. ثم يُغلى لمدة خمس دقائق.

٢ - البالوظة:

وهي من الرز بحليب بلا سكر، تكثف بالنشاء. وتُصَبَّ بالزبادي وتُنْتَظَر حتى تبرد. يمزج عصير البرتقال مع النشاء وكثير من السكر، ويوضع على النار ليصبح لزجاً، ويطبب بورق النارج. ويسكب فوق الرز بحليب.

٣ - أكلات البرغل

* القاعدة العامة:

تُقلى بصلة متوسطة الحجم مفرومة بملعقتين من السمن المحمى بربع ملعقة شاي من الملح. ثم تُضاف أوقية لحم مفرومة ناعمة وتُقلى حتى تحمر اللحم، ويضاف إليها ضعف حجم البرغل من الماء.

* البرغل: ينقى كأسان من البرغل الحشن، ويضافان إلى الطبخة على نار متوسطة ويذاق لمعرفة درجة نضجه. ويزاد الماء حتى ينضج.

* أبو شلهوب: يضاف كيلو من الكوسا المفروم إلى اللحم المقلي ثم يضاف البرغل. وبعد النضج تضاف جزرة كزبرة خضراء مفرومة ورأس ثوم مدقوق. وهذه الأكلة دون بصلة. والبرغل بفاول: بدل الكوسا فاول.

* المجدرة: أكلة شعبية، يُضاف إلى اللحم والبصل كأس ونصف من العدس المسلوق مع كأس ونصف من البرغل. والمجدرة بزيت: يسلق العدس. يُقلى البصل الشرحات بالزيت البلدي ويضاف نصفه إلى العدس ويُسقط البرغل ثم تغندر الطبخة بما بقي من البصل المقلي.

* البرغل ببندورة: يُضاف إلى اللحم والبصل وملعقتان من رب البندورة، أو كيلو بندورة.

* اليهودي مسافر: يُضاف إلى البصل واللحم الباذنجان المفروم والكوسا ثم كزبرة وثوم وتؤكل مع المخلل والسلطة.

٤ - التسقية:

كنا في القديم نضع في الصينية خبزاً يابساً، ونضع في وسط الصينية كأس شاي من الزيت البلدي، ونرسلها إلى الحمصاني الذي يغسل ويسقي الخبز بمرقة الحمص الساخنة ثم يضيف أوقية حمص مسلوق. ثم يمزج الزيت بالماء والقلي

فيصبح لونه كالحليب (ويسمى الفقسه) ويضيفه إلى الصينية، ويرش الكمون الناعم. وتسمى (تسقية بزيت) أما التسقية بالسمن، فبعد أن يسقى الخبز بمرقه الحمص يتبل بالحمص المسلوق، وتمدّ المسبحة على وجه الصينية، ثم يسكب السمن العربي المحمى فوق المسبحة. وقد ترشّ فوقها اللحمة المقلية مع الصنوبر.

٥ - الجدي بزيت: يسلق اللحم بعظمه ليستوي، ثم يقلى بالزيت، ويصف بالصينية، ويزين بالكزبرة الخضراء والثوم المحمص بالزيت وشرحات الليمون.

٦ - حراق بإصبعو: أحضر عجين رغيفين من الفرن، وأقطع العجين قطعاً صغيرة بقدر القرش بعد رَقِّها، ثم أسلق كأساً من العدس وأضيف إلى مرقة حمض التمر هندي والملح والعجين المقطع وتترك على النار حتى يستوي العجين. ثم أحمي الزيت البلدي وأقلي به البصلة وقسماً من العجين المقطع والكزبرة، وأضيف نصف الزيت إلى الطبخة والنصف الآخر أغندر به الصحن للزينة. ثم أصب فوقه الزيت البلدي المحمى.

٧ - الرّز بحليب: أغلي ٢ كغ من الحليب وأسقط به كأساً من الرّز، وبعد أن يستوي الرّز أضع كأساً من السّكر وأحرکه بعد أن أضع كأساً صغيراً من النشاء. وبعد أن يغلي يُترك على نار هادئة لمدة ساعة تقريباً ليصبح لزجاً. ويوضع به ورق نارنج للنكهة. وإذا أضيف الفول الأخضر سميت فستقية. وإذا وضع على المنقل عدة ساعات سمي (مرقد) وإذا لم يوضع الرّز سميت الماسية. وإذا كانت كمية الرّز كثيرة أغنت عن النشاء.

* كشك الأمراء: يؤخذ كيلو غرام من الحليب وأوقية من النشاء الأخضر، وكوب من السّكر. ويحرك الحليب فوق النار مع النشاء المنقوع بالماء حتى يذهب طعم النشاء ويصبح قوامه سميكا. ثم يضاف السّكر مع قليل من ماء الزهر أو مسكة ضراس. ويسكب في الزبادي وبعد أن يبرد يزين باللوز والفتق الحلبي. أما كشك الفقراء فهو كشك عادي.

٨ - الصفيحة (اللحم بالعجين):

التبيلة: أضع كغ من اللحم، أوقية دهنة، ونصف كيلوبصل، أفرمه فرماً ناعماً، ثم أضيف نصف كيلو لبن، وكأس شاي من دبس الرمان، ونصف أوقية صنوبر مع الفلفل والملح ورشة عصفر.

هذه هي صفيحة اللبن، فإذا أضيف إليها البندورة المفرومة الناعمة بدل اللبن تسمى «صفيحة عتابية» ويضع الفرن ملعقة كبيرة من التبيلة فوق قرص من العجين ممدود بقدر راحة اليد، ثم توضع بالفرن من ٥ إلى ١٠ دقائق حسب حرارة الفرن.

وتؤكل الصفيحة ساخنة مع اللبن الرائب والسلطة.

٩ - العوامة:

أعجن أربعة كؤوس من الطحين بالماء وملعقة خميرة، ثم أتركه أربع ساعات ليتخمر. ثم أحمي الزيت النباتي، وأخذ العجين باليد وأقطعته بملعقة مبلولة لثلاثا يلزق العجين بها. وألقي كرات العجين بزيت عميق حتى تحمر.

* القطر: أضع كأسين من السكر وكأس ماء على النار ليغلي، ثم أضع فوقه عصرة ليمونة لثلاثا يسكّر، وأنتظره ليبرد، وأسقط فوقه العوامه لدقيقتين. وإذا صنعت العجينة بشكل دوائر سُميت (زنكل).

١٠ - الفلافل:

أضع نصف كيلو حمص في الماء لمدة يوم كامل، أو خمس ساعات من أجل اللون الأشقر. وبعد أن يصبح الحمص ليناً أطحنه مع بصلتين ورأس من الثوم وأضيف إليه فنجان كزبرة يابسة، والكزبرة هي التي تطيبه. ثم أضيف إلى هذه التبيلة «بهاره الفلافل» من عند العطار، وتتألف من الفلفل والفليفلة الحمراء والكمون الناعم بمقدار ملعقة شاي من كل نوع، ثم أضيف الملح وملعقة شاي من الكربونة، وأتركه ساعة ليتخمر.

بعد ذلك أقرصه أقراصاً إما باليد كأقراص اللحمة المدللة أو بالقالب، وأقلية بالزيت البلدي، أو بزيت القلي «المازولا» حتى يصبح أشقر اللون. وفي مصر تصنع الفلافل «الطعمية» من الفول الذي يجعلها سمراء اللون، والشامي يهتم بلون الطعام الزاهي. وتؤكل الفلافل بالخبز البيتي «المشروح» مع اللبن والبقدونس المقروم، والبندورة «الطماطم» المشرحة، والمخلل. ويقال في هذا المثل: غالي والطلب رخيص (أي الطالب غالٍ والمطلوب رخيص).

١١ - القشة:

كنا نظف المقادم (في مصر تسمى الكوارع) ورأس الخروف من الشعر بالماء الساخن والصابون. ويكسر المقدم من الكاحل فيخرج كيس من الشعر. ثم أنظف الكرش والأبوة (معدة الخروف) وأقسطها قشطاً بالسكين. وأرش الملح فوق الأبوة حتى لاتزيبق. ودائماً أغسل بالصابون. ثم أقطع الكرش قطعاً بقدر راحة الكف وأحيطه بالإبرة، وأترك فوهة فيه للحشي (وهذه تسمى حفتاية). وكنت أنظف السجق فأضع فم الحنفية فيه ليمشي الماء بداخله. وبعد ذلك أخرج وجهه الداخلي، وأفركه بالملح لثلاث يزيق، ثم أعيده كما كان وأحشوه. وأقطع كل شبرين أو ثلاثة قطعة وأربطه بالخيوط. وتسمى الأمعاء الغليظة (السنداوة).

* التتبيلة: وتشبه تتبيلة المحاشي. وأحياناً يضاف إليها الحمص. وأحشو التتبيلة في الأبوة والحفتاية والسجق وأم الورق والسنداوة. وأضعها على النار العادية حتى تستوي. وقبل أن تغلي المرقة تقش الزفرة منها. وتستوي بعد ساعة ونصف الساعة.

* فنة المقادم: أفت الخبز، وأحياناً أقلية بالسمن، ثم أضعه في زبدية أو في صحن كبير وأغمره بمرقة القشة. وبعد ذلك أفت المقادم وأثرها فوق الزبدية، وأجللها باللبن المثلج والطحينة والبقدونس وحمض الليمون والصنوبر المحمص.

* سَلْطَةُ الرَّاسِ: يُفْتُ رَأْسَ الْخُرُوفِ فِي صَحْنٍ وَيُزِينُ بِالْبِنْدُورَةِ وَالْبَقْدُونِسِ وَالْبَصَلِ وَاللَّيْمُونِ وَالْمَلْحِ (كَالسَلْطَةِ).

وفي المثل: بينكت الأباوه وبينام على صفاوه - انفرط مثل الأباوه.

١٢ - الكَبَّةُ المقلية:

أغسل كيلو غرام من البرغل النَّاعم وأطحنه مع نصف كيلو لحم وفلفل وملح وأدعه جيداً حتى يصبح عجينة. ثم أقرص العجينة أقراصاً وأحشوها بحشوة من بصلتين مفرومتين ومقليتين بالسمن مع نصف كيلو لحمه ناعمة، ونصف أوقية جوز ناعم، ونصف أوقية لوز محمص. وتُقلى الأقراص بالزيت، وتؤكل مع المتبل، صحتين وهناء.

فإذا كان حجم القرص صغيراً، وحُشيت باللحم والسنوبر، وغمست بصلصة فتة المكدوس سُميت كَبَّةٌ حميس.

* الكَبَّةُ المشوية: نأخذ عجينة الكَبَّةِ المقلية ونقرصها أقراصاً مستديرة. والحشوة أوقية شحمة وأوقية دهنه ناعمة مع نصف أوقية جوز وبصلة صغيرة وفليفلة حمراء ورمانة أو دبس رمان، ثم تشوى على منقل الفحم.

* الكَبَّةُ بالصينية: تدهن الصينية بالسمن وتمدد عجينة الكَبَّةِ المقلية بسمك نصف سم، ثم تمدد فوقها حشوة الكَبَّةِ المقلية أيضاً، ثم تمدد العجينة فوقها ثانية بسمك نصف سم، وتُحزَّرُ بالسكين بشكل معين، ويوضع عليها قليل من السمن وتشوى في الفرن لمدة ساعة. وتؤكل مع حساء العدس أو السلطة.

* الكَبَّةُ باللبنية: تؤخذ العجينة نفسها وتقرص أقراصاً صغيرة. وتحشى بالدهنة الناعمة مع الجوز وبصلة صغيرة. ثم يُغلى اللبن على النار مع قليل من النشاء والرز ويحرك، وبعد أن يستوي الرز تُسَقَطُ أقراص الكَبَّةِ. وتستوي الأقراص بعد ربع ساعة من الغلي، ويضاف إليها الطرخون.

* الكَبَّةُ النُّية: أطحن نصف كيلو من البرغل النَّاعم بعد غسله. وأطحن معه

نصف كيلو من اللحم مع الملح والفلفل والفليفلة الحمراء. ثم أضعها في صحن وأزيناها بالجوز والبقدونس والزيت.
* الكبة الدُّبابة: مثل الكبة النّية إلا أني أضع أوقية جوز وأوقية دهنة بدل اللحم، وملعقة كبيرة من الفليفلة الحمراء.
والشامي يجب الكبة ومن ذلك المثل: الصُّفرة بلا كبّه مثل الجامع بلا قبه.

١٣ - لزيقيات:

وهي أكلة قديمة جداً. يدهن رغيف مشروح بالزيت ثم يُسقط بالدبس المغلي ويؤكل. أما الخبيصة: فأكلة من الدبس بعد طبخه مع النشاء وتزيينه بالجوز. وتسمى: هزازه راسها. والتوتية: من شراب التوت المغلي مع النشاء.

١٤ - المحاشي:

أحشي البندورة والكوسا والبادنجان والقرع والفليفلة بتبيلة من الرز واللحم الناعم والدهن والعصفر والكمون الخشن والبهار والملح. والمرقة من دبس البندورة ودبس الرمان والملح وأتركها على النار ساعة ونصف، ثم أضيف النعنع اليابس مع الثوم.

ولكل كيلوغرام من المحاشي أوقية رز وأوقية لحم وملعقة شاي من الملح، وملعقة طعام من العصفر والكمون والبهار.

١٥ - المسبّحة:

أسلق نصف كيلو من الحمص، وأدقه بالمدقة، وأضيف إليه كأس شاي من الطحينة وعصير نصف كيلو من الليمون، أما حمض الرمان فيجعل لون المسبّحة غامقاً، ويقول الشوام: العين تأكل قبل الفم، ثم يضاف الملح والثوم المدقوق. ثم أرش على المسبّحة الزيت البلدي أو السمن المحمّي مع الصنوبر واللحمة الناعمة. وترش الفليفلة الحمراء للتلوين.

وإذا أضيف البقدونس المفروم سميت مسبحة بيروتية.

١٦ - المفريه:

أصل هذه الأكلة من المغرب، ثم رحلت إلى فلسطين وسورية، ولها وعاء مزود بمصفاة.

١ - يقل (١ كغ) من اللحمة بعد سلقها نصف سلقة بالسمن مع البصل الشرحات (ثلث من البصل وثلثان من اللحمة) وقد تطبخ بالفروج ويضاف إليها الحمص المسلوق ويخمر بالماء.

٢ - ينقى (١ كغ) برغل خشن ويغسل ثم ينشر على صينية بها طحين. ثم يوضع الحب في المصفاة فوق القدر، ويحكم إغلاق القدر بالمصفاة بالعجين لمنع تسرب البخار. وتبخ المصفاة بالماء بين الفينة والفينة حتى تنضج فوق النار (لمدة نصف ساعة).

٣ - ترفع المصفاة ويوضع مافيها في صينية كبيرة وتدعك باليد قليلاً لتفتيتها، ويوضع السمن عليها وتفرك بها. ثم يضاف البهار والكمون الناعم، والملح وألف صحة وعافية.

١٧ - المكدوس:

أسلق خمسة كيلو غرامات من الباذنجان ساعة على النار، ثم أصفّه في الصواني وأتركه (١٢ ساعة) ليبرد ثم أعصره لأصفي الماء منه.

أطحن كيلو ونصف من الفليفلة الحمراء مع كيلو جوز وثلثة رؤوس من الثوم، ثم أحشو الباذنجان، بعد شقة من الوسط، حتى يمتلئ. ثم أضع الباذنجان في القطرميز ثم أقلبه حتى يُصفي الماء منه لمدة يومين. ثم أملأ القطرميز بالزيت. ويؤكل بعد يومين صحتين وهناء.

* فتة المكدوس: أحضر كيلو من الباذنجان الصغير الحجم وأقلبه بالسمن، وأحشوه أوقيتين لحمة ناعمة مقلية بالسمن ونصف أوقية صنوبر محمص.

ثم أقطع رغيفين من الخبز قطعاً صغيرة مربعة الشكل، وأحمسه بالسمن، ثم أضعه بالصينية أضع على النار نصف كيلو لحم موزات وأتركها حتى تستوي ثم أرفع اللحم، وأضيف إلى المرق بصلتين مقطعتين طولياً ومقليتين بالسمن، وأضيف ملعقتين من دبس البندورة. ثم أضيف حمض تمر هندي أو ليمون أو حصرم، ثم أضع الباذنجان في المرق وأتركها على النار نصف ساعة حتى يستوي الباذنجان، ثم أرفع الباذنجان وأضعه في الصينية فوق الخبز، وأصف اللحم الموزات، وأسكب مرق اللحم في الصينية.

أمزج كيلو لبن بالطحينة والحمض والثوم والبقدونس، ثم أسكب هذه الصلصة على وجه الصينية، ثم أزينها بالصنوبر والفسق واللوز المحمص.

١٨ - مكمور بكوسا:

(٢ كغ كوسا، ١ كغ لحم، أوقية رز). يحفر الكوسا ويُقلى بالسمن، ثم يُحشى باللحم وقليل من الرز مع البهار والملح والفلفل. أما المرق فهو ملعقتان من حمض الرمان وبصلتان شرحت، وملعقتان من رب البندورة. وبعد أن تغلي المرق يُسقط الكوسا لمدة ساعة.

وبعد النضج يرش عليها البقدونس المفروم، وهذه الأكلة قديمة جداً.

* ومن الأكلات الشامية:

* «جظ مظ»: بندورة وبيض وسمن. و«ستي زبقي» أو «قصقيص الخياطه أو رشتايه» من العدس والمعكرونة والكزبرة والثوم واللحم والسمن. و«داوود باشا» لحم وبصل، «شلباطه بكرنب». رز مع الكرنب واللحم والسمن. «التبولة» وهي أكلة لبنانية من البرغل الناعم والبقدونس والبصل الأخضر والليمون والبندورة والنعنع والزيت البلدي. «فتوش» خبز يابس أو خبز محمص مع البندورة والخيار والبقلة والزيت والثوم والخل والبصل. «الشاكيرية» لحم مع البصل واللبن المطبوخ والسمن. «باشا وعساكره» كبة لبنية مع ششبرك. «الكواج» كوسا

وبندورة ولحمة وسمن. «طباخ روحو» بندورة وباذنجان وبصل ولحم وسمن وثوم
 ونعنع. «معلق مطبخن بالزيت» معلق وبصل وبهار وزيت أو سمن. «مشمشية»
 لبن وكبة وفول ولحم وسلق. تخلط اللبنة مع الفولية بعد الطبخ وقد تكون اللحمية
 موزات. «باساشكات» لحم رقيق محشو بالرّز واللحم والسنوبر. «منسفة»
 باذنجان، باذنجان ولحم وبصل واسمها منسفة لأن الباذنجان لا يقلى. «بابا غنوج»
 من الباذنجان المشوي والبندورة ودبس الرّمان والبصل. «منزله بزهره» من الزهره
 (القرنييط) بالبصل واللحم والكزبرة والثوم.

وأكلات الزيت لم تكن تعرف إلا في مدينة دمشق ومنها اللّوية والفول المقلّي
 والمسقّعه (باذنجان بالبصل والثوم والزيت) وقد اشتهرت مدينة حمص منذ القديم
 بالكبة بأنواعها. ثم اشتهرت مدينة حلب بالكبة الصّاجية، والكباب الحلبي من
 اللحم الناعم المشوي على الفحم. والطعام الشّعبي هو المجردة والفلافل والفول
 المدّمس.



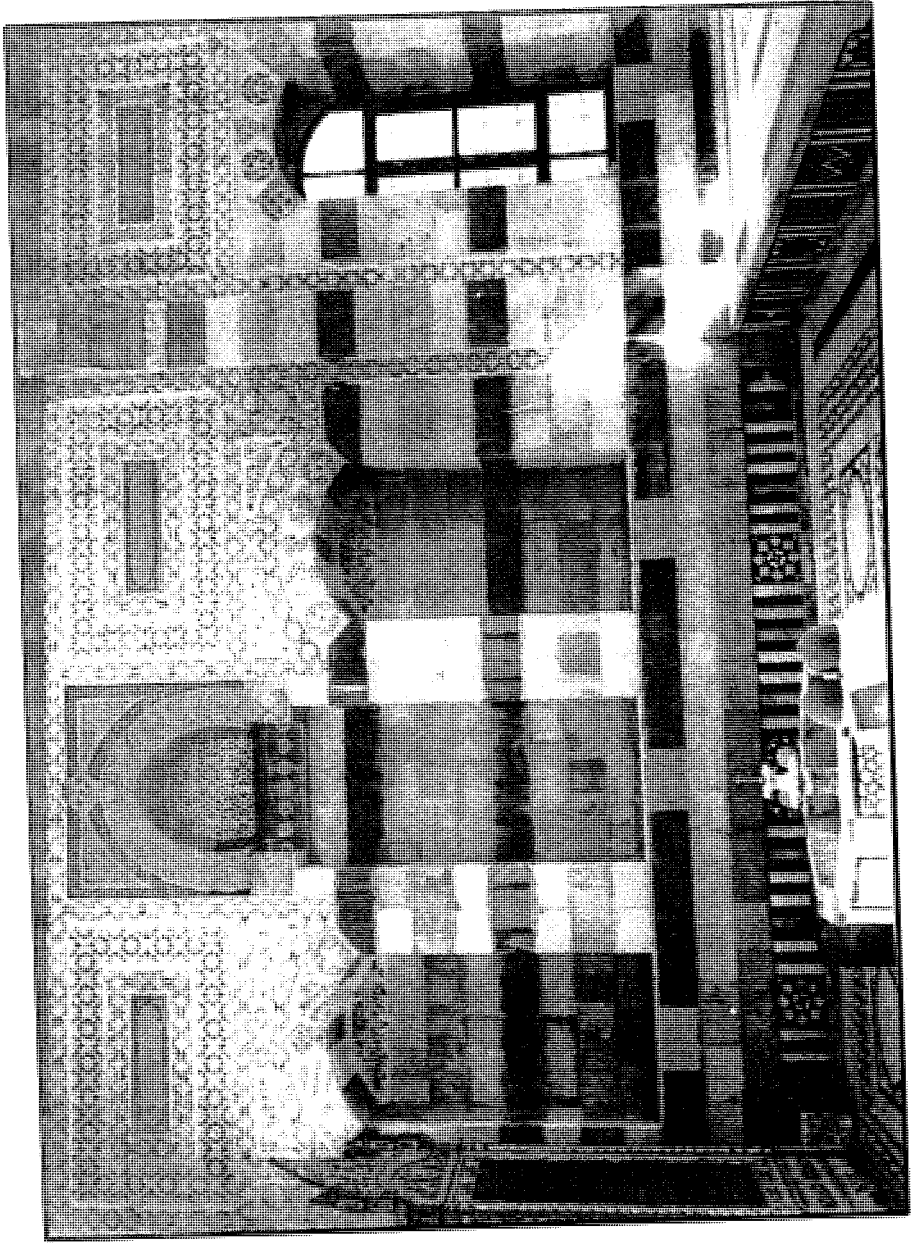
الجرن

المدقة

• الفخذة:

أسلق ٢ كغ لحمة بعظمها أو دون عظم. ثم أقليها بالسمن. وأملحها
 وأبهرها. وأضع معها نصف كيلو غرام من الدهن الشرحات. كان الدهن
 مرغوباً، ثم أغمر الطبخة بالمرق وأضع ملعقة من رب البندورة أو دونها. وقبل أن
 تنضج أسقط شرحات البطاطا المقلية.

وتقول الراوية إن زمن الأكلات الشامية يعود إلى عام ١٧٥٠ م حسب آخر
 راوٍ لها. أما البرك والشيش برك فكما يظهر من اسمها، إنها أكلات دخلت الشام
 مع العثمانيين منذ عام ١٥١٧ م.



البيت الشامي

٣ ألعاب الأطفال

لقد صنع الطفل ألعابه بيديه، وفي هذه الألعاب قلد وابتكر واخترع، فكان أن صنع هاتفه، وطائرته وسفينته. . . ومن ألعاب الطفولة ما ينمي مهارة الطفل مثل لعبة الأحجار الخمسة. . . ومنها ما ينمي قدرة المحاكمة والتفكير عنده مثل لعبة إدريس. . . ومن الألعاب ما ينمي روح التعاون الجماعي مثل لعبة الجبل للإناث، ولعبة عيش للذكور. ولعل أهم تلك الألعاب ما ينمي روح التنافس ويصقل خبرة وغريزة التعاون الجماعي مثل لعبة بيل، ولعبة باريس، ولعبة عيش.

ومن الألعاب ما يجعل السهرة من أمتع الأوقات، حيث ينام الطفل مرتاح البال مطمئن النفس، مثل لعبة الجمل، ولعبة طيمشه ومنيمشه، تلك اللعبة التي تدغدغ أحلام الطفل بأجل الأمان.

ومن الألعاب ما يحمل بعداً تاريخياً فقد ورد في الشعر الجاهلي ذكر لعبة البليل «الخذروف». وفي أخبار الجاهلية وقصصها وشعرها ذكر الدمي والعرائس، وكان الدمية لعبة الطفل في كل زمان ومكان.

ولعل جمال كثير من ألعاب الأطفال يأتي من تلك الأغاني التي ترافقها مثل لعبة «عمار العماري» ولعبة «سلوى ياسلوى» وتعتبر ألعاب الأغاني من ألعاب البنات.

وكثير من الألعاب مختلط بين الذكور والإناث مثل لعبة الطميمة، ولعبة الخشب شابي ولعبة الدقة، وتنم تنوعات هذه الألعاب وكثرة أنواعها عن ذكاء الطفل وعن القدرات والمهارات التي سوف تتفتح في المستقبل.

ومن الألعاب ما تحكمه قوانين صارمة تفرض نفسها على اللاعبين وتُعوّد الطفل على احترام القانون وحب النظام والطاعة مثل لعبة «بريه» ولعبة «المقرعه»

ولعبة «السَّلطة».

كان طفلنا يمضي أوقاته في ألعاب مسليّة تعود عليه بالنّفع والفائدة. ومن أهم هذه الألعاب:

١ - لعبة الكعب:

(كعب الخروف): يلقي اللاعب كعب الخروف باليد ليصيب كعباً آخر على الأرض. أو ليسقط الكعب قائماً أو على جنبه.

٢ - لعبة النوى:

يلقي الولد نوى التمر في حفرة تبعد عنه (٢م) فإذا سقطت النواة في الحفرة ربح الولد. ويبيع النوى بين الأولاد بنحاسة - وقد يستبدل نوى التمر ببذر المشمش. (لعبة الكعب والنوى قديمة وقد اختفت منذ عام ١٩٥٠).

٣ - لعبة بريه:

يضع الولد خشبة مغزلية الشكل صغيرة على حجرين، ثم يقذفها بعيداً بخشبة طويلة، وعلى الأولاد التقاطها فإذا لم تلتقط وسقطت على الأرض، وضعت الخشبة الطويلة على الحجرين ثم يلقي اللاعب الخشبة المغزلية عليها، فإن أصابها ربح، وأصبح هو الرامي.

وربما أعاد اللاعب الخشبة المغزلية إلى الحجرين بضرها بالخشبة الطويلة على طرفها فتطير في الهواء ويتابعها بضرية ثانية وهي في الهواء، أو وهي على الأرض، فإن وصلت إلى الحجرين (مركز انطلاق اللعبة) ربح وأصبح هو الرامي.

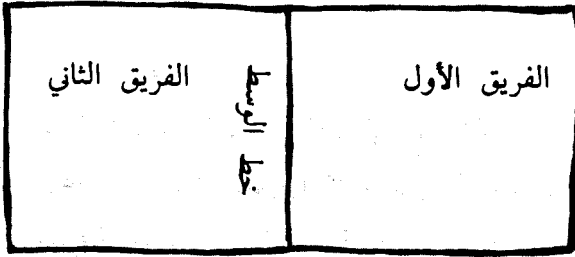
٤ - لعبة عيش:

ينقسم الأولاد إلى عسكر (كميشة) وإلى حرمية (هاربين) ومن يمك به العسكر يوضع في القن تحت الحراسة. فإذا لمسه لاعب صديق عاش وهرب من القن. وتسمى هذه اللعبة (عيش أول) أما لعبة (عيش آخر) فلا يحق إلا لآخر الهارين أن يعيش أصدقاءه في القن (القن: مركز انطلاق اللعبة).

٥ - لعبة بيل:

ينقسم الأولاد إلى فريقين متساويين:

عندما يدخل لاعب ويمتاز خط الوسط، عليه أن يلمس أحد اللاعبين من فريق الخصم، ويهرب عبر خط الوسط. فإن أمسك به خرج من اللعبة، وإن هرب خرج اللاعب الذي لمسه من اللعبة. وقد يحدد وقت إقامة اللاعب الخصم في أرض الفريق الثاني بترديد كلمة بيل دون أن يقطع نفسه. فإذا انتهى النفس ولم يلمس أحد اللاعبين خسر وخرج من اللعبة. وإذا أمسك به وانتهى نفسه خسر، أما إذا هرب ولمس أحد اللاعبين فيخرج اللاعب الذي لمسه.



٦ - لعبة الجمل:

يقول رئيس اللعبة (جمل ماشي) ويضع يديه فوق الأرض، فيقلده الأولاد الذين يجلسون أمامه.

ثم يقول الرئيس (على الماشي) ويضع يديه على ركبتيه فيقلده الأولاد. يضع الرئيس يديه على صدره ويقول (أجيت لكشه) فيقلده الأولاد. يضع الرئيس يديه على رأسه ويقول (خطف شاشي) فيقلده الأولاد. يقوم الرئيس بالحركات السابقة بسرعة، وعلى الأولاد ألا يخطئوا بوضع أيديهم في مكان لا يناسب كلام الرئيس، على الأرض أو على الركبة أو على الصدر أو على الرأس. ومن السرعة يخطيء الولد ويعاقب، أو يخرج من اللعبة والأخير هو الفائز.

٧ - لعبة طيمشه ومنيمشه :

يضع الأولاد أرجلهم تحت الشرف، ويقول رئيس اللعبة: (طيمشه منيمشه، بعنتي ستي عيشه، لأشترى بصل، وقع الكوز وانكسر، حلفت معلمتي لتعلقني بالشجر. والشجر نقوط نقوط. خبي ايدك يامنيحة وياعروس، أم الحلقة والدبوس).

ينقل الرئيس يده فوق أرجل الأولاد بعد كل جملة، وفي النهاية يعد للعشره والرجل التي يقف عندها في نهاية العد يخفيها صاحبها. وهكذا حتى تبقى رجل واحدة فيربح صاحبها ويعتبر فائزاً. وقد ينقل الرئيس يده على أصابع أيدي الأولاد وتستمر اللعبة كالسابق.

٨ - لعبة المقرعة :

يُلف (بشكير) - منشفة - عدة لفات ليصبح بشكل مقرعة. ثم يقول رئيس اللعبة جملة، وعلى الأولاد أن يضيفوا كلمة على هذه الجملة، وعلى اللاعب أن يقول الجملة بسرعة، ثم تضاف كلمة ثانية وهكذا. . ومن يعجز عن ترديد الجملة يضرب بالمقرعة.

٩ - لعبة السلطة :

يجلس الأولاد على شكل حلقة، ويمدون أرجلهم تحت الشرف، (غطاء أبيض) وقد سُمي كل واحد منهم بـ(نعنع) (ليمون) (خيار) (بندورة) فيقول اللاعب وهو يحرك رجله: سلطه مَلْطَة تَبْلَنَّاها كل شيء فيها إلا (نعنع) مافيه. ويجب أن يرد اللاعب الذي اسمه (نعنع) ويقول: ليش نعنع مافيه؟ اللاعب الأول: لكان ايش مافيه؟ فيقول (خيار) مافيه. . فيرد عليه اللاعب صاحب الخيار وهكذا. . ومن يتأخر بالرد أو يخطيء بذكر اسم لاعب خرج من اللعبة يخرج من اللعبة. . والأخير هو الفائز.

١٠ - لعبة جَمَال يا جَمَال:

يصطف الأولاد قاطرة خلف رئيس اللعبة. يقال للرئيس: جَمَال يا جَمَال سرقوا لك جمالك. فيرد الرئيس: سيفي تحت راسي ما بسمع كلامك، فيؤخذ ولد من القاطرة ويختبئ وهكذا، حتى يختبئ جميع الأولاد. وأخيراً يبدأ الجَمَال بالبحث عن جماله، ومعرفة مكان اختباء الأولاد.

١١ - لعبة الإدريس (دفشة):

من ألعاب البنات..

تدفع اللاعبة البلاطة (الحجرة). برجلها إلى البيت الأول. ثم تقفز إلى البيت الأول وتدفع الحجرة خارج البيت. ثم تدفع اللاعبة الحجرة إلى البيت الثاني ثم تقفز برجل واحدة إلى البيت الأول فالثاني ثم تدفع الحجرة إلى البيت الأول ثم إلى الخارج. وهكذا حتى البيت الخامس. ثم البيت الخامس رجعه، والبيت الرابع رجعه... ويمكنها أن تستريح في البيت الخامس فإذا نجحت امتلكت بيتاً. وغالباً ما يكون البيت الثالث من أجل الراحة.

وتقطم البنت إذا وقعت البلاطة على الخط، وتقطم أيضاً إذا لامست رجل البنت الثانية الأرض أو إذا لامست رجل البنت الأولى الخط.. عند ذلك ينتهي دورها ليبدأ دور صديقتها (اللعبة من لاعبتين).

* لعبة باريس:

تبدأ البنات اللعبة من البيت الأول كما في لعبة الإدريس دفشة. ولكن في الأرقام المفردة تدفع اللاعبة البلاطة برجل واحدة. وفي الأرقام المزدوجة توضع البلاطة تحت القدم وتدفع إلى البيت التالي. ويحق للبنت أن تقف على قدميها في بيوت الأعداد المزدوجة.

إذا وقعت البلاطة في بيت باريس ينتهي دور البنت وتعيد دورها، وتخسر البيوت التي ربحتها. وتقطم البنت إذا لامست البلاطة أو رجل البنت خط اللعبة أو إذا تجاوزت البلاطة البيت المطلوب.

* لعبة الحيز:

تجرى اللعبة كالسابق ولكن تستطيع البنت وضع قدميها في البيوت المزدوجة.

١٢ - لعبة أعلننا الحرب:

يقف كل طفل أمام البلد الذي يختاره، ويضع رجله اليمنى داخل البلد واليسرى خارجها، ثم يقول أحد الأطفال وهو يضرب برجله على بلده: أعلننا الحرب على ألمانيا. فيهرب جميع الأولاد. أما صاحب بلد ألمانيا فعليه أن يقفز بسرعة إلى دائرة الوسط ويقول للأولاد (قف) فيقف جميع الأولاد. ثم ينظر صاحب بلد ألمانيا إلى أقرب لاعب منه، ويقدر بعده عن دائرة الوسط بالخطوات. فيقول مثلاً: اللاعب لؤي ثلاث خطوات، فإذا كان تقديره صحيحاً ربح وخرج لؤي من اللعبة. والأخير هو الفائز.

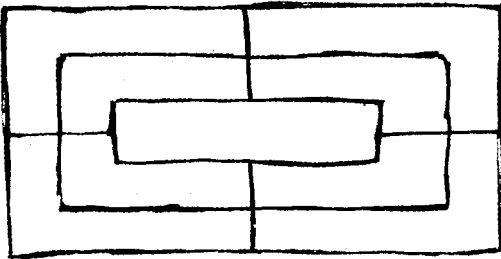
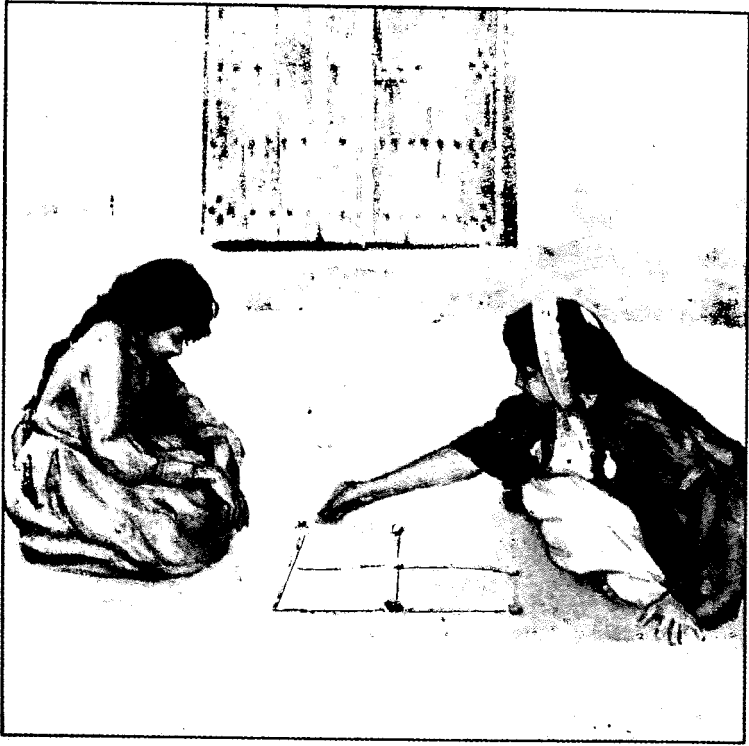
١٣ - لعبة الإدريس:

إدريس الثلاثة أحجار: لكل لاعب ثلاثة أحجار يضعها بالتناوب مع خصمه. ثم يحرك كل لاعب حجرة حتى تصبح الأحجار الثلاثة على استقامة واحدة فيكون الإدريس ويربح.

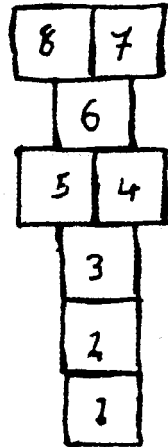
وقد تلعب بتسعة أحجار لكل لاعب - كما في الشكل - وتجرى اللعبة كالسابق وعند كل إدريس يأخذ اللاعب من الخصم حجراً من أحجاره.

١٤ - لعبة الهاتف:

يتألف الهاتف من علبتين من الورق المقوى يصل بينهما خيط ويكلم الطفل صديقه عبر هذا الهاتف من مسافة قريبة. أما (الفرفرة) فيصنعها الطفل من القنب والورق الشفاف الملون ويثبتها بسلك على قضيب من القنب، حيث تدور كلما هب الهواء أو حركها الطفل. ويصنع الطفل من الورق ألعاب العروس والسفينة والضفدع والمملحة.



ادريس (١٢) حجراً



لعبة الخيز

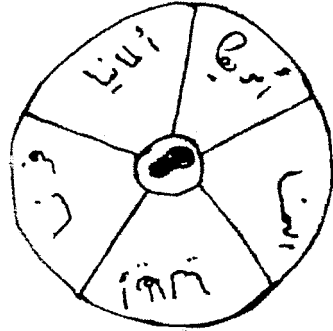


البيت الخامس	5
البيت الرابع	4
البيت الثالث	3
البيت الثاني	2
البيت الأول	1

لعبة الادريس دفشة

6	5	4
7	باريس	3
8	2	2

لعبة باريس



حيث يضع اللاعب قدمه

لعبة أعلننا الحرب

١٥ - لعبة خاتم وزير:

يلقي اللاعب بخاتم على ظهر يده فإن تمكن من ادخاله بالبصر أصبح وزيراً، وله أن يجلد اللاعب المخطيء بالمقرعة بأمر من الملك. وإذا أدخل اللاعب الخاتم في اصبع السبابة أصبح ملكاً. ومن يفشل بادخال الخاتم يجلده الوزير بأمر من الملك.

١٦ - لعبة شك فجل:

يصطف اللاعبون قاطرة وظهورهم منحنية وأيديهم فوق الركب. ويقفز كل لاعب فوق الآخر بالتناوب.

وقد يختار لاعب وتكون كلمة السر من أحد أعضاء الحروف - رأس الحروف مثلاً - وكل من يقفز فوق اللاعب يُسمى عضواً من أعضاء الحروف - فإذا قال مثلاً: طبخنا رأس الحروف - وهي كلمة السر - أصبح الدور عليه.

١٧ - لعبة الأحجار الخمسة:

وتلعب بخمسة أحجار حيث يقذف اللاعب حجراً في الهواء وخلال ذلك يحرك الأحجار الأربعة التي يضعها على الأرض. وهناك عدة حركات: - التثقيب: تُرمى الأحجار على ظهر الكف ومن يستقر على ظهر كفه حجارة أكثر يبدأ اللعب.

- الأول: تلتقط الأحجار من الأرض حجراً حجراً أو حجرتين، أو ثلاثة أحجار.

- التفاقيس: تنزل الأحجار من قبضة اليد حجراً حجراً..

- واللحسات: يلحس اللاعب الأرض بيده لحسات متفق عليها.

- الفرن: يُشكل الفرن من الإبهام ومن إصبع السبابة والوسطى عندما توضعان على الأرض بشكل قوس فيدخل اللاعب الأحجار في الفرن بالترتيب بعد أن يلقيها على الأرض. وقد يدخل اللاعب الأحجار التي يعينها الخصم في الفرن.

- الشعب: يضع اللاعب إصبع السبابة والوسطى على الأرض بشكل ثنائية، ثم يدخل الأحجار خلالها حجراً حجراً.

- الكبة: تلقي أربعة أحجار على الأرض بين فرج أصابع اليد الخمس حيث يدخلها اللاعب إلى الداخل عبر فرج أصابع اليد حجراً حجراً ثم يلتقطها جميعاً.

- ملقط جوي: يلقي اللاعب جميع الأحجار في الجو ثم يلتقطها.

- ملقط عادي: يلقي اللاعب الأحجار على ظهر كفه، ثم يلقيها في الهواء ويمسكها ثانية براحة يده.

- التأمير: يلقي اللاعب جميع الأحجار على ظهر كفه. ويطلب الخصم من

اللاعب إلقاء الحجر الذي يعينه على الأرض.

١٨ - لعبة الطميمه:

يختبئ الأولاد وعلى اللاعب أن يعرف مكانهم فيسمي مكان الاختباء واسم المختبئ بعد أن يعد إلى الثلاثة وينطلق من القن مركز اللعبة للبحث عنهم.

١٩ - لعبة عمّار عمّاري:

ينقسم الأطفال إلى فريقين، الفريق الأول يطلب العروس من الفريق الثاني برقصة وأغنية جماعية.. وبعد اختيار العروس وأخذها تتبادل الأدوار.

الفريق الأول: صبحكن بالخير يالعمّار العمّاري.

الفريق الثاني: مسيكن بالخير يالعمّار العمّاري.

الفريق الأول: يالله اعطونا بنتكن هالحلوه هالظريفه.

الفريق الثاني: مامنطيكن ياها إلا بألف وميه حتى تحطّوا نقدها (مهرها).

جوات (داخل) الصينيه.

الفريق الأول: ابنتزل على درعا (مدينة جنوب سورية) وبنكسر أبوابا.

والجامع توابا وهي عروستنا. (وتختار العروس).

٢٠ - لعبة سلوى:

ينتظم الأطفال في دائرة وطفلة تقف في الوسط. الأطفال يدورون حول الطفلة ويقولون:

سلوى يا سلوى ليش عمّا تبكي؟ الطفلة: بدي رفيقتي.

الأطفال: قومي نقي هلي بدك ياه (الذي تريدينه).

الطفلة (وهي تشير بيدها): حلوة بشعة.. حلوة بشعة، ثم تختار التي تأخذ دورها.

وقد تسمى كل فتاة باسم: شمس، قمر، نجوم، كواكب.. وتدير الحبل بتتان خلال ترديد لاعبة هذه الأسماء ولدى قطعها (باسم) تلعب صاحبتة مكانها وهي تردد.. أبيك بيك بيكي (ولد بيكي).

أراح ليشتكي (لأمه)

أدمع دمع دمع (عينه تدمع)

أراح ليتسمع (الأهل يستمعون إليه)

آبيك - آشتيك - أدمع - أسمع.

نحننا التلاتة سوا منرمي عمود هوا. وحده طويلة ووحده قصيرة ووحده بتقصع لورا.

٢١ - لعبة الأحجار السبعة:

تلقى كرة على سبعة أحجار فوق بعضها من بُعد متفق عليه. فإذا أصابت

الكرة الأحجار، أمسك بالطابة لاعب من الفريق الثاني وضربه بها فإن أصابه خرج من اللعبة. ولعبة الأحجار السبعة ولعبة الأحجار الخمسة منتشرة في الريف.

٢٢ - لعبة الدقة:

تكون يلمس الخصم ليصبح الدور عليه، والدقة خشب: يلمس اللاعب

الخشب فيحمي نفسه. والدقة عيش: يعيش اللاعب الملموس بالمرور تحته من قبل لاعب آخر أو بالمرور من تحت يده.

٢٣ - لعبة طاء طاء طاقية:

يجلس الأولاد القرفصاء بشكل دائرة ويمسك أحدهم بالطاقية ويركض حولهم وهو يصيح طاء طاء طاقية، فيردون عليه رن رن ياجرس، ثم يضع الطاقية خلف أحدهم خلسة، ويسرع راكضاً فإن انتبه اللاعب الذي وضعت خلفه الطاقية واستطاع الإمساك بالذي وضعها، يتابع اللاعب الرئيسي دوره وان لم يمسك به أصبح عليه الدور.

وأحياناً يرد الأولاد على اللاعب قائلين: رن رن ياجرس، حوّل أركب على الفرس، والدبة وقعت بالبير، صاحبها واحد أمير، ياغناي... يرد اللاعب: ماع ماع، اللاعبون: سم يهريكن. اللاعب: ماع، ماع. غمضوا عيونكم، ماع، ماع.



٢٤ - لعبة الببل:

ومن ألعاب الأطفال (الببل) وهو كرة خشبية بشكل الإجاصة ترمى بخيط على الأرض فتدور. وهي قديمة جداً، عرفت في العصر الجاهلي باسم الخذروف ويضرب به المثل بالسرعة.

كذلك يلعب الأولاد (بالطيارة) وهي من الورق العادي، لها ذيل وتسحب بخيط فتعلو وتعلو والولد يركض في ساحة الدار أو الزقاق.

وعرف الزيز أيضاً وهو حشرة ملونة بألوان زاهية حمراء وخضراء، فيربط بخيط، ويُسمع له صوت حنون وجميل لدى طيرانه. وأحياناً يوضع تحت الشمس ليطير هرباً من سخونة الأرض ومنه المثل «زَيْزُتُ» لمن يكون جالساً تحت الشمس. وهناك لعبة «الدحل» وهي كرات زجاجية، ذات ألوان ويريق. تقذف الدحلة باليد أو بالأصابع لتصيب دحلة الخصم، وهذه اللعبة يعاقب الأولاد عليها لأنها توسخ ثيابهم.

ومن ألعاب الأطفال الدمية وتسمى (العروسة) لدى البنات فيقال: مثل العروسة.

ومن أكثر الألعاب إمتاعاً للأولاد الذكور لعبة (عسكر وحرمية) حيث ينقسم أولاد الحارة إلى قبضيات عسكر، وإلى هربية حرامية. وتكون المبارزة بالسيوف من أغصان الشجر.

ومن الألعاب لعبة (الطابة) حيث ينقسم الأولاد إلى فريقين متنافسين، وتنتقل الطابة بينهم باليد. أما البنت فتلعب مع صديقتها بالطابة، وتردد الطابة بين يدها والأرض فإذا قطمت - أي أخطأت - انتقل الدور إلى صديقتها. كذلك البنات قد حُبب إليهن اللعب بالحبل، حيث تقفز البنت وتدور الحبل بيدها. وقد يلعب هذه اللعبة فريقان متنافسان.

وهناك (اليويو) وهو لعبة يلعبها البنات والصبيان. واليويو كرة خفيفة من الخشب قد فرغت من الوسط، ولف في الفراغ خيط، وعلق الخيط بإصبع الولد. فإذا ترك اليويو دار بالخيط، ويعود ليد صاحبه. وهناك لعبة (الزحليطة) وهي خشبة تسير على أربعة دواليب أو ثلاثة أو اثنين. فيضع الولد رجله عليها، ويدفعها برجله ثانية.

وقد قال امرؤ القيس يصف فرساً شبهه بالخذروف:

درير كخذروف الوليد أمره تتابع كفيه بخيط موصل

٢٥ - لعبة الأرجوحة:

وهي حبل يشد رأساه في مكان مرتفع (غصن شجرة) ويقعد فيه الأولاد، ويميلون به فيجيء ويذهب معلقاً في الهواء. ويضرب مثل الأرجوحة في الماطلة والتسويق، والسير على وتيرة واحدة.

ومن أغاني البنات خلال اللعب: (ويقول رجل من حيّ الميدان: إنها من

أغاني المهدي):

ياستي عرجا عرجا. يامفتاح الطبنجا؟ ... خبيته ورا الصندوق، اجاخي سرقه

لبسني من حلقة، حلقة شقلي بقلي ... حلقة طير عقلي

يابنت الملوكي؟ جاين نخطبوكي ... على شقفة طينه، بتعمر مدينه

مدينة مدينة مدينة، وشو جابك لحارتنا ... حارتنا لولو ومرجان، حارتكن قمل
وصيبان

* * *

ع البابا ع البابا، والجامع توابا ... عطونا عروستنا، مامنطيكن يها
إلا بألف وميه، ياكعكه وياتمريه ... كعك الشام غالي، تسلم دقن خالي
خالي بالبريه، عمّ ياكل تمره ... قلت له طعميني، قال لي لعشيه
اجيت عشيه، ضربني بالططريه ... ياستي وستيتينا، جوات البساتينا
في رمانه حامضة، تقطف وتطعمينا ... حلفنا مامناكل، حتى يجي البابا
والبابا عند العسكر، جايب لي طبق سكر ... دوبوا واسقونا، وتغدوا والحقونا
على حمام البارد، الله يضرك ياصرة ... مثل ما ضربتينا، شفت عمي من بعيد
حاكاني بالتركي، أحلا عويناتي تبكي

٢٦ - لعبة باص باص تبصينا:

تقف بتان وجهاً لوجه وقد تشابكت أيديهما وتمرّ بينهما البنات قاطرةً.
البتان تغنيان: باص باص تبصينا ويوم العيد تعشينا. تعشينا فاصوليه
واللحمة نص وقية.

وبعد كل عبارة تحتجز اللاعبتان بنتاً، ثم تحتجز البنت الأخيرة، وتُسأل
سراً: فلفل أمّا ملح؟ فإذا قالت فلفل وقفت وراء البنت التي اسمها فلفل، وإذا
قالت ملح وقفت وراء البنت التي اسمها ملح وهكذا إلى أن تنتهي القاطرة. بعد
ذلك تجري مسابقة شدّ الحبل بين الفريقين.

وقد تقف بتان وتشابك أيديهما من الخلف وتلعبان بتبادل الانحناء، أنا
النحلة، أنا الدبور، أنا مسافر على استنبول.

والواجب يقضي أن ننمي ما عند الطفل من ملكة الخلق والابداع والابتكار
في ألعابه التي تعلّم عن طريق التسلية. فمن المادة الورقية الرخيصة يصنع الطفل
الضفدع والمروحة والطائرة والسفينة. ومن المهام الملقاة على عاتقنا أن نطور هذه

الألعاب وأن نقدم المادة الخام اللازمة لها، وأن نحمي الطفل من ألعاب حديثة تعتمد على الحظ.

* مدينة دمشق:

بلغ عدد سكان مدينة دمشق عام ١٩٥٠ ثلاث مئة ألف نسمة. ويبلغ عدد سكانها عام ١٩٩٠ عشرة أضعاف هذا العدد. وقد كانت حاضرة الأمويين، وتعتبر أقدم مدينة ما تزال عامرة في التاريخ. وكنوز المآثورات والأدب الشعبي فيها كنز لا ينضب نظراً لموقعها الجغرافي - محطة قوافل تجارية ومحطة لقوافل الحج. وتمتاز بكثرة الوافدين إليها نظراً لطيب مائها وهوائها العليل مما أدى إلى تلاحح الأفكار فيها وظهور عدد من نوابغ أبنائها.



محطة الزيداني 1900



سقف - القاعة الشامية

٤) ترنيمة الأم

أغاني المهد وأغاني الطفولة

أغنية الطفل، أغنية قديمة، تنبع من الأدب الشعبي لكل ثقافة من الثقافات العالمية حيث تتشابه فيما بينها. تتشابه في موسيقاها الداخلية وفي أنغامها وفي مضمونها. فالطفل طفل عالمي.

والأغنية تغرس في نفس الطفل قيم الشجاعة والحياء، وتعلمه طاعة الوالدين ودعاء الخير، وأغاني ألعاب الأطفال تغرس في نفس الطفل حبَّ أصدقائه الأطفال وروح التعاون الجماعي في مرح وحبور.

ومن سمات الأغنية بساطة التعبير والتكرار، وخطاب الطفل بلغته الخاصة، وإن كان الطفل لا يعي مايقال له. فإن هذه القيم الحضارية والاجتماعية ترسب في نفسه وفي عقله الباطن حيث تصبح جزءاً من حياته في المستقبل.

ومن الأغاني ما يغرس في نفس الطفل القيم الدينية والإسلامية. فتحدثه أمه عن سيدنا محمد ﷺ وعن ابنته فاطمة الزهراء وعن قصة الحياة والموت التي ترافق الولادة وبعث الحياة من جديد، كما في الأغنية التالية:

* الراوية امرأة من آل الخياط ٦٥ سنة حي مئذنة الشحم:

أولاً وإلآني وياربُّ لاتنساني
من كرمك ومن جودك ومن فضلك الإحساني
هي هاله يارحمن علمني هذا القرآن
والدنيا مافيها شي والدنيا حلوة ومرة
والجنة قول الله قمحة قمحة رزة رزة
ربنا رب العزة

محمد راكب ناقته طلعتنا بشفاعته
 خديجة الكبرى فاطمة الزهراء
 قال لها يفاطمة بنت المؤمنين من ايش خايفة؟
 قالت له: من القبر وعمته والدود وجيته
 قال لها: حطي صغيرك بسريك واندهي

النور النور يا جابر المكسور

أولها وورق الليمون وثانيها ورق الزيتون
 وتالتها وورق الحنا مكتوب على باب الجنة
 والجنة ياعملاها الله يطعمنا ياها
 أرضها من رخام حيطانها من زعفران
 وسقفها عرش الرحمن وهي هالله يارحمن

* * *

أولاً - ولآني - وأولآني راح الحج وخلآني
 خلاني بالبرية ستي زينب ورقية
 أو ولا والية ستي زينب ورقية
 ستي زينب بالحضرة لابسه جبة خضرة
 قلت لها: قومي تعشي قالت لي: بروح نفسي
 قلت لها: قومي تغدي قالت لي: مابدي
 قلت لها: قومي صلي قالت لي: إهه إهه والله

ومن الأغاني التي تذكر الموت والحياة وتخطب الطفل بلغته الخاصة، تلك اللغة التي تحمل المعاني الطريفة في نمط خاص من التفكير والخيال ودغدغة أحلام الطفل. الراوية امرأة من حي الشاغور.

يقبرني، يقبر، يقبر يطلع ع التربة ويحفر
 يقبرني ويحل الشاش يبكي علي دموع رشاش

والكرم استوى عنبه اتدلى ع الأغصان
واحمرت عناقيده بلون الأحمر القاني
استوى الأبيض والأسود (أي العنب) والزيفي والحلواني.
كله علشان ابني هالزأيد المعاني
يارب تخلي لي ياه وتبع لي مثله ثمانه

* * *

بس بس نو يابس يابس بس نو
كل سنة وانت بتحلو يابس يابس بس نو
قطط الناس كلها كلها حديد
وانت بتلبس الفضي ووحيد
ياما دلعتك كبرتك... سمنتك
نيمتك بأعز سريري غطيتك بألف حريري، فلتسقط
كل الفئران ولتحيا بس انت ياقط

* * *

وتسمى الترنيمة في دير الزور هدوة.. وهي تفيض بالعاطفة الغامرة، والأم
تشكو حالها وغياب أهلها وتحدث عن الحياة اليومية ومستقبل الطفل..
أنتم تنامون وعين الله مانامت وكل شدة على المسكين مادامت
لاخير دام، ولا شر على أهله دام ولاصديق ادخرته للشدايد دام
يامن كتبت على قصتي، على جيبني، كاف ولام... صبر جميل وبالله المستعان
يانايمين الليل، ومانامكن حالي.. وأنتم تلمون الذهب، وآني (أنا) دهب حالي.
بها الليل أراهم (في المنام ترى من مضى من أهلها من أهل الشرف والمروءة) وبها
الدنيا أتمناهم.. وياطييين اللين (كناية عن طيب أصلهم) بالثم (بالغم) ياعلامم.
وإن غابوا عن العين كيف القلب يسلاهم وانصبر القلب مايعصر بلياهم (بلاهم).
كان الولد يبكي لدى سماع هذه الهدوة المحزنة.

رحت لدارهم لقيت الدار مردود
 ردّت لي بعالي صوتها مردود
 يا حسرتي وما خلاههم تالي
 (كأن الليوان) مقفلة
 وقلت يادار وين أهل الكرم والجود
 قالت أخذهن البيّن
 رحى لدارهم لن اللواوين
 يا خلق ما بها غير النساوين
 البين: (الموت والبعد والفرق). واللواوين: جمع ليوان.
 قلت يادار وين هَلِك (أهلك) وين؟ ..

قالت غدا مثل التتن بالغللاين (أي مات أهلها وذهبوا ذهب الدخان من الغليون).

* * *

وتقول الهدوة:

علاء ينام أهديله
 أنا أنومه .. وأنام
 ديك الحمام مانستحي نذبخوا
 نضحك على علاء تاينام
 أهديلك يا عيني تاتنام
 نومة المديون وصَبَّح مَوْقِي
 نومة مريجة كمن ارتاح من الدين
 يا قلب وألقت (أحببت) ناس مايردونك . . . يجونك بوجهك وبالقفأ يسبونك .
 يا قلب بيك (بك) من هالغين (من ظلم الناس الذين يسبونك) هاوي، لا أنت
 مدينة ولا نقول له، ولا هاوي (قلب أبيض).
 راح الصديق اللي كنت أنت وياه متخاوي ..
 هلا ببني وين كان، كان سارح بالطلليان (خراف حديثة الولادة) أو يللي لا يجودونه
 (يمسكون به) العجيان.

ومين اضربه واستجري (تجراً على ضرب ابني) وخلي دميغاته تجري، الحز
 (الآن) يجيكم أخوه يضربكم بالحجره.

فالأم بعد أن تبث ابنها همومها، تتصور مستقبله وحياته اليومية في سهول

مدينة دير الزور مع ضفة نهر الفرات. فهو يعمل راعياً للخراف الصغار مثله،
وتخاف من أن يمك به الصبيان. أو أن يستصغرونه ويضربونه فتسيل
دموعه. بعد ذلك سيأتي أخوه ويؤدب هؤلاء الصبية ويضربهم بالحجره.

* ومن أغاني التَّوم:

أأو أو يا عيني .. يا عنب الزَّيني ..
أأو أو يا عيني .. يا عنب الزَّيني ..
* وتغني الأم وهي تهزُّ طفلتها:
هي ها وياتفاح مَلَّسي ..
* وتخطب الأم طفلها:

تعال يا بابا تعال ... وهات جيوبك تلاته
وهات الفستق والبندق ... وهات كعب الغزالة
* * *

إنت سَعدي ومسعدي ... إنت قضيب زمردى
وإنت للعين نظره ... وإنت بالقلب سكره
يجمع شملي وشملك ... على ناموسية مزَّررة
* * *

غزالة غزالة طاب جرحي طاب ... والهوى سلَّاني ماخَلَّاني نام
مشينا مشينا شَفْنَا محمد (ﷺ)

فاطمة بنت النبي .. شَدِّي حصانك واركي .. لعند أبوك هالنبي
تفاحتة بجيبته الله يخليله ميمته ... آمين بجاه ربِّ العالمين
(كعب الغزالة): حلو من السكر. (الزمرد): حجر كريم.

* * *

أنا لولو الحَبَّابة بعرف إلب بالطَّابة .. بحب البابا والماما .. أبدأ مالي
كذَّابة.

أنا دانيا صغيرة صغيرة .. محاسني كثيرة .. وبعرف اكتب واقرأ .. تفضلوا
مني هالتشكيلة .
(تقدم وردة).

أنا دانيا الحنْدَقَة .. شَعْرِي أَشْقَرُ وَمَنْقَى .. يللي بيحيني بيوسني .. ويللي
مايبحيني شو بيتلقى .

* وهذه الترنيمة تشبه ترنيمة لبنانية:

ريمه ريمه الحنْدَقَة شعرها أشقر ومنقَى
واللّي حَبَك بيوسك واللّي بَغَضِك شو بيتلقى
عَ التَّشْتِي عَ التَّشْتِي والخوخ تحت المشمي
كلما هَب الهوا لأقطف لريما مِشْمِي

* ومن أغاني الصُّباح التي تشيع في النفس البهجة والسرور:
صباح الخير وبكر .. ياقرموشة سِكر .. ياقيمع على سكر (قيمع: حليب
مثلج).

ويللي مايبتصِّح بوجهك .. يصبحُ نهاره معكَّر
صباح الخير خيره .. يخلي بنتي هالزغيره
صباح الخير كان .. مايخلي منك المكان
وإن خلي منك المكان .. تكوني عاملة سيران

* أغنية الشَّتاء:

الراوي الأستاذ فتحي الحلبي عن أسرته حي مز القَصَب تاريخ سماع الرواية
١٩٤٠ م.

حُوح حُوح يابَرْدِي أَشْأش حَطَبُ ماعندي
عَنْدِي بِنِيَة غندورة بدق لي عَ الطَّنْبوره

طَنْبِرُ طَنْبِرٍ بِالْتَّرْكِيِّ يَأْمَضُ رُوبَةَ مَا أَحْسَنَكَ
 مُحَمَّدٌ بِأَشَا قَدَامِكَ حَامِلٌ بِقَجَّةِ حَمَامِكَ
 وَالْبِقْجَةُ الْحَرِيرِيَّةُ وَالطَّاسَاتُ الْمَجْلِيَّةُ
 يَاعِلِي لَاتتَعَوَّقُ جِيبٌ لِي سَرِيرِي الْمَزْوَقِ
 جِيبٌ لِي غَزَالَةَ تَحْمَدِي جِيبٌ لِي مَقَامِطُ وَرْدِي
 حُوحُ حُوحُ يَا بَرْدِي

(أشاش حطب): أي قطع صغيرة من الحطب. (البقجة): صرة بها ثياب.
 (المزوق): المجمل.

* الراوي رجل من حي الميدان وهو راوي عَ البابا ع البابا:
 يَا شَيْبَةَ اطَّلَمِي لِي .. لِأَنْشُرُ غَسِيلِي
 غَسِيلِي بِالْعَمَارَةِ .. نَطَطْتُ عَلَيَّ الْفَارَةُ
 وَالْفَارَةُ هِنْدِي هِنْدِي ... وَاللَّيْلَةَ نَامْتُ عِنْدِي
 حَرَقْتُ لِي الصَّيْنِيَّةَ ... حَمْرَةٌ وَصَفْرَةٌ وَمَجْلِيَّةُ
 اطَّلَعْتُ عَ الْأَسْطُوحِ ... رَمَانِي الْهُوِي
 رَحْتُ عَ الْحَكِيمِ ... وَصَفُّ لِي دَوَا
 فَسْتُقُ بِنْدُقٍ ... يَأْكَبُ الْغَزَالَةَ

* أغاني التعليم:

* أغنية تعليم الصلاة:

حمامه حمامه ثلاث حمامات .. واحده بتصلي وواحده بتصوم .. واحده ابتعد الله
 وبتحب الرسول.
 مرّت مريم بنت النور .. حملت حبیبها ورايمه تزور، الله والرسول، مكه
 والرسول.

* أغنية تعليم أعضاء الجسم:

الأم وهي تمسك بيد الطفل: إلي (لي) إيدين (يدين) طرايا صغار. أصابعي عشرة. للصلاة وللشغل. ايسسوا للعب أكثر. (يصلحون للعب أكثر).
راسي مدور أد (يقدر الطابة).

إلي (لي) ادنتين (أذنين) صغار بيسمعوا كل كلمة صغيرة. لو كانت وشويشهُ.
إلي عيتين واسعين كبار. بيأشعوا (يرون) كلّ الدار.
تمي (فمي) صغير أحمر وردي. بيتكلم كيف ماكان.
ألبي (قلبي) بيدق مثل الساعة. في هالصدر الصغير.
ولا يبطل أبداً كأنه مكيف (مسرور) كثير.
لالا... لالا... لالا.. لالا.. لالا... لالا..

* أغاني النوم:

أولا حتّه بتّه... أولا زرعوا قتّه.. أولا نامت دانيا.. أولا تسلم لي هي

* أغاني تلعب الطفل وتدليله:

أنا هيفاء الصغيرة.. محاسني كثيرة.. بعرف بكتب وبقرا تفضلوا مني
هالتشكيلة:

سناسل سناسل سناسل سناسل ذهب راح معلمي على حلب
جاب للعتيقة أساور خشب جاب للجديدة أساور ذهب
ماتت العتيقة في زخ المطر ماتت الجديدة في ضوء القمر
كش وكش وكشكشه (لول) تحت المشمشه.. وكل ماهب الهوى، يرمي للولو
مشمشه.

أنا هيفاء طالعه ل فوق شو هاللطف شو هالزوق
شو هالشعر الحريري؟ كلّه لطف كلّه زوق
كان في وحده ست عندها (١٢) بنت قالوها يا ماما عايزين توت ياماما. راحت
جابت لهن توت، كل واحدة أخذت توته توته توته خلصت التحتوته. حلوه ولا مفلوته.

٥) حكايات الأمثال

* «إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب»:
كان في رجال ضعيف، وطول النهار قاعد بالفراش وما في حدا يسليه.
هالرجال بدّه مين يسليه ويحكي له حكايا وقصص. فاستأجر واحد حكواتي وعطا،
أجرة قليلة.

لكن هالرجال الضعيف ماقدر يتحمل هالحكواتي الكثير الحكي فقال له
اسكوت وخود اجرتك، فسكت الحكواتي وأخذ اجرة غالية ثمن سكوته.
فقيل المثل: إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.

* «بابا حسن»:

كان حسن مسؤولاً في الدولة العثمانية. وكان يعيش في مدينة دمشق. وأحب
حسن الأولاد الأيتام، فبنى لهم مدرسة. وأشرف حسن على تعليم الأولاد وعلى
تربيتهم حتى مات.

بعد موت حسن لم يهتم أحد بالأولاد فانتشروا في المدينة وهم ينادون بابا
حسن! بابا حسن! فعرفوا باسم بابا حسن! وبعد مدة أصبحوا أشقياء. وأصبح
اسم «بابا حسن» يدل على الولد الأزعر.

* «بلحس مسني وبنام متهني»:

في فار كان بدكان نجار. كان الفار يأكل من زيت النجار. من زيت مسر
النجار. وزار هالفار قريبه الفار. القرايب عزم الفار على مطبخ بيت. مطبخ البيت
كان بيت الفار. فار النجار سمع جس قطه بالمطبخ. فارتعب وهرب لدكان النجار
وقال: بلحس مسني وبنام متهني (يضرب هذا المثل عندما لاتحمد المغامرة. وقا
اشتهرت هذه الحكاية في فلسطين).

* «بصيف وبنشقي على أسطوح واحد»:

في واحدة بنت، زارت أمها، الأم نيمت البنت مع زوجها على سطح الدار. وبعدين الأم نيمت كتتها مع ابنها على سطح هالدار. الأم قالت لبنتها: اقتربي من زوجك فالذنيا شتا وقالت هلام لكتتها: ابتعدي عن زوجك فالذنيا صيف! فقيل المثل: بصيف وبنشقي على أسطوح واحد. وفي المثل جوز بنتي ولا كتتي. (يضرب هذا المثل بصاحب اللسانين).

* «جابر بن جبور من بطن امه للقبور»:

كان في رجال اسمة جابر، جابر كان عما يزور الموتى في المقبرة - الله يرحم أمواتنا وأمواتكم أجمعين - وشاف جابر على شاهدة كل قبر عمر الميت. هادا عمره سنة وهاذا عمره ستين. . . سأل جابر، مالسبب؟ فقالوا له: هذه سنوات العمر الحلو. سنين البسط التي مضاهها الإنسان في الحياة. أوصى جابر أن يكتب على قبره: جابر بن جبور من بطن أمه للقبور. أو جبر بن جبور من بطن أمه للقبر (ماشاف يوم أبيض).

* «جحا أولى بلحم ثوره - بجلد ثوره»:

كان لجحا جار طماع تعود أن يقترض منه. فطلب منه أن يبيع ثوره ليقرضه ما يحتاج إليه من المال. فرفض جحا. فطلب منه أن يذبح الثور ويبيعه ليربح أكثر. وذبح الجار الثور، فذهب جحا ليبيع لحمه فلم يشتري الناس منه خشية أن يكون الثور مريضاً. فطلب جحا من الناس أن يأخذوا لحم الثور بلا ثمن وماذا يفعل به؟ فجاء جاره وحمل ما يستطيع أن يحمل من لحم الثور. وأراد أيضاً أن يأخذ جلد الثور فقال جحا: جحا أولى بجلد ثوره. الإنسان أولى أن يتنفع بما عنده.

* «الحذر لا يمنع القدر»:

الراوي عبدو رسلان من عربين تولد ١٩٢٩ . سمعها من أهله من ٤٠ سنة.

سأل الملك الوزير: الحذر يمنع القدر؟ أجاب الوزير: الحذر لا يمنع القدر. خرج الملك والوزير يتجول بين العربان، ونزل ضيفاً عند بدوي. واستضافهم البدوي دون أن يعرف الملك والوزير. وولد لهذا البدوي مولود. وصنع لهم طعاماً. طلب الملك من الوزير أن يضرب في الرّمل ليعرف مستقبل الولد. ضرب الوزير بالرّمل وقال للملك: هذا الولد سيأخذ ملكك ويتزوج ابنتك. كبر رأس الملك: هذا الولد سيأخذ ابنتي وملكي!! فقال للبدوي: أنا ماعندي ولاد بدّي آخذ هالولد وربّيّه. قال البدوي: أنا عندي خمس ست أولاد. طلب الملك من البدوي أن يعطيه هالولد. قال البدوي: لالا. قال الملك تريد ثقله من الذهب. قال البدوي: زين. فأخذ ثمنه. وأخذ الولد لأمه لترضعه وتحضر بقجة ثيابه. ووضعت الأم خمس ليرات ذهبية في البقجة. ثم سمح الملك للبدوي أن يحمله.

طلب الملك من الوزير، أن يلقي الطفل في نهر بردى عند طاحونة الذهب. ففأش الطفل في النهر لخفته فأخذه صاحب الطاحون. قال صاحب الطاحون: إن كان هذا الولد ابن حلال فبدنا نربيّه. وإن كان ابن حرام فخليّ غيرنا يربيّه. وصار هالولد مثل ولده. وكبر وصار عمره ٧ - ٨ سنين. وصار في الشتا في المدرسة وفي الصّيف في الطاحون. حتى صار عمر الولد ١٨ سنة.

ودار الملك ع الطاحون ليفتشها. فسأل صاحب الطاحون: ما أصعب شيء؟ وما أعظم شيء في حياتك؟ فقال له صاحب الطّاحون: وجدنا ولداً في النّهر. وأشار إلى الولد الذي وجده.

غضب الملك، وكتب كتاباً حين وصول حامل الرّسالة يجب قطع رأسه على باب سراي الملك» قال الملك من يأخذ هذا المكتوب ويوصله إلى سراي الملك، ويأخذ مالاً وذهباً؟ قال الشاب: أنا وأخذ المكتوب.

وصل الشاب إلى القصر والدنيا بعد العصر، والقصر مسكّر فجلس على مقعد في جنية القصر. وبعد مدة خرج الجنيناتي وقال له: مابك؟ قال: معي

مكتوب لسراي الملك . قال الجينيائي : أنا أنام مكانك وأنت تنام مكاني حتى الصباح لتوصل الرسالة . الجينيائي نام مكان الشاب والشاب نام مكان الجينيائي . ولم تجد بنت الملك الجينيائي (خادمها) ووجدت الشاب نائماً مكانه . ووجدت المكتوب وقرأت المكتوب وغيرته - لأن الشاب دَخَلَ إلى قلبها «زوجوا حامل الرسالة من ابنة الملك، ولا يفارق الباب إلا في الجواب» .

قال الوزير ماذا حدث مع الملك حتى يزوج بنته من هالشاب . وهكذا مباشرة قالت البنت : أبي بيمون على مملكة ماييمون على بنت . أنا أرضى بما كتب لي . وقامت الأفراح في القصر والملك يدور من عرب إلى عرب . والأكل والشرب ٧ - ٨ أيام في قصر الملك والناس يأكلون ويأخذون أيضاً زوادة في ديلهم . شاهد الملك في طريق عودته إلى القصر رجلاً يحمل في ديله طعاماً وهو مسرع يركض ، فظن أنه سارق . فأمسكه فقال الرجل : في قصر الملك عرس ، روح الحق بحالك بركي (ربما) بتشبع ، وبتاخذ متلي .

التقى الملك والوزير . قال الملك للوزير : ماذا تقول ! تزوجت بنتي ! قال الوزير : من ابن الأعرابي ألم أقل لك «الحذر لاينجي من القدر» وبعد مدة يعين الملك زوج ابنته ملكاً لأن ابنته مدبرة وتعرف كيف تتصرف . (تحقيق النبوءة يشبه نبوءة مسرحية أوديب الملك . ونلاحظ أسماء الأماكن الشامية في الحكاية) .

* «حساب السرايا ماانطبق على حساب القرايا» :

كان في واحد فلاح ، وهالفلاح زار صديقه ابن الحكومه . ابن الحكومه كان عمًا يشتغل بالسراي . قال ابن الحكومه في نفسه : هالفلاح صاحبي من الروح للروح ، وهو متعود على أكل البيض ، وسيرجع إلى الضيعة حالاً ، لذلك لن أذبح له خروفاً على الغداء . حواضر البيت تكفيه ، ومقلي البيض غداؤه . وقال الفلاح في نفسه : هذا الصديق يزورني كثيراً في داري ، وأنا أكرمه وأذبح له الخراف ، وهو سيرد لي كرم الضيافة ، وسيدبح لي .

ولما رأى الفلاح مقلي البيض على سفرة الغداء قال: حساب القرايا ما انطبق على حساب السرايا - ويقال هذا المثل: حساب السرايا ما انطبق على حساب القرايا.

(السراي: دار الحكومة. القرايا: القرية. حساب الصندوق ما انطبق على حساب السوق).

* «حصت المي راحت ع المي، وحصّة الحلال رجعت إلك»:

كان في واحد رجال مسافر بالبحر، وإله صديق معه قرد. كانوا ينامون في الباخرة في غرفة واحدة. كان هالرجال يعد ماله كل يوم ويعيده إلى مكانه، والقرد يشوفه.

ويوم بعد يوم غافل هالقرد الرجال، وأخذ المال وصعد إلى سارية الباخرة. وأخذ يخرج الدراهم من الكيس ويعدّها ويلقي درهماً في الباخرة ودرهماً في البحر. هالرجال قال لصديقه: مايفعل هذا القرد؟ قال الصديق: وماكنت تعمل أنت؟ قال: لبان (بائع لبن) قال: أنت كنت تغش اللبن وتزيده ماء. فحصّة المي راحت ع المي وحصّة الحلال رجعت إلك.

وتروى هذه الحكاية عن رجل ذهب إلى الحج على ظهر باخرة ودعا ربّه أن يطهره من الذنوب، وأن يبارك له في ماله. وأن يبعد عنه القرش الحرام. فأرسل الله قرداً أخذ كيس نقوده، وألقى القرش الحلال في الباخرة، والقرش الحرام في الماء.

* «خليها تخشخش بعبك»:

(بلدة عربين الراوي فلاح تولد ١٩١٠ م).

يحكى أنّ شاباً فقيراً وجد جزدان: (محفظة نقود) في سوق الحميدية. وبها الليرات الكثيرة. فقال الشاب لأصحاب الدكاكين، من افتقد حاجة فليراجعني وأعطاهم عنوانه في ضيعته.

سافر الشاب إلى الضيعة، وبعد مدة جاء صاحب النقود فسأل أصحاب

الدّكاكين فأخبروه الخبر. فذهب إلى الضيعة وعلم علامة ما فقد. فأعطاه الشاب حافظة النقود كما هي لم يفتّحها. فعَدَّ الرَّجُلُ المال فوجده كما قال فأخذه وأكرمه الشاب وضيّفه وبعد تفكير طويل أعطى الرجل الشاب ثلاثة خشاشيش وقال له: خليهن بعبك كلما خَشَخَشُوا ابتذكر المصاري. وراحت الأيام وسافر الشاب إلى فلسطين وعمل في منشرة، وبعد مدّة جاء رجلٌ إلى صاحب المنشرة وقال له: أريد أن أُجَحِّش زوجتي. عندك شابٌ طيّب فقير يتزوجها مساءً ويطلقها صباحاً؟ قال صاحب المنشرة: وصلت يا أخا العرب. أنا الذي لدّي الشاب.

وتزوَّج الشاب المرأة: فقالت له: أنا أريد أن أبقى عندك لاتطلقني. ومن كلمة إلى كلمة عرف الشاب أن زَوْج المرأة السابق هو الرجل الذي وجد حافظة نقوده في سوق الحميدية.

وفي الصباح جاء الرَّجُلُ وصاحب المنشرة لأخذِ المرأة وتطليقها من زوجها. فحدّث الشاب الرَّجُلُ من طاقة البيت وقال له: أنا نازل لأعطيك إياها. ونزل وأعطاه الخشاشيش الثلاث، حيث وضعها في عبه، وقال له: كلما خَشَخَشْتَ تذكرت المرأة التي أصبحت زوجتي.

(إذا طلق الرَّجُلُ زوجته ثلاثاً فلا تعود إليه حتى تتزوَّج غيره. ويعتبر الزَّوْج زنى إذا لم يكن بنية الدوام والاستمرار).

* «خليها تطلع من تمك أحسن ماتطلع من تمّي:

كان في رجال زهق حياته، فقير وما في شي بالحال. ومرته بتقول له: يارجال روح اشتغل. وهو بيقول لها: ما في شغل.

ويوم من الأيام ضعفت أم الملك، واحتار فيها الأطباء. واحد رايح وواحد جاي، وماحدا عرف مرضها.

الملك المقهور كان يقول لأمه: كيف بدك تروحي وتتركيني. فات الوزير على الملك وقال له: ياملك الزّمان: المملكة خربت، المملكة بدها ملك. قال الملك وأمّي. إن حدا خبرني إنهما ماتت بقطع راسه.

وبعد ماراح الملك ليشوف مملكته ماتت أمه، الله الدائم . فكتب الوزير على البيوت، وبكل مكان، من يخبر الملك أن أمه ماتت فله جائزة .
يرجع مرجوعنا للرجل الفقير . هادا راح ع القصر وقال للحراس : أنا بقول للملك إن أمه ماتت .

قال الرجل للملك : ياملك الزمان ! ضو بتاجك وانظفا . قال الملك : أمي ماتت . قال الرجل : الحمد لله طلعت من تمك أحسن ماتطلع من تمّي . أخذ الرجل الجائزة وراح لولاده وعاش مبسوط .
يضرب هذا المثل في حسن التصرف والسعي في طلب الرزق .
* «رضا الأب من رضا الرب» :

في قديم الزمان كان رجل متزوج وله ابن . وكان يسكن مع أبيه . فقال لامرأته في يوم من الأيام : ضعي لأبي طعاماً وأنا ذاهب إلى عملي . كانت المرأة تكره أباه ولا تحبه، فوضعت الطعام له في صحن صنعته من «التنك» فحزن الأب وقال في نفسه : إنها هي وابنها تأكل في صحون زجاجية، وأنا أكل في صحن من التنك !

وكانت الزوجة لا تخبر زوجها بما تفعل، وكانت كل يوم تفعل ذلك . وفي يوم من الأيام جاء الزوج مبكراً فوجد أباه يأكل في صحن من التنك . فأسرع إليه وقال له : مالك يا أبي حزين؟ قال : لاشيء يابني يحزني . فقال له : لماذا تأكل بهذه الصحون؟ فقال له : إن زوجتك تفعل ذلك لأنها تكرهني . فأسرع الابن إلى زوجته قائلاً : لماذا فعلت ذلك؟ فقالت : فعلت ذلك لأنني أكره أن يأكل معنا . قال الزوج : لن تبقي في هذا البيت حتى يغسل أبي يديه، وينقع رجله بالماء وتشربي أنت هذا الماء . قالت له زوجته : سأفعل . فأخذ الزوج الماء وغسل يدي أبيه ورجليه به . . فرضي الأب على ابنه وقال له : لاتدع امرأتك تشرب الماء . فوافق الابن وصار الأب يأكل مع ابنه وزوجته .
* «الطبع غلب التطبع» :

كان بزمانه ملك ووزير . قال الملك للوزير : أنا بقدر افعل أي شيء بالعلم .

أنا بقدر حمل القطة شمعة ووقفها على رجليها. ودرّب الوزير القطة، وحملها شمعة قدام الملك، ووقفت القطة على رجليها.

قال الملك للوزير: أنا بدي شوف القطة عمّ تحمل الشمعة مرّة ثانية. وفي المرّة الثانية حملت القطة الشمعة ووقفت على رجليها، لكن الملك طالع فاره من كمه، فتركت القطة الشمعة ولحقت الفاره. قال الملك المثل: الطبع غلب التّطبع. الطّبع تحت الرّوح أي لا يفارق الإنسان إلّا بالموت. والمثل عالمي. * «زيبتي يازيبية وينك يازيبية»:

كان ياماكان ياقديم الزّمان نحكي والآ ننام، ونذكر النّبي عليه الصّلاة والسّلام كان رجال فقير الحال. كان كل يوم يشتري زيبب ويروح غ النهر وياكل هالزيبب. ومرّة وقعت منه زيبية وحده بالنهر، وصار يقول: زيبتي يازيبية وينك يازيبية. وماشاف هالرجال الفقير، بعد ما بكى ع زيببته كثير، إلّا مية النهر عليت، وطلعت منها بنت بتاخذ العقل وقالت له: خود هالقدر من الذهب، وكلما قلبتها بتطالع لك ذهب كثير لكن اصحّ لاتخبر حدا عنها.

وهالرجال الفقير فرح وأخذ القدر وراح غ البيت، وحكى لمرته شو صار معه، وعطاها القدر، ووصاها ماتحكي لحدا.

وبعد كم يوم اشترى هالرجال زيبب، وأكلهن قدام النهر، ف وقعت منه زيبية بالنهر، وصار يقول: زيبتي يازيبية وينك يازيبية؟ وماشاف هالرجال إلّا مية النهر طلعت لعنده، وطلعت منها بنت بتقول للقمر غيب لاقعد مطرحك مفتي وقاضي ونقيب. وقالت له: خود هالمكنسة وكلما كنّست فيها بتطالع ذهب. بس لاتقول لحدا شو صار معك، ففرح هالرجال بالمكنسة، وعطاها لمرته، وقال لها: لاتقولي لحدا.

وراح يوم وإجا يوم، وراحت الجاره لعند مرت هالرجال، وقالت لها: عيريني قدر للطبخ، فاعطتها هالمرأ القدر، وقالت لها: القدر بتطالع ذهب، لاتحكي لحدا عنها. وأنا وصاني جوزي ماإحكي لحدا.

وهيك أخذت هالمرأ القدر وبدلتها بقدر من عندها ورَجَّعتها لصاحبتهـا .
وبعدين هالجاره ، مثل ماصار معها بالأول ، استعارت المكنسه ، وبدلتها بمكنسه من
عندها ورَجَّعتها لصاحبتهـا .

ومرت هالرجال وقت بدها ذهب لالقدر صارت تطالع ذهب . ولا المكنسه
صارت تطالع ذهب . وشوبدها تقول لجوزها؟ قالت له : روح وخلي بنت النهر
تعطيك شي بيطلع ذهب . وتاني يوم من بكير ، راح هالرجال ع النهر ورمى زيبه
فيه ، وصار يقول : زيبتي يازيبه وينك يازيبه ، فطلع النهر وطلعت بنت النهر
وقالت له : فضحت الأسرار فضحتني ، وعملت وتركت وحكت له كل شي .
وقالت : من اليوم ورايح مالك عندي شي . وصار هالرجال يندب ويقول : زيبتي
يا زيبه وينك يازيبه .

يضرب هذا المثل لمن جاءه الخير ولم يعرف قيمته . ويضرب أيضاً للإنسان
الذي اعتاد الأئين الشكوى .

* «زمر بنيتك» :

أوصى الأب جاره أن يشتري لابنه (زميرة) من البلد . فسني الجار أن
يشتري . كذلك نسى في المرة الثانية والثالثة . ثم أعطى الأب جاره ثمن الزميرة ،
فقال الجار : الآن زمر بنيتك . يطلب هذا المثل من الإنسان أن يُعَدَّ لكل أمر عدته .
* «سلم الأمر إلى الله تعالى» :

الراوي رجل ٤٥ سنة من حي الميدان .

كان في قديم الزمان رجل يعمل نجاراً . وكان يحكم البلاد ملك عادل .
فطلب الملك من النجار أن يصنع له كرسيّاً لامثيل له . فأجاب النجار طلب الملك
وصنع له كرسيّاً فريداً من نوعه . وعندما أخذ الملك الكرسي أعطى النجار ثمنه ،
إلا أن النجار لم يقبل أن يأخذ النقود ، وطلب من الملك طلباً مقابل الكرسي . ولما
سأل الملك النجار عن طلبه قال النجار : أطلب منك أن تؤمّن لي مستقبل ابني بعد
أن أموت . فوافق الملك على طلب النجار وأخذ اسم ابته .

ومضت أيام وأيام فمات النجار ونسي الملك وعده . وفي أحد الأيام كان الملك يراجع دفتر مذكراته فوجد اسم ابن النجار . فتذكر على الفور وعده للنجار . طلب الملك من خادمه أن يبحث عن ابن النجار ، وأخيراً وجده يعمل في حمّام شعبي . فذهب الملك إلى ابن النجار وقال له : رحم الله والدك ، لقد أوصاني بك قبل أن يموت . ماذا تفعل هنا؟ ولماذا تعمل في الحمّام؟ فما كان من الفتى إلا أن أجابه إجابة حكيمة بقوله : لو لم يُؤمّن والدي .رحمة الله - بك لما كنت أعمل في الحمّام . لو أمّن والدي بالله سبحانه وتعالى لأصبحت أفضل من حمامي .
* «الشحادة عادة»:

في ملك ، بدو يزوج ابنه . ولين بدو يزوج ابنه؟ يالبت ملك . يالبت وزير . لكن ابن الملك حب بنت الشحّاد ، وقال : يأبي زوّجني بنت الشحّاد . ومارضي الملك يزوج ابنه من بنت الشحّاد . قال ابن الملك : يابتروّج بنت الشحّاد يابموت حالي .

وهالملك بعث ورا الشحّاد للقصر وقال له : أنا طالب إيد بنتك لابني . وأنا بدّي عليّ جاهك بالملكة . أنا بدّي ساويك وزير عندي . قال الشحّاد ماشي الحال . أنا بدّي ابنك يعيش عندي جمعة زمان ، وبعدين بزوجه بنتي . لبس ابن الملك تياب الشحّاد وصار يدورع البيوت ويشحد ، وبعد كم يوم جمع أكثر من معاش الملك فبقي شحّاد وتزوج من بنت الشحّاد ، وقال : الشحادة عادة .

(وتروى هذه الحكاية عن جحا) وقد فُلس (بنك مرّقه ١٩٣٠ م) في سوق البزورية في دمشق ، وفضح الشحّادين الذين كانوا مودعين به . وفي المثل : جوزنا الشحّادة للغني خبت الأكل وقالت : من مال الله حسنة . بتفيق قبل الشحّادة وينتها (باكرًا) شحّاد ومشارط .

* «صفّ النية ونام بالبرية»:

يروى أنّ قيصر ملك الروم قد أرسل إلى الخليفة عمر بن الخطاب رسولاً

لينظر في أحواله وفي أحوال رعيته .
وصل الرسول إلى المدينة المنورة وسأل أهلها أين ملككم؟ فقالوا: ليس لنا ملك بل أمير وقد خرج إلى ظاهر المدينة .
خرج الرسول في طلب الخليفة فرآه نائماً على الأرض دون حراسة . فتعجب الرسول من أمر عمر وقال: رجل لا يقرُّ للملوك قرار من هيئته، ويكون هذا حاله! ولكنك يا عمر! عدلت فأمنت فممت . وملكنا يجور، فلا عجب إذا سهر خائفاً .
ومنه المثل صفَّ النية ونام بالبرية .

* «طولتها وقللت عرضها»:

يحكى أن خياطاً كان يحدث زبائنه قصصاً كاذبة . وكان صانع هذا الخياط يكذبه ويحكي القصة الصحيحة . فتضايق الخياط من صانعه، فقال الصانع: إن صدقت بحديثك فلن أكذبك . قال الخياط: وكيف أعرف حديثي الصادق من الكاذب؟ قال الصانع: سألبس اليوم هذه السترة فإن شلحتها فأنت تكذب ويجب أن تصدق .

قال الخياط لزبونه: أنا عمّرت قصراً طوله من دمشق إلى الرّبوة فشلح الصانع الكمّ الأول . فانتبه الخياط وقال: وعرضه ذراع ونصف الذراع . قال الزبون: ولم طولته وقللت عرضه . قال الخياط: خفت أن يشلح صانعي الكمّ الثاني .

يضرب هذا المثل بمن يُزوِّق حديثه ليصدّق .

* «العقل في الصّبر»:

(الراوي: من بلدة عربين):

كان هناك ملك يقول: أين العقل؟ ومن يعرف أعطيته ابنتي . ومن لا يعرف قطعت رأسه . وكان الشباب يأتون إلى الملك ويقولون له العقل في الفهم في التدبير . . فيقطع رؤوسهم .

ثم جاء أخوان . فقطع الملك رأس الأول لأنه لم يعرف . أمّا الثاني فاخذ

البتت وهرب بها من الطّاقه، وتزوجها وجلس بين العريان ثم حملت البنت وولدت. وكلّما أرادت البنت أن تعود إلى القصر يقول لها زوجها احلمي عليّ. وحدث بين العرب (البدو). جريمة قتل، فجاء الغريم يريد أن يأخذ بثأره وتبعه الملك. فأقبل العريان على الغريم فقال لهم الملك اهدؤوا قليلاً أين العقل؟ قالوا له: في الصّبر. فعادوا واصطلحوا وعاد الملك إلى قصره.

عادت البنت إلى قصر أبيها. سألت البنت الملك: أين العقل؟ قال الملك في الصبر؟ قال الزوج: صح في الصّبر. هذه ابنتك وهذا ابنها وأنا زوجها. * «عيني فيه وتفو عليه»:

يحكى أنّ بدوياً نزل في خان ومعه سلّة تين، ثم أراد هذا البدوي أن ينزل إلى السّوق فخشي أن يأكل اصداقاه من سلّة التين. فتقلّ في سلّة التين ونزل إلى السّوق. فلم يستطع اصداقاه أن يأكلوا من التين فقبل فيهم المثل: عيني فيه وتفو عليه.

وأكثر ما يقال هذا المثل في العريس صاحب العلة التي تمنع الأهل من الموافقة على زواجه من ابنتهم.

والخان في القديم كالفندق في عصرنا الحاضر.

* «فوتة الحمام مامثل طليعته»:

بابة للمخايل أبي شاكِر، كانت تمثّل في مقهى أبي شاكِر في حي الميدان ١٩٤٠م (مدتها ١٥ دقيقة) الراوي التاجر يوسف الفوال ٧٠ سنة. بابة (الحمام).

كركوز وعبواظ يتحدّثان ويبحثان عن عمل كالعادة، ولكن ماذا يعملان؟

كركوز: (لعبواظ) مارأيك أنّ نشتغل؟.

عبواظ: وبماذا نشتغل؟

كركوز: أنا معي مئة ليرة.

عبواظ: عال، وأنا معي خمسون ليرة.

كركوز: مارأيك أن نفتح حماماً.
عيواظ: عظيم سوف نفتح حماماً، ونريح كثيراً من المصري ونصبح أغنياء.
كركوز: وأجرة الحمام خمس ليرات للزبون الواحد.
عيواظ: موافق. (إعلان عن فتح حمام)
كركوز وعيواظ أمام باب الحمام يناديان: يا الله يا شباب (فوتة الحمام بخمس ليرات).

الناس يَمرون أمام الحمام. الناس يناقشون كركوز وعيواظ، غير معقول، الأجرة غالية جداً.

كركوز: طيب أربع ليرات..
الناس: غالية.

كركوز: طيب ثلاث ليرات، ليرتان، ليرة، ببلاش..
(الناس يوافقون ويدخلون الحمام بعد أن يتفق كركوز وعيواظ، ويدبران مقلباً لهم).

كركوز وعيواظ يغلقان باب الحمام، بعد أن ازدحم بالناس، ويأخذان الأجرة منهم ويقولون لهم: (فوتة الحمام ماملت طلعتة).

* «مال قارون»:

يحكى أن قارون كان خادماً لأحد الملوك، فطلب هذا الملك من الله تعالى أن يمنحه قوة تجعل كل مايمسه ذهباً.

أعطى الله تعالى هذا الملك ما طلب، وتحوّل كل مايمسه إلى ذهب، ثم مات جوعاً!! وبعد ذلك أصبح قارون غنياً من مال سيده.

وقارون الذي يذكر في القرآن الكريم في سورة العنكبوت وسورة القصص وسورة غافر هو غير قارون هذا ويعني المثل: ليس المال كل شيء في الحياة.

* «قول الله وامش على وجه المي»:

هذا المثل مستوحى من قصة السيد المسيح مع تلاميذه عندما ظهر أمامهم

يمشي على سطح البحر.

* «مثل طبخة جحا».

الملك طالع أمر، ما حدا يتدقاً بالنار. لكن جحا خالف أمر الملك، وتدفا بالنار من بعيد.

قاضي البلد حاكم جحا. قال جحا للقاضي: أنا شفت النار من بعيد. والنار من بعيد ما بتدق. لكن القاضي حبسه ومارد عليه.

بعد ما طلع جحا من الحبس، عزم القاضي على عزيمة (وليمة) وحط جحا الطبخة براس الشجرة، وشعل النار بالأرض.

جاح القاضي، وما كانت تستوي هالطبخة. قال جحا للقاضي: الطبخة صار معها مثل ماصار معي، هي شافت النار وما استوت، وأنا شفت النار وما تدفيت.

ويضرب هذا المثل في الأمر المستحيل.

* «قشر»:

الرواية شائعة في مدينة دمشق.

الحكاية: يحكى أن رجلاً بخيلاً جاءه ضيف على الغداء، فقال لابنه: خذه إلى بستان التين ليأكل من التين فإذا قشر التينة أحضره لي.

أكل الضيف التين بقشره في البداية لأنه كان جائعاً، ثم اخذ يقشر التين ويأكله بعد أن امتلأ. فأحضره الابن: إلى البيت فأكل قليلاً من طعام الغداء (ويضرب هذا المثل في البطر).

* «الكبير يسع الصغير»:

في قديم الزمان كان ملك ووزيره. وفي يوم من الأيام تجول الملك والوزير في أرجاء المملكة. وبينما كان يتمشى رأى الملك فرساً أصيلة في بستان. فقال الملك لوزيره: أريدك ان تعرف شيئاً. قال الوزير: وما هو هذا الشيء؟ قال الملك انظر إلى هذه الأصيلة لها صغيران متشابهان تماماً. أريدك أن تعرف أيهما أكبر. قال

الوزير: وكيف أعرف وهما متشابهان؟ قال الملك: سأمهلك يوماً.
بينما كان الوزير يفكر وضع صاحب الأصيلتين الماء لتشربان فجاءت الأولى
وضربت الثانية. ولكن الثانية سمحت للأولى بشرب الماء قبلها. فعرف الوزير
الحلّ من خلال شربها. وعلم كلاً من الأصيلتين. وفي اليوم التالي جاء الوزير إلى
الملك مسرعاً وقال له: لقد عرفت الحلّ أيها الملك. فقال الملك أسمعني. فأخذ
الوزير الملك وقال له سوف ترى بعينك. فوضع الوزير الماء للأصيلتين فجاءت
الأولى وضربت الثانية وصبرت الثانية. فقال الوزير الأولى هي الأصغر لأنها عندما
جاءت لتشرب الماء ضربت أختها. وأختها صبرت عليها ولأن الكبير يصبر على
الصغير. (الكبير يبسع الصغير).

* «اللي ماداق المغرايه ما بيعرف شو الحكايه»:

كان ياماكان ياقديم الزّمان، كان في تعلب وأولاده ساكنين بيستان. كان
هالتعلب يوصي أولاده ويقول لهم: احذروا من ابن آدم.
ومات الأب، وابن التعلب كبير، وشاف ابن آدم وقال له: إنت ابن آدم؟
إنت اللي وصاني أبي وقال: احذر من ابن آدم أنا بدي شرب قوتك.
قال ابن آدم: ماحضرت. أنا سأذهب إلى البيت لأحضر قوتي. وإنت إذا
شفت شي هون (هنا) بدك تلحقه أمّ لا؟ قال التعلب: بدي الحقه. قال ابن آدم:
بدك تهرب مني إنت لازم تبقى هون. وكان مع ابن آدم ابنه، فقال له: اجمع
الخطب واوقد النار، واصنع الغراء، ادهن به بطن الثعلب، وادهن الشجرة.
وهيك دهن بطن الثعلب، والشجرة، وتمسك بها الثعلب حتى نشف الغراء، ولزق
بالشجرة.

قال ابن آدم للتعلب: اترك الشجرة أنا أحضرت قوتي من البيت، قال
التعلب: لكن انت هون. إنت مارحت من هون. قال ابن آدم: شفت قوتي إنها
الذكاء. وراح ابن آدم لبيته، والتعلب عم ينتف شعره ويتعذب حتى فلت نفسه
من الشجرة.

وهالتعلب لما طاب، وصار قوي أخذ إخوته التعلب، وراح لیتقم من ابن آدم. فشاف ابن آدم وابنه جنب الشجرة فهجم عليه فهرب ابن آدم وصار براس الشجرة العالیة، وما قدر التعلب علیه.

قال التعلب لاخته: أنا ح وقف بسفل الشجرة، وأول واحد منكم یركب علی كتفي، والثاني یركب علی كتف الأولاني وهيك حتى نصل لابن آدم. ووقت وصل آخر تعلب لابن آدم، قال ابن آدم لابنه: هات المغرایة یابني. فهرب التعلب التحتاني ورمى التعلب وقال: اللي ماله دايق المغرایة ما یعرف شو الحکایة.

ویضرب هذا المثل فیمن جرّب أمراً صعباً وعرف أسراه. «وتحكي هذه الحکایة عن السبع».

* * *

وفي رواية ثانية، كان النجار یمشي بالحقل فطلع علیه التعلب، وإجا بدّه یاكله. قال هالزلة للتعلب: أنا أقوى منك. قال التعلب تعال لنشوف مین أقوى. قال الرجال: أنا قوتي بالبيت. قال له: روح جیها. قال: أنا بخاف مالاك. قال له: وماتريد؟ قال الرجال: تعال لقعدك هون حتى ما روح واجي مالاك. فدوب الغراء وحطهن بالأرض وقال له: اقعد استتاني، رايح جيب قوتي واجي. ولما قعد التعلب علی الغراء قال له: هي قوتي تعال غالبي، والتعلب ما ییحسن یتحرك.

(جزیة النسیان فی البيت قديمة وجدت فی كتاب کلیلة ودمنة عندما نسي القرد قلبه فی البيت).

* «مثل حکم قراقوش»:

یحكى أن لصاً حاول دخول دار من النافذة لیلاً فانكسرت النافذة فسقط علی الأرض فكسرت ساقه. فذهب إلى قراقوش وشکا إلیه صاحب الدار. فأمر قراقوش بشنقه زاعماً أنه مسؤول عن الأذى الذي لحق باللص. فاعترض صاحب

الدَّارِ، وَلَمَّا لَمْ يَفْلَحْ فِي اقْتِنَاعِ قَرَاقُوشَ قَالَ لَهُ: «الْمَذْنِبُ هُوَ النَّجَارُ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْ تَرْكِيبَ النَّافِذَةِ» فَأَمَرَ قَرَاقُوشَ بِإِحْضَارِ النَّجَّارِ وَشَنَقَهُ. فَقَالَ النَّجَّارُ: الْمَسْئُولُ هُوَ الصَّبَّاحُ. فَبَيْنَمَا أَنَا أَدَقُّ النَّافِذَةَ مَرَّتْ بِنْتُ الصَّبَّاحِ وَهِيَ تَغْنُّجٌ فَظَنَنْتُ إِلَيْهَا وَسَهَوْتُ عَنْ إِتْقَانِ عَمَلِي. فَأَمَرَ قَرَاقُوشَ بِشَنْقِ الصَّبَّاحِ عَلَى بَابِ الْمَصْبِغَةِ فَجَاءَ الْجَلَّادُ وَقَالَ: إِنَّ بَابَ الْمَصْبِغَةِ قَصِيرٌ وَالصَّبَّاحُ طَوِيلٌ فَتَدَلَّتْ رِجْلَاهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَمْ يَشْتَقِ. فَقَالَ قَرَاقُوشُ: هَاتُوا رَجُلًا قَصِيرًا وَاشْنِقُوهُ عَلَى بَابِ الْمَصْبِغَةِ.

قره قوش عبد الله الأسدي توفي عام ٥٩٧ هـ نشأ في خدمة السلطان صلاح الدين الأيوبي وناب عنه في الديار المصرية بنى «سور القاهرة وقلعتها وقناطر الجيزة». تنسب إليه أحكام عجيبة.

* «مكره أخوك لا بطل»:

(انظر مجمع الأمثال للميداني المثل (٧٧)

من حديث بيهس، أنه كان رجلاً من بني فزاره، ثم إنه أخبر أن ناساً من أعدائه في غار يشربون فيه، فانطلق بخال يقال له أبو حنش. فقال له: هل لك في غار فيه ظباء لعلنا نصيب منها (صيداً).

ثم انطلق بيهس بخاله (أبو حنش) حتى أقامه على فم غار (أعدائه) ثم دفعه فيه وقال: ضرباً أبا حنش. فقال بعضهم إن أبا حنش لبطل. فقال أبو حنش (مكره أخوك لا بطل).

* «مثل غنية الشيطان»:

يُحْكِي أَنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ مَعَ الْإِنْسَانِ فِي سَفَرٍ. فَاتَّفَقَ الْإِنْسَانُ مَعَ الشَّيْطَانِ أَنْ يَحْمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْآخَرَ شَطْرًا مِنَ الطَّرِيقِ. حَمَلَ الْإِنْسَانُ الشَّيْطَانَ وَسَارَ بِهِ، قَالَ الْإِنْسَانُ لِلشَّيْطَانِ: مَتَى سَتَنْزِلُ عَنِّي لِأَرْكَبَ أَنَا. قَالَ الشَّيْطَانُ: مَتَى انْتَهتْ أَغْنِيَتِي. وَبَدَأَ الشَّيْطَانُ يَغْنِي أَغْنِيَةً لِأَوَّلِهَا وَلَا آخِرَ. (يَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلَ فِي كُلِّ أَمْرٍ لِأَوَّلِهِ وَلَا آخِرِهِ).

* «من استشارك وقع بحضك»:

يحكى أنّ الحجاج بن يوسف الثقفي (والي العراق) زار المسجد الأموي في مدينة دمشق والتقى بزين الدين. وكان الحجاج أعور ففضل زين الدين في عينه العوراء وقال له: هذه للزوم لها.

غضب الحجاج ووضع الحراس على ثلاثة أبواب من أبواب المسجد الأموي الأربعة. وقال للحراس: متى خرج زين الدين اقتلوه.

سأل زين الدين الحجاج: وقد علم بخطته: من أيّ باب أخرج أنا؟ قال الحجاج: اخرج من الباب الرابع (الباب القبلي) فخرج زين الدين ونجا وكان الباب بدون حارس.

سُئل الحجاج: لم أخبرت زين الدين عن باب النجاة؟ فقال المثل: من استشارك وقع بحضك (المستشار مؤتمن).

* «من حفر حفرة لأخيه وقع فيها»:

دمشق حيّ الميدان

الراوية: امرأة عجوز

في قديم الزمان، كان في بياع، يباع شراب الزبيب. كان يحمل الجرة على كتفه، ويدور من حارة لحارة، وينادي: اشرب شراب الزبيب، وصلّ على النبي الحبيب، وكل مين يحفر لأخوه المؤمن حفرة يقع فيها عن قريب.

ومين سميع، سمع الملك يباع الشراب، قال الملك: هاتوا لي هالبياع. وهيك شرب الملك كاسة من شراب الزبيب، وسأل البياع: ماحق طاسة الشراب. قال البياع: ليرتان من الذهب. فأمر الملك له بكيس من الذهب وقال له: تعال كلّ يوم.

ومين غار، غار الوزير. يباع الشراب صار غني - الله الغني - وأنا! قال الوزير للبياع: لما بدك تعطي الملك الشراب دير وجهك نحو اليمين، الملك مزعوج من رائحة فمك، ويستحي أن يقول لك.

وتأتي يوم أدار هاليبا وجهه، وهو عما يعطي الملك طاسة الشراب.
الملك قال للوزير: البياح بيدير وجهه! قال الوزير: البياح اسرّي: إنه ينزعج من
رائحة فمك - يا على عيونه شو رمًا بلا -

نادى الملك السّيف وقال له: من بكير اقطع رأس أول داخل إلى القصر.
والصبح من بكير وقع بياح الشراب وانكسرت الجرّة، وانسكب الشراب
على الأرض. فاشترى الرجل جرّة جديدة وعباها شراب. وذهب إلى القصر،
فشاف السّيف وقد قطع رأس الوزير.

قال الملك للسّيف: كيف قطعت رأس وزيري؟ قال السّيف ياملك
الزّمان، قلت لي اقطع رأس أول داخل إلى القصر.
ومنه المثل: من حفر حفرة لأخيه وقع فيها.
وفي رواية أن البائع هو بائع حليب. وقد قطع رأس الوزير لأنّه رمًا بلا،
والله لا يضيع مثقال ذرّة.

* «وَحَدَكْ وَحَدَكْ وَلَاقْرِينْ صَالِحْ»:

يحكى أن سيدنا الخضر، كان ينزل كلّ يوم على حمارة من الحقل إلى البلد،
وكان يقرأ ورداً خلال سيره (الورد: هو النّصيب من القرآن أو الدّكر).
وذات يوم التقى سيّدنا الخضر بصديق له، فرافقه إلى أن وصل إلى البلدة.
وشغل سيّدنا الخضر بالحديث مع صديقه فلم يتمّ ورده. فقال هذا المثل: وَحَدَكْ
وَحَدَكْ وَلَاقْرِينْ صَالِحْ.

ويستغلّ هذا المثل سلبياً لفرض العزلة على الفرد (الوحدة عبادة) ومن
المعروف أن بعض الطوائف في دمشق قد عرفت عنها الأمثال السّلبية مثل: الهريبة
تلتين المراحل - حظ راسك بين الرّوس وقول ياقطاع الرّوس.

* «والله هيّ ضربة مفتح ماضربة أعمى»:

يحكى أن رجلاً أعمى، ورجلاً يتصنع العمى، كانا يشحدان معاً شراكة.
فشحد الأعمى قرص شنكليش (من اللّبن المصطفى المجفف والفليفلة) فأكله

وحيداً. وعندما سأله شريكه في الشحادة عن القرص قال: لست أدري من أكله. فقال الشحاد البصير: من أكل قرص الشنكليش فأدعو الله أن يصيبه هذا الحجر. ورمى الحجر فأصاب الشحاد الأعمى، فقال المثل: (والله هيّ ضربة مفتّح ما ضربة أعمى).

ويضرب هذا المثل فيمن يتجاهل أمراً من الأمور. من أجل المزيد من حكايات الأمثال انظر الخطايات الشعبية الشامية الكتاب الثاني - نزار الأسود - * «بلي ما يبحسب لعواقب الدّهر ما بيخلى من المصائب.

بيموت وماله في الدّهر صاحب»:

(الرواية الجدة ٦٠ سنة قبر عاتكة)

كان في قديم الزّمان ملك ووزيره يميشيان في البلدة يتفقدان أحوالها. شاف الملك دكاناً فارغة. سأل الملك وزيره: ماذا يبيع هذا الرّجل في الدكان؟ إنها فاضية. قال الوزير: سنسأله يامولاي! قال الوزير: ماذا تبيع يا عمّ! فأجاب الرّجل: إني أبيع الكلام. فضحك الملك وقال له: الكلام يُباع!! فردّ الرّجل على الملك: نعم. قال الملك: إذن هات شيئاً بمئة درهم. قال الرّجل: إليك هذه الحكمة «بلي ما يبحسب لعواقب الدّهر ما بيخلى من المصائب. بيموت وماله في الدّهر صاحب».

فذهب الملك ووزيره إلى القصر وأمر أن يكتب على كل شيء ينحصّ الملك هذه الحكمة، حتى الإناء والطشت الذي يتوضأ به الملك.

وكان من عادة الملك كل سنة أن يُججم، أي أن يأخذ كاسات هواء على يد حلاق. وعند وصول الحلاق إلى القصر استوقفه أحد الوزراء الطمّاعين وقال له: اتيت لكي تقوم بحجامة الملك؟ قال الحلاق: نعم. قال الوزير: أرني العدة التي ستعمل بها. فأخرج الحلاق العدة. فقال له الوزير: ما بك أيها الرّجل! بهذا النّشتر المصدّي تقوم بعملك وللملك. قال الرّجل: إني أستعمله كلّ سنة. قال الوزير: اتركه، وخذ هذا النّشتر الجديد من الدّهب وهو مرصع بالجواهر وشطّط به ظهر الملك.

ذهب الخلاق إلى الملك وقرأ العبارة التي اشتراها الملك من بائع الكلام. قرأ الخلاق العبارة، ثم أخرج العدة وفكر، بعد ذلك وضع النشتر الذي أعطاه إياه الوزير جانباً وأخرج نشتره القديم. قال له الملك: أيها الرجل! أتبخل عليّ بهذا النشتر الجديد. قال الخلاق: حلمك عليّ ياملك الزمان. أنا قرأت ما كتب هنا. وفضلت العمل بنشترتي القديم. النشتر الجديد ليس لي، ولا أعرفه، عند دخولي إلى القصر أعطاني إياه الوزير.

قال الملك: أرسلوا بطلب هذا الوزير صاحب النشتر. وعندما وصل الوزير، أمر الملك الخلاق بحجامة بنشتره. قال الوزير: لا. أنا لأحتاج إلى الحجامة. قال له الملك: الحجامة تنفع ولا تضر.

حجم الخلاق الوزير بنشتره الذهبي فبكت لحمه عن عظمه بكتاً. ومات الوزير نتيجة لأعماله الشريرة نحو الملك. وجعل الملك الخلاق وزيره بدل الوزير الخائن. وأرسل بطلب بائع الكلام، وشكره على هذه الحكمة المفيدة، وجعله مستشاره الخاص والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(الحجامة: امتصاص الدم بالمحجم).

* «يا أقرع»:

تقال هذه الكلمة للحط من قيمة الإنسان.

الرواية الأولى لهذه الحكاية هي الجدة أم حسين من بلدة عربين تولد عام ١٨٧٠م. في رجال عنده ٣ أولاد الأولاني والوسطاني والأخراني. في يوم من الأيام راحوا يتصيدوا، ورجعوا من الصيد الكبير إجا وإيده فاضية، والوسطاني إيده فاضية، والأخراني رجع ومعه ريشة.

قال الأب يا ولادي مين منكم بيحجب لي هالطير اللي وقعت منه هالريشة. كلهم قالوا: أنا. جهزوا حالهم وكل واحد ركب حصان. الأولاني راح من درب صد مارد الوسطاني راح من درب بياخذ ما بيحجب، الأخراني راح من درب بيروح ما بيرجع.

الأولاني بلاد تقيمه وبلاد تحطه حتى وصل إلى بلد. قال لأهل البلد مين منكم بيئلي الغريب؟ راح لعند واحد نجار. قال له: مرحباً عمو. قال: أهلين وسهلين. شوبت تعرف تشتغل؟ قال له مابعرف اشتغل شي. بتنيمني عندك؟ قال له: ايه (نعم) بس بدي منك تكذب لي ٤٠ كذبه. قال له: مابعرف اكذب. فحطه وصار يشغله عنده بها المنشرة والوسطاني كذلك.

الأخراني تعب لقي شجرة قدامها نهر وربيع وخضار، فربط الفرس بالشجرة وحط راسه ونام. وهو نايم سمع زقزقة عصافير ع الشجرة فتح عيونيه لقي حية طالعه ع الشجرة وفي عش عصافير خايفين منها. حمل سيفه وضرب الحية قتلها ورجع نام. بعد شوية اجت أم العصافير فكرت انه هو كل سنة عم يقتلها ولادها هالعصفورة جنية. راحت جابت صخرة واجت بدها تقتله فيها. قالوا لها ولادها: لالا ياماما لاتقتليه. كبت الصخرة واجت سألتهن شو القصة. قالوا لها: هالرجال خلصنا من الحية. ماتاري هالحية كل مرة بتاكلهن. راحت العصفورة ووقفت على وجهه، وفاق على صوتها. قالت له: اطلب وتمنى. قال لها: بدي طير الريشة. قالت له: تكرم عينك. ركبتة على كتافها وطارت طارت حتى ماعادت شافت الأرض ونزلت قدام بيت. قالت له: بتفوت على هالبيت بتدق الباب في جوه ٤٠ أعمى، وفي زمرد وياقوت. اوعى (احذر) ان تمد يدك على الياقوت. بتوصل لجوه وبتقول هن عطوني طير الريشة.

هالزلة فات ولقى الزمرد والياقوت ومد إيديه. العميان نزلوا فيه قتله «حشك ولبك» قال لهم: بدي طير الريشة. قالوا له: مابنعطيك طير الريشة حتى تجيب لنا السيف المسحور.

وجرى معه كالسابق وقال له العميان: مامنعطيك السيف المسحور حتى تجيب لنا الست بدور. وطارت طارت به العصفورة ونزلت في السوق، واشترت سلّة وطارت نزلت بيستان. قطفت ورد وعبت السلّة من الورد الجوري وطارت نزلت قدام الحارة. قالت له: بتفوت ع الحاره وبتبيع الورد. وآخر ورده بتشترها

منك ست البدور. بتخطفها ويتجي.

فات عَ الحارَة وصار ينادي: الورد يالله عَ الورد. صاروا يشتروا منه هالستات والصبايا لوصل لعند ست البدور فاشترت منه الجارية، وست البدور عمّ تشتغل (تغزل) قمصان حرير. قالت الجارية لمعلمتها لحقي مالك خذي منه، بقي معه وردة واحدة، طلعت ست البدور ومعها القمصان حاملتهم قالت له: يابيا ع الورد معك وردة. إجا مد إيدو ومسكها من إيدها، وحملتة العصفورة وطارت ونزلت عَ السوق. اشترت قميص كتان له كمام. وطارت نزلت بالبستان. عبّت القميص تبين وربطته من إيده. طارت ونزلت قدام بيت ٤٠ أعمى. وقالت له: بتعطيهم هالقميص ويتاخذ السيف المسحور. أوعى تمد إيدك عَ الياقوت!! لكن الأقرع ماقدر مايمد إيده ع الياقوت، فهجم عليه العميان، فأعطاهم القميص واخذ السيف المسحور. العميان شدوا القميص طلع كله تبين. ثم طارت ونزلت قدام البيت الأول.. وأخذ طير الريشة..

العصفورة حملتهم وطارت ونزلت قدام العرش ونزل الأقرع وست البدور، واعطته سبع ريشات وقالت له: إن أردتني بتضرب ريشة بريشة بحضرم.. الأقرع مشي مشي بلاد تقيمه وبلاد تحطه حتى وصل لبلد وقال: مين يلفي الغريب؟ فات لعند النجار، قال له النجار: أنا بلفيك على شرط بتكذب لي ٤٠ كذبة. الأقرع شاف اخوه الأولاني والوسطاني وهو عرفهم وهم ماعرفوه. قال له: أنا جاهز. والكذب عند النجار معاجزة حتى تشتغل الناس عنده. الشاب ذكي وبدي بالكذب.

بها الزمان بدي اشتغل رحى لقيت مرة عجوز عندها ٤٠ ديك. قلت لها: بتشغليني؟ صرت آخذ هالديوك كل يوم وارعاهم. وعديت الديوك بأخر النهار لقيتها ناقصة ديك. لقيت واحد سارقه وعمّ يجرى عليه (النجار تخنت رقبته من الغيظ لنجاح الكذبة).

جبنا الدّيك لقينا مجروح كتفه. بدنا نداويه بشو بدنا نداويه. بنحط قلب

جوزع الجرح بيطيب. جنبنا قلب جوز وحطيناه ع الجرح، طلع على كتف الديك شجرة جوز بتغطي سبع بلاد وحامله جوز (النجار تخنت رقبته أكثر)، جنبنا لها ٧٠٠٠ فراط لفراط الجوز و٧٠٠٠ شواره (التقاط الجوز من الأرض) وصدرنا نفرط نفرط حتى خلص الجوز في القبة وبقي جوزتين بدنا نجيبهم. كيف بدنا نجيبهم ما كنا نحسن صرنا نضرب عليهم بالحجار. مر واحد قال: يا جماعة لاتضربوا بالحجار اضربوا بالكدر (طين جاف) قام صار على ظهر الجوزة حقله قد الجوزة كلها (النجار تخنت رقبته أكثر).

اجينا بدنا نزرعها، شوبدنا نزرعها يا جماعة! قالوا ازرعوها سمس. زرناها سمس وقت الحصاد اجت غملة أخذت سمسه نحن نشد وهي تشد حتى انقسمت بالنص. قمنا زرناها بطيخ (النجار تخنت رقبته أكثر) نحن نزرع البزرة وتطلع البطيخة، قلنا لنجرب بطيخة، فانت فيها السكينة. لحقنا السكينة لقينا سوق الحميدية لقينا اتنين عم يتخانقوا واحد دبح الثاني فيها (النجار طق ومات) الأقرع قال لأخوته أنا أخوكم ومعني ست البدور وطير الريشة.

قالوا: روح لنرجع لعند ابونا. والاتنين الكبار غاروا من الصغير، واشتروا تجارة. حست ست البدور اعطت قميصين للصغير وخلت معها قميص في الطريق في استراحة قدام بير، مدوا سجادة على تم البير سقط فيها الصغير (مثل سيدنا يوسف عليه السلام) وأخذوا ست البدور وطير الريشة ووصلوا لعند أبوهم. مرت قافلة، نزلوا الدلو طلع هالشب الأقرع أخدوه معهم، واشتراه تاجر من التجار المهمين. وتبناه وشغله عنده بالحانوت.

مرت الأيام اجا الكبير لأبوه وقال له: بدني اتجوز ست البدور. فقال لست البدور قالت له: لي شرط. قال لها: شو هو؟ قالت له: بدك تجيب لي قميص مثل هالقميص.

الأب حمل القميص وصار يسأل على متله دار دار مالقي. مر على صديقه التاجر عم يسأله. وكان قاعد الأقرع فعرف أنه أبوه. بس الأب ماعرفه. قال له:

أنا بجيب لك متله . قال : شو هالحكي ؟ انت فقير! انت صانع! . قال له : روح اشتر لي تشكيلة تسلايه (بزر وقضامة) وبكره الصبح بتجي بتاخده قال التاجر : شو هالكذب؟! هادا الأقرع سهر بالليل وعم يتسلى بالبزر لوجه الصبح علق القميصين عَ الواجحة في المحل . وكانت ألوان القمصان بتضهج . اجا الصبح لقاهم ، فرح كثير وعزم صديقه التاجر على عرس ابنه الجمعة الجاية ، ووصاه يجيب معه الأقرع . رجع لعند ست البدور ، عرفت إن الأقرع طيب (حي) فقبلت بالزواج ويوم العرس جهز التاجر حاله ليروح ع العرس بالبلد الثانية . وقال للأقرع قوم روح معي . قال له : مالي حاسن ، مالي رايح . سلم لي على صاحبك . راح التاجر وبعد نصف ساعه الأقرع طالع الریش ، اجت العصفورة ، واطلب واتمى . قال لها : بدي حصان أسود صباط أسود جرابات سود طقم أسود . . كل شي أسود بأسود ، وسيف وترس . وركب ع الحصان وراح ع العرس . ومشي بحصانه مع العراضة ولعب بالسيف والترس وقتل العريس ، قطع راسه وهو ماشي لقي معلمه فضرب له طربوشه وسلّته على الأرض ، ورجع للدكان ، ودق ريشه بريشه اجت العصفورة قال لها رجعي كل شي لمحلّه وقعد . بعد شوية اجا معلمه . قال له : شلونك معلمي شلون العرس؟ قال له : شو بدي احكي لك ياأقرع! شوكثر غلبة الفارس ضرب لي طربوشي . قال له : عوضك على الله .

قاموا الأحزان لمدة أسبوع وبعد سنه الوسطاني قال لأبوه بدي التجوز ست البدور . ومتل ماصار بالأول اجت العصفورة ولبس أبيض بأبيض . . ست البدور قالت للأب : هادا متل ولادك هادا ابنك . قال له : الله يرضى عليك يابني وتجوز ست البدور .

* * *

وعلق الراوي على الحكاية قائلاً :

هذا جزاء من يخون أخاه . اللون الأسود والأبيض معناه الفارس كامل

الصّفات . ست البدور جميلة والأقرع قبيح من طبيعة الحياة . تشابه جزية البثر مع قصة سيدنا يوسف من تأثر الراوي بالقصص الديني . الأقرع هو أقرع بالاسم وهو ابن الشعب البسيط واستطاع بذكائه واستقامته أن يتزوج ست البدور . وجزية الكذب تدل على معجزة كانت غاية النجّار أن يسخر الناس للعمل عنده بلا أجر . وجزية الجنّيه دليل على تدخل الخوارق في حياة الناس .



زبون العوافي:

كان بزمانه مكارى مار بصحرا، ومعه حمار، فوقع الحمار على الأرض من حمله التّقليل . حاول المكارى أن يقيم الحمار من الأرض فما قدر عليه . مر رجل وشافه عمّا يتعدّب فقال له : الله يعطيك العافية، وكمل طريقه دون أن يساعده . قال المكارى : شو هالزبون العوافي . انبسطنا من كلمة الله يعطيك العافية ! يضرب هذا المثل في قليل المروّة .

* المركب اللّي مافي شي لله بيغرق *
* البلد اللّي خلّيت من كلمة الله أكبر خربت *

٦ الكتابات على الدور

يكتب عادة على مدخل البيت: يداخل هذا المكان صلي على النبي العدنان. ويكتب على واجهة البيت: الملك لله. هذا من فضل ربي. وفي الداخل يكتب على باب الدار «ماشاء الله» ويضع الناس فوق الباب حدوة حصان أو حذاء طفل صغير لحفظه من العين. ويذبح خروف لدى سكن بيت جديد (فداء له). ويعتبر البيت الشامي في سوق ساروجة نموذجاً للبيت الشامي، ويعود تاريخ بنائه إلى مئتي سنة خلت. وآخر مالك له هو المرحوم «خالد العظم» رئيس وزراء سورية الأسبق.

وقد وجدت فيه بردة البوصيري. كما وجدت بالدهان العجمي في قصر أسعد باشا العظم والي دمشق. وفي قاعة بالبيت الشامي وجدت أبيات الشعر في مدح الرسول المصطفى وهي من همزية البوصيري:

كيف تَرَقَى رَقِيَّكَ الْأَنْبِيَاءَ يَأَسَاءُ مَاطَاوَلْتَهَا سَاءُ

وكذلك في القاعة الشامية بمتحف دمشق الوطني

وهي القاعة التي أهداها جميل مردم بك للمتحف. والتي أتم زخارفها الفنّان المرحوم سليمان الخياط.

وفي البيت باحتان من الرّخام والحجر المرّي الأصفر: نسبة إلى صاحبة المزة في دمشق. وقد خلّد ترميم البيت بأبيات من الشعر:

باسم القدير رب العالمين هذا البناء تمّ يانعم المعين
بنيانه المرفوع أرسيه على تقوى عليّ الشأن فخر الأعظمين
الحمد لله تلا تاريخه باليمن في غرة ١٢٩٤ هـ.

* * *

بدأت بسم الله والحمد أولاً على نعم لم تُحصَ تنزلاً
فمنها ثناءً لئله بنفسه على نفسه إذ ليس يحصيه من تلا
ومنها صلاة الناس ثم سلامه على المصطفى سرّ الوجود المكمل

* * *

وقد أعيد ترميم هذا البيت من قبل المديرية العامة للآثار والمتاحف. وإلى
جانبه حمام الخانجي الأثري.

وقد ألحق بالبيت الشامي تزيينات دار المرادي في حيّ السمانّة، وبيت البنا في
حيّ الميدان. وحمام الملكة الذي هدم عام ١٩٦٥ م.

وفي البيت أحواض الشمشير والورد والياسمين وأشجار النخيل والمنوليا
والليمون والكباد والنانج، وفيه أيضاً: من أجل تفصيلات أكثر انظر مجلة
الحوليات (٣٥) المتحف الوطني بدمشق.

دمشق في مطلع القرن العشرين، أحمد حلمي العلاف.

(دمشق القديمة) صلاح المنجد (في رحاب دمشق). محمد أحمد دهمان

(دمشق) المديرية العامة للآثار والمتاحف.

وكتب في قصر العظم، أسعد باشا العظم من أبيات البردة :

مَوْلَايَ صَدِّقِ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَعْلَى حَيْبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْشَى الْخَلْقِ مِنْ عَادِمٍ نَسَمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي الْفِدَمِ
أَمِنْ نَزْدِكَ رَجِيرَانِ بِذِي سَلَمٍ مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقَالَةٍ بِيَدِهِ

أَمْرَهَبَتِ الرِّيحُ مِنْ نِقْمَاءِ كَاظِمَةٍ وَأَوْ مَضَّ الْبُرُوقُ فِي الظُّلَمَاءِ مِنْ أَضَمِ

فَمَا الْعَيْنِيكَ أَنْ قُلْتَ كَفَفَاهُنَا وَمَا لِفَالِكِ أَنْ قُلْتَ اسْتَفْوَيْهِمْ

كما وجدت آية «الكرسي»

وقد حفر على الرخام في الليوان:

(لا إله إلا الله الحنان المنان)

(ما شاء الله لا قوة إلا بالله)

(لا إله إلا الله الحليم الكريم)

وكتب بماء الذهب تذكار مؤسس القصر.

يَا جَمَلَةَ النَّاسِ قِفُوا وَانظُرُوا مَحَاسِنًا جَلَّتْ بِنَاهَا الْأَمِيرُ
بَيْتُ أَتَى تَارِيخُهُ لِلْمُنَى شَيْدَةَ أَسْعَدَ بَاشَا الْوَزِيرُ
بَيْتُ التَّهَانِي بِاسْمٍ مُسْتَنِيرٍ بُنِيَ بِتَوْفِيقِ الْمُعِينِ الْقَدِيرِ

شمسُ المعالي وسطَ أفلاكه مشرقة ما إن لها نظير
هل في طيبة رسول كريم فعليه الصلاة والتسليم
صفوة الخلق خاتم الأنبياء مُرشد الناس للطريق السواء

* *

ووجد على مكتبة جدارية بالمتحف الوطني بالدهان العجمي

تاريخ صنع المكتبة ١٢١٧ هـ

(وقد عمه لطف وظرف وسؤدد)

وعلى لوحات جدارية :

كَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا

زَكْرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرُؤُا أَنَّى لَكَ هَذَا

قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الْعَنْكَرَانِ ٢

إِنِّي مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنِّي بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٧

ياكافي ياشافي

وكتب على الجدار في ضريح الشيخ محي الدين بن العربي بالدّهان العجمي .

(قبر محي الدين بن العربي إن تسأل عنه تفرّ بالمطلب)

(كلّ من لأذبه أوزاره، غفرَ الإله أوزاره).

(شيخنا الحاتمي المغربي وعليه الجود كالغيث هما)

ويضرب المثل بـ«شورية الشيخ محي الدين» لمن يحب البلاش. فهذا الحساء كان يطبخ في رباط للصوفية مقابل المسجد. وله وقف ينفق عليه منه. ويشعل موقدان تحت حلتين كبيرتين فإذا نضج الحساء جاء الفقراء بسطوهم ليأخذوا منه. ومنهم من يبيعه، ومنهم من يتبارك به. وأحياناً ينذر نذر للشيخ مثلاً: إن شفى الله ولدي نذر علي أن أذبح خروفاً لستي زينب أو للشيخ محي الدين، ويوزع الخروف على الفقراء. ومن القائمين على العمل من يأخذ حصته مضاعفة من الطعام. وقد أوقفت الشورية منذ عام ١٩٦٣ م. والمديرية العامة للأثار تقوم بترميم الرباط (التكية).

وكتب بالقاشاني على محراب دار السقطي في حي الصالحية أسماء الخلفاء الراشدين: أبو بكر، عمر، عثمان، علي. وفي دار آل نظام، في حي مئذنة الشحم كتب على القاعة الرئيسية بالدّهان العجمي .

(توكلنا على الله).

وتعتمد زخارف هذه القاعة على مبدأ ملء الفراغ.

لذلك زُخرفت جدرانها حتى السَّقْف. وبها (١٨) منظرًا لمشاهد طبيعيّة فيها دور وماء وأشجار.

وعلى جوانب جدران القاعة «الرّخام المصدّف» ويشاهد شعار من بلطتين وبوق ورمح وراية (شعار الكشاف) وتشاهد المرايا خلقيّة لامعة للخشب المحفور المذهب. وتغلب على الزّينة عناقيد العنب. وحول العنقود أوراق الكرمة المذهبة.

ونزّل على الباب بالصّدْف.

(ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن)

(مَنْ وَثِقَ بِاللّهِ أَغْنَاهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ)

وفي قاعة ثانية.

(رفعتُ أمري لباري النسيم مميّتُ الخلائق بعد الحياة منشيء العظام ومحي الرّمم)

وعلى الجدار تاريخ الزخرفة ١٢١٧ هـ ويمثل هذا التاريخ ازدهار

الصناعات والفنون الشاميّة.

البيارستان النوري (دار الشفاء):

وهو مستشفى بناه نور الدين الشهيد. وقد كتب على لوحة التأسيس الحديث النبوي الشريف: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقةٍ جارية، أو علم ينتفع به، أو ولدٍ صالحٍ يدعوه..» الشهيد السلطان الغازي في سبيل الله نور الدين أبو القاسم.. جعل البيارستان مقرّاً لتداوي الفقراء والمقطوعين. وفيه أيضاً:

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٦١﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٩

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٤٨

يَأْتِيهَا النَّاسُ فَدَجَّاءُ تَكْمُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٠

وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ شَافِيٌّ ﴿٨٠﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ٢٦

الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢

يُمْكِي
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا
شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْحَجِّ ١١

كتابات الباعة

بالشكر تدوم النعم - الدين ممنوع، والعتب مرفوع والرُّزق على الله - عين
الحسود لا تسود - عين الحسود تبلى بالعمى - عين الحسود فيها عود - الحسود لا يسود
أكثر أيامه سود - القناعة كثر لا يفتنى - وماتوفيقى إلا بالله - ياناظرنى نظرة حسد
شكيتك لواحد أحد - ياناظرنى صلي على النبي .
لا تكن للعيش مجروح الفؤاد إنما الرُّزق على ربِّ العباد

الصبر مفتاح الفرج - الصبر طيب - الصبر جميل - لله در الحسد ما عدله،
بدأ بصاحبه فقتله - اصبر على حسد الحسود فإنَّ صبرك قاتله .
من راقب الناس مات همأً، وفاز باللذة الجسور - من تأنى نال ماتمئى - في
العجلة الندامة وفي التأنى السلامة - سلامة الإنسان في حفظ اللسان - الحلم سيّد
الأخلاق - رأس الحكمة مخافة الله - الغنى غنى النفس - ياعالماً بحالي عليك اتكالي -
ياالله ! ياستار ! ياكريم ! يا حفيظ ! - كرمال النبي صلي على النبي - «وماتوفيقى
إلا بالله» - «توكلت على الله» - يارضا الله ورضا الوالدين .

ومن دفاتر الخطاطين لما يكتب على الأواني:

(اشرب واطرَب) (الملك لله) (يكفيك منه لبيب النار في كبده) (عسى الكربُ
الذي أمسيت فيه يكون بعدهُ فرج قريب) (ماكل مايمنى المرء يدركهُ تجري الرياحُ
بما لا تشتهي السفن) (بادر الفرصة واحذر فوتها فبلوغ العز في نيل الفرص) (من
أطاع هواه باع دينه بدنياه) (من كرم أصله لان قلبه) (من عرف بشيء نسب إليه)

(مَنْ لَزَمَ الطَّمَعِ عَدِيمِ الْوَرَعِ) (مَنْ رَكِبَ الْعَجَلَةَ أَدْرَكَهُ الزَّلْزَلُ) (مَنْ فَعَلَ مَا شَاءَ
لَقِيَ مَاسَاءً) (مَنْ أَفْشَى سِرَّهُ أَفْسَدَ أَمْرَهُ) (مَنْ ضَاقَ خُلُقُهُ مَلَأَهُ أَهْلُهُ) (الزَّهْدُ غِنَى)
(الله) (محمد رسول الله) (لا إله إلا الله).



1875

المأثورات الشامية

نداء الباعة (٧)

* البصل:

للمونة يابصل - ياعيار يابصل - على مال الحتية يابصل - يامال حزرمة - سلموني ياعيار - بعشرة بعث البصل تعا شوفه اللي بدك تتمون بالبصلات . (الحتية وحزرمة من قرى الغوطة - سلموني بالنسبة إلى السلمية - الرطل بعشرة قروش)

* البرتقال:

يابردقان بخمسة - شغل عكا هالبردقان - من يافا عبيته من يافا - دشرو النّمورة واجو أكلوا منه هالبردقان - سكري ومغربي هالبردقان - ماوردي والضرب ع المكسر - ماوردي أطيب من الحموي - قشر وكول بالشّمسه - القشره ناعمة هاليافاوي (بالنسبة إلى مدينة يافا في فلسطين).

* الباذنجان:

أسود من اللّيل يأسود - هجموا عليه العبيد بالليل ياريان أسود - هادا اللي خوّف الناطور بالليل ياريان أسود، على مال كفرسوسه ياريان - يا هبر أسود - للمكدوس يأسود - للمقلوبه يأسود (كفرسوسة: من ضواحي مدينة دمشق).

* البامية:

بلدية يابامية - كول ويس مال استنبول - زراده هالبامية - خناصر يابامية .

* البَطِيخ:

اتحلى وتسلى وطعمي حمارك يا أخضر - ع المكسر الأخضر ياراعي الطيب -
وين راعي الطيب - طيب يعطشان - ياوردي ع المكسر - حمرا وزيتها وردي - هادا
اللي كسر الجمل ببلاش - طاب واستوى - هلي بده يصالح حماته - لاتروح ع البيت
فاضي - كول وانعش قلبك - تعا اتفرج ولانشري .

* البَطِيخ الأصفر:

شمام يعسل - ع الخلاوة الشمام يعسل .

* البطاطا:

لاتضوع اللحمه بالرديه يابطاطا - يروديه - هي مفروده وخراطه هالباطاطا ،
هي كيمه يابطاطا - مال زحله .

(يرود: مصيف قرب النبك، ٨٥ كم عن دمشق.)

* البَلِيلَة:

(من الحمص للمسلوق) بليله بلبلوك بالخل طبخوك بالصحن حطوك،
وشربوا مرقتك وأكلوك، سبع حارات خدموك، قولي لامك وأبوك يشترولك بليله
(البائع يخاطب الأولاد).

* البندوره:

حمرا وريانه يابندوره - خمير بلدي الريان أحمر - مافي متلها ونصيحه خود من
هالبندوره .

* التفاح:

يارايق كول وانعش قلبك من هالتفاح - مدري كولدن مدري ستاركن
هالتفاح - كل تفاحة خد هالتفاح - مال إزمير التفاح - تفاح سكري مال داريا
ياملبس - مال الزبداني ياتفاح - زبداني والرؤايح مسك - فتح علينا باب البحر
يارايق - نيرياني ياجنابني، سكر وادي النيرب .

(النيرب: بساين بين حي الصالحية وحي المهاجرين . انظر القلائد الجوهريّة في

تاريخ الصالحية لمحمد بن طولون الصالحي - تحقيق أحمد دهمان. إزمير: ميناء
تركي على بحر إيجه - داريا: من قرى غوطة دمشق. الزبداني: مصيف يبعد عن
دمشق ٤٠ كم)

* التمر:

مال المدينة ياتمر - تمر النبي (صلى الله عليه وسلم) برّكه - مال بغداد ياتمر.

* التوت الشامي:

بيروق الدم وبيزول الهم ياشامي - هادا للشراب ياشامي - بيقوى الدم -
روق دمك ياشامي.

* التوت:

بلح ياتوت - نزل عليك الندى ياتوت.

* التين:

بعل ياتين - داجن وأبيض يامين دعالي من هالتينات - هالتين دبلان - أبيض
من الياسمين. من سواد الليل يابعل - شيخ المزة أكل منهن هالتينات - على مال
مضايا - ياقطاييف أبيض ياتين - أبيض ولاوي وصاحبه تيس معراوي - كل بزره
بحسنه ياتين - تين بدا ما يبتدا - بالأكل شهوة ياتين. (مضايا: مصيف بالقرب من
الزبداني).

* التين المجفف:

قطر مدوبّ بألبه - مال بسيمه ياتين - دق الحديد يرجع ياتين. (بسيمه: من

قرى وادي بردى).

* الثوم:

ياماله عازة هالتوم - ولاعازة الجار ياتوم - عازته بالبيت عازة هالتوم - كسواني

يبرودي ياتوم.

* الجانرك:

خيار الشتا - مال الربوة ياجانرك - والله ولا وحده من الربوه يامال الربوه -

شحرر يامال الوادي - مدلل ومعلل يامال الربوة (الربوة: متنزة قرب دمشق على نهر بردى).

* الجينة:

عكاويه ياجبته - مال إزمير ياقشقوان، مدري بلغاريه - عكاوي وفرابي هالجبن ياعيار.

* الجزر:

هادا للعصير ياجزر - محلي الأرامل ياجزر - خيار الشتا - مال القابون ياجزر - ياحلاوته هاجزر - ياحلاوته دبس بألبه - اللي بده يصلح حماته ياحلاوته (القابون: بلدة قرب دمشق).

* حب الآس:

كلما حلي غلي طاب أكله - طاب حب الجنانين.

* الحليب:

خدوا حليب وصلوا ع الحبيب - أصلك حليك ياحليب - حلوب.

* الخس:

خسات كبار يامال اللوان - الله هالدايم - مبشر الصيف خس للسلطة - بعشرة الكبار. (اللوان: جبل يطل على ربوة دمشق).

* الخيار:

من بحر النيل ياخيار - خيار الشتا ياحلاوته هالخيار - أصابع البيو ياخيار (البيو: الطفل) أصابع بدرية من كفرسوسة والعين محروسه - أزرق نيلي ياخيار جديد - مابلبلته بلبل حاله هالخيار - يبلى بحاله اللي بله - مابلبلته جاري بله - تعالوا انهوننا بالبلاش - ودعوا ياتشريني - ياتشريني هنا لمن يعيش - اللي عنده بحره يسبح هالسمك - يسبح بالبركه هالخيار - يامال الشام ياخيار - من بني اللوبية

ياخيار - بإيدي قطفته ياخيار - بيع الجلب هرب ياخيار - العتيق مرمر ياخيار.

* الخوخ:

أبو ريحه ياخوخ - حبر القناني ياخوخ - هادا اللي وصفه الطيب لابنه ياخوخ.

* الدراق:

يرحم اللي نصب هالدراق - طاب أكل الملوك طاب - طاب ياختمي هالدراقن - ماشلحته شلح حاله هالدراقن - نصب الملوك هالدراقن - أكله شفا بزرة دوا يانيرياني - دشروا البقلاوه واجوا على شانه.

* الرمان:

ملاسي ماوردي - حطو هالرمان ياماوردي - بعل يارمان - للمفطوم دوا ياحلو - قرب ودوق هالرمان.

* الزبيب:

عسل يازبيب - مال الرحيبة يامر - عنب الزين دوالي دخلك ياوالي دوالي - أشلميش يازبيب - ياعدل التمر.

* الزعجوب:

درن درن يازعجوب والبزر بن يازعجوب، من هالعجوه يازعجوب - من هالبلح يازعجوب، تمر هندي يازعجوب - تتين حمل حمل يازعجوب - الله يخليك للوليدات يازعجوب.

* الزيتون:

أخضر مفقش هالزيتون - كول وزيت من هالزيتون - مكلس هالزيتون - حبلاسي هالزيتون - هادا للمونة هالزيتون.

* السبانخ:

ادن الجدي ياسبانخ.

* السفرجل:

كل عضة بفضة ياسفرجل - اي من أكل دعا لي ياسفرجل - بلدي الله يجي

أصلك - طيب دوا للعليل ياسفرجل - يارايق لابلأوان (قبل أوانه) كول وانعش قلبك من هالسفرجل - مال الزبداني والأشرفية ياسفرجل، بيروحن القلب.

* الصبارة:

مزاوية هالصبارة - باردة وحلوة هالصبارة بتبل القلب - مزاوية ياحلوة، ع الندى - لاتدور عليها الحلوة ليكها - هي بمتليك الكوم - يأم الشامات يانافعة.

* الطرخون:

خاين هالطرخون ابتزرعه بدوما بيطلع بحلبون - طروات ياخاين - ابن الزنا ياخاين، الله يخون الخاين (حلبون: بلدة قرب دمشق)

* العدس:

حوراني ياعدس (تقع سهول حوران جنوب دمشق)

* العنب:

هدّوا خيامه وقلّعوا الناطور وما بقي منه - قلّعوا كرومه وهدّوا خيامة ياحينه - حطّ كزلك (نظارة) وتعا شوف هالعنب شوف - طلّعوا علينا العبيد بالليل يأسود - العنب الزيني ألماس، والعنب الأحمر دبّاس (يصنع منه الدبس) ما بقي بالكرم إلا الحطب - تعا ودّع الأحمر ديراني، والأبيض زيني. بأربعة الرطل ياعنب (الرطل: ٢,٥ كغ) يامين ودعوا ما بقي بالكرم غير الحطب والورق - بسّ اليوم وما بقي بسّ اليوم.

* العرق سوس:

عرق سوس هلاء عيننا وع النبي صلينا - هادا اللي بيَسودّ العيون ويحمرّ الحدود تعا دوق.

* العوجة:

أول فواكي الشام ياعوجة. هي بلدية ياعوجة - هليون ياعوجة - كبرت العوجا - طاب حب ألماس طاب - مال الشام ياعوجا - تعال كسر سنانك ياعوجا - ياللي بده يكسر سنانه يجي لكسر له ياها - تعال اشتر العوجة بربع ليره

وجلسها بنص ليرة - كل سنة والحبايب ساله - البزر خيار ياطرية - قَلْبَتِ خيار هالعوجا .

* الفاصولية :

هليون يافاصولية - هليون بلانسِر - بلودائِيَّة يافاصوليه - عيشة خانم كول وييس - مالطيه حرير هاليون .

* الفجل :

فجل وبصل عند العشا بتلاقيهن - هادا استنبولي يافجل - طري وجديد يافجل فجاله ياالله عليهن .

* الفول :

ع الفواله طري اليوم يافول .

* الفول النبات :

نابت نبت أكل الشباب والبنات ، هدا الادام ياشباب - طلعت ايده هالنابت .

* الشوندر المسلوق :

أحلى من السكر ياعسل - طاب واستوي هالعسل - استوت العسلية ياوليد .
للسعلة دوا - بردان تعا صوي بردان ، ابتسقط بالحله ابتطلع بلا أدان .

* الذرة المسلوقة :

بيضا وريانة ياوليد هلا استوت .

* القشاء :

طرية وباردة ياقته ، على ضو هلالاتها - بتبيل القلب - عروسة البستان .

* قيمع :

(حليب مثلج) قيمع على باكر ، من عند أبو شاكر .

* الكرز :

شغل استنبول . مال حمانا هالكرز (حمانا مصيف في لبنان) .

* الكرمتينا:

بلا بزر ياعوامه.

* الكستنا:

مال استنبول هالكستنا - يامال فارنا (بلغاريا) جديده هالكستنا - يامال
الروم ياجديده.

* الكمة (الكمة):

سمرا و بنت العرب - ياكمه أبورا عي الحصان ياسمرا - بَدُوِيَه بنت العربان
ياسمرا - سمرا يابلديَه من بنات البريه.

* اللحمه:

هبرا وليه بتلاتين الوقيه (ثلاثون قرشاً).

* الكزبرة (البائع للحمار):

حاء بعدي حاء، ع الكزبره والبقدونس.

* الكوسا:

هي موز ياكوسا - هليون ياكوسا - تحت اليرق ياكوسا (اليرق: رز ملفوف
بورق العنب) للتخريط ياكوسا - للحشي ياكوسا.

* اللبن:

شيخ المزه أكل منهن هاللبنات.

* اللوبية:

حبال الغسيل يالوييه.

* الليمون:

دوا للعيان (المريض) ياليمون - هادا للزيتون ياليمون - بلدي بيتنا
ياليمون - حامض ياليمون - ياليمون حامض - دوا للمجنون ياليمون - صليبي
ياحامض (قُطَفَ بعد عيد الصليب).

* الليمون الحلو:

ليمون ياحلاوة - أبيض هالليمون الحلو - شغل الجنائين .

* المخلل :

صلى الصبح وكبسة ياخيار - ياخلل - خيار مكبس يافلقله - عبي القطرميز -
أبيض وناهي هاللفت ياكباسة (القطرميز: وعاء كالقدر من الزجاج).

* المشمش :

ماوردي يابلدي - خير يابلدي - أكي دنيا ياحلوة - دايب يامشمش - دوق
الطعمة بتنى الفلوس - الهوى رماك والطمع رماني يامشمش - مشمش عجمي
مال العجم - بلدي كيب - آخر إيامك ياحموي - يبلق لك الدلال - مايلبق لك
غير محارم الروز ياحموي (محارم الروز: محارم حريرية ناعمة، حموي: نسبة لمدينة
هامة) يالله والروايح مسك - من عالي الدنيا هالأكي دنيا - ياحلوة ليك هي الأصلية
ياحلوه .

* المقشآت :

بيتيات يامقشآت - بيتيات هالمقشآت شغل كفسوسه .

* ملوخية :

الملوخية طراوات، مقطوفة ياملوخية - حبشية للمونة هاملوخية .

* الموز :

أبو نقطة ياموز - بأبو المية (عملة عثمانية) الوقه ياموز .

* الناعم :

(أطباق من الدقيق عليه دبس) ياللي الهوا رماك ياناعم - سلطاني ياكعك .

* النجاص :

مصطفى بك يانجاص - يارايق كوشي هالنجاص - أبو زبله مافي منه -
يارايق هادا عثمانى يانجاص - يضرب أبو زبله شوشايف حاله - عثمانى هالنجاص -
هادا مسكاوي يانجاص - قلنا له عبي أبو زبله عبي العثماني .

* التنعن :

خَلْفَهُ جَدِيدَهُ هَالْتَعْنَع - نَعْنَع الطَّعَام - يَامَالَهُ عَازَهُ بِالْبَيْتِ يَانَعْنَع - هَادَا
طَرِخُونُ يَانَعْنَع .

* الهريسة :

(حَلُو مِنْ السَّمِيدِ وَالْقَطْرِ) تَعَالِ حَلِي تَمَكْ يَاهْرِيسَةُ .

* اليخنا :

يَخْنَا وَاطْبُوخْ ، وَجَارِيَةٌ تَنْفَخُ (النَّارَ تَحْتَ الطَّبْخَةِ) وَالْعَبْدُ عَلَى الْبَابِ عَمَّا يَقْلَعُ
الْكَلَابِ .

* اليبرق :

دِيرَانِي يَابِرْقْ - لِلْمَحَاشِي يَابِرْقْ .

* اليقطين :

أَكَلَهُ شَفَا هَالِيقَطِينِ - وَبِزْرِهِ دَوَا هَالِيقَطِينِ (دَوَاءٌ لِلدُّودَةِ الْوَحِيدَةِ) .

* اليوسف أفندي :

شَغَلْ طَرَابِلِسَ الْإِفْنَدِي - رَاسَ الْمَلِكِ - يَأْفَنْدِي يَضْرِبُ شَوْشَايْفَ حَالَهُ

هَالْيُوسُفَ (طَرَابِلِسَ مِينَاءَ شِمَالِ لِبْنَانِ) .



٨ سهرة دمشقية

كانت النساء تجتمع في دار احدهن في سهرة يوم الخميس أو في الاستقبال. يوم أو يومان في من كل شهر تستقبل فيه صاحبة الدار ضيوفها من المغرب إلى مابعد العشاء. وتقول سيدة من حلب:

كانت السهرة مباراة بين النساء في مواضيع الأمثال مثل: الحِسنُ والجَمال والغنى والفقر. فتقول امرأة: اللي معه مال ياكل لحمه وصفيحَه، واللي مامعه مال يبشم عَ الرِّيحَه. وتتابع النسوة الأمثال في الموضوع ذاته..
وتنقسم النسوة إلى فريقين. فريق من أنصار السمره، وفريق من أنصار البيضا.

السمر: أبيض لاتشوف حالك إنت حلاوه مالك. اسأل عمك وخالك أصلك من جرجين وحنّا..

البيضا: الأبيض بالرّز الحليبي كلما برّد بيطيبي. والأسمر عَجو الزببي، بالمزابل كَبوه عنا.

وتكون أيضاً مباراة في الدّهاليز. والدّهليز يكون عادة في الحكاية. والحياة في الدار حياة جماعية. أذكر أنّ قرية لي تزوجت ودخلت داراً كبيرة فيها مئة انسان. ولكن على وفاق. أحياناً يمضين السهرة جميعاً في لفّ اليرق. وتكون الحكايات والدّهاليز خلال ذلك. ومن أحاديث السهرة:

* الأرملة: الأرملة سرّ مفهوم بكفاني خدّها المشوم. بطعميها لوز وسكر، ويسقيها مسك وعنبر ودوم ابترحم عَ المرحوم.

* خفة الدم: بيع الجميل واشترخفه. قال الجميلات كتار بس الخفيف صدفة.
(انتهى).

* السّمراء: الأَسْمَر عِطْر القناني للعليل موصوف. جمال الجسم: مو التَّنورة حلوه
القلب غالب دَخَلَ اللهُ.

* جمال العين: العين الصَّغِيرَة ابْتَحَكِي قِصَّة وسيره، والعين الكَبِيرَة بَتَوَقَّعُ
بالحيرة.

* رفيق السوء: قال رافقي بَغْنِيكَ. قال له: اتركني خَلْبِي اشحد.

* الأمثال: سَتِي مِنْ غير وحام مصْفَرَة اجا الوحام زاد وحامها وحام - اجا الوحام
قَصَّعت لوراً.

قال: ياعمي قوم للخطب. قال له: حاسس ضَهْرِي إِنَّه انكسر. قال له
ياعمي قوم للعروس!! قال له: حاسس ضَهْرِي إِنَّه جَلَسَ.

* البخيل: ماهذه السَّمْعَة التي سمعناها عنك؟ سمعنا انكم عمّا تعموا القطة
وتكرسحوها حتى ماتشوف شو عمّا تاكلوا.

* الحماية: أرادت امرأة أن تزوج ابن زوجها (وهو كابنها) فخافت من الكِنَّة.
فزوجته من ابنتها. وكان اسم العروس (حنَّة) فإذا دَخَلَتْ على أمها قالت الوش
وش حِنَّة. وإذا خَرَجَتْ من الغرفة قالت: القفا قفا كِنَّة. أي: نسيت أنها أمها
وأصبحت حماية. والمعنى: عاطفة كره الكِنَّة غَلَبَتْ عاطفة الأمومة.

* خاطرك عيوش: وصفت الأم لابنها البنت التي خطبتها له قائلة: حواجبها
عيونها شفتها شعرها لأحلى ولا أجمل. فوافق الابن على الزواج دون رؤية الفتاة.
كالعادة في تلك الأيام (١٩٣٠م) وليلة الزفاف وقف العريس يتأمل صبايا العرس.
وكل واحدة أجمل من الثانية ويقول: هذه عروسي. ثم يشاهد أجمل منها فيقول بل
هذه عروسي. وفي نهاية الليلة أخذت الصبايا ينصرفن وكل واحدة تحيِّب أمل
العريس وتودِّع صببية قائلة خاطرك عيوش. وأخيراً شاهد العريس فتاة غير تلك
التي وصفتها له أمه. فتاة أقلَّ جمالاً من بنات العرس فقال: ما هذا! ووقف في
الدور وصافحها مستأذناً: خاطرك عيوش.

* «تمشيلية المنجم» وهي أغنية للفنان سلامة الأغواني، كانت البنت الصبيبة تلبس
الطربوش وتضع على رأسها «اللفة» وتلبس عباءة وتحمل بيدها مسبحة وتضع
النظارات وتحمل بيدها العكاز.

* ضارب الرَّمْل: أنا منجم العال العال الي بيريد بنجم له.
* الصَّبِيَّة: إنْ اكنت شاطر يارمَال تقدر اتطالع هالفال. بعطيك الي بتريده. بقدم لك روحي والمال.

* ضارب الرَّمْل: خَلِّي ضميرك بقلبك. وسَلمي أمرك لربِّك. وانوي ع الي بتريده ويبيضي الفال (هات المال) لاحسب لك.

* «تمثيلية الدكتور» كانت الصبِيَّة تلبس ثياب الطبيب وصبِيَّة ثانية تلبس ثياب المريض وهي تقول:

دكتور بالله حاكيني. وبدي مين يسليني.. واسمعي الحلوة هويانه. لسلامة قلبك يادكتور.

الله الله يادكتور. دخل الله يادكتور. منشان الله يادكتور.
دكتور أنا مرضانه. عطيني اشرب برشانه. واسمعي الحلوة هويانه. لسلامة قلبك يادكتور.

قال المحامي للمتهم: تظاهر بالبله أمام القاضي تريح الدعوى. وبالفعل ربح المتهم الدعوى. ولما طالبه المحامي بأجره تظاهر بالبله أيضاً.

قال تيمورلنك لجحا: أقرضني مالاً وخذ به سنداً. وعندما استحقَّ السند ضرب تيمورلنك جحا وأجره على أكل السند. وفي المرّة الثانية كتب جحا السند على قطعة قمر الدين (من المشمش المجفف) لتؤكل معه.

وتقال هذه النادرة عن غير جحا. وقد حوّل الكركوزاتي هذه النوادر والطرف من الحياة اليومية والتاريخية (قراقوش) إلى تمثيلات خفيفة من ٥ إلى ١٠ دقائق.

قشور ثمار الكباد والنارنج يصنع منها المربي فتبشر وتنقع بالماء يومين، ويغير الماء ليذهب المرار. ثم تسلق بالماء لمدة نصف ساعة ثم تعصر وتوضع بمصفاة.

وبعد أن يغلي القطر يسقط فيه القشر على نار هادئة (كيلوسكر لكل كيلو قشر كباد أو نارنج) ويسلق اللوز بعد تقشيريه، وتوضع لوزة في كل قشرة.

* تشاءم المرأة من المرور فوق النائم: فشخة حية ولافشخة بنية. وتصف لحم القنفذ لمرض الروماتيزم.

* كرامة الأولياء: سار الشيخ إلى المدينة المنورة وجاء إلى دمشق في ليلة فسَمِّي الحَيِّ باسمه حي «ساروجة».

ومن الكرامات حديث هاتفي مع مدينة حلب من دَكَّة الشروال. وإدخال السَّيخ في البَطْن أو في الحَد. ودوس الشيخ فوق الطَّفْل الرُّضِيع، أو إمساك الحديد المحمي بيديه. ومن ذلك أيضاً حديث أولياء الله الصالحين مع الناس في أحلامهم، وتفسير الرؤيا. ومنها أكل بلورة الكاز وابتلاع السيف والنزول من السقف.

عكايز الكلام

عكازة الكلام هي (عبارة أو كلمة) يُكثَّرُ المحَدَّثُ من ترديدها؛ لوصل الحديث السابق أو التفكير فيها سوف يقول، أو لملاحظة أثر الحديث لدى السَّامِعِ، ومتابعة إثارَتُهُ، باختيار العبارات المناسبة.

وأحياناً تتألف العكازة من كلمة أو عبارة إذا قيلت الأولى قيلت الثانية. فإذا قال المحَدَّثُ: على عيني (ماطلبت) أو على رأسي. فالجواب جملة دعائية؛ الله يسَلِّمُ ماذكرت.

وفي عكازة الكلام نغمة المرح والإعجاب أو رائحة الغضب والدَّهْشَة. فإذا قال المحَدَّثُ الله ومدَّ صوته فمعنى ذلك أنه معجب بما رأى وإذا قال: يالطيف! فمعنى ذلك أنه خائف من شيء ما، ويتوقع مفاجأة ما.

وأحياناً يستعطف المحَدَّثُ السَّامِعِ لمتابعة تفاصيل القصة بكلمة «ياسيدي أو سامع ياسيدي» وتكثر الجمل الدعائية مثل: الله. يسترنا بستره، ربُّ لاتفضحنا، وتستر على حرماننا.

وغالباً تختارُ العكايز بما يناسب موضوع الحديث. فعادة تستخدم كلمة «سامع» للتأكد من متابعة الحديث، يا اسم الله، أو بسم الله، لتنبية السَّامِعِ، لدى شروده من متابعة الحديث.

وهناك عكاكيز تقال من أجل الألفة بين المتحاورين . ولتأكيد المحبة بينهما مثل :
بيني وبينك ، مابخبي عنك ، انت ابن حلال ، انت تستاهل كل خير ، لغيرك ماقلت ، أنا
مابكذب عليك .

* ومن العكاكيز :

على كلِّ حال - على رأسي - على عيني - عال عال - يابن آدم - على أيِّ شيء - كبر
عقلك - العقل زينة - أنا بحبك - والله من شأنك - ماقلت لك؟ - تريد الصحيح - صح
- من شأنك - ياعيني عليك - انت عيني - لا أعرف - كيف! اسأل ياأخي اسأل - أما
سمعه - يرضى عليك - افهمني - افهم - إنت فهم - أنا شفت - قول أمين - بحلفك بالله
- صدق - بالصدق - صدقي ، اسمع مني ولا تصدقي - صحيح - كيف - لم أفهم - في
قلبنا وعيوننا - من هالعين قبل هالعين - أمرك - معك معك - اليوم قبل بكره - فهان
على سواد عيونك - لا سلام ولا كلام - كلمه ورد غطاها - محسوبك - فهمت - ياستار -
ياحفيظ - الله لايقدر - ماشي الحال - كلام حلو - حلو حلو - من غير يمين ، لا ماحضرت -
احزر - لا تتعب جالك - مين قال؟ - نور على نور - شيء يبشرح القلب - ياسلام - ياأخي
- أنا بعجبك - اتمني ، من كل قلبي - بلا مؤاخذه - غلطان حضرتك - اسمح لي - هكذا -
منذ متي - شيء مثل الكذب - قل لي - ما عيب - بدمتي بديني - نصيحة - ياريت - مابعرف
إيش - الله يسامحه - المسامح كريم - اسألني - انت بتعرف - احلف لك - المهم - انت
معي - ممنون لطفك - صراحة - نسيت - اللهم صلي على النبي ليرضى النبي - اسمع مني
- بقى سيدي - أنا غلطان؟ - طوّل بالك - قصدي - لا حول ولا قوة إلا بالله - إن شاء
الله - تكرم - أنا قلبي قال لي - أنا قلبي دليلي - افهمها متل مابذك تفهمها - الله الانبي -
معزتك عندي بالدنيا - ما يصعب عليك أمر! .



الأمثال الشَّعبية السَّامية

* وثيقة تسجيلية للأمثال الشعبية الشامية ومعانيها مرتبة حسب مواضيعها. وفيه المأثورات الشامية من حكايات الأمثال والزغاريد، والحزازير، والمآكل الشامية. وترنيمة الأم، ونداء الباعة، ونداء المسحر في شهر رمضان، وألعاب الأطفال.

نزار

